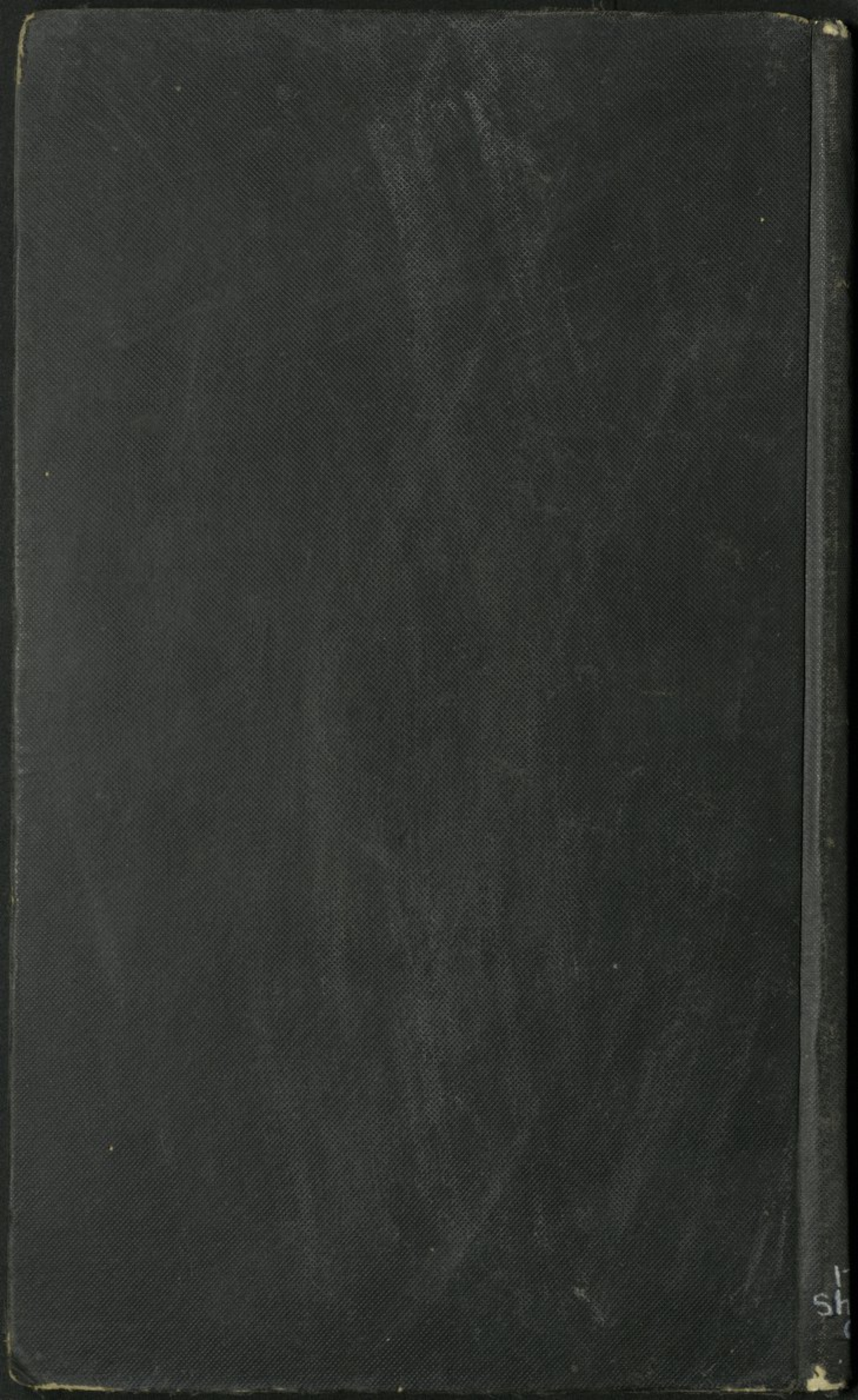
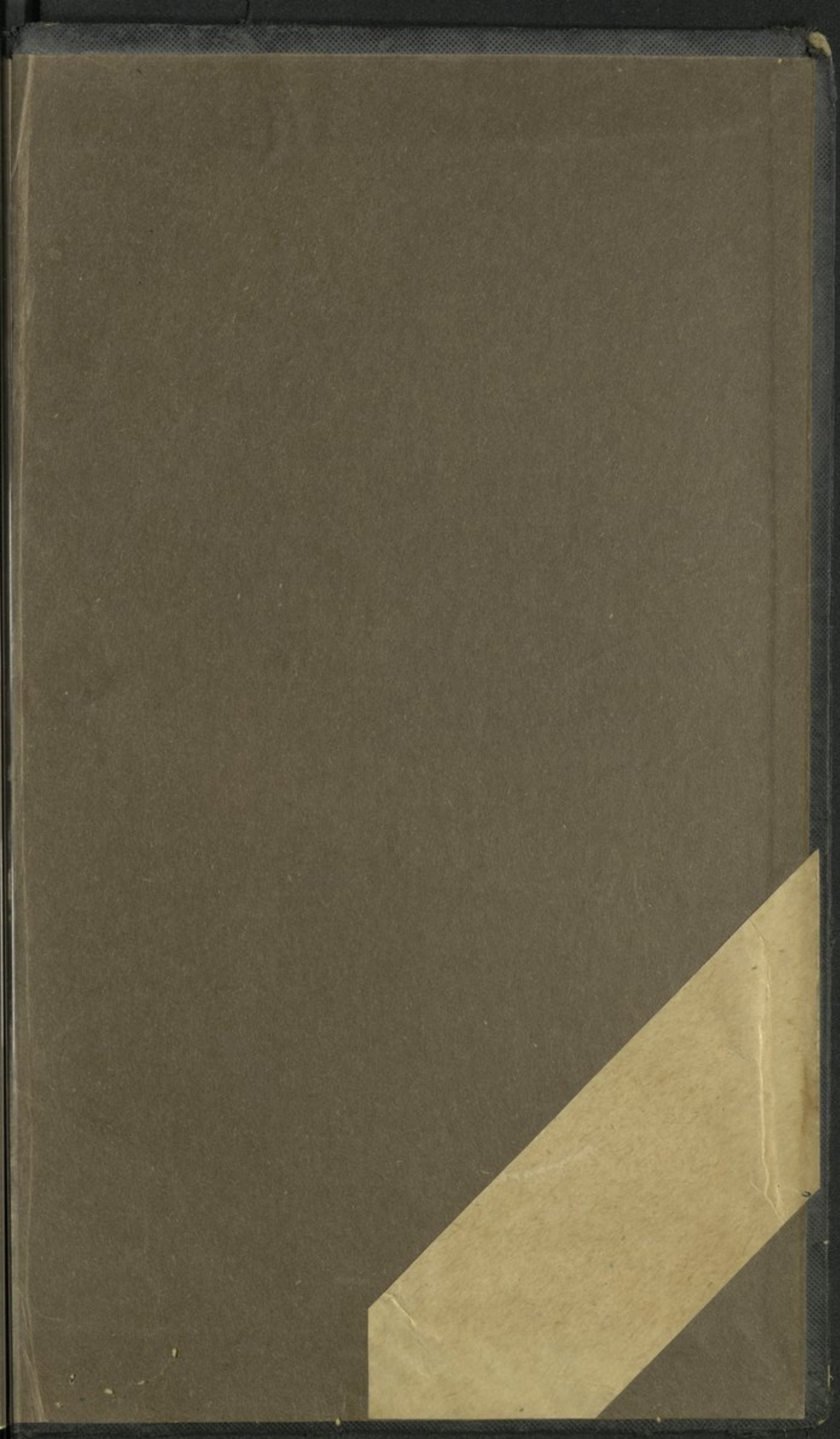
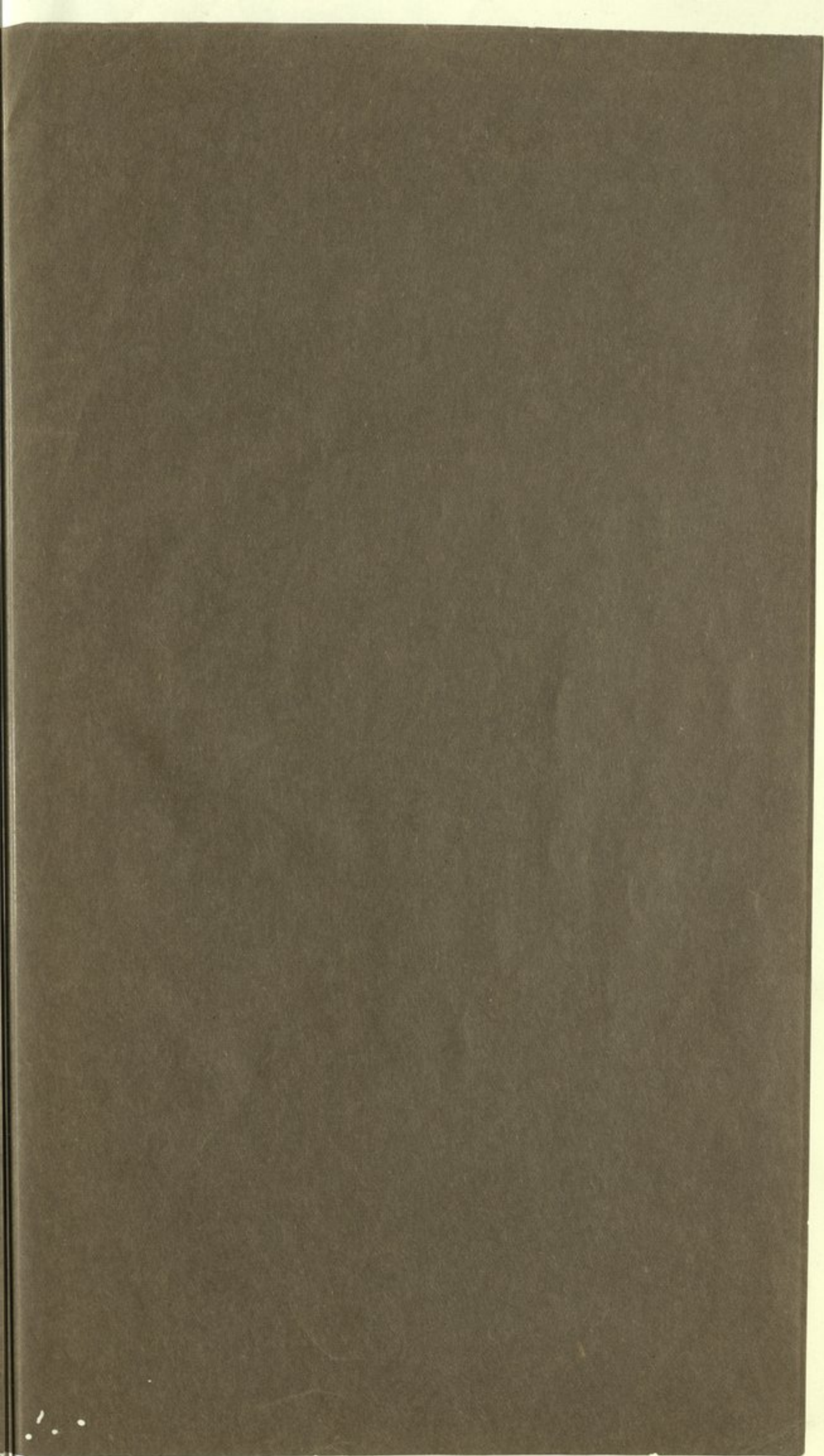
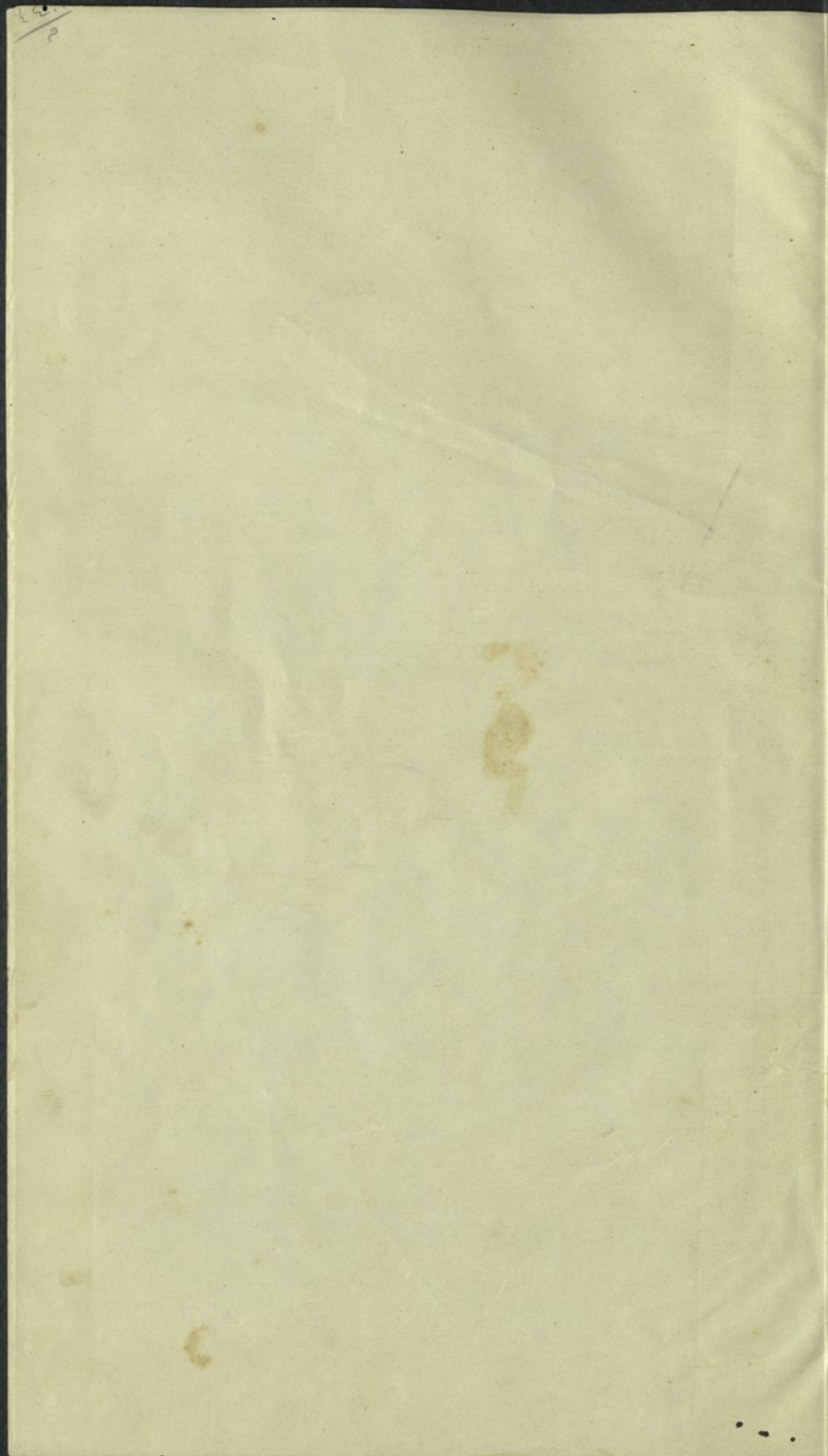
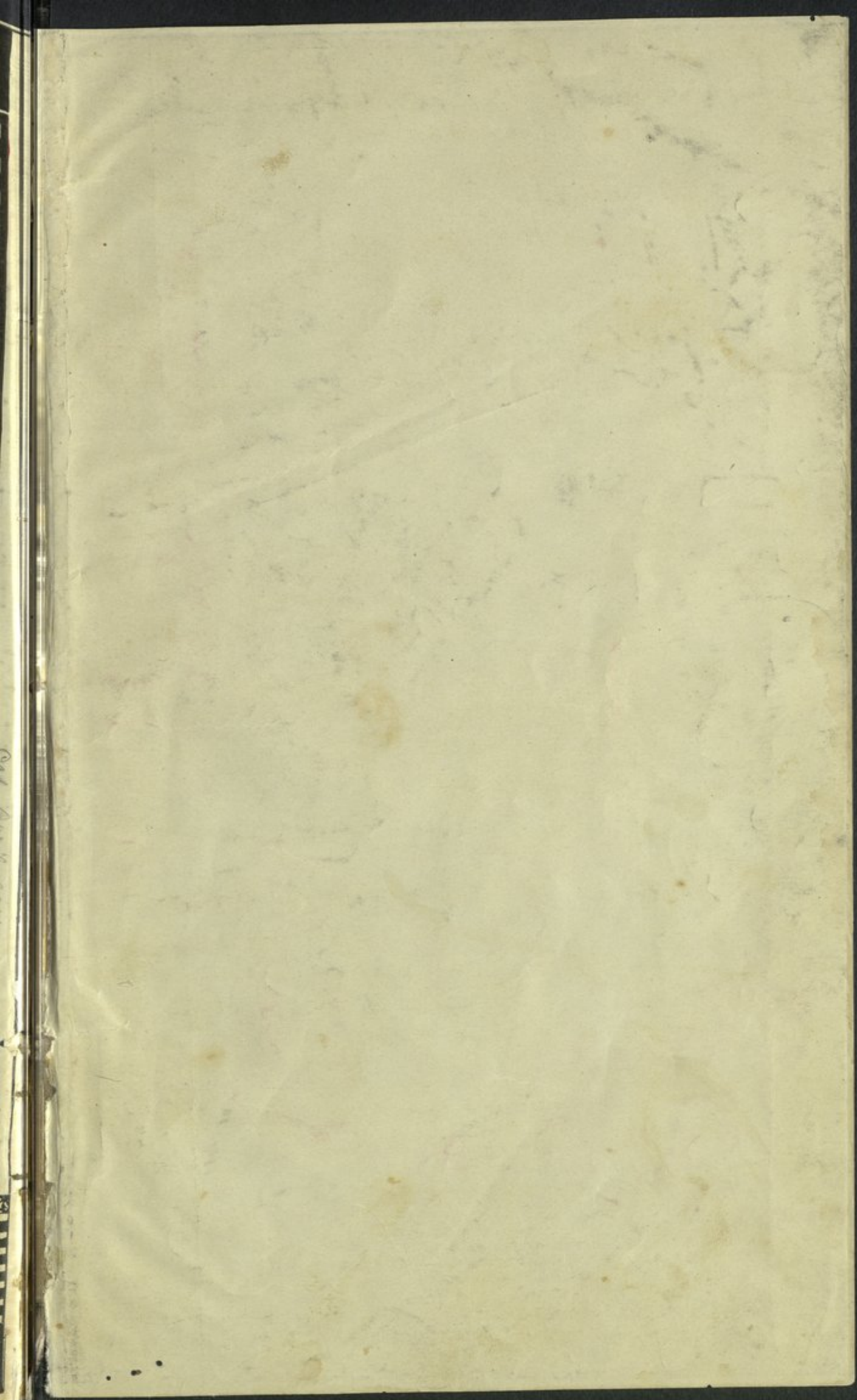












فترامع العصر

دروس
أخلاقية عصرية اجتماعية



بقلم

خير الله الشيمالي

منشئ: جريدة الخطيب
رئيس تحرير: أبو فهد
49506

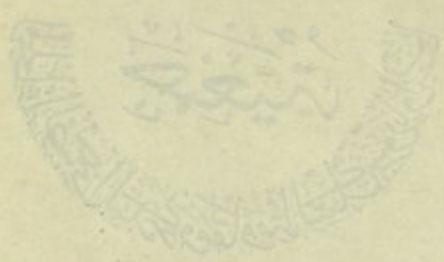
Cat. April 1934

L.S.P.



رأى الخليفة
في سنة ١٢٠٠

F
170
Sh55ft
C.1



أول طبعة لهذا الكتاب في سنة ١٢٨٥

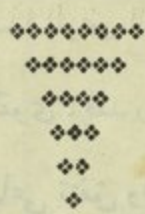
الطبعة الثانية



جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع

الى روايات تمثيلية وسينائية محفوظة

في جميع انحاء العالم



هذا الكتاب من الكتب التي لا يمكن ان يكون لها
 في هذا العالم من الكتب التي لا يمكن ان يكون لها
 في هذا العالم من الكتب التي لا يمكن ان يكون لها
 في هذا العالم من الكتب التي لا يمكن ان يكون لها
 في هذا العالم من الكتب التي لا يمكن ان يكون لها
 في هذا العالم من الكتب التي لا يمكن ان يكون لها
 في هذا العالم من الكتب التي لا يمكن ان يكون لها
 في هذا العالم من الكتب التي لا يمكن ان يكون لها

طبعة ثانية
 سنة ١٣٨٥

الطبعة الثانية



« نور واغاثة »



ذات شخصية معنوية تعرفها الحكومة رسمياً

حضرة مذيء كتاب « فواجع العصر » المحترم .

لما كان من اهم غايات جمعيتنا مكافحة داء السل وسد المنافذ دون انتشاره .

ولما كانت الآفات العصرية التي هي موضوع كتابكم كالمسكر ، والفسق والقمار ، هي من اهم الوسائل الممهدة لهذا المرض الويل نظراً لما تستلزمه ويرافقها من سهر وانفعالات نفسانية وانحطاط في القوى ، فقد رأيت الجمعية ان الغاية التي تنشدونها من وراء وضع هذا الكتاب الاجتماعي تتفق والغاية التي تعمل هي في سبيلها ولذلك قررت في جلستها المنعقدة في ٤ ايلول سنة ١٩٣٣ تشجيعكم في مسعاكم النبيل شاكراً لكم غيرتكم على الانسانية ، مستكبرة شهامتكم على تخصيصكم لها ثلث ثمن الكتاب ليصرف في سبيل مشاريعها الخيرية ، متمنية لكم كل توفيق ونجاح .

الرئيس

السكرتير

حبيب طراد

الدكتور توفيق حماده

== الثمن ليرة سورية واحدة ==

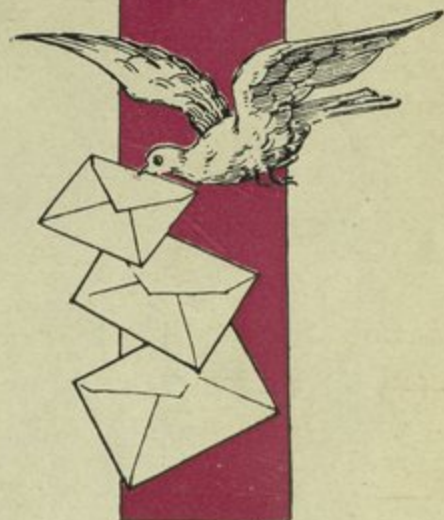
! خيال قلماء قریباً



طبعة اولی ❀ صیف سنۂ ۱۹۳۳

للمعبرة والتاريخ !

صح



بمداد

الفخر والاعجاب

نزين دروسنا الاخلاقية

باغلى ما اتحفنا به من حكم وآيات وعبر

خيرة مناصرينا ومشجعينا على هذا العمل

الانساني المفيد . ولا بدع فهم من أسمى

رجال الفضل والاخلاق والوطنية الصادقة؛ وسيكونون

قدوة لسواهم ، تقتني الناس اثارهم ومحامدهم

وليس اجل من منظر الشيبة الراقية وهم يطالعون

بعد سنين بل بعد عصور وقرون افكار ابائهم

واجدادهم واجداد اجدادهم ونصائحهم الطيبة

فيستنير بها اولادهم واحفادهم واحفاد

احفادهم فتبقى الى ماشاء الله...

فخلد ايها التاريخ المجيد بين

صفحاتك الذهبية ؛ هذه

الحكم الاخلاقية النيرة

فمساها تقود العالم فيما بعد

الى طرق

الحق

والهدى

والخير

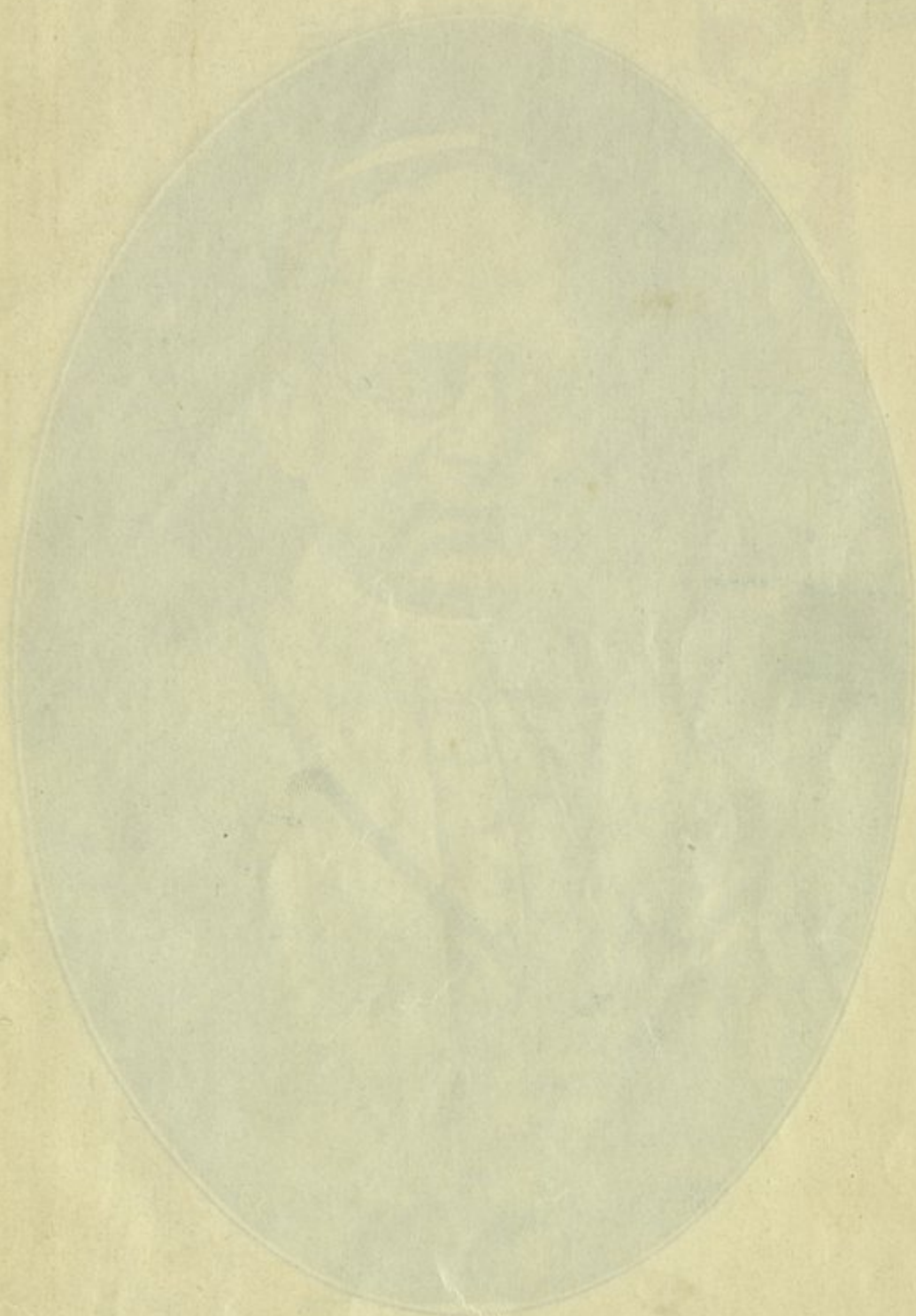




S. S. Pie XI

قداسة البابا بيوس الحادي عشر

كتاب فواجع الدهر





SON EXCELLENCE LE COMTE DE MARTEL

AMBASSADEUR DE FRANCE

HAUT-COMMISSAIRE DE LA RÉPUBLIQUE FRANÇAISE EN SYRIE ET AU LIBAN

فخامة الكونت دة مارتيل

العميد السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان

كتاب فواجع العصر

رئاسة

الجمهورية اللبنانية

رقم ٤٤٢

بيروت في ٣١ تموز سنة ١٩٣٣

حضرة المجاهد الفاضل الاستاذ خير الله الشمالي المحترم
اطلعت على دروسكم الاخلاقية فاشكر لكم
همتكم واجتهادكم في هذا العصر الذي تحتاج فيه
الاخلاق الى شدة العناية وعظيم الاهتمام لما نراه من
انتشار القمار والمسكر والفجور التي تعد افتك امراض
المجتمع فامنى ان يطلع السواد الاعظم على نصائحكم
المفيدة وآرائكم السديدة فيها وان يوفقكم الله وسائر
حملة الاقلام الى كل ما فيه الخير والصالح

رئيس الجمهورية اللبنانية

رئيس الحكومة

سليم



الاخلاقي المفكر الحكيم
الاستاذ شارل دباس
رئيس الجمهورية اللبنانية

الى عميد البلاد اللبنانية غبطة البطريرك الماروني مار انطون بطرس عريضة الكلي الطوبى .

مولاي صاحب الغبطة .

رأيت ان احارب الرذائل التي تسبب الفواجع في وطننا اللبناني ، فارسلت استطلاع رأي اصحاب المقامات العالية بشأن الرذائل ، وقد اعتمدت ان انشر آراءهم هذه في مؤلف جديد اسميه (فواجع العصر) واني اعمل اليوم في تجهيزه بطريقة عصريه شعبية واسلوب محب يؤثر في عقول الناس وقلوبهم ويخفف من مصائب الانسانية ويلاقيها وسيصير القائه محاضرات اخلاقية على منابر ، لبنان ، سوريا ، مصر ، العراق ، فلسطين ، فاقبت النمى برصتكم الرسولية لهذا المؤلف حتى تحصل عنه الفائدة المبتغاة طبقاً لرغبتكم المروفة بالحفاظة على الاخلاق الفاضلة .

لا زلت يا مولاي مرجع هذه البلاد وركنها المتيين .
في ٢٩ حزيران سنة ١٩٣٣

ولد غبطتكم

خير الله الشالي

بعد البركة اطمعنا على عرشكم هذه رايتنا كثيرا على عرشكم الجارية الرزائل التي
نفسه اهدى رصفه بالهز على مزار وحى الهمى الهماعية وذلك نبارك هذا المشروع ولتكن لكم

نجاح ونوفق ١٩٢٢
نبارككم بصرى
نبارككم بصرى

الخطير انطون بطرس
بطريرك انطاكية ومباشر المشرق

بعد البركة اطمعنا على عرشكم هذه رايتنا كثيرا على مشروعاتكم بحاربة الرذائل التي تقصد الاخلاق وتعود بالضرر على الافراد
والهيئة الاجتماعية ولذلك نبارك هذا المشروع ونسئ لكم كل نجاح ونوفيق .



صاحب القبطة البطريرك الماروني
مار انطون بطرس عريضة
بطريرك انطاكية وسائر المشرق

الى محمد الامة الاسلامية اللبنانية ساحة الشيخ توفيق خالد مفتي الجمهورية اللبنانية العظم

ولاي صاحب الساحة

رايت ان اطارب الرفايل التي تسبب الفواجع في وطننا اللبناني فارسلت استطاع رأي اصحاب القامات العالية بشأن الآفات المعصرية ، وقد اعتمدت ان انتشر آراهم هذه في مؤلف جديد اسميه (فواجع المهر) واني اعمل اليوم في تجهيزه بطريقة عصرية واسلوب محبب يبرز في عقول الناس وقلوبهم ويخفف من معائب الانسانية وزيلاها ، وسيعيد القائه كاضرات اخلاقية على منابر لبنان ، سوريا ، مصر العراق وفلسطين ؛ فبحث استطاع رأي صاحبكم كي تنفضوا وتحذفوني بكلمة تشيط ومساعدة بغية الشبهة الوطن .

ولد صاحبكم
خير الله الثمالي

لا زلت سبدي في طلبه الذين يقدسون الاخلاق الطيبة وينشرونها ويظفرونها

في ٢٥ توز سنة ١٩٣٣

الجمهورية اللبنانية

دكتور الفقيه
بأمر

الشيخ الميرزا محمد

عانت محمية مرزوق من فضل الفضل وتتم في بعدت الصاحبة معاودة كل ما بنا في امهدة المفسر والصفحة
الطاهر لم يسيحي من ان عني خصم الكريم باسطه لكم كما برح عني صحاح القلوب الى اصبح لكم في مرزوق
ماستحقون ان يكونوا منكم في عصف الخلد والقدرة طهركا وصنعكم لهم مما سحي نه عني باصحة اكسات
منكم منيرة الخاطبة عني ارباب نه ورسايت بحب المعالج دور والمفاسد ارباب نه مناشاكم ونفعكم
والصام بانواعكم وفضاكم
٧١ بيع في ١٩٥٢ و ٢٦ مور ١٩٤٤ حتى الجمهورية اللبنانية

محمد توفيق خالد



سماحة الشيخ محمد توفيق خالد مفتي الجمهورية اللبنانية

كتاب فواجع المهر



حضرة الفاضل الاستاذ خير الله الشمالي المحترم

لم اجد عملاً طيباً كاملاً في هذا العالم اسمى من عمل نشر الاخلاق السامية .
فالاخلاق كنز العالم ، فاذا ما فقدت الاخلاق ، اندحر العالم واصبح الكون قاعاً صفصفاً
فللابتعاد عن الرذيلة والفساد ولاعلاء شأن النفس ؛ صيانة الاخلاق .

والجرائم التي تتأتى عنها جريمة القتل هي اشد تأثيراً على النفس البشري من
القمار ، والمسكر ، والجرائم ، والفسق ؛ والمجرم يحقر الانسان الذي خلق على صورة الله
ومثاله .

فنحن بهذه المناسبة نعد مشروعكم الفريد من نوعه عملاً انسانياً كبيراً ، فاننا
نباركه وندعو لانتشار كتابكم الاخلاقي الاجتماعي هذا ونتمنى لكم التوفيق والنجاح
التي تستحقه جهودكم الكثيرة الطيبة .

شباى بحبوط

حاجا مياشي الطائفة الاسرائيلية في الجمهورية اللبنانية



فضامة رئيس الجمهورية السورية محمد علي بك العابد



صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر المعظم



صاحب الجلالة فيصل الاول ملك العراق المعظم



صاحب السمو الامير عبدالله امير شرقي الاردن

كتاب فواجع العصر

جناب الاديب الناهض الاستاذ
خير الله الشامي المحترم.

ورد علينا كتابكم الذي تبسطون
لنا فيه خطتكم في الذود عن حرفة
الاداب والاخلاق السليمة التي
تجاهدون في سبيل وقايتها من شر
عاهات العصر الحاضر بمناصرتكم
«حزب الاخلاق الصالحة» الذي
استموه في بيروت ، لمحاربة الروايات
الخلاعة واقبالكم على لقاء المحاضرات
الاخلاقية التي تحضون فيها اخوانكم
الشبان على الاستمسك بعري الدين
والمحافظة على الاداب المسيحية
فاستحسننا هذه الخطوة الحميدة التي
سلكتموها ، واثينا اطيب التناء
على تقواكم وادبكم ووطنيتكم الصادقة
فواظبوا على العمل في هذا السبيل غير
هابين ، ولا وجلين ، والله من وراء
عملكم يحيزكم عليه خير جزاء



الحقير : يوحنا الحاج

مطران (دمشق)

عشقوت



حضرة ولدنا الاديب الغيور صاحب

جريدة «الخطيب» المحترم

بعد السلام والبركة : تناولت كتابكم
الذي احببتم ان توجهوه الينا ؛ وبه تطلبون
ملحوظاتنا على مقترحاتكم فعليه نجيب :

«ان علة هذه الشرور في عصرنا
الحاضر هي قلة الدين والاداب ومنها
تولد بقية المفاسد...» هذا اعتقادنا

وفي الختام ندعو بمزيد توفيقكم
ونجاحكم .

المطران يوسف الحازن

« الذوق دير البشارة »



سيادة المطران ايلىا الصليبي

محاربة الآفات العصرية اسمى عمل اخلاقي يرجى منه النفع والخير العام ، والمسكرات
اشد الفساجع البشرية ، تؤدى الى الفقر ، والجنون ، فهي ام الجرائم والفسق والعلل
والقمار ، وهي هادمة للكيان العائلي فالاجتماع ؛ ومن الثابت ان ابناء السكيرين كثير و
العاهات والامراض بحيث ان المسكرات تحرم المرء من المميزات الانسانية .



المطران ميخائيل الاخرس

(المطراية المارونية في حلب)

حضرة المفكر الفاضل السيد خير الله الشامي المحترم

يد التكریم تلقيت رسالتكم الكريمة التي فيها ان اقول كلمتي بشأن كتابكم
«فواجع العصر» فرأيت ان اعلمكم انني ظفرت اليوم بالامنية المطلوبة بل الضالة المنشودة
التي طالما جال في فكري ان احظى بمن يبلغني اياها اما وقد اتحفتموني الان بهذه الهدية
التمينة التي اعتبرها هداية عامة للانسان والانسانية فاني اهديكم بمقابل ذلك من جزيل
الشكر ما انتم له اهل . ودمتم حرباً عواناً على كل رذيلة ، ولا برحتم سلماً للفضل والفضيلة
امين فتوى الجمهورية اللبنانية

بيروت

عبدالرحمن سلام

القمار ، المسكرات ، الجرثم ، والفسق جميعها آفات مضرّة يجب على ولاية الامور
محاربتها واهم الاسباب المولدة لهذه الفواجع هي فقدان تقوى الله ، ولا تستفي
الآفات العصرية الا بتقوى الله ؛ يربى عليها الانسان من صغره ؛ فاذا زالت من الانسان
خشية الله انقاد الى هواه الجامح الى الرذائل وصار كالبهيمة عديم العقل ؛
اتق الله واحفظ وصاياه هذا هو الانسان كله .



الحوري اسقف يوسف رحمه
كاتب اسرار غبطة البطريرك الماروني



حضرة الفاضل السيد خيرالله

الشامي المحترم

قلما ترى فاجعة لا يكون

اساسها او سببها «المسكر» اذن

فالمسكر ليس اشد الفواجع تأثيراً

على البشرية فحسب ؛ بل فيه

اجتمعت كل الفواجع التي تسألون

عنها .

صبحي ابوالنصر
مدير داخلية الجمهورية اللبنانية

بيروت في ١ كانون الثاني سنة ١٩٣٣

حضرة الاديب الفاضل السيد

خيرالله الشامي المحترم .

قرأت بامعان نبذاً من كتابكم
في «فواجع العصر» فاكبرت الهمة
التي تدفعكم الى هذا العمل ، على
شبابكم الغض ، واذا كانت هذه
المفاسد التي تحاربونها خطيرة على
الانسانية ، فان في قيام امثالكم
لمكافحتها املا بتحسين حالة المجموع
ادام الله لىكم هذه الهمة ،
والسلام عليكم .



مدير المعارف والفنون الجميلة في الجمهورية اللبنانية

صبحي سليمان حيدر

بيروت في ١٠ آب سنة ١٩٣٣



حضرة الاستاذ الفاضل السيد
خير الله الشالي منشىء جريدة الخطيب
ومؤسس حزب الاخلاق المحترم

تلقيت كتابكم ، وشكرت
لطفكم وحسن ظنكم ، وجذبت
المشروع الاخلاقي الذي قمت به
وفقكم الله في جهادكم ضد الامراض
التي تفتك في الهيئة الاجتماعية
وهي اشد الامراض ويلا في الجماعات
والافراد معاً = توفيق الطيب الماهر
الذي يستأصل المرض ويشفي العليل
وجزاكم الله كل خير ودمتم محترمين.

مدير مالية الجمهورية اللبنانية
جميل فانتك شهاب



تقدم الامم بثلاث ، أخلاقها
وعلمها ، وثروتها ؛ فن العيث ان
تنشد الامة الضعيفة استقلالها اذا
اضاعت واحدة منها وفي مقدمتها
الاخلاق .

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهب اخلاقهم ذهبوا

رفيق ارسلان

مدير الزراعة في الجمهورية اللبنانية



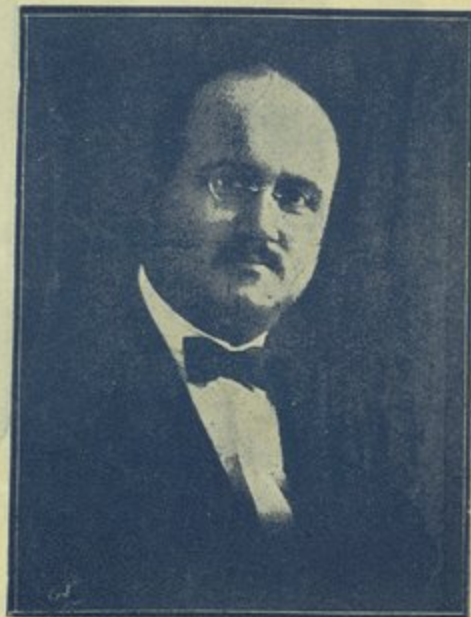
مدير نافعة الجمهورية اللبنانية
يوسف شمعون

حضرة المفكر الفاضل الاستاذ
خير الله الشمالي المحترم .

ان الآفات التي تفتك بالمجتمع
وتهوي بالشبيبة الى احط الدركات
هي التي قمت لمحاربتها في كتابك
(فواجع العصر)

ولنا وطيد الامل ان يكون
لكلامك التأثير المطلوب وبذلك
تكون خدمت بلادك خدمة جلي .

ان الفواجع الاربع القمار والمسكر
والجرائم والفسق تيكاد تكون على
مستوى واحد في اخاد المواهب وقتل
الاخلاق فكلها اذاً امراض شديدة على المجتمع
يجب الاهتمام لشفائها على قدر المستطاع .



جورج حيمري
سكرتير رئاسة الجمهورية اللبنانية

حضرة النسيب الحبيب الاستاذ خير الله الشمالي المحترم



اشكر غيرتكم ونشاطكم في سبيل
خدمة الاخلاق الطيبة العالية بمحاربةكم
الافات العصرية الفتاكة ، القمار ، المسكر ،
الجرائم ، والفسق وما تقوده هذه الفواجع
من الاضرار الكثيرة على المجتمع الانساني .
رأى ان الفسق اشد ضرراً على الهئية
الاجتماعية لانه يصيب الافراد في اخلاقهم
وفي اجسامهم وتعم آثاره وتتوارث اضراره

على النسل من الوجهة الادبية والطبية « بينما ان القمار ، والمسكر ، ضررها ينحصر في
مرتكبيها وفي اعضاء عائلتها ، والجنايات تصيب المجنى عليهم شخصياً ، وضرارها
اخف من باقي الرذائل لان فاعلوها يعاقبون وفي العقاب رادع للفاعلين ووقاية للهئية
الاجتماعية من شرهم مع ان مرتكبوا الرذائل لا رادع لهم ولا وافي من شرهم .

عبدالله صفيير

عاليه — اوتيل طانيوس — البعار

حضرة الاديب الفاضل السيد خير الله الشمالي المحترم

اكبرت الهمة التي استفزتكم الى وضع دروسكم الاخلاقية ، ولا شك ان فطرتكم
السليمة هي ما اوحى اليكم طرق هذا الموضوع
تقصدون بذلك تقويم الاخلاق التي التوت كثيراً
في هذه الايام .

واقدامكم على محاربة الآفات التي تفتك
بالمجتمع تعد شجاعة ادية اهنتكم عليها في زمن
انصرف فيه اقلام بعض الكتاب الى التافه العادي
فنحن في أشد الحاجة الى تنبيه العامة الى الضار
فتجنبه ، والحسن فتمسك به ، اخذ الله يديكم
وحقق آمالكم .



موسى نمور

وزير داخلية الجمهورية اللبنانية سابقاً

عاليه في ١٩ آب سنة ١٩٣٣

الجمهورية اللبنانية

رئاسة محافظة مدينة بيروت

بيروت في ٨ آب سنة ١٩٣٣

حضرة الاديب الناهض الاستاذ خير الله الشمالي المحترم

دروس مفيدة ، وعمل جليل ، وشواهد صادقة مأخوذة عن التاريخ تدممها الاراء

العلمية الحديثة .

ولا ريب ان مشروعكم هذا يكون له الشأن الاول في تدريب النشء وتوجيه

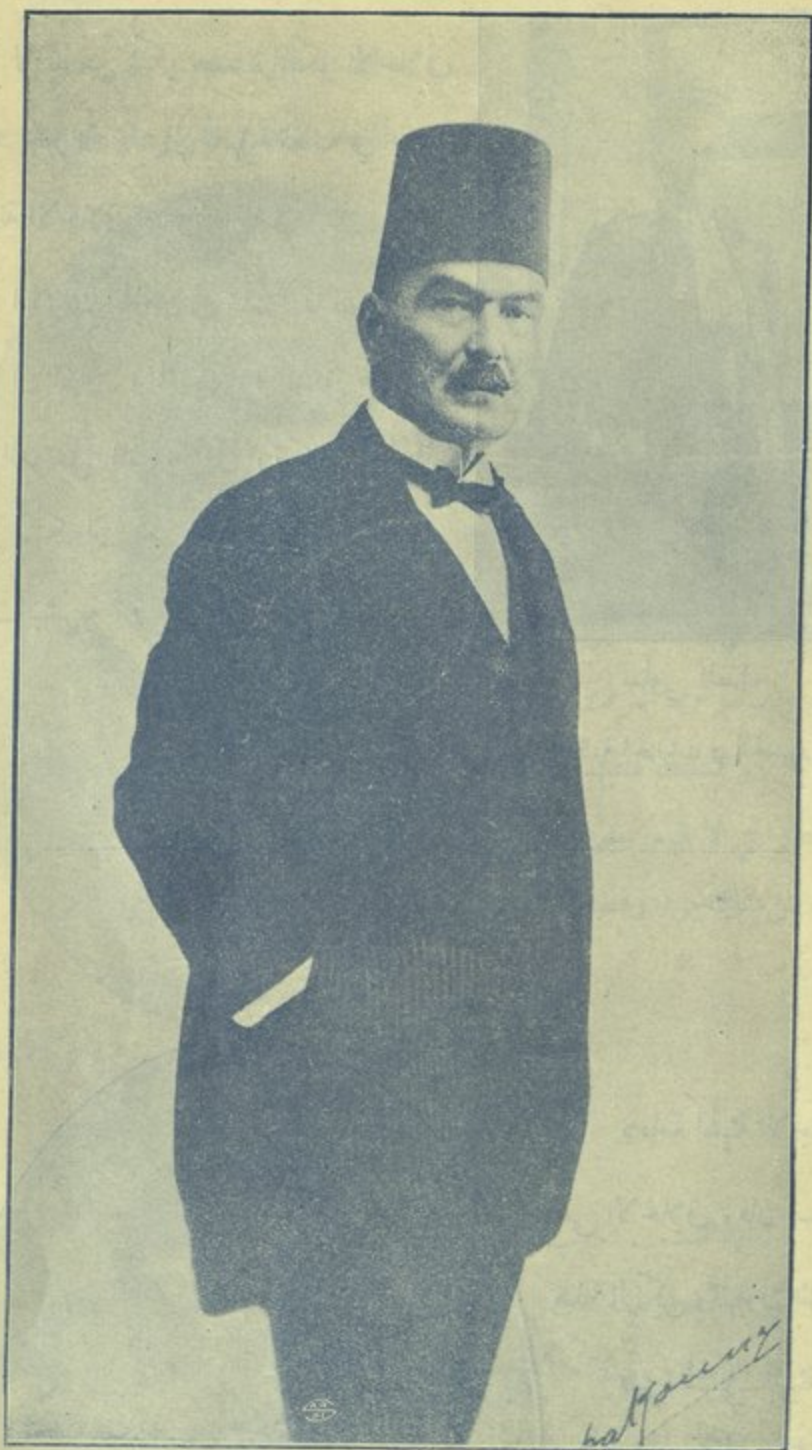
انظاره الى مخاطر هائلة كثيراً ما يتعرض لها الشبان لجهلهم اسبابها ونتائجها ؛ فاعني لكم

التوفيق في انفاذ فكرتكم ، ولمواطني اخذها بعين الاعتبار ،



سليم تقلا

محافظ مدينة بيروت — رئيس البلدية



حضرة الاديب الفاضل السيد خير الله الشمالي المحترم

اطلعت على دروسكم الاجتماعية في مضار المقامرة ، والسكر ، والفجور التي تعد
بحق اشد الامراض التي تفتك بالهيئة الاجتماعية ؛ ولقد احسنتم وصفها ، واظهار هولها
باساليب مبتكرة شائقة رجاء ان يعتبر السالمون ، ويستشفون منها المصابون ، ويتعظ الشبان
الذين تدفعهم الغلواء وتطمح بهم الالهواء ، وهم لا يعلمون ما يلاقون.

فايق شهاب

وفقمك الله الى كل ما ينفع الوطن وبنيه

رئيس ديوان مدراء الجمهورية اللبنانية



سامي الصلاح

رئيس محكمة الجنايات في الجمهورية اللبنانية

لا بد من شكر حضرة المفكر الاخلاقي
السيد خير الله الشالي على تفانيه في سبيل
حصانة الاخلاق الشريفة .

اما رأينا الخاص في تلك النقائص فهو :
ان القمار ، والمسكر ، والفسق هي من
اهم العوامل المؤدية الى ارتكاب الجرائم
وهي منكرات تجب محاربتها كلها لتخفيف
ويلات البشرية ، ولعل القمار شر معايب المرء !

بيروت



ديمتري الحايك

مدعي عام بيروت المركزي

دعامة الهيئة الاجتماعية وركنها
هي الاخلاق ، فان فسدت تداعي
هذا الركن وانهارت تلك الدعامة .
فعلى ممثلي الهيئة الاجتماعية
وافرادها النابضين مكافحة آفات
الاخلاق بعملهم ومثلهم ، ونعتقد
انكم قتم بواجبكم الانساني خير
قيام بنشركم كتابكم الاخلاقي
الاجتماعي المفيد «فواجع العصر» .

حضرة الاديب الفاضل السيد حيدر الله الشمالي المحترم .

انت في اقدامك على تصوير فواجع العصر وتحذير الناس منها مدهش حقاً !!!



فقد طفى على ابناء هذا الجيل
القمار ، والسكر ، والفسق
والاجرام وما اليها جميعاً الى
حد ان من تحدثه نفسه بوقف
هذا الطغيان ليس سوى مغامر
كبير .

على انك في هذه المغامرة
قد تقع على نفوس اشرفت
على الهاوية ولم تسقط فتيها
شر السقطة التي لا قيام بعدها
وحسبك من ذلك جزاء وفضلاً
كبيرين .

رئيس ديوان مديرية المعارف العامة والفنون الجميلة في الجمهورية اللبنانية

خليل تقي الدين

ايها النسيب الحبيب

فكرة جديدة طيبة قت بها اليوم في
سبيل خدمة الاخلاق والاجتماع ؛ وستعطي
في المستقبل نتيجة اهم واكثر من النتيجة
التي ستعطيها اليوم اذ سيصبح الناس باحتياج
شديد الى مثل دروسك التي جئت بها بطريقة
تؤثر على العقول وتخلد في الازهان .

والفاجعة التي هي اشد تأثيراً على المجتمع
الانساني هي فاجعة الفسق الخيف الذي
نتيجته اباداة النسل وخراب المجتمع الانساني .



الدكتور يوسف منصور

ناظر الصحة والاسعاف العام
في الجمهورية اللبنانية سابقاً

بيروت



جبران التويني
وزير معارف الجمهورية اللبنانية سابقاً
وصاحب جريدة «النهار» حالياً

بيروت

حضرة الاديب السيد خيرالله الشامي المحترم .
الهيئة الاجتماعية على شفا جرف ، اذا
ظلت المفسد تدفع بأخلاق الناس في تيارها
الحالي . ولا تستقيم اخلاق المجتمع الا اذا
استقامت اخلاق الافراد . فاقدامكم على
مكافحة الآفات الاخلاقية انما هو دخول بيوت
الاصلاح من ابوابها سدّ الله خطواتكم
وسدّ خطوات المجتمع ينجو من الهاوية
التي يتدافع اليها سراعاً .

الجمهورية اللبنانية

رئاسة المجلس الملي الاسرائيلي



رئيس المجلس الملي الاسرائيلي
سليم هراري

حضرة الفاضل السيد خيرالله الشامي المحترم .
نحيكم ونحي فيكم النشاط الكبير الذي
تقومون به في سبيل محاربة الآفات المصرية
الفتاكة والمضرة بالمجتمع الانساني الكريم
فالطائفة الاسرائيلية في الجمهورية اللبنانية
تنشطكم في هذا العمل الاخلاقي الاجتماعي
المفيد اسوة بالطوائف الكثيرة والامم
الراقية والروساء المفكرين الذين نشطوكم
وتمنوا لدروسكم المبكرة الفريدة الانتشار
والتوفيق والنجاح .

القمار والمسكرات والجرائم والفسق كلها آفات البشرية ولا تفارق بينها لجة تأثيرها على
المجموع الا بنسبة انتشارها وشدة وطأتها على الافراد
معاون مدعي عام بيروت
جورج صوراتي

324

1871

1872

1873

1874

1875

1876

1877

1878

1879



اقدم دروسي الاخلاقية هذه :

الى جميع الناس

فليفكر الشيوخ العقلاء ...

ولتستظئ الشبيبة العصرية !!!

ولتدرس الناشئة

طرق الهدى والصلاح ...

عبدالله





منه تليد لا يرد، حقا

رأس الشجر

... اللقعا في ميثا كنية

!!! بيت البيت الممتد

تمش في حتما

... اللقعا في ميثا كنية

اللقعا



الخطيب

والكتاب ، من شأنهما معالجة الامراض الاجتماعية الخطيرة ،
 اكثر من جميع الناس !. فالفقيه القدير ، يربح دعواه بالحجة ،
 والبرهان ، والقانون ؛ والنطاسي البارع اذا ما عالج مريضاً ، شفاه من دائه وأحياه ...
 وهكذا الكتاب اذا لم يكن فذاً قديراً مقنعاً بكلامه ؛ فليحطم أقلامه وينزو
 مخبئاً ، فانه ما خلق ليكون كاتباً !.

والخطيب الذي يتكلم ، ولا يسكت ، ويقنع ، ويفيد ، بحجته ، وبلاغته ، وبيانه ؛
 فليخرس ، فالمنابر للمواهب ، والمواهب يعطيها الله لمن يريد ويشاء ...
 فالوقت من ذهب ، والعصر عصر علم واختراع وانتاج ...
 كثيرون من الكتاب والخطباء ، كتبوا وتكلموا عن القمار ، والمسكرات ، والجرائم ،
 والفسق ؛ غير ان كتاباتهم واقواهم كانت فلسفية ، لغوية ، معقدة ، وطويلة بأسلوب
 عقيم لا يفهمه المجموع ، ولا يلتذ به ، ولا يستفيد منه ، فالناس اليوم يطلبون المصري
 المأنوس ، والمحجب المفيد ...

وأما نحن ؛ فاننا نترك للناس ؛ الحكم في دروسنا العصرية الاجتماعية هذه ...
 ولعله غداً سيقوم افراد متطفلون جبناء ، لاهم لهم سوى اجباط المساعي وانتقاد
 الناس ؛ فالى مثل هؤلاء المتقدين الغفلاء المثل التاريخي المأثور :
 « نحن املاًئها زيباً دربلياً ؛ فاملاًؤها انتم تبناً ... »

فنحن في كتابنا الشعبي الاجتماعي هذا ؛ نخاطب الناس بكلام الناس ...
 فقد اصبح غذاء العقول والنفوس في ايامنا هذه من ضروريات الحياة اكثر من كل
 شيء آخر ؛ ففكرة جديدة ، وروح عصرية طريفة ، تغني عن الف طعام وطعام .
 فلا شيء ، يثير الرغبة في هذا العصر السريع « كطلاوة الجديد » وخصوصاً اذا كان
 طريفاً نافعاً ، يشعل الحمية في صدور الناس ، فيهبون اليه باندفاع شديد ويرفعونه عالياً خالداً ...
 فاليوم ، امام هذا العصر الحديدي الناري ، المشتعلة فيه رؤوس الناس بالذكاء ، والعلوم
 والمعارف ؛ يجب ان نخلق الابتكار . والتجديد ، والفن ، فنتحف الوطن والبلاد ، بالصالح
 المدهش ، والجديد المفيد

بذلك فقط ، يمكننا ان نفتح قلوب الناس ، ونؤثر على عقولهم ، فنردعهم ونشفيهم
 ونسعدهم ونحييهم

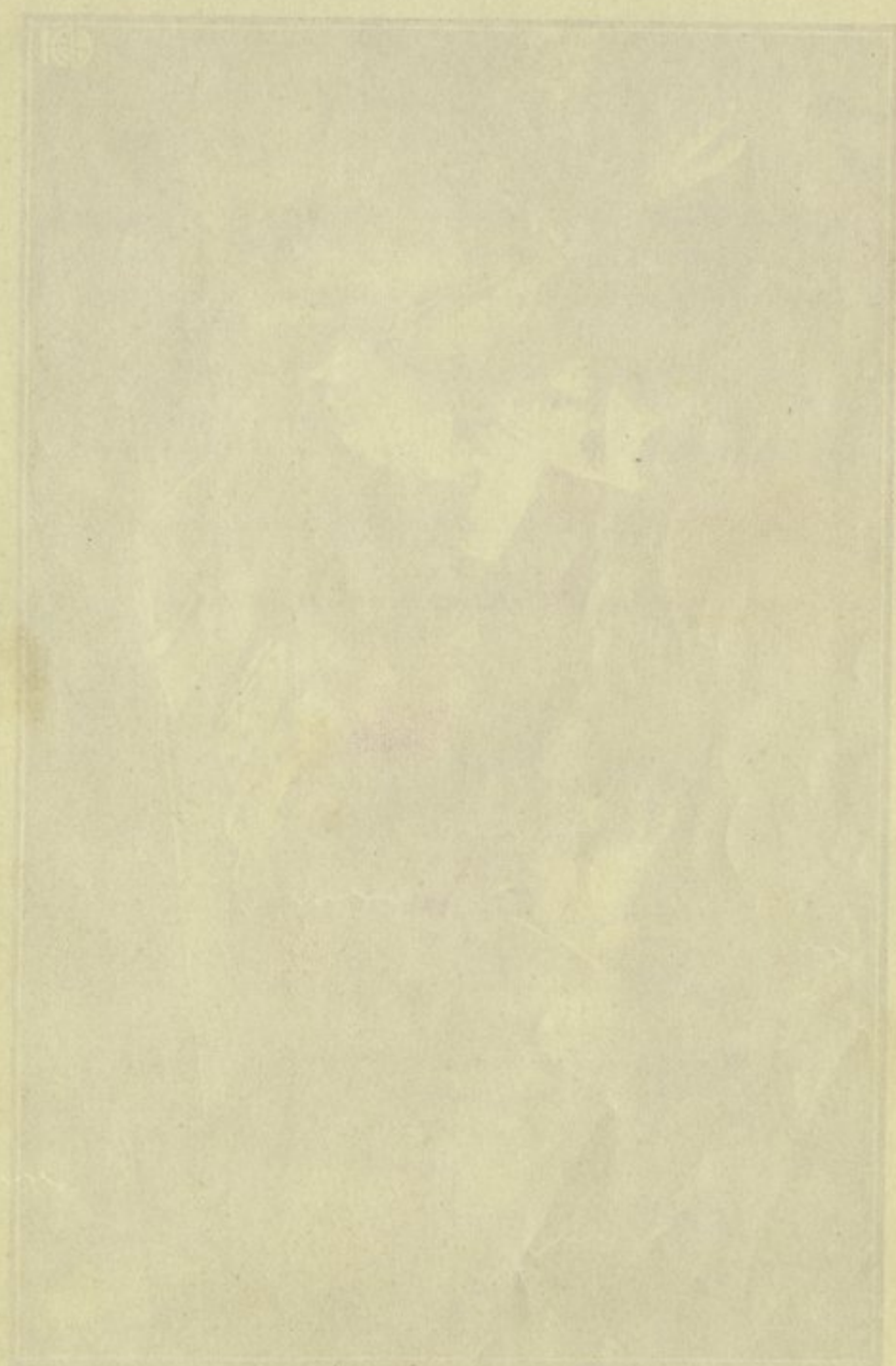
« المؤلف »

القمار



رمز القمار في التاريخ

165



اهم لعبات القمار

- ١ - البريدج
- ٢ - البوكر
- ٣ - البكارا
- ٤ - الروليت
- ٥ - الكونكان
- ٦ - الريمي
- ٧ - البيزيك
- ٨ - البيزيك الاميركاني
- ٩ - فرعون
- ١٠ - بتشيككا
- ١١ - اليلوت
- ١٢ - الكونسوليتيه
- ١٣ - البستيا
- ١٤ - اللاسكينه
- ١٥ - الرهان



«وشر فواجع العصر القمار...»

تشتعل كالبراكين ، فتقشعر لهولها الاجسام ، وتنهل لروعتها القلوب...
اطفالٌ تبكي وتصيح ، وامهات تولول وتنوح ، وعذارى يدسن
عفافهن ثم يذرفن الدموع دماً ، وآباء يأسون رازحون ، وشبان تدمي الحناجر صدورهم
ويمزق رصاص المسدسات رؤوسهم !!!



فهذا مقامر ، وذاك سكير ، وذلك مجرم ، وتلك فاسقة شريرة شاذة...
اضطرابٌ شديد يسود الكيان الاجتماعي ، وبراكين هائلة تندلع نيرانها المخيفة
فتنتاير شظاياها ، هنا ، وهناك ، وهنالك ، فتحرق الاخضر واليابس ، وتجلب للبشرية الالم
والعذاب ، والقهر والشقاء ، ثم الموت الاحمر.....

قال (كلسترات) خطيب اليونان العظيم :

« Ya pola fsise tout pecto ine i, catastrophì tuicouto »
(Clestrat)

وقال (جورج سلون) المفكر الانكليزي الكبير :

« After experiences: I have found that the hazard - play is the cause
of crisis: it loose time, health, money, reason, for this reason; I left it.

(Georges Slown)

« رأيت القمار مهلكة لاربعة : الوقت ، والصحة ، والمال ، والعقل ؛ فتركته... »

وقال (فورنيه) :

« Le jeu conduit à la folie... » « القمار يقود الى الجنون... »

(Fournier)

فالقمار ، هو مصدر فواجع هذا العصر ، فانه يفتك بالنفوس والاجسام ، ويضمحل
الحريات والمساواة ، ويقضي على الانظمة الاجتماعية قضاءً مبرماً ، ورحم الله القائل :
« وانما الامم الاخلاق ما صلحت فان هُم فسدت اخلاقهم فسدوا... »



واهتزت

أعواد الطاولات الخضراء طرباً ، وأسرع المقامرون والمقامرات
يعانقونها بصدورهم ، وسواء عدهم ، وعيونهم ؛ وتسلمطن
ذلك « الكرويه » الداهيه على رأس طاولته الخضراء ، بعد ان لبس ثوب الخيل والاغراء
وصرخ منادياً بصوته المزعج ، وهو مقطب الجبين ، مقوس الحاجبين ، شارد النظرات
مكشعر عن الانياب ، اسود الوجه قبيحه ... ودارت حلقات اللعب في تلك القاعة الجهنمية
وقرعت معها اجراس القلوب تبعث أنات التشوق ، والتلف والتحسرات المحرقة ...

أنظروا الى هذه السيدة النبيلة ، فزميلاتا يحسدنها على جمالها القائن . ها هي تأخذ
المكان الاول على الطاولة الخضراء !! لقد حاول زوجها ردها فلم ترتدع ؛ وها هي الليلة
تخسر كثيراً خسارة تكاد تهلكها ... ولا شك انها تذكرت في تلك الساعة المشؤومة نصائح
زوجها لها . زوجها الغني المسكين الذي سافر متجولاً بضعة ايام في سبيل تجارته واشغاله .

اتنهض مكثفة بهذه

الحسارة؟ ... كلا بل تستدين من
صديقها الشاب اللطيف خمسين ليرة
مئة!!! ومئات!!! خسرتها كلها
دون ان تستعيد شيئاً من خسارتها
الفادحة!! لقد أخذ وجهها
في تلك الدقيقة الخطيرة ، الوان
الشموع الصفراء ، بل اشكال
الموتى هاربة من قبورها ...
يا للفضيحة ، يا للعار ، كيف
تواجه زوجها ، بل كيف تعيد
المال الى صديقها الشاب ؛ بل
كيف تتخلص من هذا الموقف
الهرج ؟ ... وبينما هي سكرى
من هذه الصدمة العنيفة



فاذا بالشاب المذكور ، يقودها الى حجرتها ثم يسترد من جسدها الجميل ، وعفافها المصون
نمن ماله القدر المدنس المهدور على الطاولات الخضراء!!!

هذا
جناح
ابي
علي...



« ان سني الحداثة السبع
الاولى هي اخطر ادوار حياة
الانسان لانه في هذه
السنين يتأسس تاهب الحدث

للشبيبة ان صالحاً او طالحاً ؛ وفي هذه السنين الاولى تنطبع التأثيرات التي لا تمحي في
مزاج الطفل الرخص المرن اللين ' فتقوي فيه بعض الصفات ' وتضعف البعض الآخر
حسب تلك المؤثرات ،

(اسرار الحياة الزوجية)

(للدكتورة ماري ستوب)

العلم

في الصغر كالنقش في الحجر... هكذا القول المأثور اما «المقامرة» في الصغر ، فمصائب وويلات في الكبر...

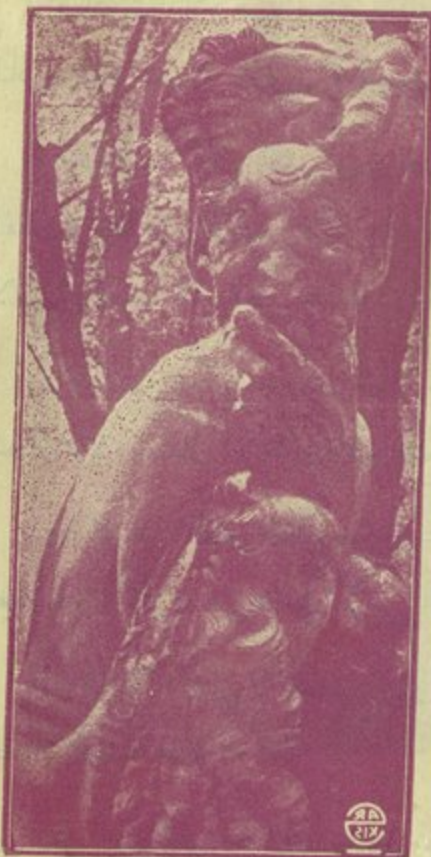
فكما يلتقط الصحيح العدوى من الاجرب الموبوء ، بل كما تسري قوات الكهرباء بسرعة فائقة الحد ؛ هكذا ناشئتنا العصرية — المطلة على فجر الحياة — تلتقط امراضنا الاجتماعية الخطيرة ، فتجري في عروقها جريان الكهرباء في الاسلاك... .. ليس افظع واغرب من صبيحة ، يلعبون بالقمار ويسرقون ويسكرون ويرتكبون اقبح الجرائم واشنعها...

لقد تلقنوا هذا كله عن آباءهم عندما كانوا يرونهم في دورهم ويوتهم وهم يمانقون الطاولات الحضرء طيلة الليل حتى الصباح... وهذا ما ثبت لنا انه ليس كل الالباء والامهات صالحين وصالحات في هذا العصر الفاسد؛ اذ اننا نرى كهولاً يسرون نحو القبر وهم يحرون وراءهم الرذائل والمعادات القبيحة...

يقامرون ' ويسرقون ' ويقصدون موائد الخمرة فيترعون منها اكيالاً ، واخيراً ينغمسون في بؤرة الجرائم الجهنمية فيورثون ادواءهم الى اولادهم حتى الى احفاد احفادهم!!!

يجب على المهذبن والالباء بان يصوروا القمار امام عين الناشئة بافطع الاشكال اجل فهو كامرأة قبيحة الشكل مرعبة!! انظروها فهي مقطبة الجبين قبيحة المنظر ، محملقة العينين كالحمة الوجه لها اشكال الشياطين والوحوش الخيفه!!!

وهي ايضاً امرأة «حامل» يختفي داخل بطنها ثلاثة مواليد ليست اقل منها بشاعة وخطراً على المجتمع الانساني .
وها انها اخيراً تتمخض فتضع مواليدها الثلاثة ' فتسمي الاول : «المسكرات» والثاني «الجرائم» والثالث «الفسق» ...



جليل ورع ، يصغى الى اعتراف شاب مقامر في الثلاثين
من عمره .

كاهن

— قل وماذا ايضاً يا بني؟؟؟...

— ... وسلبتني الطاولة الخضراء كل شيء ؛ اموالي ، حـلى زوجتي ، امتعتي ، وكل
ما املك ؛ فاصبحت اخيراً تاعساً شاردًا ...
وشقائي في هذا قاذني الى المسكرات ، فكرعت منها ما استطعت حتى فقدت اثن
شيء لدي !...

... اجل صوبت المسدس الى رأسي لانتحر عندما وصلت الى باب بيتي لاسلم
زوجتي رغماً عنها لرجل قامرته عليها ؛ ولكنه شعر بحركتي هذه حالاً ، فمنعني من الانتحار
وتركني بعد ذلك لا يريد مني شيئاً مطلقاً !!

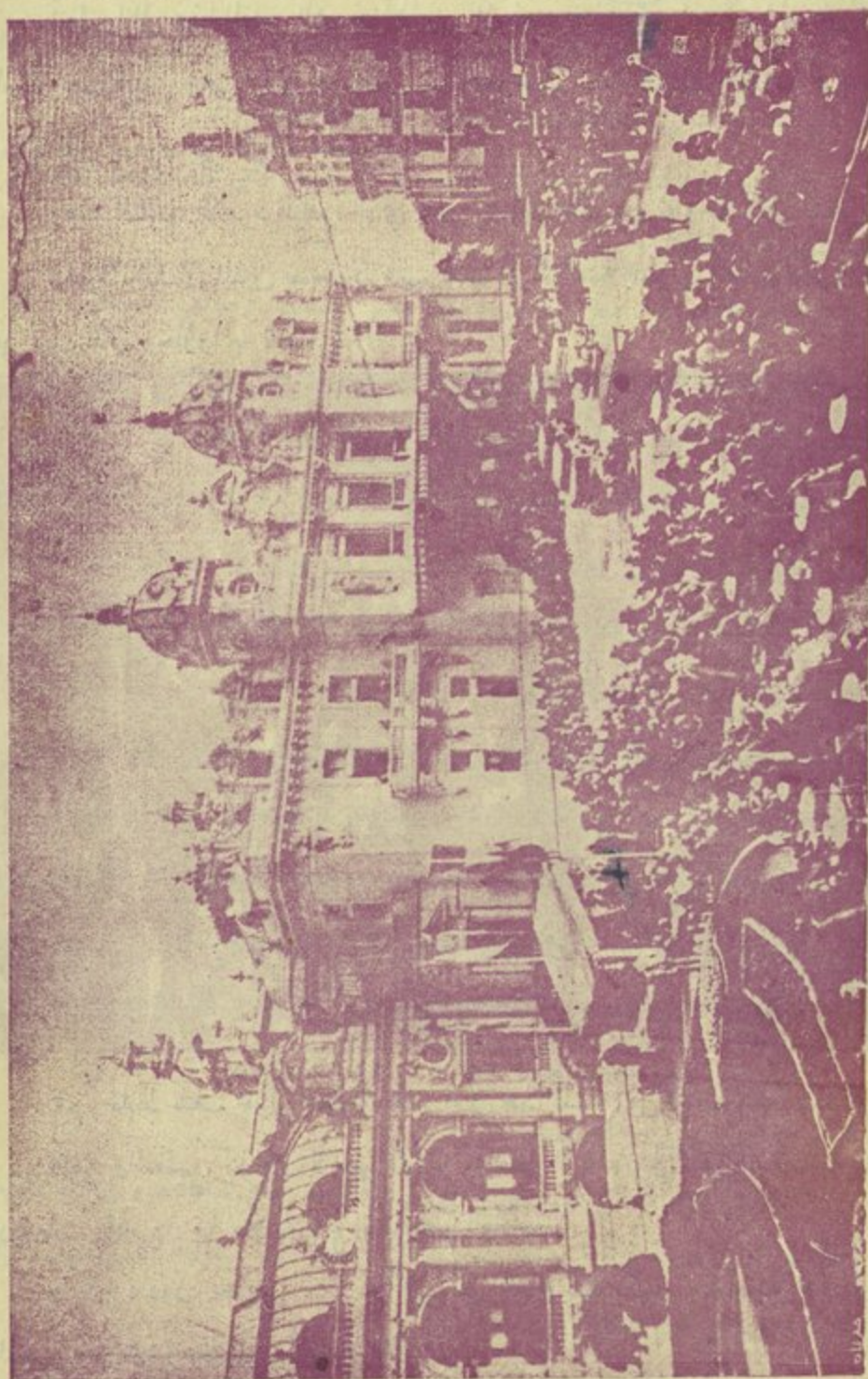
ولكنني في المرة الثانية كنت ثملاً من الخمرة تماماً فأتيت برجل وقد قامرته ايضاً
على زوجتي فامتلكها امام عيني !! ولكنني ذبحتها واياها ثم وقفت مشدوها امام جثتين
مذبوحتين من الوريد الى الوريد ! والدماء تنفجر منهما بشكل مربع فظيع ...
وغادرت البلاد هرباً ؛ ثم بعد ذلك عدت ايضاً الى الميسر واوقعت بمجي ابنة صاحب
النادي الفتاة العذراء ، فاغريتها واقسمت لها انني سأزوجها !...

لقد كنت جيداً كيف تختلس لي دراهم ابيها وجواهر امها التي قامرت بها كلها ؛ واخيراً
اتفقت واياها على الهرب ؛ فشمر والداها وارادا الاقتصاص مني ، فاطلقت الرصاص على
الاب ، وطعنت الام بخنجر ادمها ، واخذت الفتاة عنفاً وقسراً وفررت بها !!!...

وبعد ان امتلكتها بدوري جعلتها ملكاً لكل من يعطيني مالاً أقامر به فكنت
اشارك هؤلاء العشاق ، وامثل واياهم افضع ادوار القسق والبغاء ، في هذه الصبية الحسناء !!...
وما كاد هذا المقامر الفظيع يصل الى هذه العبارة في اعترافه هذا : حتى صمق به الكاهن
قاصفاً صوته كالرعد من داخل كرسي الاعتراف ، وقال له متأثراً :

— لا . لا ؛ انني لا استطيع يا ولدي ، وليس لدي السلطة المطلقة لاحتك من
خطاياك الفظيعة هذه

وفي اليوم الثاني جاء الجند يعلمون سيدهم ؛ انهم بينما كانوا يطاردون هذا المقامر
السفاح في البراري والقفار ؛ سقط امامهم قتيلاً تحت وابل من الرصاص
.....



واجهة مؤتمر كازارو أشهر المقامر الدولية

في هذه الليلة الليلية، يجتمع على الطاولة الحضراء، عظماء، واغنياء، وفقراء. هنا في هذا المكان المضطرب، يتساوى الغني والفقير، والكبير والصغير والعظيم والصعلوك!!! اجل يتساوون ولكن في الشر والبؤس.

أنظروا الى هذا المقامر الشديد الحماس، ان ذهبه هذا، قدر مدنس، بعرض زوجته البرثة المسكينة، وهو الذي باع عفاف شقيقته وجعلها سلعة للتهتك والمقاسد فربح من ورائها المال ليهدره على الموائد الحضراء.

وهذا الشاب الامرد اليافع، الذي تاجر بشبابه وجمال صبوته وجاء بالمال ليقامر به... وهؤلاء الشبان الذين يصحبون معهم هذه المرأة الفتية اللعوب؛ فانهم تأمروا واياها على نهب المال وجاؤوا به للمقامرة!!!...



جمع خليط المتف حول الطاولة الحضراء في هذا المساء، من مختلف الطبقات والمراتب فالغني والعظيم، يتدللان لاحقر القوم، واحط الرعاع، في سبيل استدانة بعض دريهمات يقامرون بها املاً بارجاع خسائرهم القادحة.

ولكن؛ دون جدوى... فها انهم في النهاية يتشا بكون متخاصمين فيتضاربون بالعصي والراوة وتطاعنون بالخناجر!!!

صيحات ألم وذعر وخوف، تهتز لهُولها اركان النادي... ماذا؟ ماذا جرى؟... اسفرت النتيجة عن قتل «الكرويه» وبقاء عين الفتاة التي شاركتهم في الحياة والتلاعب، وجرح الكثيرون من المقامرين والمقامرات جراحاً بليغة مروعة...

خمس

وأربعون ليرة عثمانية ذهباً، ومئة وثلاثون ليرة سورية، ربحها كلها في ليلة واحدة، وحملها في جيبه وذهب بها تَوّاً الى بيته لينام! فالسهاد قرّح عينيه، والسهر جعل حولها هالة سوداء وشحوباً، واصفراراً ظاهراً في وجهه يلحظه كل انسان.

هو شاب ما بين العقد الثاني والثالث، معتدل القامة، اشقر اللون، جذاب الملامح يعد من الفتيان الذين يملكون شباباً نضيراً يحسدون عليه!!!... تملك في عاده القمار، فكان يقامر بكل ما يجنيه؛ وفي ليلة ساعده الحظ؛ فربح هذا المبلغ المذكور.

ولكن المقامر اذا ربح 'يسرف'؛ واذا خسر 'ينصب'، ويسلب، ويحتال، ويتذلل!!! ففي اليوم الثاني شاهدوه في احد المتنزهات المعروفة يصحبه ثلاثة شبان وثلاث فتيات يرشفون الحمرة سوية، هازجين ضاحكين، فرحين مازحين... فالشبان من اصدقائه وجلسائه على الطاولة الخضراء، والصبايا من الخليعات الناشزات! خمسون ليرة سورية كلفته هذه التزهة ما بين ثمن خمور، واكلاف عهارة وفجور... وعاد في نهاية الليل صحبة اصدقائه الشبان الى الطاولة الخضراء، ولم ينهض في تلك الليلة وفي جيبه فلس واحد مما كان قد ربحه بالامس!.

بعد بضعة ايام وقع الشاب التمس في الداء الزهري العضال؛ فبوس الريح اعمى بصيرته فكان من نصيبه في تلك التزهة الفتاة الملوثة في هذا الداء المريع... عندئذ فتش كثيراً وكثيراً عن اصدقائه ومعارفه وانسابه، فلم يجد لهم من اثر! احتاج الى دراهم، فانكروه جميعاً، لا بل ازدروه ونبذوه. والشبان الذين هم على شاكلته في موقف كهذا يتاجرون بشباهم في سبيل القمار. والرجل الذي عطف عليه واعطاه دراهم؛ هو من الرجال الاخساء الادنياء الذين يستعملون «اللواط»...

وهذا الرجل المسن نال بدوره جزاءه. فالتقط حالاً ميكروب الداء العضال وحمله في المساء هدية ثمينة لزوجته المصونة التي اعطته ايضاً بدورها الى طفلها الملاك البريء من غير ان تدري!

واخيراً شاهد الناس منظرأً مفاجئاً يفتت الاكباد؛ المقامر الشاب، والرجل الشيخ والام، والطفل؛ يذهبون سوية الى مستشفى الامراض الزهرية، وهم يتنون متألمين ما بين الموت والحياة... ..

الاول

عراقي ، والثاني فلسطيني ، يقامران سوياً امام بعضهما في احد اندية القمار السرية في دمشق .

ربح العراقي بايديء بدء كثيراً ، ثم مالبث ان انتقل الحظ الى الفلسطيني الذي استولى بعد ذلك على كل اموال رفيقه ...!

لحظ العراقي ان رفيقه يتلاعب كثيراً ، وكان اذ ذاك قد خسر كل ما لديه من مال فتأثر جداً وقال له بحماس !

— «خذ ورق ...»

وعندما اخذ ورقاً ، لحظ ان رفيقه يتلاعب حقيقةً ، فقارت دماؤه ، وانتفض كالوحش الضاري ، صارخاً ، غاضباً ، مهدداً... وللحال استل مسدسه واطلقه على الفلسطيني وبلحظة واحدة خر صريعاً فوق الطاولة الخضراء يتخبط بدمائه !!!...

المستر

لويد سيمس ، انكليزي صميم ، ومقامر متحمس غريب ؛ يروى انه خسر مرة كل ما لديه من مال ، حتى انه لم يعد يملك شيئاً مطلقاً واخيراً انزوى في مكان واخذ مبضعاً وقطع به يده بكل جرأة ثم لفها حلالاً بمنديل وجاء بها الى الطاولة الخضراء ينادي صارخاً :

« في كل ما يحويه هذا المنديل ...»

« بنكوكو ؛ بنكوكو... » صرخ مردداً المستر ويلس المثيري الكبير والمقامر المعروف بمجازفاته .

... واتفق ان ربح المستر سيمس ؛ ويا لهول المشهد المرعب عندما فتح المنديل وشاهد الجميع عمل هذا المقامر الغريب ؛ وكيف ان الحماس دعاه لقطع احدى يديه ليقامر بها!!! وهنا حصلت مشادة عنيفة بين الاثنين ، فتجادلا كثيراً بين القبول والرفض واخيراً حكم الجميع بالقبول...

ولكن هل تقطع يد المستر ويلس ؟ كيف يكون ذلك وهو الغني الكبير؟... واخيراً رضي المستر سيمس بقبول خمس وثلاثين الف جنيه ؛ قبضها بكاملها امام الجميع ، وصار عندئذ تدوين هذه الحادثة الغريبة التي لا ينساها ابناء النادي الانكليزي على الدهر!!!!...

كقلب الصباح... هكذا كان يقول عنها الناس ، عندما تمر امامهم
وينظرون اليها بدهشة واعجاب !!!

فطهرها ، وآدابها ، وحيائها ، وكل ما فيها من محاسن ، يرمز عن الجمال ...
والدتها الحنون ، وشقيقتها الفتى النبيه الطيب القلب ، يصونانها ، ويحميانها بعطف
وغيرة وحب شديد . وهي خياطة نشيطة بارعة ؛ رغم أن انها لم تتجاوز السابعة عشرة
من عمرها ؛ وتنجي خمسين ليرة كل شهر كيفما دارت الاحوال ، فهي جوهرة ثمينة وغالية
جداً عند اهلها واصحابها ومعارفها .

عرفته وعرفها ... وكان ذلك بعلم شقيقتها الذي كان لا يريد هذا الشاب نظراً لسوء
سلوكه وحماقته وطيشه ، مانع شقيقتها كثيراً في بادئ الامر ، بزواجها من ذلك الشاب ؛
فانكر الناس على الشقيق ممانعته ونعتوه بالاحمق الجاهل ولم يفكروا مطلقاً بأن لبعض
الشبان حكمة الشيوخ العقلاء ...

تزوجها «خطيفة» وذهب بها «نشلا» كما يقولون ، فحقده عليه اهله واهلها ؛ ولكن
دون جدوى فالحكمة تقضي بعد ذلك كما يفعل جميع الناس ، بالوفاق والمصالحة .
اسبوعاً واحداً عرفا فيه شيئاً من السعادة والحب ؛ وبعد ذلك اذاق هذا الشاب
عروسه المسكينة الامرين ...

فالجهل والطيش اعما بصيرته ؛ فاندفع الى ارتياد اما كن القمار بكثرة وما زال حتى
نفدت اموال عروسه التي كانت قد ادخرتها من جهودها واتعابها ؛ فسلبها كل ماتبقى لديها
من مصاغ ومجوهرات تحت وابل من التهديد وقوارص الكلام !!!
واخيراً هجرها النذل ، لانها لم تعد تقدر على نفحه بالمال ليقامر به ...
وبعد ان ترك لها طفلاً منكوداً قضى نحبه بعد حين ...

لقد اجبرتها الظروف القاسية على العود الى والدتها وشقيقتها وهي تذوب خجلاً وحزناً !!!
اما زوجها المقامر ، فقد تعرف في تلك المدينة التي سافر اليها الى فتاة مهيبة
هي ابنة عائلة شريفة وغنية ، ظنته عازباً فاغراها وسلبها بكارتها ... وبعد اشهر ظهرت
حاملًا ... بكت ... وانتجت ... فهون عليها ووعدتها بالزواج ؛ وبعد ان سلبها اموالها
ومصاغها واضاعها في الميسر ، سرق سرقة كبيرة ، ثم اخفى ...

عرف اخيراً - بعد جميع الناس - اهل الفتاة بما جرى لابنتهم ... فاسرعوا واعلموا الحكومة
لتلقي القبض عليه !. نقبوا عنه كثيراً ، وقتشوا عليه طويلاً ، فلم يبقوا له على اثر ... واخيراً
وجده البوليس على باب احدى المقمرات السرية ؛ منتحراً بكمية كبيرة من السم القاتل ...

القمار في الصحف والمجلات والكتب.

— عصابات المقامرين في باريس —

استفحل امر القمار ، والمقامرين في باريس في الآونة الاخيرة ، وانشأت محلات كثيرة جديدة لهذه الغاية .
وبقدر ازدياد عدد محلات القمار كان يزداد عدد مرتاديها وعشاقها ، حتى اصبح القمار شاملاً في نفوس
الاكثرية الساحقة من ابناء مدينة النور والحب .

ولذلك كثرت الاحاديث عن هذا الداء القتال الذي سمحت به الحكومة الفرنسية فجاء ضربة
مؤلة قاضية على كافة ابناء الشعب مما زاد الازمة قوة واشتداداً .

واخيراً اصبح القمار الحديث الاوحد الذي تتناقله اللسان في سائر الاوساط وبين كافة الطبقات
وامسى الراي العام متمطشاً كل التمتعش لاستماع احاديثه الخفية ، وما يتأتى منه من حوادث سلب ، ونصب
واغتتيال ، وما تجرّه هذه الآفة على الملا من بؤس وشقاء ...

« الرياشي »

قالت جريدة « الاحرار » الغراء في عددها ٣٣/٤/١٩

« فتي يأسره القمار فيحاول الانتحار »

نمي الى الشرطة ان السيد يوسف بشاره ضو القسي بنفسه من شرفة منزله فتهشم والى القراء
ما قد اتصل من حديث هذه المحاولة .

ان الذي اقدم على هذا العمل شاب في العقد الثالث من عمره متعلم وهو ذو مركز حسن في ادارة
السكة الحديدية في بيروت وقد بلغ راتبه الشهري ٨٥ ليرة سورية .

وكان يوسع يوسف ان يعيش سعيداً مبسوطاً بهذا الراتب لاسيما وهو اعزب وعائلته غير محتاجة
على ان عشراء السوء احاطوه وما زالوا به حتى حملوه على المقامرات فكان يوماً في نادي سباق الجبل
وآخر في نادي صيد الحمام ، ومساء في المقاهي وعلى الموائد الخضر .

وانطلمت ملكة القمار في نفسه حتى بات مقامراً لكل ليلة وهو في كل ليلة خاسر ومن ثم تراكت عليه
الديون واصبح مركزه في الشركة مهدداً .

وتنبه اخيراً الى حاله ولكن بعد فوات الاوان ورأى ان ليس في امكانه احتمال الحالة التي وصل اليها
فلما كانت الساعة التاسعة من مساء امس خرج الى شرفداره بملك السيد يوسف شليطاني محلة نهر بيروت والقي
بنفسه من الشرفة الى الشارع على علو ستة امتار فتهشم جسده كما قلنا ونقل الى المستشفى بين الموت والحياة .

وقد تولى مفوض المنطقة السيد فؤاد ابي ياغي التحقيق في الامر .

حاشية — في اليوم الثاني نشرت الصحف خبر موت الشاب المذكور ...

قالت جريدة الصباحي التأث الغراء

« بمناسبة مذكرات مقامر »

في الفصل الذي نشرناه في العدد الغابر انتهت مذكرات المقامر التي جاءنا بها احد الاصدقاء دون ان يذكر لنا اسم صاحبها :

واخذنا بعد ذلك نستقصي خبر هذا الرجل العس وما جرى به بعد ذلك من المحن فعرّفنا ان الفتاة التي كانت تحبه - انتهت اخيراً بعد متاجرته بها بهجره والاقتران برجل تاجر يلعب بالقمار - هي سعيدة معه الان واما صاحب المذكرات فسافر بعد ذلك لاميركا حيث قضى سنوات عديدة جائعاً شقيماً . وهو الان في احد السجون ، حيث قادته السرقة التي اعتاد عليها اخيراً ليستطيع المقامرة...

قالت جريدة « الشعب » الغراء تحت عنوان :

« موسم الصيف لا تجعلوه موسم قمار... »

قرب موسم الصيف فهو على الباب ، وقد رفعت الى الحكومة طلبات كثيرة من جميع الهيئات والمراجع الدينية والزمنية باصدار قانون يمنع لعب القمار فلم تنتظر فيها الى الان . فهل نرجع الى تمثيل الدور نفسه بتشويه سمعة لبنان في الخارج بابقائنا اندية القمار عمل عاطلي الاشغال ؟؟؟

العدد ٤٠٣ ١٩/٥/٣٣

قالت جريدة « النداء » الغراء تحت عنوان :

« شاب يحاول الانتحار لحسرانه في المقامرة... »

اقام نسيم تاجر في منزله بشارع خالد بن الوليد نادياً للقمار - بسلا رخصة رسمية - فكان يسوق اليه من يستطيع سوقه من الموظفين للعب ، وكثيراً ما كانت تبقى صالة اللعب منورة بالمصابيح الكهربائية حتى الصباح .

وساق القدر الى هذه الدار الشاب ابراهيم العظم ليل الجمعة الفائت فخسر ما كان يحمله من الدراهم ثم ذهب ورهن بعض الخلى لقاء مبلغ مائة ليرة سورية فخسرهما ايضاً وضاق صدره بهذه الخسارة فحاول الحصول على مبلغ آخر عله يستعيد به ما خسره ، فلم يتمكن ، فامتطى سيارة الى منزله في الجسر الابيض ودخل المنزل ليأتي الى السائق بالاجرة فوجد مسدس صهره المفوض السيد محمد دوح العظم في الغرفة التي دخلها فتناوله وافرغ ما فيه في ثديه الايسر واخذ الدم يتدفق منه بغزارة .

وهرولت والدة الشاب والسائق واهل البيت فوجدوه على تلك الحال المؤلة والدم يتدفق من صدره فاخبروا مخفر عرنوس ونقل للحال الى المستشفى حيث اجريت له الاسعافات اللازمة وقد كان الاطباء يرون ضرورة لبتزذراعه الايسر ولكن هذه الضرورة زالت اخيراً . وحالته تعدة جداً بالنظر لما تدفق منه من الدماء زرقاً .

هذه ضحية من ضحايا القمار « السري » لا بل القمار العلني بسلا رخصة الذي تغاضى عنه الدوائر المختصة...

العدد ٥٨٦ ١٦/٥/٣٣

قالت جريدة « الصحافي التائه » تحت عنوان :

« ليالي الافلاس والنصب والسرقه والنهب »

« لمن القهار ؟ ... »

هكذا تسامل مطران من اركان البطريكية امس وقال :

« اذا كان للسلوى ، فلتحصره الحكومة بالاغنياء ، واذا كان للمتاجرة ، فلتجعله مشاعاً بين

كل الناس .

« نحن نعرف ان القهار كان حتى اليوم للفقراء والمساكين ، فهل تدوم هذه الحال ؟

« وهل تريد الحكومة ان تتركه على هذا المنوال كي تشغل البطالين والعاطلين عن المشاغبة ضدها

« لقد سمعنا كثيراً لابطال القهار في لبنان والغائه الفاء قاطعاً ، ولكن يظهر ان مصالحة المصايف

تقضي به ، وطالما الامر هكذا يجب على الحكومة حصر ضرره بالفئة التي تستطيع احتاله .

لهذا نقترح عليها بان تحصره بالاغنياء وتمنع الطبقة الفقيرة والعاملة من ارتداد اندية المقامرة تحت

طائلة القصاص ... »

هذا ما قاله هذا المطران الحكيم ، وكلام مطران يجب بان يكون له وزنه الكبير .

وهذا الرأي ليس جديداً ، وقد سمعناه مراراً — حتى من البطريك نفسه — ولكنه يأتي اليوم

في محله بالوقت الذي ارصد الاستاذ دباس كل جهودته لتحسين حالة الاصطياف ولجعلها باب رزق

اكيد للاهلين .

فهل يكون هذا الكلام ذا فائدة ؟

وهل يصدر قرار يقول بان الاغنياء من تجار وصيارف وملاكين وحملة شبكات وقراطيس مالية

لهم وحدهم الحق بالمقامرة ، لا الشوفوريه والصناع وصغار المستخدمين واهل البطالة والتشرد ...

لقد اعتبرت الحكومة حتى اليوم — ان كل من يلبس الفرنسي — يحق له دخول اندية القمار

والخروج منها ، ليس على جلده قميص .

فهل تريدان تعتبران ان لبس الفرنسي اليوم يتناول كل الناس حتى البويجي والعريجي وان الطقم لا

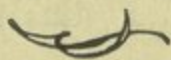
يعمل الجيب كما ان الثوب لا يعمل الراهب ...

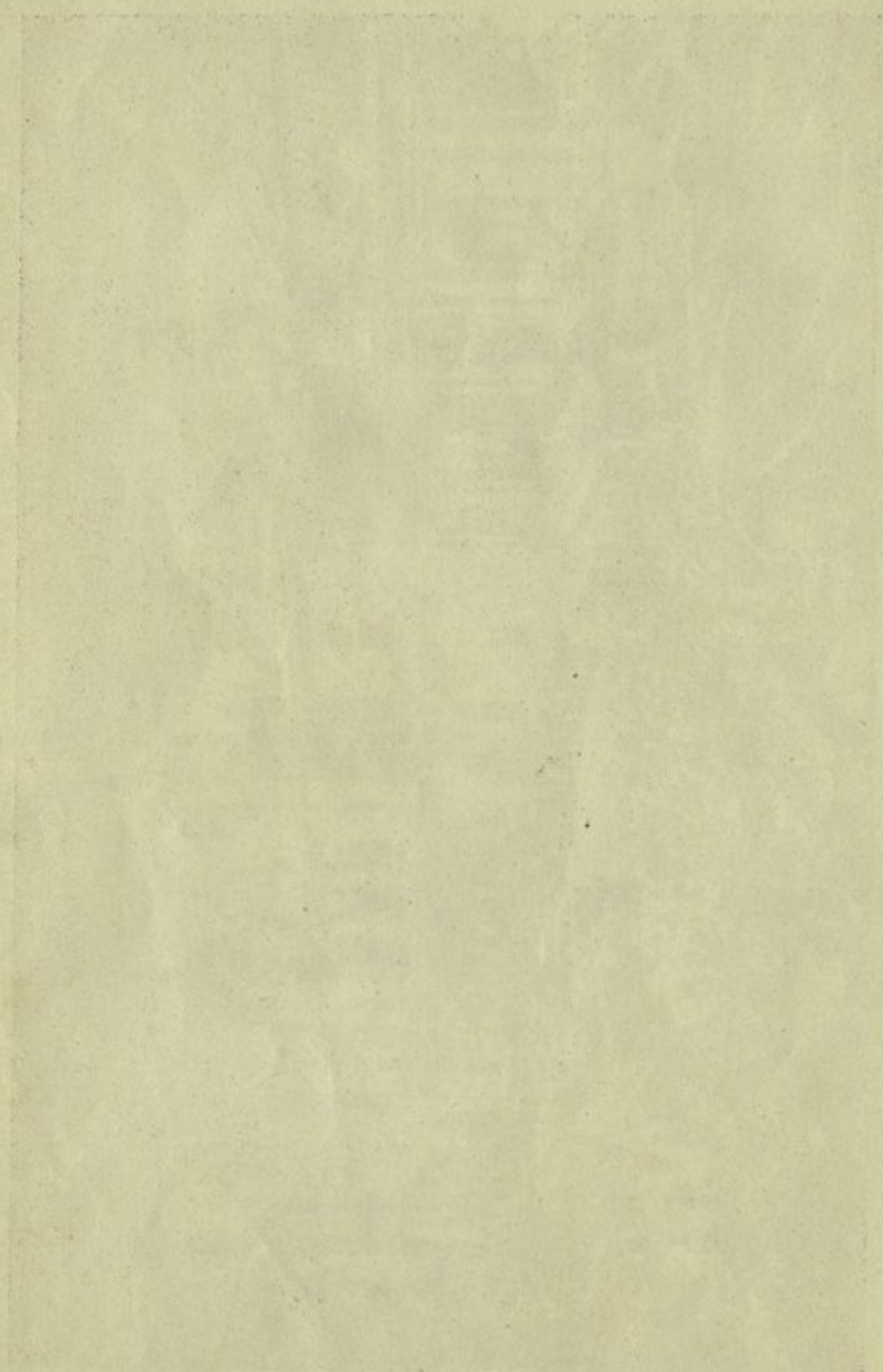
هذه ملاحظات — مع النهاية — فيها كل الحكمة والمنطق ومن شأنها ان تجعل اخيراً هذه الحكومة

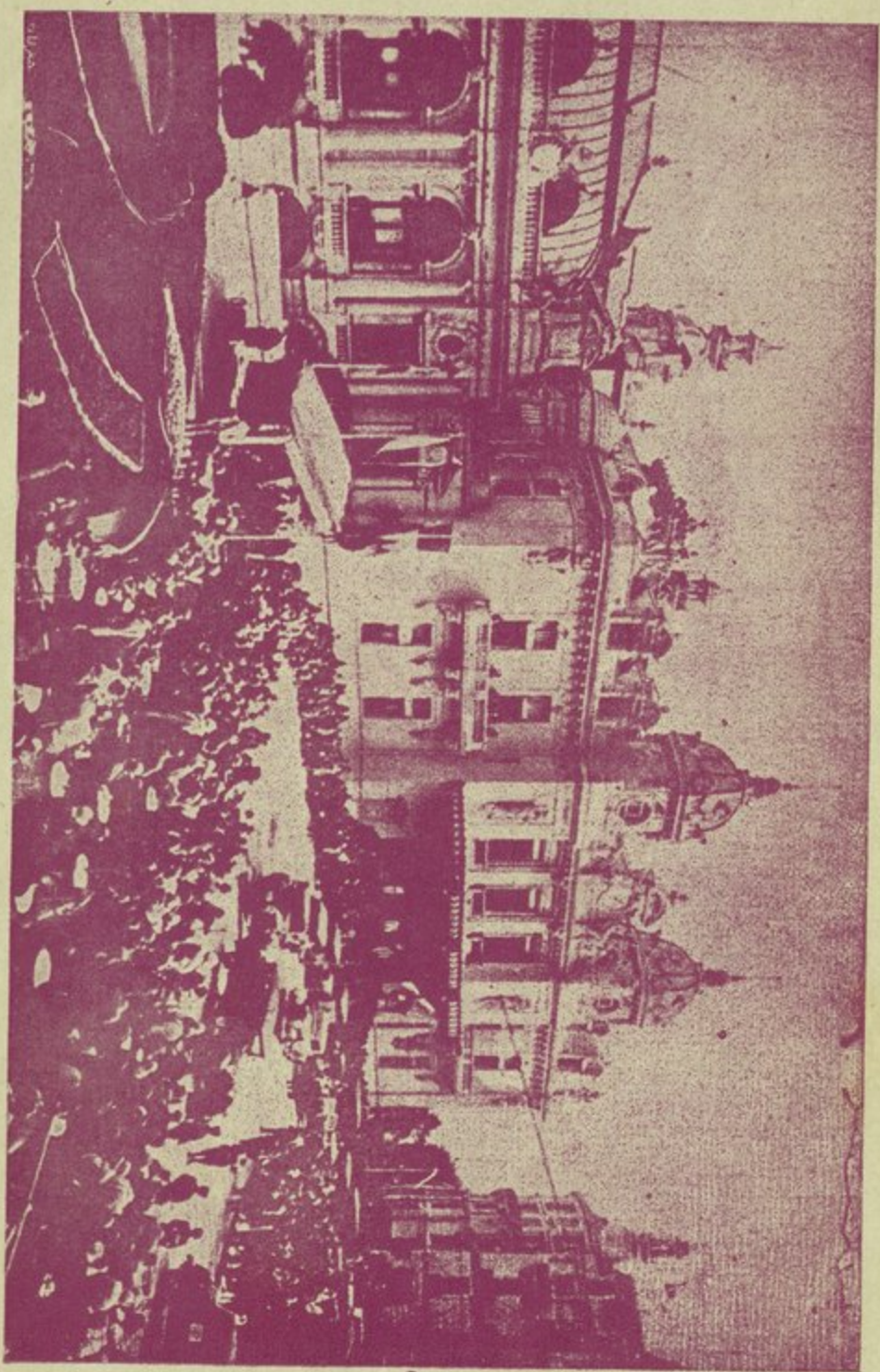
تشفق قليلاً على هؤلاء الذين ينهبون ويسرقون فيجمعون القليل من المال يسرفونه اخيراً على الطاولة

الروليت والبكارا

العدد ٦٦ ٢٧ ايار سنة ١٩٣٣







واجهة مونت كارلو أشهر المقام الدولية

مونت كارلو

جنة المقامرين وجحيمهم

والآن كادت تزول الغمة عن مونت كارلو وتعود كما كانت فياضة بالجمال والمال والخمر والنساء . تغدو اليها وفود الحسان وفود الاغنياء وتحتشد طرقاتها وقهواتها وحاناتها وفنادقها بالضياعكين والضايعات واللاعبين واللاعبات

وكثيراً ما حاولت بعض عواصم الدول ان تزاخم مونت كارلو او مناسفتها ، وفيت تلك الدور وتضاءت وما زالت مونت كارلو في قمة مجدها تستفيد من هذه المنافسة حيث يخسر الآخرون ولكن مونت كارلو اعمت في طلباتها وراحت تسعى لتتخطى حدود اللهو والمقامرة . ولتكون مصيفا ومشتى ومقاما للاغنياء والاثرياء على طول فصول السنة ، وان تختص دون سواها باموال العالمين . ولذلك فتحت ابوابها لكل قادم فرخت اسعارها ودب اليها الملل ، وكادت تسدهور الى الحضيض في السنوات الاخيرة

لذلك اصبحت مجعماً لكل الامم ومختلف الشعوب وقد تسكّرت الوفود عليها واندمج الطالح في الصالح حتى راح بعض الاعضاء الباذرين في نادي العاب مونت كارلو يقدمون استقالاتهم ويندبحون في اندية اخرى في بلاد الريفييرا

فهناك الدوق اوف وستمنستر الذي ترك مونت كارلو ذاهباً الى كان ، وكانت اللطمة القاسية عندما رفض البرنس اوف ويلس ان يلعب بدرهم واحد على مائدة القمار . بل رفض ان يدخل الكازينو عندما رآه يفيض باجناس مريبة من الناس

ثم بدأت الفضائح تنتشر في انحاء الكازينو ، وراحت بعض الصحف تذيب عن الدار انباء هائلة عن خداع وتلاعب ، وقد انكر اصحاب الكازينو هذه الاشاعات ولكنها مع ذلك اثرت في بعض النفوس

ولم يمر وقت طويل حتى ضبطت في النادي عصبة من المقامرين تلعب الباكارا باوراق عليها رموز يدركونها ، وقد اشترك معهم اثنان من عمال الكازينو كانا يأتیان باوراق اللعب من خزائن الكازينو ويعطيانهما لرجال العصبة ويؤشران على ظهرها بمواد كياوية دقيقة لا تراها العين المجردة ولكن يراها اولئك اللاعبون او يلبسون على اعينهم نظارات معظمة

فكانت الاجزاء الخلفية لاوراق التسمعات والثماينات توضع عليها نقط من لون معين . ولاوراق الصور نقط من لون آخر

وبعد ذلك بعيد عاملا الكازينو هذه الاوراق الى خزانة الكازينو ثم يخرجونها رسمياً للعب الباكارا وكان افراد هذه العصبة وهم سبعة رجال زعيمهم يدعى لويس او جيدا يربحون ارباحاً طائلة باستمرار وبدأت الشكوك تحوم حولهم دون ان يستطيع احد ان يثبت عليهم شيئاً وما كان امرهم ليقضح لولا خيانة واحد منهم

وكانت تلك اول مرة تذاغ فيها فضيحة كبيرة رسمية في النادي منذ انشاء صاحبه فيليكس بلان منذ اكثر من خمسين سنة

وقد اختصت مونت كارلو نفسها بأغنياء اوربا وعظماؤها ومسرفي اميركا واصحاب ملايينها ترحب بهم

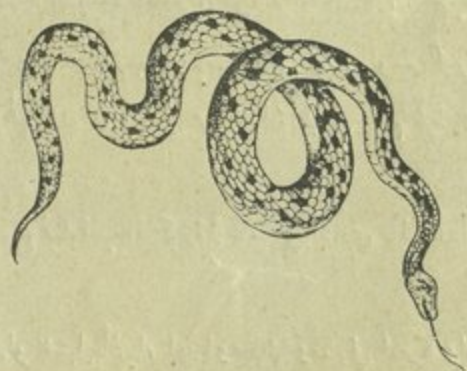
وتبذل لهم اطيب مالديها مقابل شيء واحد . المال
وترى مونت كارلو حافلة بنساء جيالات قادمات من لندن وباريس وفيينا وبرلين وروما يحملن القاباً
ضخمة وعقوداً من اللؤلؤ الزمين وحلياً من الحجارة الغالية وفتنة تفتن الالباب
كما تراها حافلة بأبهي شبان اوروبا من كل جيل الطلعة جريء مقدم عديم الاكترات
ويحف أولئك الرجال والنسوة شيء من السر والثروة اذ لا يدري احد من اين يأتون بالمال الكثير
الذي بصرفونه دون حساب
ولو بحثت بينهم لرأيت فيهم الكثيرين والكثيرات من عيون دول اوربا وجواسيسها ورجال البوليس
السري ونسائه
ففي مونت كارلو عيون لموسوايني ، ورسل من قسم الخبارات السرية في موسكو ، وجواسيس من
المانيا ، وغيرهم من انجلترا وفرنسا

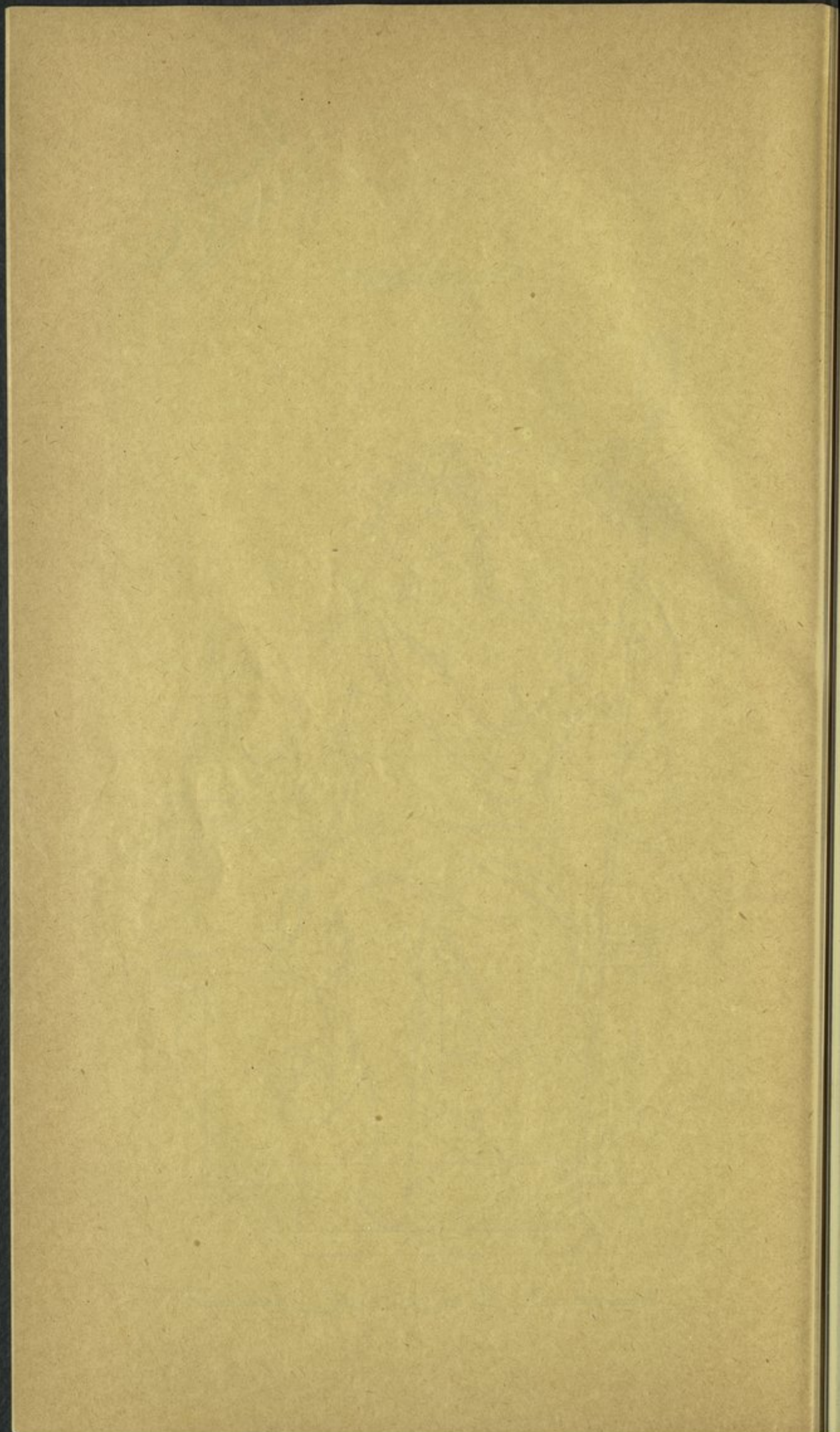
واذا كانت مونت كارلو بلد السعادة والمرح فهي بلد البؤس والشقاء
منذ اسابيع قليلة وقعت في الكازينو حادثة مؤلمة لم تكن الاولى ولا الاخيرة
كان رجل انجليزي يلعب الروليت ينجون واستمرار ثم دف عن اللعب ورفع منديله الى فمه . وبعد
هنية ترخ الرجل وكاد يسقط على الارض ، وكان اثنان من رجال الكازينو يراقبانه بعيون الصقور
فاصرعا اليه في لمح البصر وامسكاه وحملاه الى الخارج وفي يد احدهما رزمة كبيرة من البنكنوت يلوح بها
للناس ويطمئنهم ويقول :

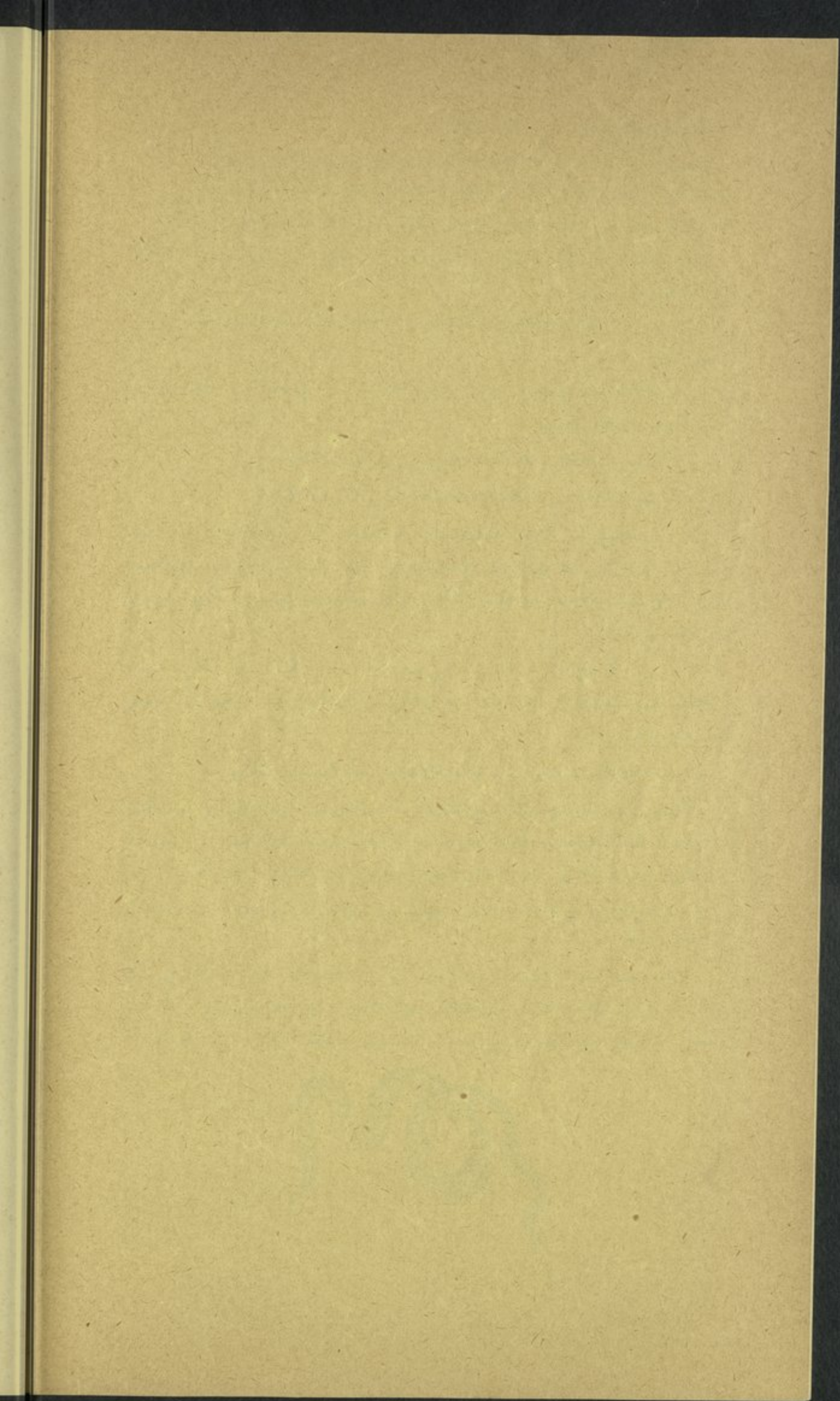
— لا شيء . كل ما في الامر ان « المسبو » انغمي عليه فرحاً لانه ربح ربحاً كبيراً ولكن « المسبو »
لم يكن مفشياً عليه وانما كان ميتاً . مات بعد ان تناول سماً كان مخفيه في منديله وبعد ان خسر في
اللعبة عشرين الف جنيه

واهملت « غازية مونت كارلو » تشمر خبر هذا الاتجار ارضاء لاصحاب الكازينو
ولا تعتقد ان في العالم بأسره مكاناً يجمع اشكال غريبة من الناس مثل مائدة الروليت في مونت كارلو
فهناك سيدات عجائز تبدو عليهن علامات الملل والسآمة من الحياة ، ورجال غلاظ شداد لا ييسمون ولا
يضحكون ، وفتيات جامدات كأنهن التماثيل الصماء وفيه تلوح عليهن علامات الضنى الطويل المرهق
وتجتمع مجموعة غريبة من كل الامم والشعوب تطوف حول مسوائد الكازينو حيث لا كلام ولا ابتسام
بل سمع وعبوس

ويختلف وجه لاعب الروليت عن وجه لاعب البوكر . ويمسكك ان تجرب ذلك في نفسك
فتراقب لعبة الروليت ملياً فلا تلبث ان ترى عضلات وجهك تتقلص بشكل مخصوص وترتفع اطراف فمك
وتغمض عينيك قليلاً وتفتح اعصابك تنبها عجبياً .. ذلك هو وجه لاعب الروليت « الدنيا »





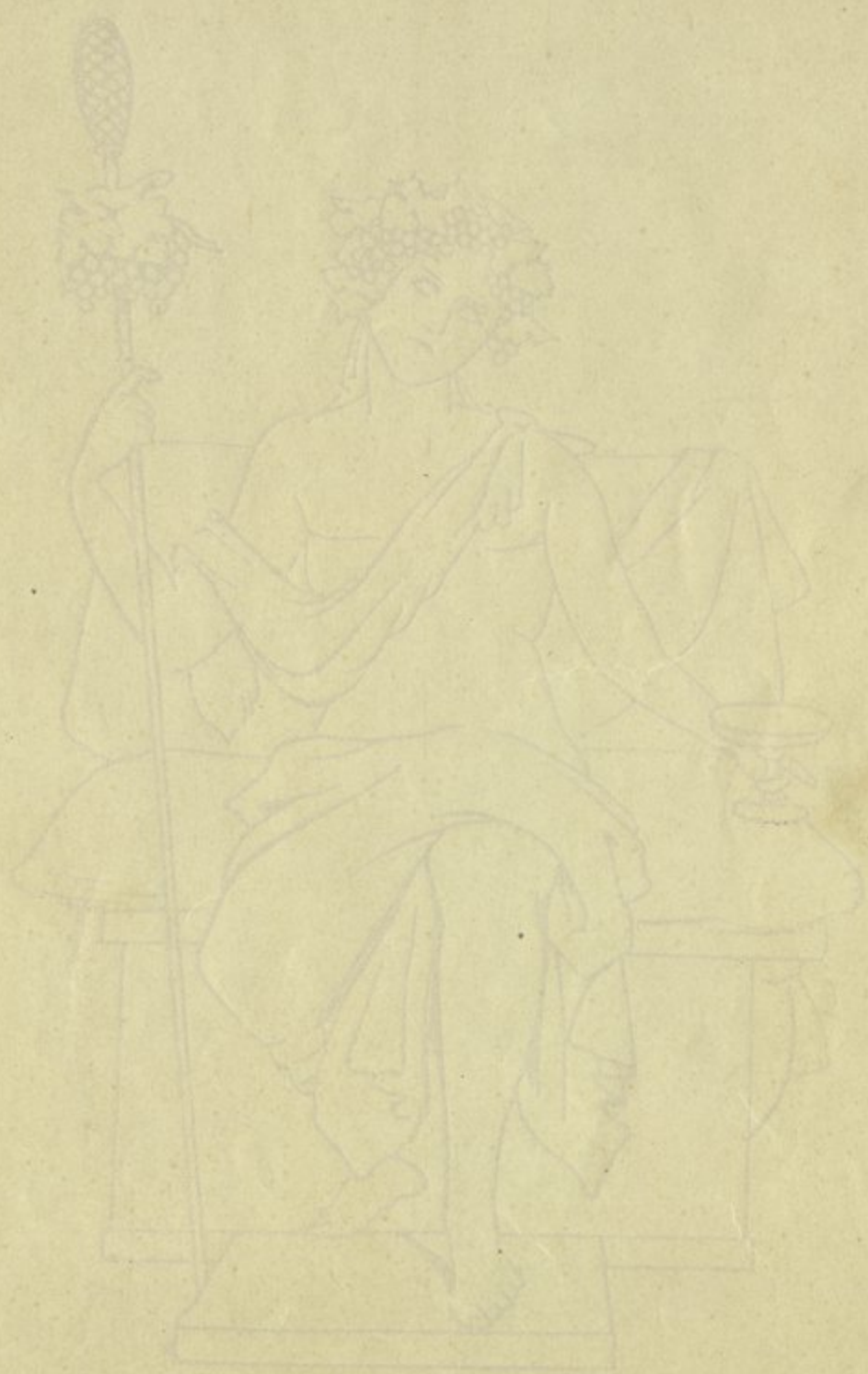


المسكرات

"BACCHUS"



== باكيس آله الخمر عند الرومان ==



« ياروح الخمرة الغير منظور ، اذا لم يكن
لك اسم تعرف به ، فتسم شيطاناً رجياً... »
(شكسبير)

العالمية الكبرى ، اماتت كثيراً من الناس ؛ والمجاعة الخيفة
ضربت اطنابها في كل حذب و صوب ، وداء الطاعون الفتاك
حصد عدداً وافراً من البشرية...

كل هذه المصائب والضربات الشديدة ، لم تؤثر بهذا السكير العليل المنطرح الان
على فراش الالوجاع المبرحة ؛ كما أثرت به ضربة المسكرات ...
هو في العقد الخامس من عمره ، عركه الدهر ، وقرحته الايام ، ولم ينفع وجوده
الهيئة الاجتماعية شيئاً مطلقاً ...

والرجل الذي يكون على شاكلة ، ينكره الاقارب ، وتجنفوه الناس ، فهو نسيب
الرعا ، وصديق اللصوص والسفاحين الاخساء !!! . . .

قال (السرو لتر سكوت) : « لا شيء يحط شأن الانسان مثل السكر ... »
« Noting is like drink to dey grade the man »
(Scott)

وقال (العباس) : « الخمرة ، تبلع المال ؛ وتخلع المروءة ، وتفسد الدين ... »
فادمان هذا الرجل على المسكر ، أفسده ، واحط شأنه كثيراً ، واصابه ايضاً
المقم ، وفوق خسارته الاخلاقية ، وسقوطه من الهيئة الاجتماعية ، وقع طريحاً تحت
وابل من الامراض الفتاكة !

فتحدث عنه جميع الناس ساخرين متأسفين ؛ واخيراً قضى هذا السكير كما يقضي
الكثيرون امثاله ، على افطع حالة منتظرة ؛ منبوذاً من الله والناس



انا ملك ياناس ، انا ملك !!! ها ها ها ها ها ها ... ؛ انا ملك يا عالم تعالوا وانظروا اليّ ما اعظمني واهمني ، انا ملك !!! ...

هذا الرجل المعربد الثرثار الذي يردد هذه العبارة السخيفة وهو في حال السكر الشديد ؛ هو ملك ، نعم ، وبلا شك ! ولكن على السكارى المعربدين المحتقرين امثاله ... هو ملك عظيم ، يجلس على عرش الشقاء ، وفي يمينه صولجان البؤس ، وعلى رأسه تاج من السخريّة والذل ..

انه لم يتجاوز العقد الرابع من عمره بعد ؛ كان في بدء شبابه يملك الالوف من الاصفر الوهاج ، وكان الناس يشيرون اليه بالاصابع ، ويجلون مقامه وينزلونه من نفوسهم اسمى منزلة .

ولكن المسكر القتاك اغراه فهم به حتى العبادة ...
الخرقة المهاككة انشبت اظفارها في صدره وقلبه وجيبه ، فلم تبق عليه ولم تذر ...
ثلاثة ارباع ثروته هذه ، ذهبت هدرأ . في سبيل المسكرات ، والرابع الباقي للطبابة والادوية .

فهو مصاب بامراض كثيرة من جراء ادمانه على المسكر !
انه لا يستطيع النهوض مطلقاً ؛ فالفالج صعقه فأرداه ، ونار الخمر تنقد في صدره وتلتهم أحشاه ، حتى كادت تذهب بكبدته وركبتيه ورئتيه ؛ ففقد عقله واعتراه جنون شديد وقام يصرخ ، ويصخب ويهدد مردداً هذه العبارة السخيفة :
« انا ملك ياناس ؛ انا ملك !!! ... »

هذه هي الصبية الغنية التي تزوجها اخوها !!! ...
قصتها غريبة يردها الناس كلما شاهدوها ، فيتغامزون عليها ويتهامسون بها ، ويذكرون عنها اشياء واشياء ...

هي صبية فاتنة هيفاء ، في عنفوان جمالها ممتلئة صحة وحياء ؛ ينبعث من وجهها الصبوح ، نور الجمال الحقيقي ...
ليس لها سوى شقيقها الشاب القوي البنية ، والمتين الساعدين الذي لا يقل عنها جمالاً وفتنة !

لقد خلف لهما والدهما المثيري الكبير ثروة طائلة ، فكانا يبددانها في سبيل البذخ

والمقامرات وارواء الشهوات والاميال !!!

وفي ليلةٍ حالكة السواد ، عاد الشقيق كمادته من سهرته بعد منتصف الليل وهو ثملٌ
يتهاذى يمينا ويسارا ... فهو من المولعين بالمسكر اشد الولوع ؛ وليس بالخمرة فقط
بل بالخمدرات ايضا ؛ كالكوكاين ، والحشيش ، وما شا كل !

كانت الساعة تدق الثانية بعد منتصف الليل عندما كان يدخل بيته لينام .

وفجأة شاهد الشاب ان المصباح لا يزال مشتعلًا في غرفة شقيقته !

دخل اليها فوراً ، فشاهدها لا تزال سهرانة ، وهي تطالع بنشاط رواية غرامية
فاسدة ، اولعت بها ولعاً شديداً كسواها من بنات هذا العصر اللوآي ، تقضي هذه
الروايات السوداء على اخلاقهن وحياتهن ...

وفي تلك الساعة الشيطانية ، اقترب الشقيق السكران من سرير شقيقته وهو لا يعي شيئاً
وجعل يداعبها ويراددها عن نفسها ، حتى اغراها ... وهي تحت عامل مؤثرات القصة الغرامية !!!
« ولاخفي الا ويظهر .. » فقد عرف بعد ذلك جميع الناس بما جرى لهذين الشقيقين ...
ولكن هناك رجلاً واحداً فقط ، لم يعرف بشي ، مما جرى ...

وهذا الرجل هو الذي احتال عليه اصحاب الوساطات والسممرات ، فزوجوه بعد
ذلك من الفتاة المذكورة

ولكن هذا الرجل المسكين ؛ خرج من بين احضان عروسه في ليلة عرسه الاولى
مشدوهاً متضعضعاً ، فقاده رأساً الى مستشفى المجانين

اما شقيق الفتاة فقد سكر يوماً - حسب عادته - وهو في احد الفنادق وجعل يرمي
برياش المنزل الى الشارع ، فاتفق ان احد الضباط المارين اصيب باحدى قطع السير بالحديدية
- الملقاة من علو - فاردته قتيلاً ، وهكذا تحطمت المرأة على رأس امرأة عجوز ، فقصت
نحبها ؛ فاقيد هذا الى المحكمة وحكم عليه بالسجن المؤبد والاشغال الشاقة ...

ولا تزال هذه الصبية التائسة ، تقاوي الم الشتم
والاستهزاء من الناس ؛ كيف لا وهم يشيرون اليها
بالاصابع كلما شاهدوها وهم ساخرون قائلون :

« هذه هي الصبية الغنية التي تزوجها

اخوها !!! ... »

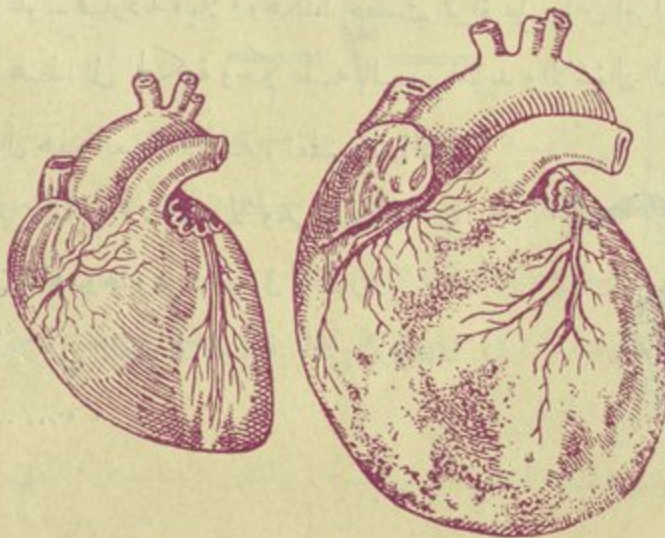


ليكن

ملعوناً من الله ، مكروهاً من الناس ، كل من يشرب المسكر منكم !!!
 هكذا كان يقول لهم رئيسهم وسيدهم الاكبر المطاع ؛ فجاءته
 كانوا احد عشر عاقلاً مفكراً ، يطيعون اوامره ، ويصنعون مشيئته ...
 وسبب قوله هذا : هو انه ليلة شرب واياهم المسكر فسكروا جميعهم الا اثنين
 منهم كانوا يكرهان امين سره ، ومرشده ، الى الطريق القويم .
 لعبت الحمرة في رؤوسهم ، فناموا جميعهم ؛ وعندئذ نهض احد العدوين المذكورين
 واتفق مع رفيقه على اقتراف المنكر ، ثم استل خلسة سيف الرئيس - حيث كانوا يتقلدون
 السيوف في ذلك العهد - وقطع به رأس حبيب رئيسهم ومرشده الامين .
 وعندما اصبح الصباح ، شاهد رئيسهم امينه مذبوحاً تتفجر من جسده الدماء بشكل
 مخيف ؛ فصعق متأثراً غاضباً وقال لهم : الويل لمن فعل هذا ...
 اجابوه : فلنر ايها السيد العظيم من منا سيفه ملوث بالدماء فيكون القاتل !
 فاستل الجميع سيوفهم ؛ فاذا سيف الرئيس مخضب بالدم ...
 وعندئذ استوحى وقال : « ليكن ملعوناً كل من يذوق المسكر منكم ومن اتباعكم !!! »

مئة

وخمس وعشرون الف نسمة بشرية ، شاهدت هذا المعرض الصحي
 العظيم الشأن والكثير الفائدة .
 لقد أثر منظر هذين القليين المعروضين ، تأثيراً بليغاً بالمشاهدين ؛ فالاول لرجل مدمر



قلب في حالة سليمة

قلب مثل أثر فيه المشروبات الروحية

على المسكرات والتدخين ، والثاني لرجل لا يعرف الحمرة ولا تذواقها مطلقاً طيلة حياته ...

ولعمري ان ارقى الحكومات ؛ الحكومة التي تقيم معارض مفيدة لبلداتها
ومثقفة لآخلاق شعبها .

قل العالم (دبوف) :

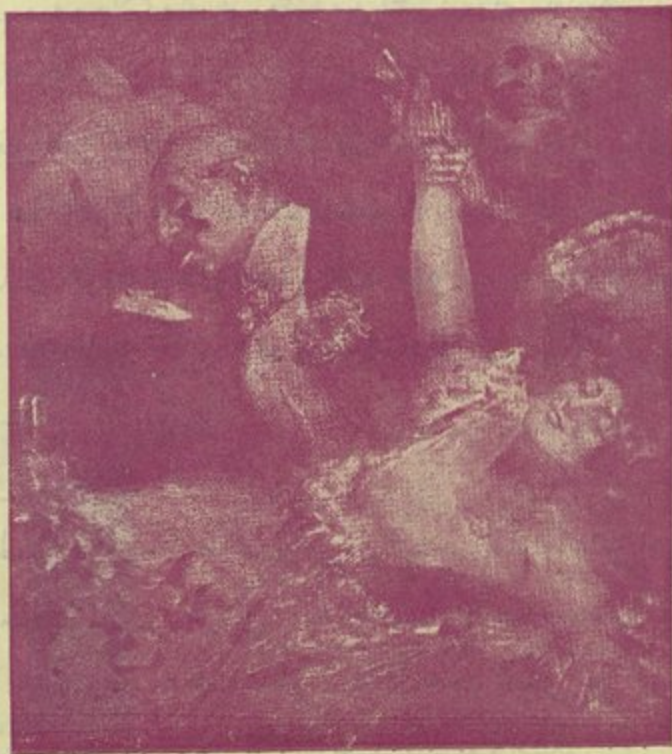
« المسكرات سم يفتك بالبشر ، والتسمم بالكحول خطر عام يهدد الجميع ... »
وقال (الدكتور لانسرو) :

« السل الذي يكون في الرثة اليمنى يكون سببه غالباً شرب الكحول ... »
والرجل المدمن على المسكر ، تتضخم كليته وتصاب بالندرن ، وتسمي كما تراها
في الرسم خلافاً لكليتي الرجل الذي لم يتعود المسكر .
وفي هذا المعرض ، شاهد الناس ايضاً رجلاً منقطعاً مصاباً باثنتي عشرة علة سببها
ادمانه على المسكرات ...

نخه على هاكتيب

== ٦ ==

الى هذه الصبية الحسنة ؛ فهي عصبية المزاج ، مهترة تشتعل في
صدرها براكين الاميال ، وحمم الشباب ...
انظروا
وهذه الفتاة المختلة هي ابنة سكير كبير ، يقدر موائد الخمر ، ويترع منها اكيالا !!!
لقد شرب ابوها الخمر ؛ فسكرت هي بحميا مؤثراتها المروعة ...



قال (الدكتور برون) : « ان بنات السكير ، يولدن عصبيات المزاج ، هستيريات

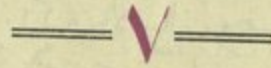
وابناءه يكونون ضعاف البنية شكسين ، رديئي الطباع متطرفين في الاخلاق والتصرفات
فيتهيجون كثيراً لغير سبب ظاهر يوجب ذلك التهيج ...

فها هي ابنة هذا السكير مسرعة لملاقاة شاب سفاح من رعايع القوم واسفلهم ؛
شاب نبذته الهيئة الاجتماعية من بين اعضائها ...

وهكذا تراها في كل يوم مع هذا وذاك تمثل ادوارها المستنكرة شرتمثيل ، وما تزال
حتى هزل جسمها وذوى شبهاها ، واستبدت بها الادواء استبداداً ليس بعده سوى
الموت الاحمر ...

واخيراً اثبت الاطباء ان تأثير الخمر في جسم والدها اثر في بنيتها ومزاجها فأداهها
الى ما وصلت اليه من الآلام ...

وبينا هي منطرحة على فراش النزاع ؛ علمت ان شقيقها الشاب قضى في احد
مستشفيات الامراض الصدرية لضعف في بنيته ورثه عن ابيه !!! ...
وبعد ثلاثة ايام شاع نبأ موت الصبية متأثرة من جراء نوبة عصبية شديدة ...



ان هذا المجرم الاحمق - الذي جاء يختبر هذا الحبيس القديس -
يملك قسطاً وافراً من الرياء والدهاء ...

لاشك

لقد صعب معه رجلاً ، وامرأة ، وائماً من الخمر ؛ ووقف امام هذا الحبيس المسكين
وانتهره مهدداً :



- اما تقتل هذا الرجل ، واما ان تعرف هذه المرأة
واما ان تشرب هذا الخمر ؟ فاختر لنفسك ما يحلو ؟ ...

حار المتعبد في امره ؛ ثم قال وهو يرتجف خوفاً :

- كيف اقدم على ارتكاب هذه المنكرات وانا ...
فقاطعه السفاح ائثلاً :

- اذن ، اشرب الخمر ...

فشرب الحبيس المسكين مكرهاً تحت وابل من التهديد ، ظناً منه انه انتقى اهون الشرور !...
ولكن بعد قليل ، لعبت الخمر في راسه ، فاقترب منه السفاح مستغنيا الفرصة وقال له :
خذ هذا الخنجر واقتل به هذا الرجل ؛ وللحال هجم الحبيس على الرجل وقتله ؛ ثم

سهل عليه تلويث عفافه ... وهو لا يزال مخدراً بسموم المسكر ...

وهكذا كانت المسكرات مصدر الجرائم والفسق !! ...

السكر آفة ناعية في ظل المدينة الحاضرة تنازع الانسان الانسانية لتقيده الى الحيوانية.
(جرجي بن نقولا باز)

يا بطرس درجي !!!

درجي

بهذه العبارة المستهجنة ، كانوا يبادرونه الناس ، اينما شاهدوه واجتمعوا به ، على الطرقات وفي المنازل ، والمقاهي ، والمجتمعات ؛ فهو في نظرهم « بطرس الدرجي ، بطرس السكرير الابله المهزوز... »

وبطرس الدرجي كان في بادي الامر رجلاً عاقلاً حكيماً ، فهو ابن عائلة طيبة ذات سمعة حسنة ؛ ولكن الحمرة فتكت به فضعضته ، فسار تواءموا نحو الهاوثة العميقة هاوية الشقاء والفناء ...

وحكاية بطرس الدرجي هذه ؛ هي انه قصد مرة بيت زعيم احدى القرى المعروفة وهو في حالة السكر يتهادى يمينا ويسارا ، يقع مرة ويصطدم اخرى ... وما وصل امام دير معروف - يضم اكثر من خمسة عشر راهباً - حتى سقط على الارض فاقد الحس والحركة ؛ وبعد قليل فاق ، فسمع الراهبان زججته وانينه ، فاسرعوا اليه ليسعفوه فبادرهم بقوله :

لا.. لا.. اياكم ان تقتربوا مني ! فدهشوا وتمجبوا ثم قالوا ولماذا يا بطرس ؟...
اجابهم ؛ لا.. لا تقتربوا مني ؛ فتلووا فراشي بارجلكم...

بعد ذلك اسعفوه وادخلوه الدير على الرغم منه ، ورجلاه تجران على الارض فقالوا له : درجي يا بطرس ؛ ارفع رجلك ! فرفع رجله حالاً بشكل مضحك سخيف وفي ساحة الدير الداخلية - حيث لا يوجد اثر للدرجات - كانوا يقولون له ايضاً على سبيل المزاح ؛ درجي يا بطرس فيرفع رجله عالياً ، فيضحكون منه طويلاً...



ثم عرّوه من ثيابه المبللة بالشتاء ووضعوه في حجرة مظلمة واقفلوا عليه وتركوه...

وعندما افاق في الليل - وكان قد صبحا من سكرته قليلاً - شاهد نفسه على هذه الحالة في ظلمة دامسة ، فأخذ يحس الارض بيديه ظاناً نفسه انه انتقل الى العالم الثاني فاخذ يردد متحسراً :

« يا مسكين يا بطرس على هاالوقعه وينك مطرح وين مدري بالجحيم مدري بالنعيم ؟... »

وعرف بعد ذلك الناس بحادثته الغريبة ، فكانوا يمثلون معه ادواراً مضحكة وهو في حال السكر وهم يسمونه بطرس الدرجي ... وظلوا يستخرون منه حتى جنتوه تماماً! ... وهو اليوم في مستشفى المجاذيب لا يصح له ان يذوق المسكر ، ولا ان يراه بعينه يردد صباحاً ومساءً : « يا حينك يا بطرس الدرجي يا مسكين ، وينك مطرح وين ... »

٩

ان (الدخان) لثان في البلاء اذا ماعدت (الخر) اولى في البليات (معروف الرصافي)

من الحسن، ان تشرب الناشئة الحديثة روح الابتعاد عن التدخين والامتناع عنه طيلة الحياة؟؟؟

اليمس

لاشك ان هذا واجب مقدس على الآباء والمهذبين الذين يزرعون في قلوب الاطفال المبادئ السامية والروح الاخلاقية الطيبة .



التدخين عادة تصرع الانسان كما تصرعه افعى ملتفة عليه

مسكين هذا الرجل الهزيل التمس ، فهو لا يزال في ريعان الشباب ؛ ولكن منظره الخارجي يدل عليه كانه في الثمانين من عمره !

كان يستحصل على لفافات التبغ باديء بدء ليدخنها هو ورققاؤه في المدرسة خفية فيأتيهم بها احد المستثمرين بعد ان يتساق حائط الحديقة ويسلمهم اياها دون ان يشعر بهم احد على الاطلاق . منذ ذلك الحين ابتدأت تملك فيه عادة التدخين الفتاكة كما تملكك من ارفاقه وامثاله . قال (فانديك) : « التدخين عادة مضرّة بالصحة والمال ... »

وهذا الرجل المحكمى عنه كان يشعر جيداً بالضرر الصحي والمالي الذي كان يلحق

به من جراء ادمانه على التدخين بكثرة زائدة ؛ ولكنه لم يعد بإمكانه ان يهجر هذه العادة بعد ان تملكته فيه تماماً ...



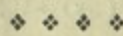
فهو يدخن « اللقائف » و « السيكارات » و « النارجيله »
ويستعمل أيضاً « السموط » و « المضغ » بكثرة غريبة !
والصبية التي اتخذها زوجة له ، هي من اطيب واجمل بنات
المدينة ، وافرهن علماً وادباً ومالاً
ولكنها تتألم من زواجها ، وتتأثر من ادمان رجلها على التدخين

بصورة مستمرة حتى اصبح ؛ فظ الطباع ، سريع الغضب ، ابخر الفم لدرجة لا تطاق .
وداء المعدة يتفاقم عليه يوماً فيوماً ، وقد فقد شهوة الطعام ، واشتد خفقان قلبه ، واختل نظام
نبضه ، وضاق تنفسه ، ناهيك عن الالتهاب المحرق في حنجرته ، والسعال القوي الذي يعتريه
وضعف النظر وسائر الحواس والقوى !!!...

« فالنيكوتين » مادة السم القتال الذي يحتويه التبغ ، فتكت بهذا الرجل وخسرته
صحته ، وحرمته راحته وهناءه ...

اذن كيف تستطيع زوجته المنكودة ان تبقى بجانبه وهو على هذه الحالة الشنعاء بل
كيف تكون ذريته المتألمة ، وما هو حال النسل الذي يأتي به رجل كهذا ؟ ...
واخيراً هجرته هذه الزوجة الناعسة هجراناً نهائياً ؛ بعدما اصبحت لا تقوى على
معاشرته مطلقاً ، وهو على هذه الحال ...

وبعد سنوات قليلة مرض بداء السل ثم مات شر المينات بعد ان تكبد جميع انواع
الآلام والعذابات القاسية



ممنوع التدخين على نساء المانيا !

قرارات جديدة تصدرها حكومة هتلر

كيف نشأت وتفشت عادة التدخين بين السيدات ؟

تعد عادة التدخين في النساء من اضر العادات ، لا بصحتهن فحسب بل بالنسل
ايضاً فقد اثبت طبيب اميركي في اجتماع عقد للبحث في مسألة صحة المواليد ان ٦٠ في
المئة من الاطفال الذين تعودت امهاتهم التدخين يموتون قبل بلوغ السنة الثالثة من العمر !
وقد ورد في الصحف الالمانية الاخيرة ان قومسير الريخ اصدر امراً عاماً يحرم
فيه التدخين على النساء الالمانيات
(جريدة النداء في ٢٣/٦/٧)

المسكرات في الصحف والمجلات والكتب .

— عن كتاب « اقوال في المسكرات » لجامعها الشاعر حليم دموس —

من المشاهد المؤلة التي تخرج فؤادي مشهد نساء جائعات ينتجن خارج الحانات مع اطفالهن الصغار وهم يكون برداً وجوعاً واباؤهم يعاقرون الحمة في الداخل... (جون سيمون)

♦ ♦ ♦ ♦

تباً للسكاري فان مصائبهم لا تضرهم فقط بل تتناول ابناءهم وذريتهم . وقد اجمع اطباء اوروبا ان ثمانين بالمئة من المسولين هم من شارب المسكرات . فالمسكرات هي صانعة السرير الذي ينام المسلول عليه (جول بابوت)

♦ ♦ ♦ ♦

ليس على الارض انسان عاقل لا يعتقد وخامة عاقبة المسكر حتى السكيرين انفسهم (مجلة الهلال)

♦ ♦ ♦ ♦

لا تنتظر الى الحمة اذا احمرت وابدت في السكاس حببها انها تسوغ مريشة لكنها في الاخر تلسع كالحية وتبت سمها كالارقم (سليمان الحكيم)

♦ ♦ ♦ ♦

ان مدمن الحمة يحسبه الناظر اليه قوياً صحيحاً ، ولكن الطبيب الخبير يرى من خلال جسده ما تجمع من الدهن على قلبه والتمدد في كبده المتضخمة وكليتيه المتصلبتين . (الدكتور فياض)

♦ ♦ ♦ ♦

السكر كالقمار مامن شرعية دينية او مدنية الا حرمة . وما من عاقل الا ابتعد عنه وبكى على ضحاياه (آفات المدينة الحاضرة)

♦ ♦ ♦ ♦

ان المسكرات سموم والسم لا يخرج من خزانة الصبدلي الا بأمر الطبيب (الدكتور امين الجميل)

♦ ♦ ♦ ♦

لا نخالطوا ولا نؤاكلوا السكير (بولس الرسول)

♦ ♦ ♦ ♦

ان السكر من اهم اضرار الزواج ، فابن السكير غالباً يكون ذا بنية ضعيفة عرضة للأمراض والعلل والاسقام . (الدكتور شاكر الحوري)

♦ ♦ ♦ ♦

السكير والمسرف يفتقران (سليمان الحكيم)

♦ ♦ ♦ ♦

اعطوني جيشاً لا يتعاطى الحمة فاحل به كل مشكل مهما صعب (نابوليون)

♦ ♦ ♦ ♦

الكحول سم للمراكر العصبية (الدكتور سميت)

♦ ♦ ♦ ♦

كم نرى الحمة داء

انها في قبه لص

سارق منه نهاء

(عيسى العلوف)

♦ ♦ ♦ ♦

انما الحمة... رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون (القرآن . سورة المائدة)

ان الله حرم ظاهر الحمر وباطنها ومسها فلا تمسوها باجسادكم (عمر بن الخطاب)

❖ ❖ ❖ ❖

كل الامراض المتأتية من المسكر تنتقل بالارث حتى الجيل الثالث وتنتهي بانقراض النسل (دروين)

❖ ❖ ❖ ❖

وكيف انهض بالروحين في بدن من حمل واحدة اعياء به الداء (فؤاد الخطيب)

❖ ❖ ❖ ❖

قاوموا شاربي الحمر مقاومة عنيفة . واقفلواكل حانة في اصغر قرية . حتى يتسنى الوصول الى
تحریم المواد المخدرة تحريماً تاماً . (غندي)

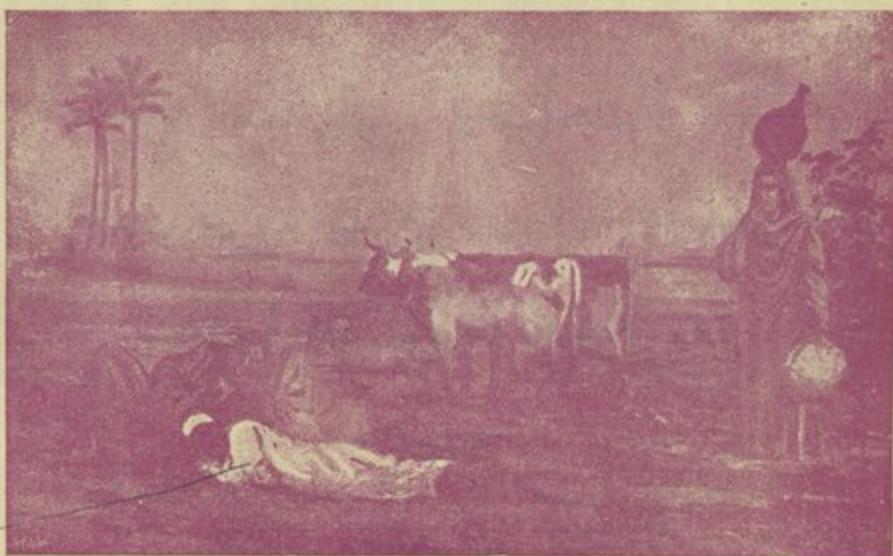
❖ ❖ ❖ ❖

« محاربة الحشيش في لبنان حتى النهاية »

جاء عن جنيف ما يأتي :

تناقشت لجنة الافيون الاستثنائية في المجهود الذي تبذله مصر لمقاومة الحشيش ، فقال رسل باشا ان
بلغاريا ، ورومانيا ، ويوغوسلافيا ، في وسعهم مساعدة مصر كثيراً ولا سيما في مقاومة الحشيش وطلب من
المسيو بوجوي المندوب الفرنسي في اللجنة ان يبذل ماله من النفوذ ليحصل حيازة الحشيش امراً مخالفاً
للقانون فاجاب المندوب طالبا منه الثقة بولاة الامر في سوريا ، فرد عليه رسل باشا بقوله ان التهريب في
سوريا اعظم مما يتصور المندوب . « الصحف المحلية »

❖ ❖ ❖ ❖



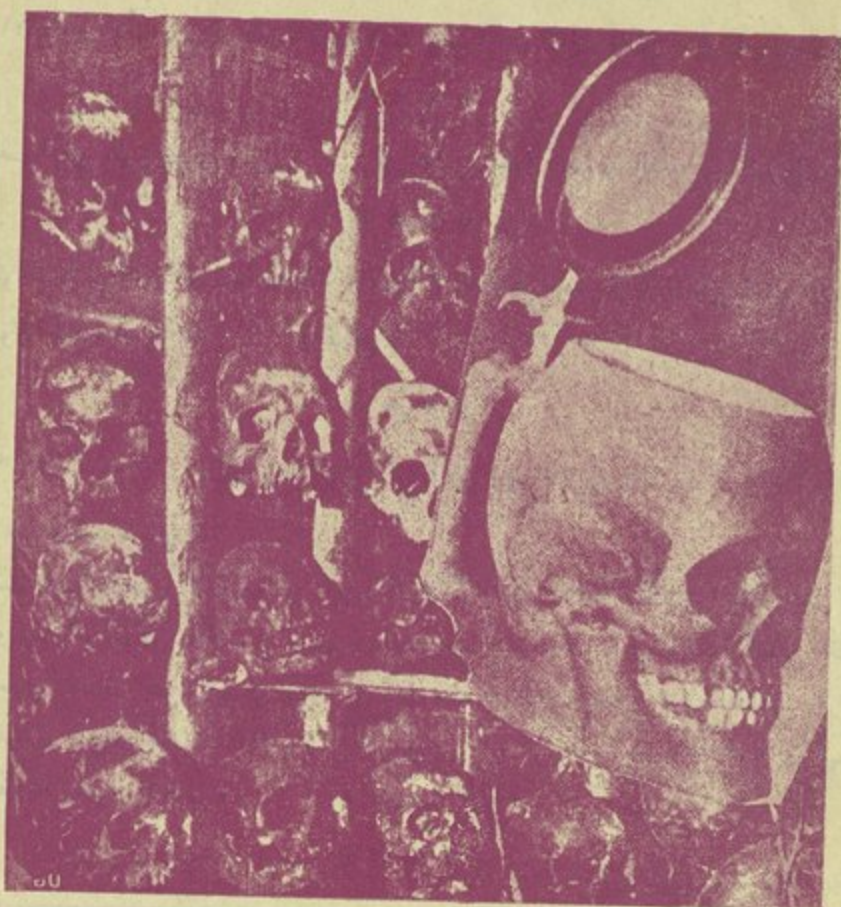
صلى الله عليه وسلم

— صورة رمزية تمثل ضحايا المخدرات في الارياض المصرية —

« حادثة الحقيقة »

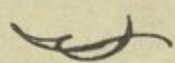
لا يزال حضرة وكيل النقابة المنتدب للتحقيق في حادثة تهريب الحشيش من الباخرة انقرة وهو الحادث
الذي اتهم فيه احد موظفي مصلحة الجمارك واحد رجال الفرقة السرية بها وفنائه ارمينية ثم يونانيي يحتمل ان
يكون المستورد الاصلي لهذا المخدر يوالي التحقيق مع المجرمين . « عن جريدة المقطم المصرية »

جاء في مجلة «كل شيء» المصرية عدد ٣٩٢ في ١٠ مايو سنة ١٩٣٣ ما يلي :



== سارقو الجماجم ==

جمعية غريبة يسرق اعضاؤها الجماجم
ليتخذوا منها كؤوسا للمسكر...



== شذرات ==

— ترك رجل النبيذ ، فقيل له لم تركته ؟ وهو رسول السرور الى القلب ؟ ...
فأجاب : ولكنه بثس الرسول ، يرسل الى الجوف فيذهب الى الرأس !

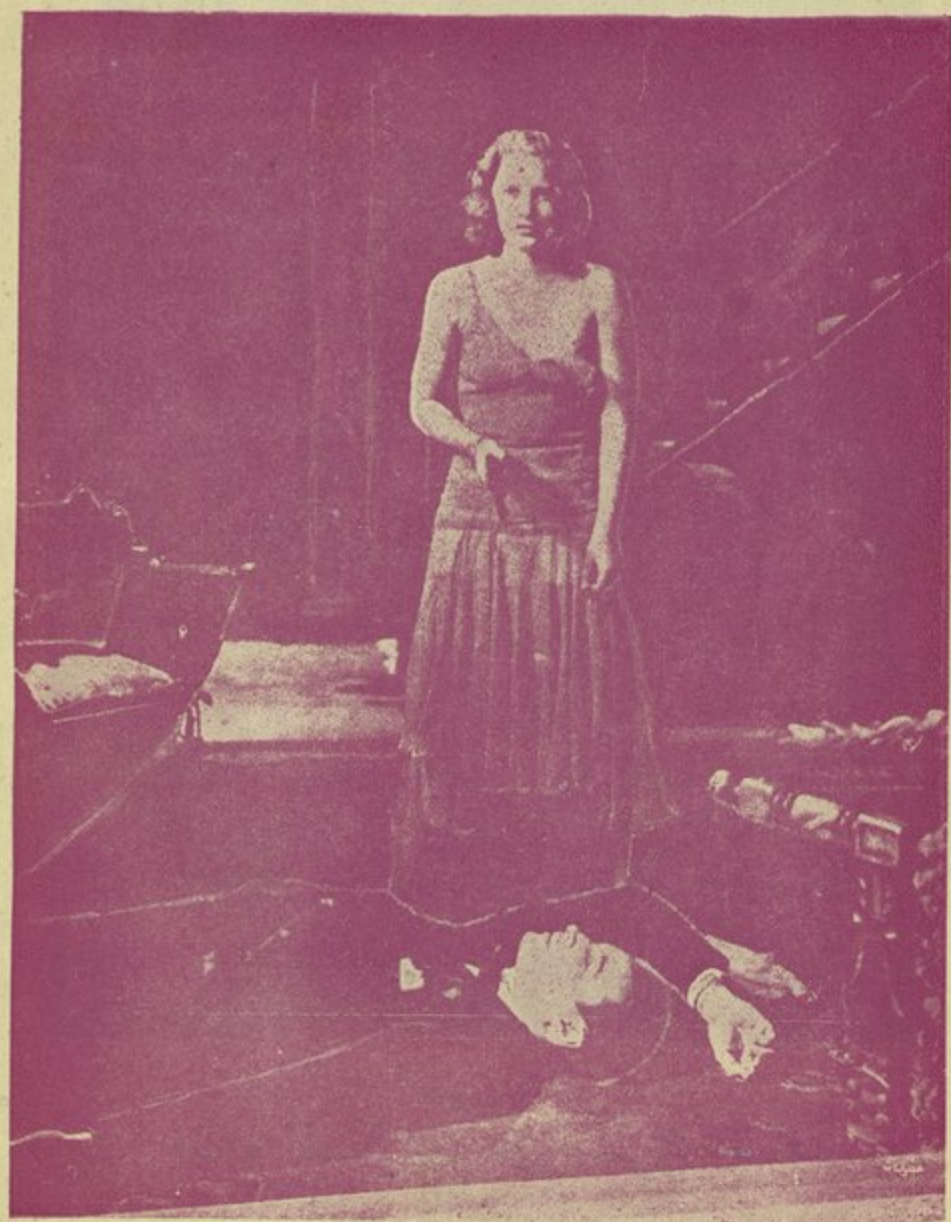
— سأل احدهم رجلاً سكراناً : ماذا تصنع هنا ؟ ...
فأجاب : أجنون انت ؟! الا ترى كل هذه المنازل كيف تدور حولنا دوراناً منظماً ؟ ...
لذلك انتظر يتي عم امامي لادخل !...

كيف تلتقط الناشئة ميكروب الفساد...

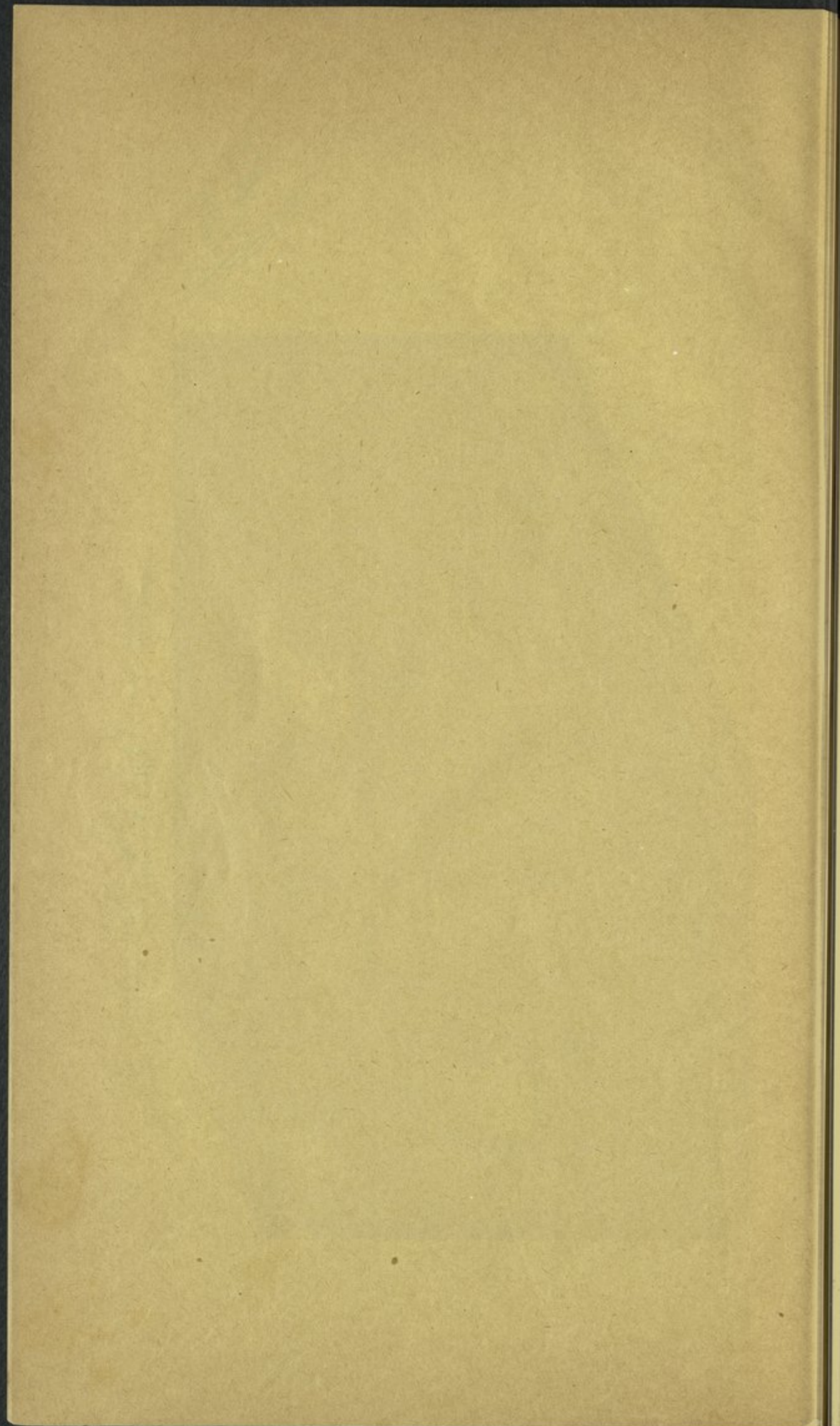


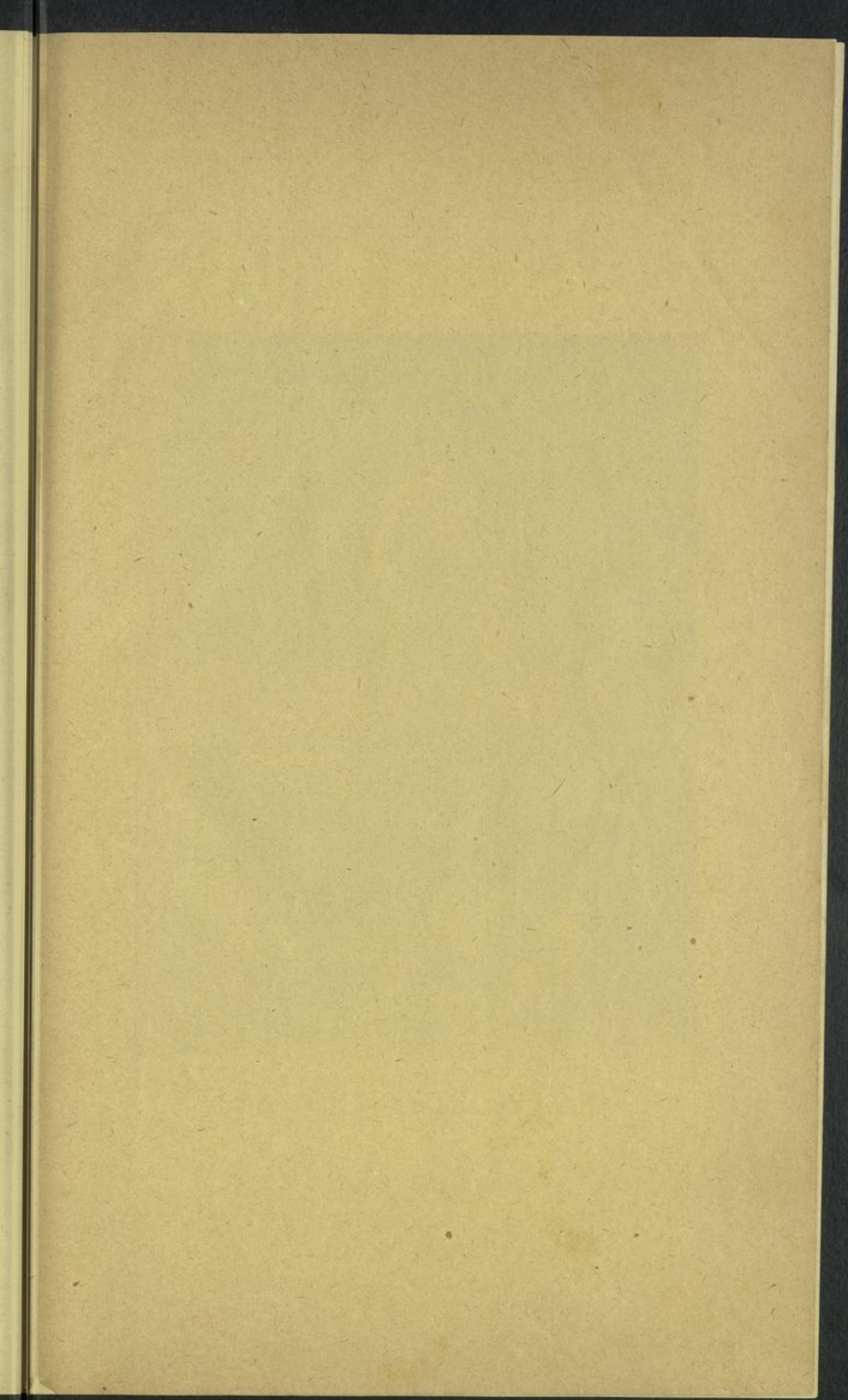
التي تلتقط

فضائع المسكرات على مسرح الحياة

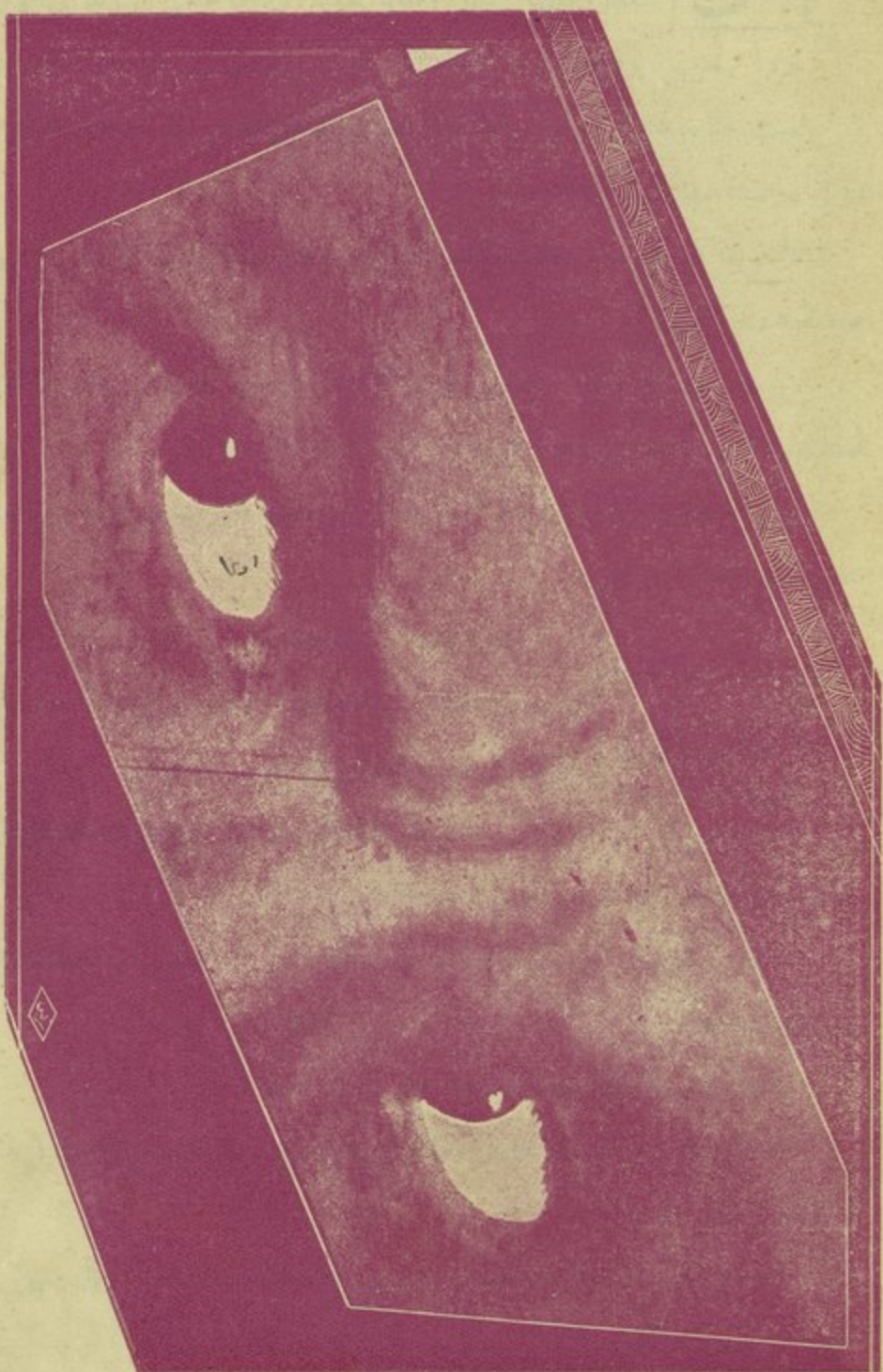


امراة هستيرية شاذة تقتل عشيقها وهي في حالة السكر

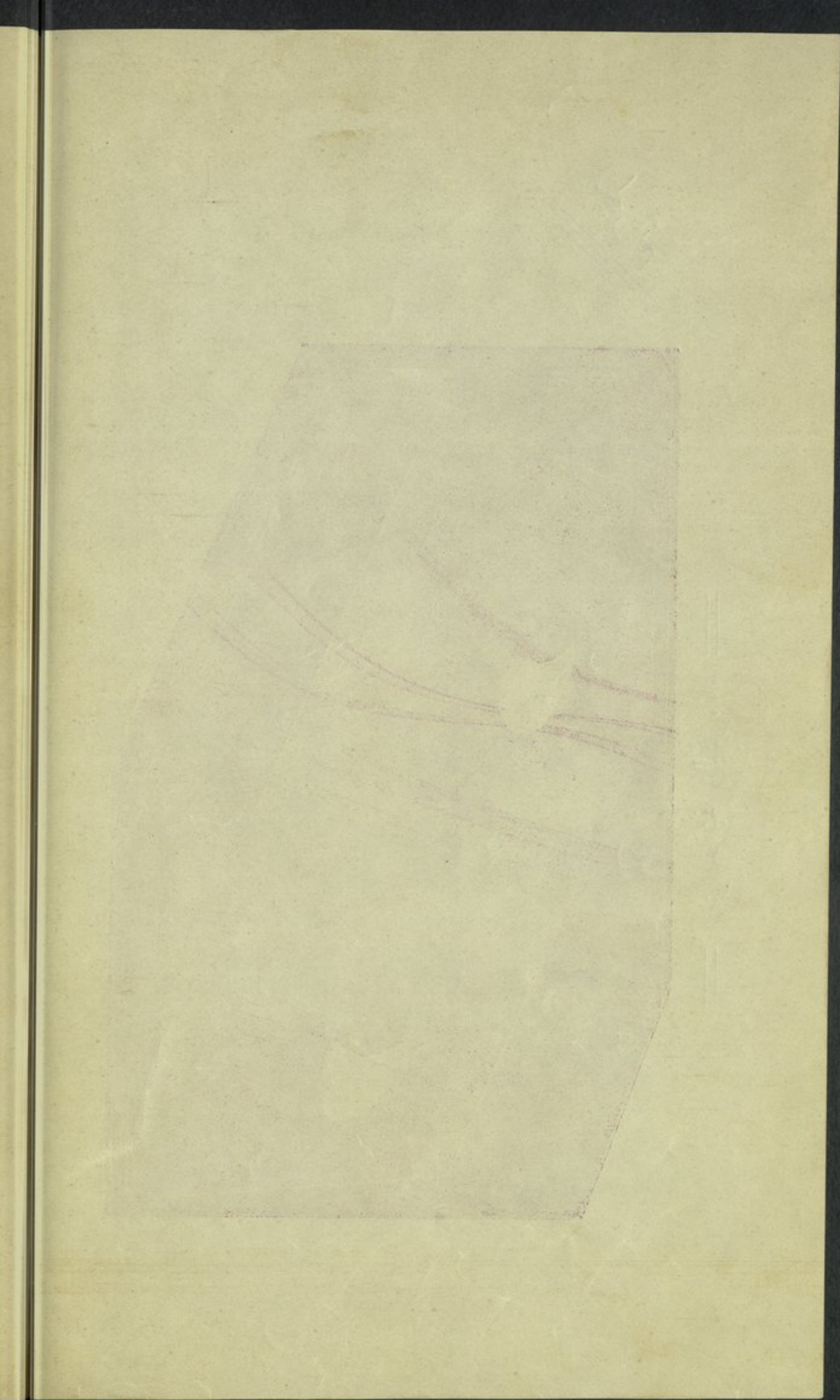




الجزء



== رمز الجريدة والشر ==



« ان للمجرمين شذوذاً في القوى الجسدية والعصبية والعقلية اكثر من غيرهم
والسبب هو انحطاط في القوى العقلية او رجوع ارض ورائي في العائلة »
(العالم لومبروزو)

من ذا الذي فطم بهذه الصبية الحسناء هذا التفضيع المريع ياترى ؟...
سلخوا جلدة رأسها ، وقلموا عينيها ، وذبحوها من الوريد الى الوريد !!!
بتروا نهديها ، وقطعوا معالم الانوثة فيها ، ورموا بهما الى بضعة امتار عنها ..
لعبت خناجرهم في ردفها ، وفخذها ، فجردوها من اللحم بعد ان طعنوها في صدرها
وقلبها وجنبها طعنات كثيرة دامية ...
لا مبالغة في كل هذا مطلقاً ، فالحادثة واقعية ، وقد شهدتها مئات الالوف ، فهم يثبتون
صحة هذا القول .

يا لها من جريمة قاسية ، تقشعر لها الابدان ، فمهما كان ذنب هذه المرأة فظيماً
فهمجيتهم افطع بكثير ، وتقبحها جميع الشرائع الدينية والمدنية ...
ليس أرهب من هذه الفاجعة العصرية المؤثرة يسجلها التاريخ على ابناء القرن العشرين ،
عصر العلم والمدنية والنور

عيمان واسعتان هائلتان ، وحدقتان برأقتان مثيرتان ؛ اذا حملتا وجحظتا ،
تلقيان الرعب والخوف في قلوب الناظرين ...
فم تشتعل فيه نار الشهوات ، يدلي الى الاسفل بشفتين غليظتين متمطشتين الى شرب
الدماء ! وأحشاء تتقد فيها مراحل الحقد والشر ...
وانفاس تبعث بزفرتها وغليانها الى ذلك الفم الوحشي ، فتحدث فيه صفيراً
موسيقياً مزعجاً

مدينة بأسرها تهلع خوفاً ورعباً عند ذكر اسمه !
حكومة رجالها وعظماؤها ومفكرها وبوليسها ، تعمل في سبيل ملاحقته
والقاء القبض عليه .

لقد قتل النساء ، وذبح الفتيات ، وشرب دماء الاطفال بعد ان نال منهم واروى
امياله وشهواته القبيحة .

دوخ الالباء المساكين بالتفتيش عن اولادهم واستدمع عيون الامهات
واذاب قلوبهن واحرقها !

فتيات اطهار كالملائكة ، في عمر السابعة والعاشر والثانية عشرة ، يترصدهن ويقتني
آثارهن ، ويفرهن ببعض الالعب ، ثم يقودهن الى داره ويدخل بهن الى خلوته الخاصة
وبعد قضاء لباته منهن ، يذبحهن ويمتص دماءهن بفضاعة ، ثم يخفي الجثة ويعود الى الشارع
يفتش عن ضحية جديدة .

فهو دائماً وابدأ ندأب في فحشه ليبرد حر قلبه المتعطش الى رشف الدما ...
فمن هو هذا الوحش الضاري والذئب الكاسر الفظيع ؛ من هو ؟ ...



هو «فريت دوسلدورف»

«Le Vampire de
Dusseldorf»

لم يسجل التاريخ بين
صفحاته جرائم افظع من
جرائمه هذه ؛ التي تحدثت
عنها جميع صحف العالم
واخيراً اخرجت احدى
شركات السينما فيلماً عن
حياة هذا المجرم ادهش
الناس وحير عقولهم !!!
يقول المثل المأثور :
« بشر القاتل بالقتل والزاني
بالفقر ، ولو بعد حين . »
ولا شك ان الحكومة اذا
كانت حقيقة حكومة ؛ فهي
تستمد حكمها وقوتها وعدها
من قوة الله الحكيم الصبور
العادل .

فكثيراً ما نسمع بعض
الناس يتأفقون ويقولون :
ان الحكومة عاجزة ولم
تستطع ان تصنع شيئاً ...

ولكن هذا القول الهراء لا يؤثر عليها مطلقاً بل يزيد لها نشاطاً في البحث والتدقيق للوصول
الى الهدف المطلوب .

فها انها في النهاية تنصرف على دهاء هذا المجرم فتلقي القبض عليه وتعرضه على الناس
فيعترف بجرائمه امام الجميع ؛ واقارده هذا يثير عاصفة غضب شديدة بين الجموع ؛ فيهجمون
عليه يريدون تمزيقه ارباً ارباً ؛ ولكن الحكومة اقتضت منه اخيراً تعذيباً وموتاً



کلیو پاتر و تلتھر...



LE SUICIDE DE CLÉOPATRE...

ان هذا الشاب الاديب النابه المتعلم الذي انتحر أمس ، لم يفكر
مطلقاً بكلام نابوليون الاول المأثور :

لاشك

« Le suicide est le plus grand crime... » « الانتحار اعظم جريمة ... »

اذ من المؤثر جداً ان ينتحر شاب في الرابعة والعشرين من عمره لا سيما اذا كان
شاباً يشتعل رأسه بالذكاء والنبوغ .

سنة واحدة فقط لينال شهادة الحقوق فيصبح محامياً لامعاً يدسم له المستقبل .
كانوا يسمعون دائماً يردد في خلواته هذه العبارة الغريبة « ماعونة ماكرة غادرة
لا تريدني زوجاً لابنتها ، فأنا فقير ، وهي لا تطمع الا بالمال ... »

وابنتها التي يحلم بها ليل نهار ، هي فتاة هيفاء ، دعجاء ، جذابة الملامح ، وافرة الذكاء
مهذبة راقية لا تعرف سوى المدرسة والكنيسة ودار ابيها الذي كان يعطف عليها
ويعتنى بها كل الاعتناء .

احبها هذا الشاب واجبته
منذ نعومة الاظفار ، فتعاهدا
على الزواج !.

وكثيراً ما كانا يجتمعان
ليتشاطرا احاديث الحب العذب
معلمين نفسيهما بالاقتران ؛ وهذه
الاجتماعات العذرية قد تركت
أثراً في قواديهما لن تمحى مدى
الحياه ... فهما يعتقدان جيداً انهما
سيصبحان قريباً زوجين امينين .
لذلك كانا يبذلان كل
صعوبة تحول دون اجتماعاتهما
العذرية ؛ تلك الاجتماعات التي
كانت تشهداها معابد الطبيعة



فبك يا دلي

في الجبال والاوادية وتقدها اشعة القمر الفضية المتلألئة في كبد السماء ...
ولكن ... ولكن ... والدة الفتاة ، المرأة الطماعة بالمال حالت مانعاً دون تتميم امانيهما
فجاءت بشاب غني لابنتها وارغمتها على الزواج به تحت وابل من التهديد وقوارص الكلام ...

وبعد ذلك علم حبيبها بكل ما جرى... وكان شاباً قوياً جباراً ، ثابت المبدأ ، حافظ
العهود ، كثير الاخلاص ، فتأثيره العميق جعله ان يقطع تحاريره عن فتاته هذه وان يقابلها
بعنف ويهجرها مدة طويلة مقاسياً اشد الآلام النفسية ...
حارت الصبية المسكينة في أمرها ماذا تصنع ؟ انتظاها بالطاعة لامها وتدأب في
الاجتماعات السرية مع حبيبها شأن الكثيرات من نساء هذا العصر الفاسد ...
هذا لا يجوز ولا يريد حبيبها مطلقاً ...

اذن ماذا تصنع ؟ لقد اضطربت وتخرج موقفها اي تخرج ، ان الوشاة يتقوان على
حبيبها شتى الاقوال . وقد حاولوا اقناعها بقولهم : « انه ، خائن ، متلاعب ، يضحك
منك لا يكثر لك مطلقاً ، ولا يغار عليك ولن يتزوجك بل سيقترك ويخدعك !!! »
فكرت الصبية باقوالهم السمجة هذه ؛ وفكرت بالعهود ، وبذلك الساعات الطوال
التي كانت تمضيها مع حبيبها ، وبكت بكاءً اليماً مرأ

وفي اليوم الثاني تلقى الحبيب الشاب من حبيبته هذا الكتاب المؤثر الذي ترك
الحكم فيه للقارئ اللبيب ، نظراً لما فيه من روح أدبية وعاطفة سامية ، وشعور طبيعي
يؤثر حتى في الجداد... وقد آثرنا ان لا نغير فيه شيئاً.

« اخي ؛ ان غاية اسطري هي الشوق اليك ، ومزبد الحب المؤسس منذ الصغر في قلبي ...
أواه كيف تذهب عن بالي وانت ! ... »

اخبرك بانه قد اتى شخص وطاب « يدي » من اهلي وانا كما كنت ، ولم ازل احبك واقدم لك قلباً
مخلصاً يريد ان يحبك ما دام في قيد الحياة... واعلم بانني لا ابدل عليك بديلاً رغماً عما تعاملني من القسا والجفاء...
ولو جاء الملك لا ارضاه ! ..

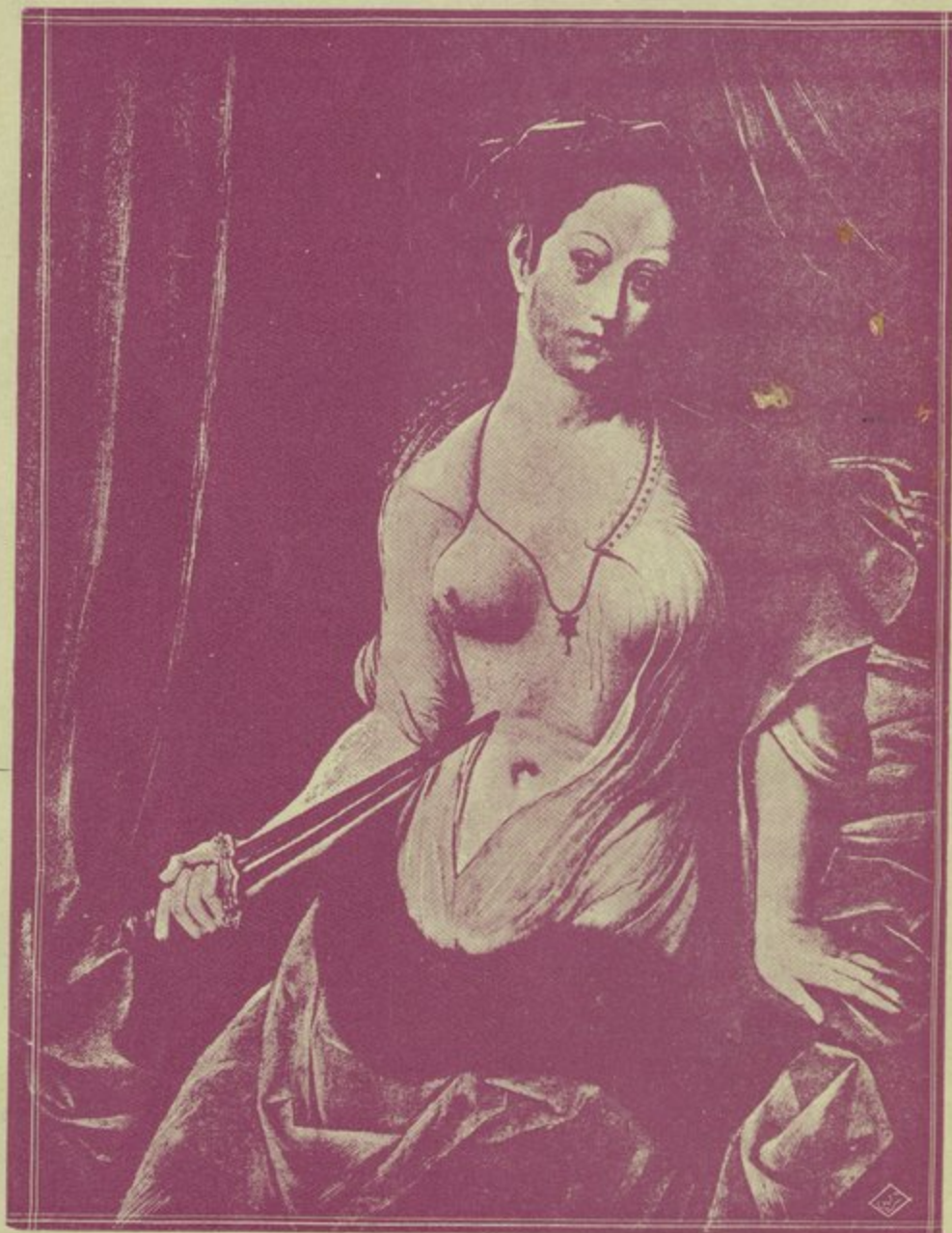
لكن ، لكن ، اخاف وارجع لذاتي واقول لعلك انت تكون المعتدي وتخون العهود « كما يقولون لي »
فاصبح انا... وانا كما قلت لك مقلقة البال لان الجميع تراهم يسألوني في ما عساه يكون الجواب ؟
وما عدت املك ذاتي فاني اقضي الليالي بالبكاء والالين ، وتراني الان ثياباً منشورة على عظام...
ارحمني الله برحمك ...

وذا كان ربك وفكرك يلهمك على غيري ، فان هذه تكون مشيئة المولى... قل يا اخي ، واعذك
بأنني لا انسئ الوداد بل احفظه في قلبي حتى المات نحو شخصك الحبيب ..

... واخيراً ارغموا الفتاة على الزواج بالفتى الغني التي لا تحب... فاسرع حبيبها رأساً الى
الانتحار !!! رمى بنفسه من علو شاهق فلم يمت !!! ذهب الى غرفته وتجمع كمية من السم فلم
يمت ايضاً !!! واخيراً استحصل على مسدس واطلقه على رأسه فخر صريعاً يتخبط بدمائه...
وعلمت بعد ذلك حبيبته بانتحاره ؛ فبكت طويلاً ، وتأثرت كثيراً ، ولكنها
فكرت طويلاً ايضاً ، فوجدت ان الانتحار جريمة قبيحة ، صاحبها محقر ، ومحبذه احقر
منه فكرت بذلك ملياً فلم تر من الحكمة ان تنتحر مثله ...

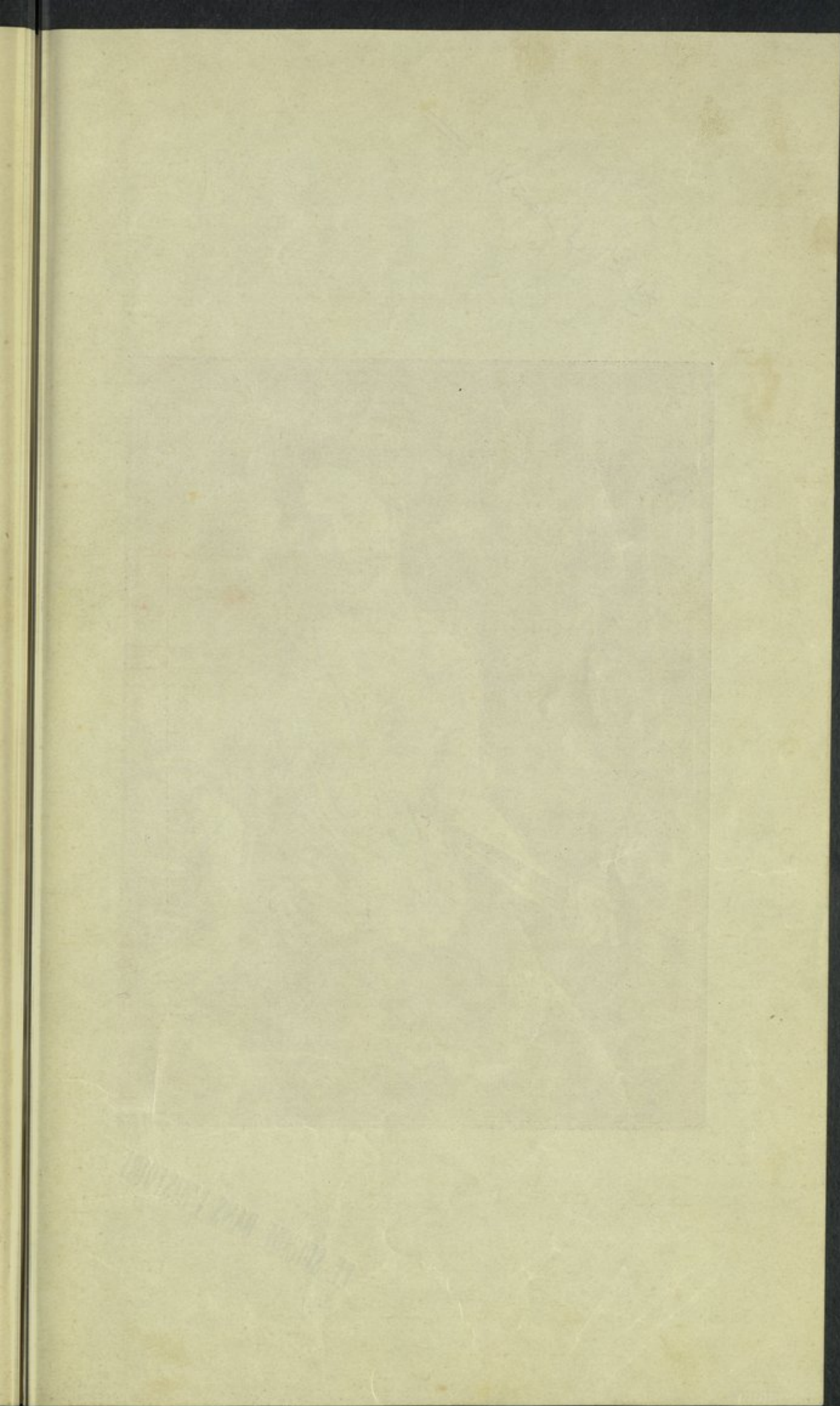
وهي اليوم تعطي دروساً حكيمة للعشاق المتألمين التمساء الذين هم على شفاء هاوية
الانتحار ؛ فيعقلون . ويرتدعون ، ويسعدون

الانتحار في التاريخ



ببركة
أ. كرم
ب. ج. ن.

LE SUICIDE DANS L'HISTOIRE



لها الويل ؛ ما اقسى قلبها وافظع عملها ؛ كيف تستطيع ان تقدم على ارتكاب هذه الجريمة الوحشية يا ترى ؟ ...

الويل

بل كيف تجرأ على اخذ الحديد المحمى على النار ، وتكوي به جسد هذه الفتاة ثم تبقر بطنها وتنزع اظافر يديها ورجليها !!! ؟ ...

ما هذه الهمجية الفظيعة التي نراها في القرن العشرين عصر العلوم والاختراعات والحريات والمساواة ؟ فاذا كانت غنية هذه المرأة القاسية المتوحشة ؛ وزوجها من

المثريين العظام ؛ فهل يجوز لها ان تنفزع بخادمة يتيمة هذا النفطع الغريب !!! ؟؟؟

واذا كانت تبسم هذه الخادمة الفتية للشاب القوي الذي اتخذته زوجة هذا الغني

عشيقاً سرياً لها ؛ فماذا جرى ؟ ... وما عساه ان يجري ؟ ...

اجل ؛ هي خادمة معدمة ويتيمة تعمل عندها ؛ ولكنها صبية ولها عواطف وشعور

واحساس كجميع الناس . وما ذنب الخادمة التي يدفعها المحيط والظروف لتتلم من سيدتها

الفاسقة ضروب الغرام مع عشاقها السريين فاذا كانت احبت بعد ذلك عشيق سيدتها

فلانه هو بدوره اغراها وتزلف لها ووعداها بالزواج !!! ...

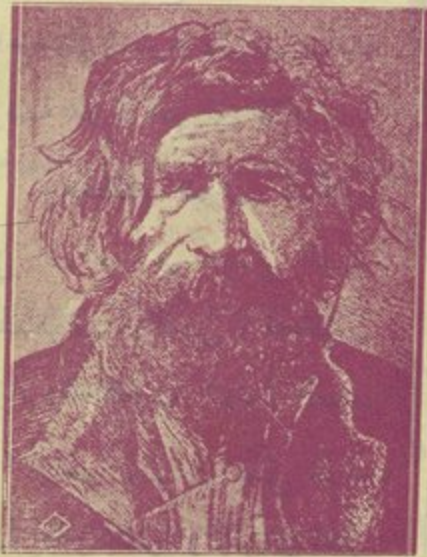
فما ذنب الخادمة الصبية المسكينة حتى تقوم عليها قيامة سيدتها فتهدها وتصخب عليها

واخيراً تحبسها بغرفة مظلمة ، وتنزع فيها كل هذا النفطع ؟ ...

— ولكن بعد ذلك ماذا جرى بهذه الفتاة المقطوعة البرية ؟ ...

— لقد تألمت طويلاً ثم ماتت وهي بحالة يرثى لها ...

وعندئذ لعبت ايرات الزوج الغني دورها ؛ فاخفت معالم الجريمة ؛ وتبرأت الزوجة المجرمة ... اهـ



— والد بندر كاتي وشريكها في الجرائم —

— بندر كاتي الغولة البشرية —

لقد تحدثت الصحف المصرية كثيراً عن حوادث هذه الجريمة الواقعية وجرائمها الخطيرة وما كانت تقدم عليه من التشكيل والتفطيع بالافراد الذين كانت توقعهم في شراكها ؛ ولا تزال حوادثها المرعبة تذكر بالدهشة والارهاب حتى اليوم !!! ...

السرققة

جريمة فظيعة تقود صاحبها الى العذاب والشقاء ، واخيراً الى غياهب السجون؛ فهذا الموظف الغير المثرى قد ابتاع منذ اسابيع سيارة جديدة من احسن الماركات ، واشهر الفبارك ، ودفع ثمنها نقداً ليرات ذهبية دفعة واحدة ؛ وفرش بيته بافخر الرياش وملاً غرفه بالطنافس والحريير والسجاد العجمي الممتاز! وفوق ذلك جعل يولم في كل ليلة وليمة حاتمية ؛ وسرب الحسان دائماً رهن اشارته فلالمال مثل التراب بين يديه ؛ وكلمته نافذة ؛ وطلبه مستجاب على الرأس والعين !!!... وهو موظف كبير لا بأس به ؟ غير انه يستحيل عليه ان يسرف من مداخيله بهذا الافراط فانه لو تقاضى معاشاً مزدوجاً لا يمكنه ايضاً من ذلك البذخ ...

لقد حار الناس بأمر هذا الموظف المسرف !!!

مض على اسرافه وتهوره خمسة اشهر فقط ؛ وفي الساعة الثانية عشرة من اليوم الاول من الشهر السادس وبينما هو خارج من مكتبه مسرعاً الى استقبال ضيوفه وحسانه المدعوين الى وليمة الحاتمية ؛ قبض عليه رجال البوليس باسم القانون ، وكبلوه بالحديد ، وقادوه رأساً الى السجن !!!...



وهكذا عرف الجميع بعد ذلك ان هذا الموظف الكبير هو من المختلسين باع ضميره ، وخان واجبه ولوث شرفه وشرف عائلته بوصمة عار لا تمحى الى الابد....

وهكذا الليرات الكثيرة التي اضاعها في سبيل القمار والمسكرات ، والفسق ؛ كلفت سواه دماء القلوب ، ونور العيون واخيراً بعد ان بصق عليه جميع الناس ولعنوه وانزلوه في احقر منزلة ؛ اقتضت منه يد العدالة فاسقطته

من الهيئة الاجتماعية ، وحكمت عليه بالسجن والاشغال الشاقة !!!...

مضحكة

وغريبة جداً بعض فصول اللصوص في هذا العصر
فإن أعمالهم الشائنة تتناقضها الصحف والمجلات والكتب

تفككة وعبرة ...

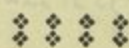
« قيل ان لصين سرقا حماراً ومضى احدهما ليبيعه فقابله رجل معه طبق سمك فقال له :
اتبيع هذا الحمار ؟ قال نعم : قال له امسك هذا الطبق حتى اركب الحمار واجربه فان
ذهاباً واياباً حتى

ابتعد من اللص
كثيراً ، واخيراً
اختفى عنه
فاختار اللص
وعرف انها حيلة

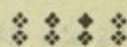


اعجبني اشتريته
بشمن يعجبك
فامسك اللص
الطبق، وركب
الرجل الحمار
واخذ يركضه

عليه . فرجع بالطبق فالتقى به رفيقه فقال له : ما فعلت بالحمار ؟ هل بعته ؟ قال : نعم
قال بكم ؟ قال برأس ماله يا صاح ، وهذا الطبق ربح لنا !!!...



— سرق رجل صرة من الدراهم ومضى حتى وصل الى المسجد ثم دخل ليصلي :
فقراً الامام : وما تلك يمينك يا موسى ؟ ... وكان اسم الاعرابي . فقال : لاشك انك
ساحر ! ثم رمى بالصرة وخرج هارباً !



وذهب « جرجس » الى مصر خصيصاً ليبرهن للهازيين منه ، ان النشالين واللصوص
الذين يخافهم الناس ، لا ينالون منه قلامة ظفر ...
وبينما هو سائر في الشوارع متخطراً « كعنتر بزمانه » واذا باحد النشالين يسير وراه
رويداً رويداً : ثم يأخذ بين يديه اطراف كوفية « جريس » الحريرية التي تتدلى على كتفيه
الى الوراء بشراريتها المزخرفة ، والتي دفع ثمنها خمس ليرات عثمانية ذهباً : ثم يخطبها
النشال باثوابه ، وبأسرع من لمح البصر قذف بها الى كتفه وسار امامه بهدوء تام كأنه
ليس له علم بشيء ، ومالاً التفت جريس صارخاً : « الكوفيه الكوفيه ... » فأجابه
النشال : هازئاً ساخراً : « قل لأمك عشان تخطبها لك مثل ده ... »

الملك الفونسو ملك اسبانيا السابق هو اشد الملوك ذكاءً ونباهةً وأكثرهم نوادر تذكر بالدهشة والاعجاب !!!

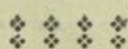
يروى انه عندما كان منذ سنوات في احد فنادق باريس الكبرى اراد ان يتلفن للفتاة المتخصصة لتقليم الاظافر « Manicure » فجاءته صانعة البرايط « Modiste » اذ اخطأ برقم التلفون .

وهذه الفتاة عندما حضرت لم تقل لجلالته انها موديسه ؛ بل اجابته : ولكني ياسيدي لم احضر معي ما يلزم لتقليم الاظافر !!! ...

اجابها ! تعالي ايتها الانسة ، فلدي ذلك ؛ وذهب الملك حالاً وجاءها بعلبة صغيرة جميلة تحوي كل ما يلزمها .

جفلت الفتاة عندما لحظت فجأة رسم التاج ، واسم الملك الفونسو محفوراً على غطاء العلبه ولم يخطر ببالها مطلقاً ان الملك الفونسو يأتي يوماً الى ذلك الفندق ويطلب فتاة نظيرها لتقليم اظافره وحالاً اسرعت وتلفنت للبوليس ليحضر الى الفندق ويلقى القبض على هذا الملك الذي ظنته لصاً مختلساً هذه الادوات .

فحضر رجال البوليس حالاً ؛ ولكنهم بوغقوا ، واعجبوا عندما شاهدوا امامهم الملك الفونسو نفسه - فهم يعرفونه جيداً - فسألهم عندئذٍ جلالته ماذا ؛ ما الخبر ؟... فقصوا عليه حادثة الفتاة تماماً ؛ فضحك الملك طويلاً ، وسراً كثيراً من هذه الفتاة الطيبة ، واعطاها حواله على البنك بعشرة الاف فرنك مكافأة لها على حرصها ونباهتها ...



كان للمأمون خادمٌ يسرق له طاساته التي يشرب بها ؛ فقال المأمون اذا سرقت شيئاً فأنتني بما سرقت فاشتره منك . فقال له الخادم : اشترمني هذه ؛ وأشار الى بين يديه فقال بكم ؟. قال بدينارين ؛ قال على شرط انك لا تسرقها . قال نعم فاعطاه دينارين فلم يعد الخادم يسرق بعدها شيئاً لما رآه من حلم سيده ...



حدثنا احد الفسكاهين الظرفاء قال :

« ابو ظهره زاهب للعجم !! »

... وعندما ضرب الطفر اطنابه مع السيد « ابو ظهره » ذهب يحدث ويردد ويصيح
ايناسار انه زاهب الى الحج... فكانت النساء اكثر التفاتاً اليه من الرجال ، فعندما تسأله
المرأة الى اين زاهب ؟ يجيبها
الى الحج يا سيدتي ، ويطلب
اليها ان تعطيه دجاجة « يحججها »
لها ثم يعود اليها طيبة صالحة...
وهكذا الى ان جمع السيد
ابو ظهره المئات من الدجاج
فكانت كل امرأة تسأله عن دجاجتها يجيبها انه وضعها لها في الحج « قرقه » برسم
التفقيس وغداً ستأتي لها بعشرين دجاجة وأكثر ...



وما كاد يعلن عن طريقته المبتكرة بتفقيس الدجاج ، حتى هب الكثيرات من النساء
وانتقين له المئات من الدجاج ليحججها لهن فيكسبن بعد ذلك القيمة المعهودة...
واخذها ابو ظهره وذهب بها الى حيث لن تعود مطلقاً...
لقد ذهب بها الى الحج ؛ الى التفقيس ...
... ومضى ايام ... وايام ... وابو ظهره لن يعود ؛ فقد ذهب بالدجاجات واختفى
واياها الى ما شاء الله ...

. . .

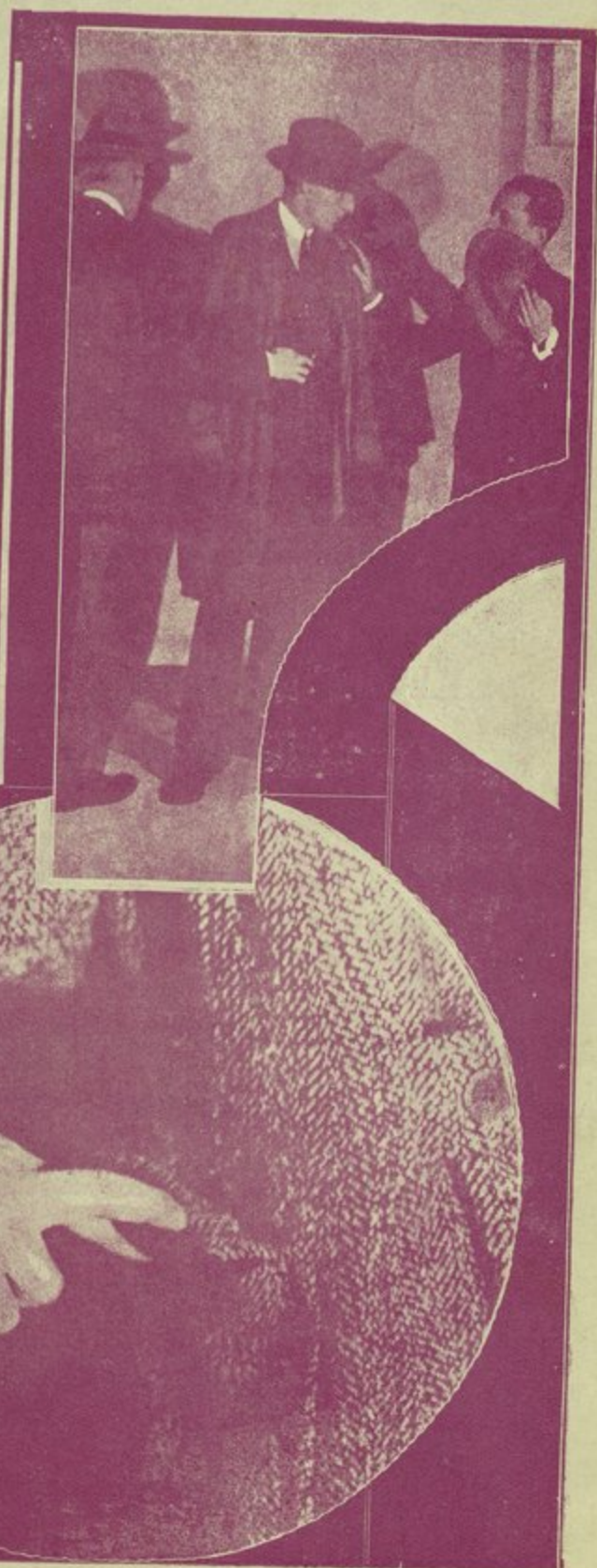
حاشية - هذه الامثلة تعلمنا جيداً طرق النصابين ، والمحتالين ، والغشاشين الذين
كثر عددهم في ايامنا هذه ، فاصبحوا عالة ونكبة على البشرية اكثر من اللصوص المجرمين
فاليتق الناس شرهم ، وليحذروا حيلهم وخداعهم والسلام ...



من مشاهد الطرق
 الفنية الغريبة التي
 يستعملها اللصوص لسلب
 الناس ، ونهب امتعتهم
 واموالهم !!!



اجا النظر



الجرائم في الصحف والمجلات والكتب

قالت جريدة «المقطم» المصرية الغراء :

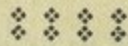
« اتهم زوج بضرب امرأته حتى ماتت »

تلقى بوليس شبرا امس بلاغاً من مستشفى قصر العين بان امرأة كانت ارسلت اليه منذ يومين ، وفي اثناء العلاج توفيت وكانت حاملا في الشهر التاسع .

ولما كشف الطبيب عنها اشبه في وفاتها لاحتمال ان يكون الوفاة جنائية .

فشرع البوليس في التحقيق واتهم زوج المرأة بضربها قبل دخولها المستشفى ولما كانت صحتها معتلة فيحتمل ان الضرب عجل بوفاتها .

« العدد ٦٦ ١٣٤ »

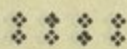


قالت جريدة «البلاغ» المصرية الغراء :

« انتحار فتاة »

اتصل ببوليس قسم بولاق أمس ان وطنية تدعى فاطمة احمد تناولت كمية من مادة سامة قاصدة الانتحار فاسعفت بالعلاج ونقلت الى مستشفى قصر العين في حالة خطيرة ولم تعرف بعد الاسباب التي دعته الى الانتحار .

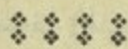
« العدد ٦١٠ ٢١ »



قالت جريدة «الاتحاد اللبناني» الغراء تحت عنوان :

« تدس السم لرجل وزوجته »

خليل حنا فرح وزوجته نرها يسكنان في منزل واحد مع ديه خليل كنعان ويظهر ان خلافاً نشب بين الزوجين ، فقد ادعى خليل فرح ان ديه المذكورة دست له ولامرأته سماً في الطعام فقبض عليها للتحقيق معها .



قالت جريدة «المقطم» الغراء تحت عنوان :

« جثة في زكية ... »

كان بوليس شبرا قد تلقى امس الاول بلاغاً بان محمد والي القصاب غاب عن منزله فشرع البوليس في البحث عنه . وفي اثناء ذلك عثر شخص على زكية ملقاة خلف نقطة بوليس الغرب ونظر من فحصها ان بها جثة هذا القصاب ولما ابلغت الحادثة الى النيابة انتقلت الى مكانها ونقلت الجثة الى المستشفى واتهم اهله شخصاً آخر بقتله فاعتقله البوليس وشرع في التحقيق معه .

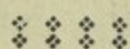
« العدد ٦٦ ١٣٤ »

— جناية فظيعة في الكورة —

ابرق حضرة قائم الكورة الى حضرة النائب العام في طرابلس ينبئه بالعمور في بئر دير مار نهرا على مقربة من كفر عكا ، على جثة فتاة يناهز عمرها ست عشرة سنة ، ملفوفة بقطعة قماش ، رأسها مقطوع وكذلك يداها وكتفها والرفشان .

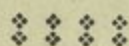
والجثة مصابة بعدة طعنات خناجر . ومع ما بذل من التحقيقات ، فان الفتاة لا تزال مجهولة الهوية كما ان المجرمين غير معروفين . وقد أثار الحادث اهتماماً عظيماً لاستجلائه ، فتوجه حضرة قاضي التحقيق الاستاذ جاد حاتم فوراً الى مكان الحادث وشرع في تحقيقاته .

« بحروفها كما نشرتها الصحف المحلية »



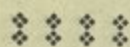
خانق ابنته

خفق محمد يوسف العسيلي من قرية حريصا ابنته وقد القي القبض عليه وبدأ التحقيق معه ، اما الاسباب فلا تزال مجهولة ...



— ينتحر —

اطلق توفيق الحياط الرصاص على نفسه قاصداً الانتحار والارجح انه اقدم على فعلته لضيق ذات اليد جريدة المساء في ٨/٣/٣٣ العدد الاول



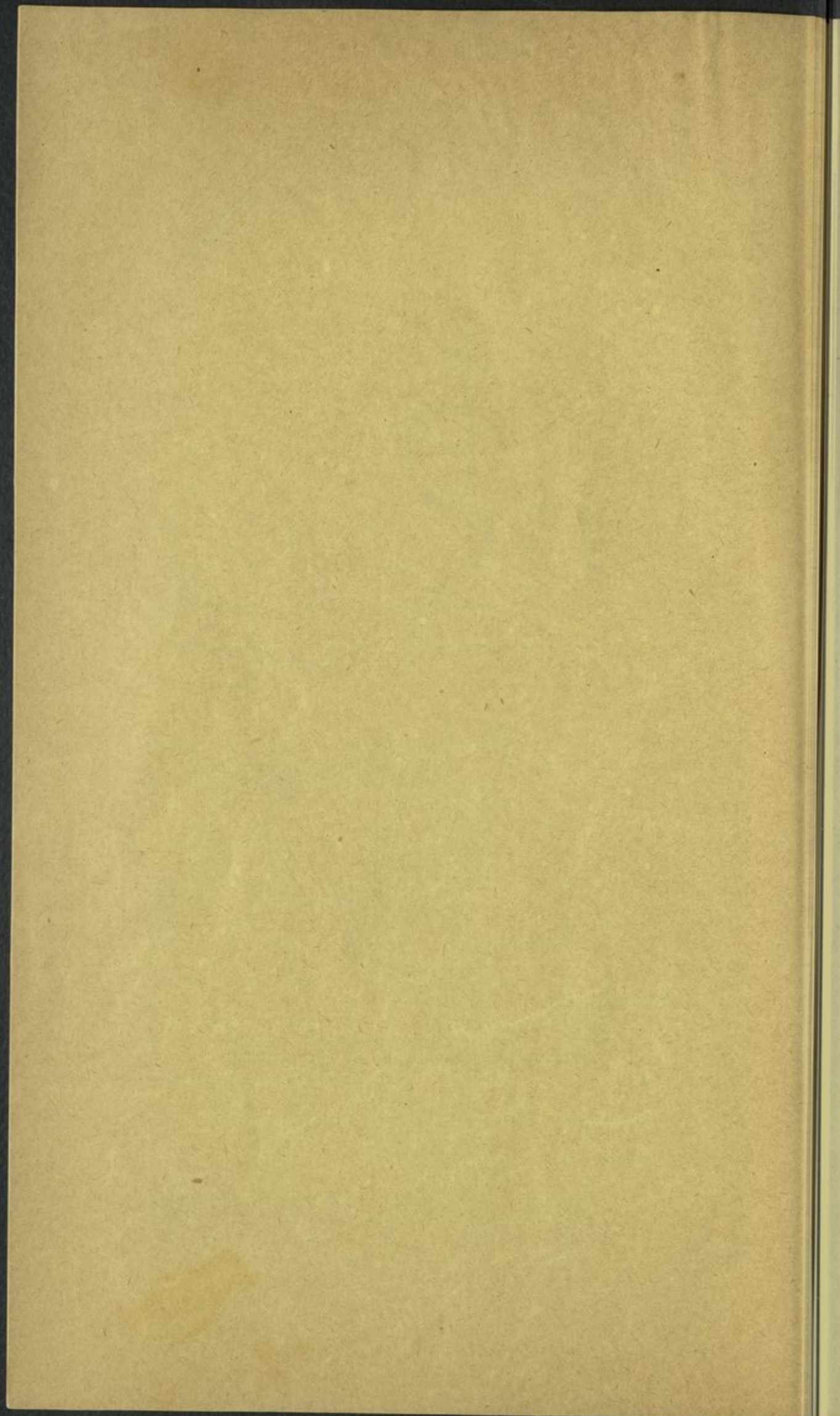
شباب ينتحر

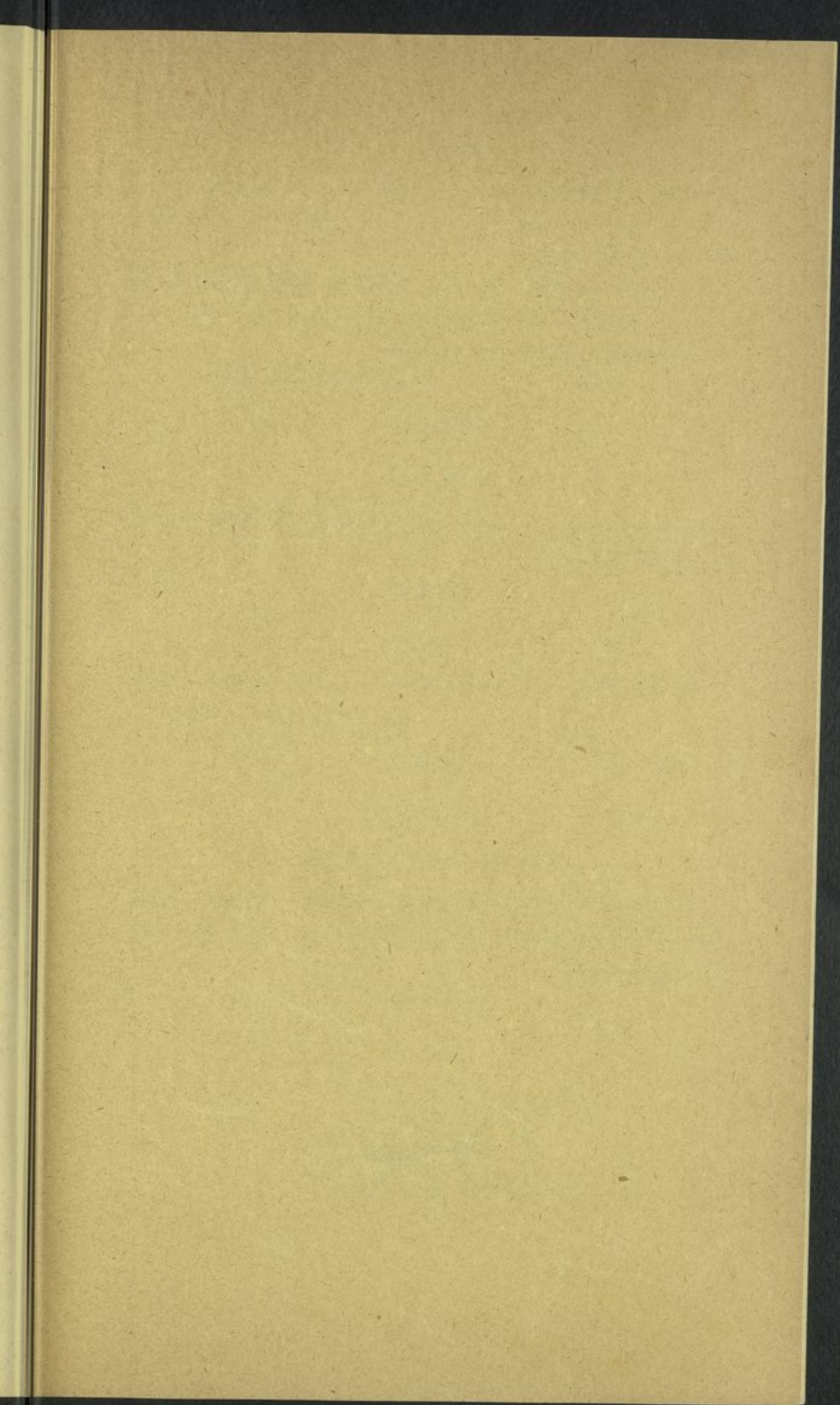
« لان والدته منعه من الزواج بمن يحب »

احب الشاب سعيد العرموني المقيم مع والدته في عرمون فتاة من قريته شاء ان يتزوجها ، ولكن والدته منعه بحجة ان الفتاة تختلف عنه ديناً فضلاً عن انها فقيرة ، ولما يئس من الحياة انتحر بان اطلق الرصاص على نفسه فتوفي حالا ...

« الصحف المحلية »



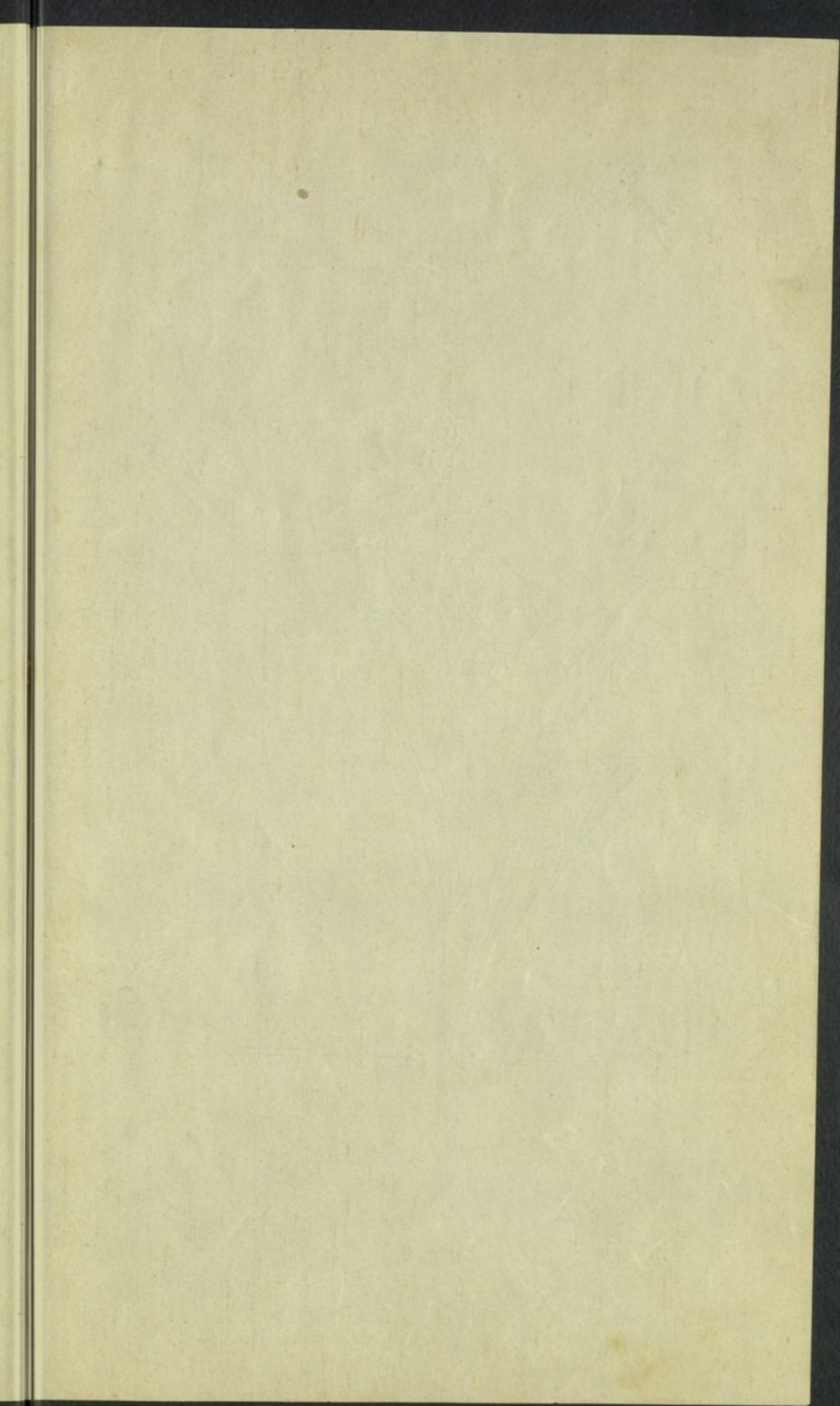




الفسق



== آله الفسق الرمزي ==



... وتسكأثر الفسق والفجور عند شعوب الارض فارسل
الرب اليهم الزفت والكبريت والنار واحرقهم ...
(الكتاب المقدس)

ودوت

الحار الجازباندي في تلك القاعة المزدانة بالازهار والرياحين
ودارت حلقات الرقص المقنع ، فتخاصر الشبان والشابات
يرقصون ويهزجون ويتمايلون تيهاً ودلالاً ؛ ترتفع فوق رؤوسهم اقواس النصر الخضراء
وتسطع على وجوههم المقنعة واجسامهم المكسوة بأثمن الحرار وابدع الزخارف ، انوار
الكهرباء بألوانها اللازوردية الساحرة فتزيدهم رونقاً وجمالاً ...

الحسان نصف عاريات يتهادين سكارى بين سواعد الرجال المفتولة ؛ والرجال يتشوقون
ويتلهفون ويتذللون لكي ينالوا حظوى في اعين النساء البراقة المثيرة ...

كل شيء في تلك السهرة الراقصة يبعث على الطرب واثارة الشهوات ...
عري النساء المغري ، احتكاك الصدور بالصدور والاجسام بالاجسام ، كلمات الحب
والهيام الفياضة بالمعاني والالغاز ، دقات القلوب ، وخفقان الاقئدة ...

كل ذلك يفعل في نفوس المراقصين فعله المثير ، فتنفجر براكين التهنيدات والزفرات
واللوعات المحرقة !

ناهيك عن تأثير ما يكرعونه دون حساب من اكواب الشمبانيا والوسمكي
والكوكتيل وغيرها من المسكرات السامة ...

قال (تولستوي) الفيلسوف الروسي العظيم :

« ظهور النساء نصف عاريات في المراقص والمحلات العمومية ؛ لاشد خطراً على
الهيئة الاجتماعية من اولئك الاشرار الذين يكمنون للمسافرين على الطرقات ليقتلوهم
ويسلبوهم !!! »

وقال (شيشرون) :

« لا يرقص الرجل ، الا اذا اضاع عقله ، او غاب رشده ؛ لان الرقص شقيق الخلاعة ... »
واية خلاعة ، واي فجور وأية ادوار غرامية مخجلة كان يمثلها هؤلاء المعصريون
في مراقصهم المشتعلة بالاميال والارغبات ...

وهذا الرجل الشديد البأس ، والقوي الساعدين يطوق بذراعيه هذه الفتاة النحيلة
الجسم ، والمزدانة باهوى الحلى وأثمن الملابس ، ويرقص واياها ويعطف عليها بخنجر زائد
ولطف متناه فهو لم يبتعد عنها طيلة الوقت ...



وهو يتوق كثيراً لمعرفتها
من هي؟... ولعله يتمكن من رأى
وجهها ولو قليلاً من خلال ذلك
القناع الذي قد ابتدعته خصيصاً
للك الحفلة الراقصة...

لقد ألح على الصبية كثيراً في
سبل ذلك ؛ ولكنها لم ترض معه

الا في تلك الخلوة المظلمة المعدة خصيصاً لبث اشواق العشاق !

واخيراً انقردواياها في ذلك المكان الداخلي الاحمر ، بعد ان ملأ أجوفيهما
من الكوكيتيل المسكر القتال ...

وعندئذٍ مثل الرجل بالصبية دوراً غرامياً لم يمثله انسان...

لقد نال منها وهي فتاة بكر !!! ...

وفي نهاية المرقص ، دعاها الى السيارة ، وما ان رفع الاثنان قناعيهما حتى صرخا
وصعقا ؛ فيا هول المصيبة المؤثرة ؛ والمشهد الفظيع القضاخ ...

نظرا الى بعضهما جيداً وهما مذعوران يرتجفان ؛ فاذا بالرجل والدها !!!

واذا بالصبية ابته !!! ...

٢

هي هذه الخادمة الصبية الهيفاء ، التي تجلس قرب سيدتها بجلاء وهدهو
ياترى ؟...

من

فالناس ينظرون اليها ويحدقون فيها طويلاً ؛ ويقولون انها اجمل وافتن من سيدتها بكثير
اذ ان نور الجمال الحقيقي يشع من وجهها الصبوح ، والسحر الحلال يقدر من عينيها
السوداوين ؛ وكأن قلبها الطاهر الخنون كان يطل من نافذتي عينيها في تلك الدقيقة ليعرف
الناس ان في القرى والمزارع والساكن ورواسي الجبال لا يزال للجمال الطبيعي صورة
ناطقة حية ، تثير في القلوب السرور ، وفي العقول الدهشة والاعجاب !!!...

اجل هي ابنة القرية العفيفة ارسلها ابوها الفلاح البائس الى المدينة لتشتغل فتميش
وتساعد عائلتها ايضاً بما تكسبه من شغل يديها ؛ فالضيق والعوز والازمة الخائفة تلعب
دوراً هاماً في القرى ، والمزارع والجبال ...

ولكن ؛ ولكن ؛ بعد مرور بضعة اشهر على وجود هذه الفتاة في المدينة تغير حالها
تغيراً غريباً !!

لقد اصبحت تلك القروية الساذجة الهادئة ؛ عصرية ، متفنتة بكل ما في معنى
الكلمة من التفنن .

فهي تتجمل بالمساحيق والمطور ، وتلبس الفساتين الشفافة التي تظهر منها تقاطيع
جسدها وتدخن وهي مكتوفة الفخذين ، كاشفة الساقين ، واذا سارت في الشوارع
فبستونها في يدها ، وكلها امامها ، وغنجها وزينها يدلان على انها من الخليلات الساقطات ...
على ان هذه القروية الطاهرة كانت خادمة ؛ في دار احدى الراقصات المعروفات
ببائعات اللذة فكان من أمرها ما كان ...

وقد تلقت من سيدتها شر العادات المخجلة ، والادوار الساقطة التي تمثلها مع عشاقها
لقد اصبحت تصنع نظيرها تماماً بل فازت عليها بفحشها وبطرها ...
وعندما شاهدت شقيقة هذه القروية ، البذخ ، والترف ، والمال الكثير الذي تكسبه
شقيقتها وتبعث بقسم منه الى والدها ؛ تأقت نفسها الى التشبه بشقيقتها !!!

وبعد اسبوعين كانت في المدينة تمثل دورها ؛ وبعد ثلاثة اسابيع تبعها ايضاً شقيقتها
الصغرى الثالثة وهي لا تزال في الحادية عشرة من عمرها ؛ ثم دفع الغرور بينات كثيرات
ايضاً من القرية الى ان يضممن اليهن ، حتى اصبحن بعد ذلك بضع عشرة قروية ، يرحن
ويمرحن في تلك الدار السرية ، ويفسقن ويتهكن بشكل فظيع ...

واخيراً بعد ان لوثن اكثر شبان المدينة بالامراض الفتاكة ؛ عرفت الحكومة
بامرهن ، فقادتهن جميعاً الى السجن لينلن جزاءهن ، ثم ينقلن الى الاسواق العمومية
القدرة ، حيث يقدرن ويدركن وقتل ؛ قيمة الساذجة القروية ، وحصن طهارة بنات
الجبال الحصين



لا اقدر ولا استطيع يا دكتور ان امتنع عن معايشرة الغايات ، وعن
تمثيل ادواري الغرامية معهن ؛ لاني أرى حياتي قربهن هنيئة لذيدة
فمهما حاولت اقتاعي يا سيدي ، فلن اقتنع مطلقاً ؛ وها اني الليلة سأذهب توأ الى الغواني
الراقصات ، الى بنات الهوى العزيزات ؛ مهما كلفني الامر ، حتى ولو زلزلت الجبال
واهتزت الارض ، واغضبت السماء !!!...

— قلت لك اياك اياها الشاب التاعس ان تفعل هذا ؛ فانت مصابٌ بالداء الزهري
العضال ويلزمك معالجة — على الاقل سنة ونصف — لتشفى من دائك الويل هذا ...
— لا ، لا ، هذا غير صحيح ؛ وهل الداء الزهري فتاك الى هذه الدرجة ؟
كلا انما انت تريد ردعي يا دكتور لغايه ترمي اليها في نفسك ... فانت معشر الاطباء
تخدعون الناس بحيلكم فتسلبون اموالهم ، ودماء قلوبهم ، واخيراً حياتهم !!!
وخرج الشاب فوراً غاضباً صاخباً مزجراً ؛ ولكن الطيب رغماً عن صبره الطويل
على الشاب ، وتأثره العميق من كلماته هذه ، كان طبعاً ، اكثر حكمةً وتعقلاً منه ، فهو
طبيب انساني كريم ؛ وليس كـبعض اطباء هذا العصر الدجالين الذين يخونون ضمائرهم ولا
ينظرون الا الى منافعهم الخاصة فهذا الطيب يرغب من صميم قلبه في ان ينجي هذا الشاب
من الخطر الذي يهدده فأسرع اليه بحماس قبل ان يخرج من الباب واخذه بيده قائلاً :
— تعال ايها الشاب الجاهل تعال ؛ تعال معي لاريك بعينك غرورك وجهلك وطيشك
الذي اعنى بصيرتك ... قال هذا ودخل واياه المستشفى الخاص بالمعد للامراض الزهرية
وهناك يا لهول المشاهد المرعبة ...



— انظر ايها الشاب
انظر في عينك هذه المرأة
المنطرحه على هذا السرير وهي
بحالة يرثى لها ؛ اسمع باذنك
اينها الجارح ... هي على
عتبة العقد الثالث من عمرها
فتك بها الداء الزهري العضال
فظهر اثره في نهديها ، ثم امتد
في جسمها الى اخص قدميها

وهذه الفتاة التي لا تزال في الرابعة عشرة من عمرها ان صراخها المستمر هو من

جراء فعل الزهري الذي تقح اصابعها وققاء كفها كما ترى وكتفها وزندها، وجميع اعضائها!!
ولا ترتجف وترتجف من رؤية هذا



الشاب الهزيل الذي لعب الداء في جميع
اعضائه فاخفى معالم الرجولة فيه واطفاً
نور وجهه، وعينيه فمرضك انت ان
لم يعالج بسرعة، سيصبح اشد خطراً
من هذا!!!

وهذا الطفل المنكود الذي اطفأ الداء نور عينيه، وامحى جفنيه تماماً، فانه ورث

الداء عن والديه الفاسقين...

واما هذا الذي تراه

منطرحاً في سريره هناك في

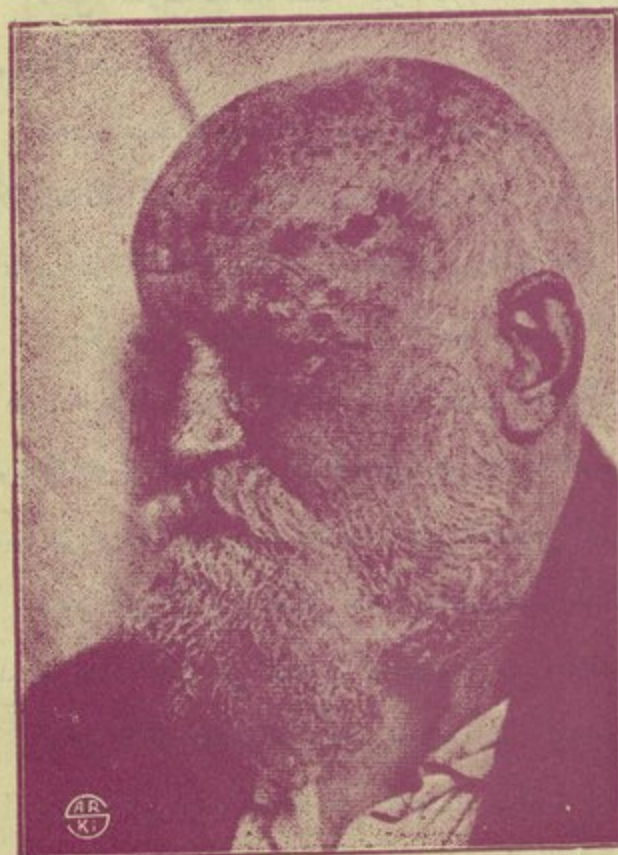
تلك الزاوية، فهو على ابواب

الابدية وبعد قليل سلم الروح

تعال اتبعني ايها الشاب



لاريك هذا المشهد الاخير انظر الى هذا الوجه المخيف العابق بثمر الفسق القتال؛ فهذا



شاب تزوج قبل ان يشفى من

دائه فكان نصيبه ان فتك الداء

المزمن به وبمقيلته وعائلته...

انظر بعينيك جيداً، انظر

الى جميع هؤلاء التمساء كيف

هم يتقابلون متألين؛ فهل رأيت

افطع من هذا، وهل شاهدت

في حياتك اشد هولاً ورعباً؟...

لقد تأثر الشاب من هذه

المنظر المروعة في الحال، ولكنه

عندما خرج من بين يدي طبيبه

نسي كل شيء واستسلم بعد

ذلك الى التهلكة ثم تزوج فتاة

مهذبة لوث طهارتها واورثها داءه وبعد قليل مات في المستشفى وهو في حالة جنون مخيف!

العياز

بالله من هذه العادة السرية المخيفة ما افظعها واطورها على الهيئة الاجتماعية ، تصيب الناشئة والشبيبة ، فتصعقهم وتترضهم ، ثم تميتهم



شر الميتات !!!

كان من

الواجب على

هذين الوالدين

الغنيين ، ان

يتنبها الى طفلها

البكر الوحيد

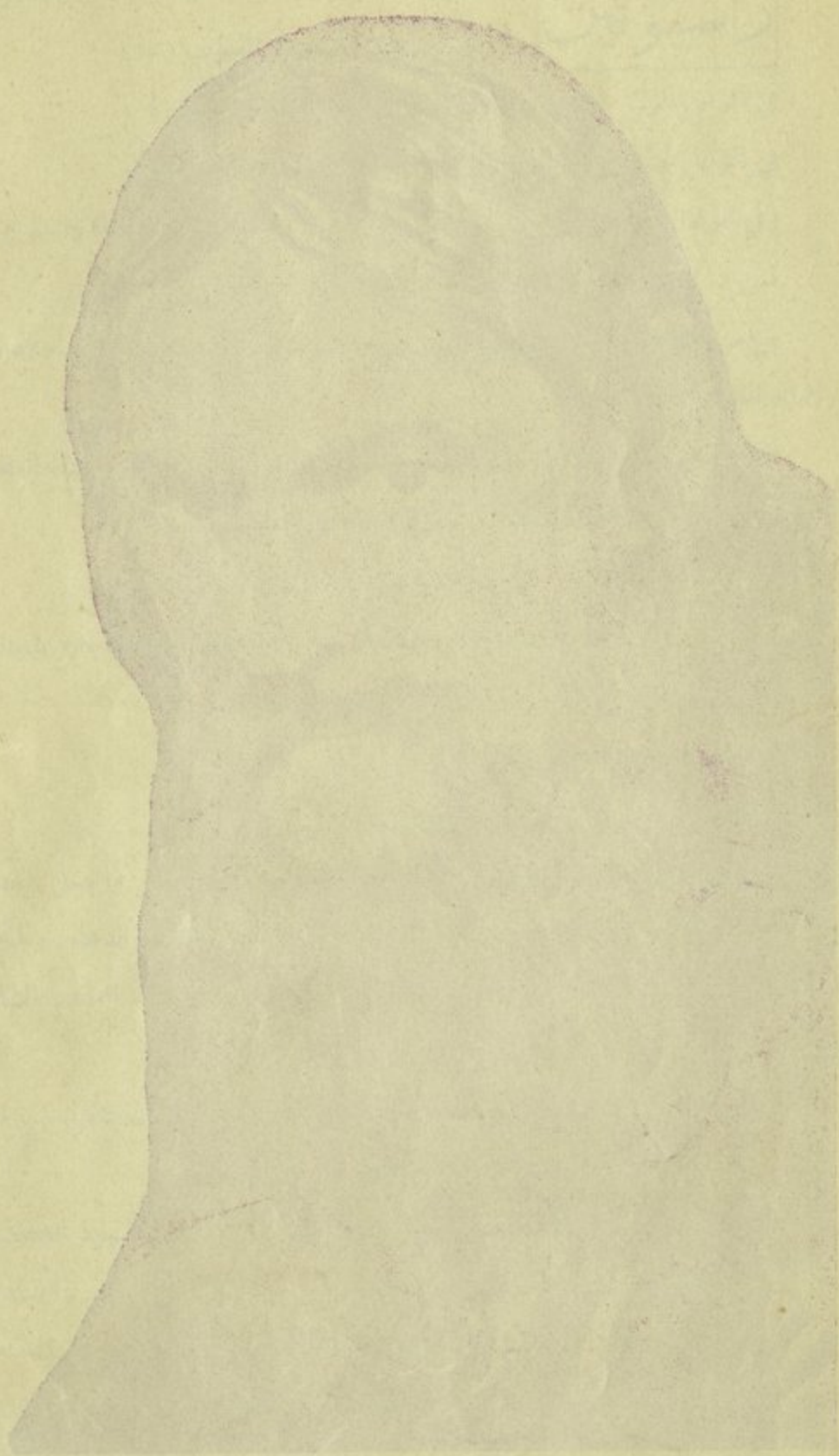
فيحماينه من الوقوع في هوة الفساد ، ويصونانه من الخطر ؛ ويعتنيان به اكثر من ذلك ... فهذه الخادمة الصبية ، الفاسدة الاخلاق ، كانت دائماً تسكت طفلها عند صراخه بواسطة اللعب باعضائه التناسلية ، فهي على جهلها تعتبر ان ذلك مزاح وتسلية يتسلى بها الطفل . وقد اصبحت بعد ذلك عادة مألوفة لديه ، فهو يلامس اعضاءه التناسلية في كل وقت حتى تملكته فيه اخيراً هذه العادة القاتلة .

دخل المدرسة فافسد قسماً كبيراً من رفاقه ، ولقنهم هذه العادة الذميمة ففتكت بهم فتكاً ذريعاً !!! ...

وهذه العادة المذمومة التي يسمونها «جلد عميره» زاد انتشارها في هذا العصر الفاسد بكثرة هائلة ، حتى اصبح الفتيان والفتيات ايضاً ، يستعملون هذه العادة المهلكة للجسم والقاضية على الاخلاق والاداب ، فتفتك بهم وتقودهم رأساً الى الشقاء والهلاك المحتم . ان مثل هؤلاء الفتيان ، يجب ان يأخذوا بنصيحة الدكتور سلمون الالماني المأثورة اذ قال : «ليعلم الشاب انه كلما عمد الى ارتكاب العادة السرية مرة ، يبدد جزءاً من حياته وقوته كما انه لو عمد الى احداث فتح في بعض اوعيته الدموية ، فينزف منها بضع آواق من الدم ؛ على ان هذا الضرر مع فداخته ، ليس باعظم من الضرر الذي يحدثه الاستمناء !!! ... وهذا الفتى المذكور المحكى عنه ، وصاحب هذه الحادثة ، كان ينبغي ختنه اولاً وتنبيهه ليقلع عن هذه العادة التي افسد بها الكثيرين من رفاقه .

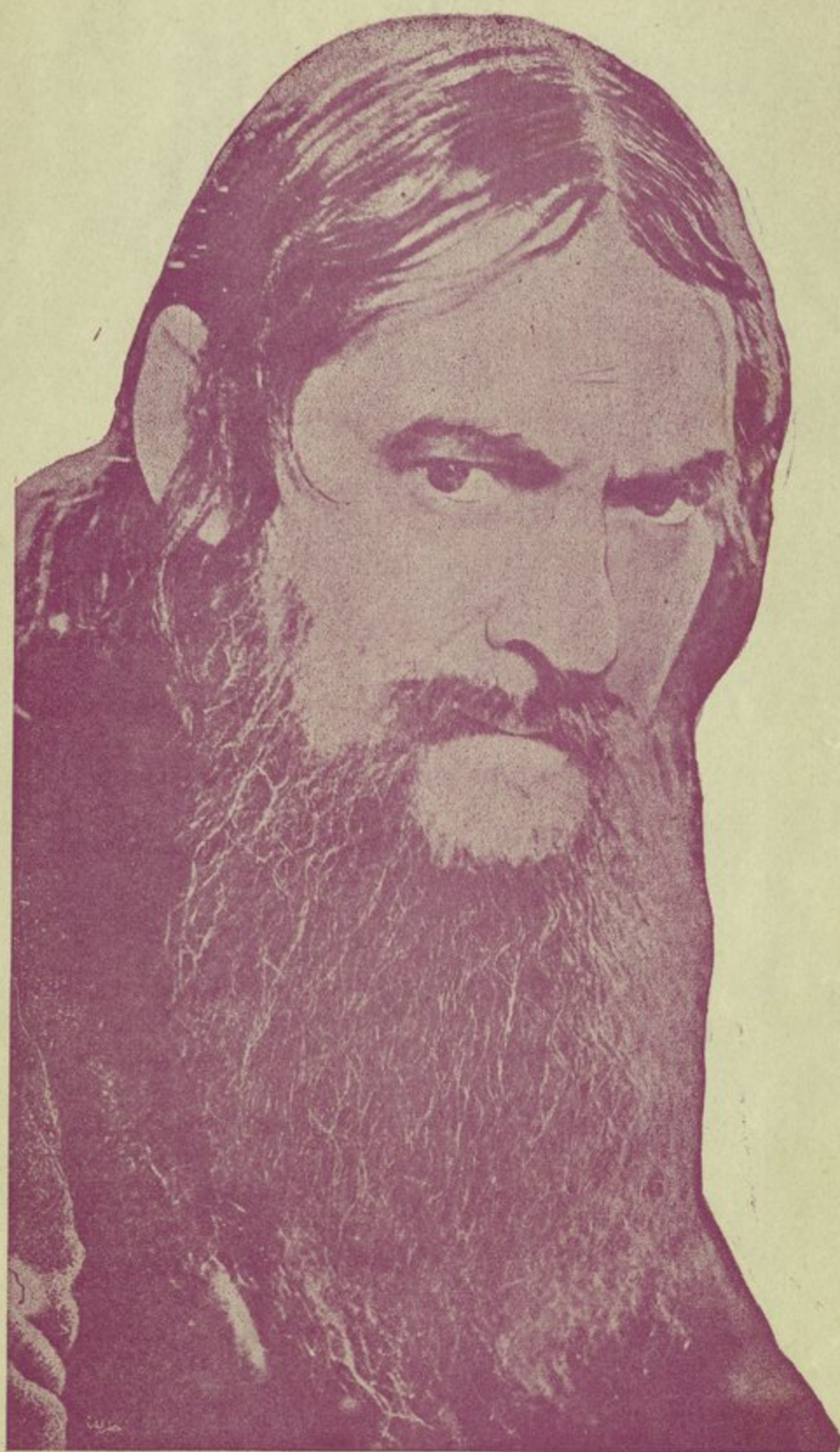
او على الاقل عندما شب واصبح قادراً على الزواج . كان عليهم ان يزوجوه . ولكنه من جراء ادمانه على الاستمناء بكثرة زائدة ، اصاب بالارتخاء ، والحبل والهديان واصبح بعد ذلك مصروعاً تائهاً ؛ واخيراً كان من نصيبه الهلاك ؛ فانه بينما كان منفرداً في خلوته يستعمل عادته السرية بحماس ، تشنجت اعصابه ، وشق مرة واحدة ومات !!! ...

ORFÈVE RASPOUTINE



— 1914 —

GREGORIE RASPOUTINE...



== جريجوري راسبوتين ==

راسبوتين

راسبوتين ، راسبوتين ؛ لفظة رهيبة ، تهتز لذكرها
الافتدة خوفاً ، وتنهلع لها القلوب رعباً ...

في افواه الملوك ، والقيصرة ، ورجال الدين ، لفظة راسبوتين !
في افواه الحكام ، والوزراء ، وعظماء الرجال ؛ لفظة راسبوتين !
وفي افواه الاغنياء والفقراء ، والكهول والاطفال ، وعامة الشعب ؛ لفظة راسبوتين !!
فمن ذا الذي يحمل هذا الاسم المنتشر ياترى ؟ ...
بل من هو هذا الرجل الداهية الذي دوخ القياصرة ، وادهش الناس بحيله ودهائه
واعماله الغريبة ؟

لقد عبدوه في الكنائس ، وترنموا باسمه في صلواتهم ، وقدسوه على مذبح الاله العظيم !
فهو في اعتقادهم الساذج هذا راسبوتين القديس العجائبي ... !
فهم يسمعون يردد دوماً بورع وخشوع :

« الله يبارككم ! » « Dieu vous Bénisse » « Bogh vas Bla gho Slavite... »

واعتقادهم كبير بان راسبوتين ، هو مرسل اليهم من عند الله ...
— فمن هو هذا الفاسق الشرير الخيف ؟؟؟
— هو الراهب « جريجوري راسبوتين ... »

اجل هو راهب ؛ ولكنه خرج على قانون الرهبنة والدين ، وضل كما يضل البعض
من رهبان هذا العصر ، فيستعملون ذكاءهم ، ومواهبيهم في سبيل الخداع والدهاء ، والمكر
واخيراً يموتون شر الميتات بعد ان يورثون للبشرية من جراء اعمالهم الشاذة
ويلات ونكبات وعذابات !

فاعمال هذا الراهب الخليع لقطيعة جداً ؛ فالخيل الغريبة التي كان يشفي بها ابن
القيصر ويجعله مريضاً ساعة يريد ويشاء ؛ لن تخطر على بال انسان ...

فهو منذ ذلك الحين اصبح حبيب القيصر والقيصرة ، وصاحب النفوذ الكبير
الذي جعله يردد دائماً وفي اي موقف انه سيد روسيا على الاطلاق ... فمن ذا الذي
يستطيع او يجزأ على التحكك براسبوتين ؛ فهو سيد قديس مطاع يقصده الجميع للتبرك منه !
اجل واشرف نساء روسيا ينقذن اليه فيجتمع بهن في خلواته ، للضحك ، والمداعبة
والسكر ، والفسق ، وما الى ذلك من ضروب التهلك العميق السافل .

على ان النساء كن يضحين بكل شيء في سبيل الوصول اليه ؛ ففي عينيه ونظراته
المشتعلة بالاميال والرغبات ، قوة كهربائية ساحرة ، ومزيج غريب شاذ من غير امزجة

هذا العالم ، فهو يملك قدرة فائقة يجذب بها جميع هولاء النساء الفاتنات...
وليس احد يستطيع ان يصف اخلاق هذا الرجل الغريب واعماله المنكرة مطلقاً...
على ان الله القدير غضب اخيراً على راسبوتين غضباً شديداً وأرسل اليه من يقتله...
سقوه السم الزعاف مراراً فلم يمت ولم يؤثر به مطلقاً ، بل ظل يرشف الخمر ويهزج
ويغني وهو بحالته الطبيعية ؛ واخيراً عمدوا الى المسدس ، فاطلقوه عليه اولاً وثانياً وثالثاً
فلم يمت الا بعد ان اخترق جسمه بطلقات كثيرة من الرصاص ...

== ٦ ==

ثلاثة شبان متعلمين يقيمون سووية في ذلك « البنسيون » الذي تديره تلك
السيدة الفاضلة وابنتها الصبية المهدبة الحسنة...
الاول طالب حقوق ، والثاني طالب هندسة ، والثالث طالب طب ، قضت الظروف
بان تجمعهم سووية في تلك الدار وكل منهم في سنته الاخيرة يستعد بنشاط لنيل شهادته .
في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل كان طالب الحقوق يعود من سهراته
التي كان يقضيها في المقاهي والحانات ، لاعباً البوكر ، شارباً الكوكتيل ، لينسى خسارته
وهوموه الكثيرة .

وعند الصباح كان يعود ايضاً طالب الهندسة مسرعاً لينام فيخفي اصفراره وتعبه
وهزاله عن اعين الناس ، فهو يقضي سهراته متنقلاً بين احضان الغانيات الخليعات .
وفي ليلة دخلت الصبية الحسنة « ابنة صاحبة البنسيون » على الشاب طالب الطب
وخاطبته بلطف ساحر :

— اعجب منك يا سيدي كيف يمكنك ان تصرف جميع اوقاتك بالدرس والمطالعة
والتحليل ؛ بينما رفيقك يعودان من سهراتهما عند الصباح...؟

— كل نال جزاء عمله واتعابه يا عزيزتي ، فالمرء بسعيه وجهاده...

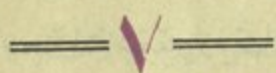
— ولكن هذه الكمية القليلة من الدم التي تستخرجها من يدك في كل مساء تدعو
الى الحيرة والخوف يا سيدي ، فاعذرني اذا جئت الان مستفحصة...؟

— بكل سرور يا صغيرتي افيدك : وهو ان الانسان مركب من العناصر الاربعة
« الملح ، والحديد ، والتراب ، والهواء... » فالمالح هو « العظم » والحديد هو « الدم »
والتراب هو « اللحم » والهواء هو « الاوكسجين » الروح ، الذي يحيا به الانسان ، واما
تحليلها فشيء يتعلق بسر المهنة يا عزيزتي...

عندئذ ابتسمت الفتاة وفكرت ؛ ثم حيت بلطف وخرجت من غرفته والبريق في

عينها ، والحققان في قلبها ، تاركة ذلك الشاب النبيه في دروسه واجتهاده .
 ... وجاء كل من الشبان الثلاثة يقدم للفتاة المذكورة هدية نفيسة لقاء غيرتها
 وخدماتها فطالب الحقوق ، قدم لها ساعة ذهبية صغيرة مرصعة بالاحجار الكريمة . وطالب
 الهندسة اهدى اليها معطفاً من الحرير المقصب بالذهب الغالي ، واما طالب الطب ، فقد
 جاءها بنجّاتٍ نحيف وبسيط جداً ذات لونٍ بديع وقال لها :
 لم أراجل من هذه الهدية الغالية اقدمها لك تذكريني بها يا صغيرتي ، فهي قطعة
 غالية استخرجتها تباعاً كما شاهدت طيلة ايام السنة من دماء قلبي وروحي ... فخذها عربوناً
 للوفاء والاخلاص !!!...

في نهاية سنة الدراسة فاز طالب الطب ونال شهادته النهائية ؛ بينما رفيقاه يعضان
 اصابعهما ندماً لسقوطهما في الامتحانات ، واضاعتهما وقت الدراسة الثمين ...
 وبينما كان « الكاهن » يرفع يده لبارك ذيك الرأسين المكملين بزهور البرتقال
 البيضاء « الطيب الشاب وفنّاة البنسيون » ويقول لهما :
 « انا بالسلطان المعطى لي من يمة الله المقدسة اسلم بعضكما بعضاً بالزيجة الشرعية »
 كان رفيقاه الشبان العصريان التائبان ؛ الاول يبكي ويغني في « مارستان المجانين »
 والثاني مرتجياً في مستشفى الامراض الزهرية يتألم غاضباً صاحباً يهدد بقبضة يده الغائيات
 القذرات اللواتي اوقعنه بهذه البلية الجهنمية ... !!!



ان الراهب الروسي المعتوه راسبوتين ؛ هو افسق واغرب
 يقولون رجل عرفه الناس !!!

ولكن ؛ هناك رجالاً فاسقون واشد تهسكاً وضرراً من راسبوتين بكثير ...
 فهذا رجل أفاق على نفسه غنياً كبيراً ، محاطاً بالمال الكثير الذي ورثه عن آبائه
 واجداده ، ماذا يصنع به ياترى؟ ...

انه يمثل ادوار الكثيرين من اغنياء هذا العصر الفاسد ...
 عجائز « جرحيسيات » هن سمسارات مخصصات يأتين الى هذا الغني الفاسق باطهر
 الفتيات من اكرم وأشرف العائلات ، مقابل اجورٍ باهظة يدفعها لهن بسخاء !
 كثيرات من بنات المدارس الطاهرات اللواتي يشبهن زناابق الحقول البيضاء ، يوقمن
 السمسارات بين يدي الرجل الكافر الخليع فيتلوثن بقذارته وفساده .
 وهذه المرأة الشقية التعسة ، تدفعها الحاجة الى الاستسلام بكليتها الى هؤلاء

السمسارات اللواتي يغررنها بالمال الكثير حتى أصبحت تتحلى وتتزيا به كما تنظاھر
العاهرات ولا عجب فالمرأة المغرورة تضحي بكل شيء في سبيل البهجة وحب الظهور .
ومؤثر جداً مشهد هذه الام الخنون وهي تبكي وتنوح على باب هذا الغني الفاسق
الذي سلبها عفاف ابنتها الصغيرة البكر التي لم تتجاوز الحادية عشرة من عمرها بعد!!!...
قال (الامام المقرزي) : « اذا ثارت الغضوبية في الانسان ، صار اسداً مفترساً
واذا نزع الى الروحانيات ، صار شريك الاله ؛ واذا انقطع الى الشهوات صار كالكلب الذي .. »
وهذا الغني الخليع اصبح في آخرته احقر من الخنازير ، واقبح من الشياطين ، واذل
من الرعاع الفاسدين والمفسدين ...
فهو يأتي بالنساء العموميات ، ويفريهن بالمال ، ليهزجن ، ويرقصن ، ويظهرن امامه
عريانات كآدم وحواء !!!

وايضاً تأتيه السمسارات بفريق من السحاقيات الشاذات اللواتي كثر عددهن
في هذا العصر كثرة مخيفة فيتجابين ويفسقن امامه ليشبعن بمنظر الخلاعة والتهتك .
فالشلل ، والجبل ، والامراض الكثيرة التي اصابته من جراء فسقه جعلته ان يبتكر
هذه الطرق المعيبة اشباعاً لامباله ورغباته
وفي ليلة مدھمة ، دخل مفوض شرطة الاخلاق « سراً » دار هذا الغني الفاسق
ليتحقق بنفسه شكوى الناس وتذمرهم منه ؛ فشاهد صدفة ابنته الصبية ، عارية تماماً
وهي تتقلب بين احضان هذا الفاسق الشرير وهو يداعبها ويلعبها ويلقنها ضروب الحب
الشاذ صبيحة ابنة شقيقته رفيقتها في المدرسة !!!
فصمق المفوض لهذا المشهد الفظيع ، وفار دمه ، وللحال اطلق مسدسه على رأس
هذا الرجل الفاسق ، فخر صريعاً يتخبط بدمائه ...
وأخذ الوالد ابنته بعد ذلك وذهب بها ؛ ولكن .. الى مستشفى المجاذيب لان
الرعب والخوف ذهبا بعقلها فجنت



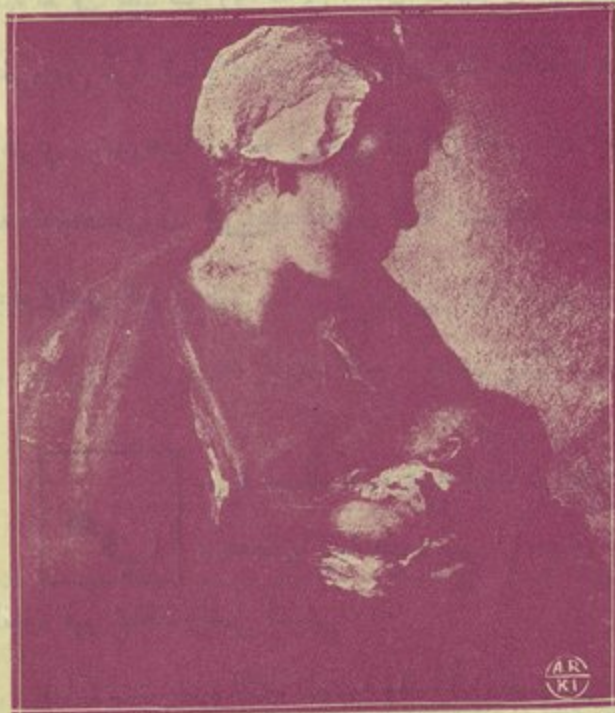
من من ذا الذي قهر هذه المرأة البائسة وجعلها تتألم وتبكي وتقف على
الطرق تستعطي وهي بهذه الحالة يآري ؟...

هي امرأة في العقد الثالث من عمرها ، يراها دائماً أبناء بيروت تنتقل في محل باب ادريس
... وكان من حظي ان اكون من احد المحسنين الى هذه المرأة الفقيرة ، فكنت
امر دائماً في كل مساء فأراها وهي على هذه الحال ؛ نحيلة الجسم ، مغرورة العينين ، صفراء

اللون ، تحمل على ساعديها طفلها الهزيل ، وتضمه الى صدرها بحنو وحب ، فأحسن اليها ببعض دريهمات فتمطرنى بعبارات الشكر والدعاء ...

وفي ليلة ليلاء ، شاهدتها كالعادة واقفة على زاوية باب ادريس وهي مضطربة ، حائرة والشتاء ينهل عليها بغزارة . والبرد القارس يلذعها ويؤثر بها .

فكرت عندئذ في حالها ورغبت في اعطاؤها حسنة مضاعفة في تلك الليلة ؛ ولكنني فجأة



جفلت منها ، وحملت بها غاضباً متأثراً اذ رأيتهـا تحمل على ذراعها شيئاً غير طفلها المعهود فهي تلف في القماطات قطعة من الخشب بلباقة حتى اذا رآها الناس ظنوا انها تحمل طفلها على صدرها .

وبغيظ شديد وانفعالات نفسانية قلت لها : ايها المرأة الخداعة ، كيف يجوز لك ان تتلاعبي وتقدمي على هذا العمل

المصطنع ؛ اليس من الحرام ان تطعني صدر الامومة الحنون بخنجر الهزء والاحتقار ؟ ... واتفق ان بوليس تلك المحلة حضر ليري ما الخبر ، وكنت اعرفه جيداً فاطلمته على حقيقة الامر ، ولحسن الحظ ، لم يكن هذا الشرطي من الموظفين القليلي التهذيب او من الرعاع الذين كثيراً ما يخربون بيوت الناس بجهلهم القوانين ، وغباوتهم ، وشراسة اخلاقهم ؛ بل كان من الشبان المتعلمين الراقين .

وعندما عرف حقيقة الامر ، تأثر كثيراً واوشك ان ينهال على المرأة بالتوبيخ ولكنها لحظت ذلك حالاً ، فتأثرت ، وانحدرت دمعة من عينيها وقالت له : مهلاً يا افندي ليس الامر كما تظن ؛ بل انني في هذا المساء وجدت الشتاء الشديد ، والبرد القارس يؤثران في صحة ولدي ، لاسيما وهو طفل نحيل الجسم ، فخفت عليه من الموت وابقيته في البيت وجئت اصنع هذه الحيلة مضطرة لعل الناس يحسنون الي فلا يموت ولدي جوعاً ؛ واذا شتم تعالوا معي لاريكم صدق قولي ! ...

فتبعناها الى بيتها ؛ وهناك شاهدنا حقيقة طفلها الصغير ملفوفاً باطماره يقاسي الم الجوع
في سريره الخشبي ...

فسألناها عندئذ ، من ذا الذي كان سبباً لشقائك ايها المرأة ؟...
فاجابتنا ، والدموع تجول في مآقيها ، والتنهيدات تتصاعد من صدرها :
انتي يا سيدي تزوجت رجلاً لم اعلم بادىء الامر انه فاسق شرير ، فخزاني واتخذ له
خليلة تعرف عليها قبل زواجه بي ؛ شأن الكثيرين من شبابتنا اليوم وكان يجود عليها بكل ما
يدخره من ثمرة اتماعه ؛ ومع ذلك كانت مثله خائنة فأحبت رجلاً اخر نقل اليها الداء
الزهري وبدورها اورثته لزوجي الاحمق فلعب الداء في جسمه وما زال به حتى قضى
عليه ، واضطرت ان ازاول مهنة الشحاذة المذلة ضناً بعفافي ، ومحافضة على حياتي
وحياة ولدي العزيز ...

٩

صبيّة حسنة تملك جميع الصفات الطيبة والسمعة الحسنة .
ولكنها يتيمّة فقيرة ليس لها سوى شقيقها الذي هاجر منذ نعومة
اظفاره فهو يجاهد ويعمل ليعيش ...

فماذا تصنع هذه الفتاة المدممة وقد رأت نفسها وحيدة في محيط فاسق يلتف حولها
رهطٌ من السمسارات اللواتي يأتين اليها بالمبالغ الباهظة لتذهب وتستسلم لذلك الرجل
الذي ينقدهن المال الكثير في سبيل بلوغ اربه !

واخيراً ضغط على خناقها العوز ، وعرضها الجوع بنابه ؛ وفي ساعة شيطانية ، خدعتها
وعود السمسارات ، وأسكرها المال الموضوع بين يديها ؛ وفي ليلة مظلمة ؛ كانت الصبيّة
تقلب على فراش ذلك الغني الفاسق ...

وما لبثت هذه الصبيّة حتى صارت من عداد بنات الهوى في الاماكن العمومية
شأن الكثيرات من البنات اللواتي يفقدن زهرتهن نظيرها في هذا العصر !!!

واتفق ان عاد شقيقها من سفره غنياً كبيراً بعد مرور بضعة عشر سنة على غيابه .
وشقيقها هذا لم يكن متأهلاً بعد — فهو كالكثيرين من الذين يعتبرون في ايامنا هذه
ويقضون حياتهم في الاماكن المشبوهة — فتردد على بنات الهوى ، القائمات في اماكنهن
الوسخة .

وهناك ارتقى في احضان غانية جميلة

قوة غريبة تدفعه الى التحديق اليها طويلاً ؛ واخيراً جلس واياها يتأملها ملياً ويحدثها
ثم سألها عن هويتها وتاريخها وعما اوصلها الى ذلك المكان ؟...

وما كان اشد اندهاشه وتعجبه عندما عرف ان هذه المرأة هي شقيقته !!!
وبكل هدوء وحكمة ، اخذها وسافر واياها الى بلاد غريبة ، ثم زوجها بعد ذلك
برجل فاضل من التجار الاغنياء ، يعيش اليوم واياها براحة وهناء ...
واما ذلك الغني الفاسق الكافر الذي طعنها بذلك الخنجر الفظيع ؛ اصبح بعد
ذلك فقيراً جداً ، ثم سكيراً ، ثم لصاً سفاحاً ؛ واخيراً قضى نحبه وهو يتألم داخل
جدران السجن

== ١٠ ==

جداً امر هذا الجندي القتي ؛ ما باله ينحل ويهزل ، وما هذا
الشحوب الذي يعتريه ، والاصفرار الغريب الذي غير لون
وجهه وجعل هذه الهالة السوداء تحيط بعينه ؟...

يجب ان تبحث عن حقيقة امره ؟...

ردد الضابط « سيد الجندي » هذا في نفسه ، واعتزم تتبع خطوات خادمه
بكل ترو ودقة ...

دخل داره بهدوء تام ؛ فسمع همساً وكلاماً وضوضاء لم يعتد سماعها في بيته من قبل !!!
كسر باب الغرفة المقفل ودخل فوراً ؛ وبالهول ما شاهد بام عينه ، رأى زوجته
الصبية الحسناء ؛ بحالة مريضة جداً ؛ فهي تضم الى صدرها خادمه الجندي في سريرها وهما
عريانان كآدم وحواء !...

أسرع الضابط وجاء برباطٍ وشدهما به الى بعضهما بعضاً شداً محكمًا لم يستطيعا
معه التحرك .

واسرع الى دعوة الكاهن وقاده رأساً الى الغرفة حيث المشهد المفجع ؛ وسدد اليه
مسدسه وأمره مهدداً قائلاً :

اما ان تكلملها الان وهما على هذه الحال ؛ واما ان اطلق الرصاص عليك وعليهما
ثم عليّ ايضاً ... فاختر لنفسك ما يحلو ؟...

حار الكاهن الجليل في امره وهو يرتجف من هول هذا الموقف الحرج ...
وتحت وابل من التهديد وكثير من المؤثرات النفسية كلل الكاهن زوجة الضابط
على خادمه الجندي المذكور !!!

غير ان الجندي الجاهل كان من اصحاب العادات السيئة ، فقد هجر بعد ذلك هذه المرأة واخذ يتنقل بين احضان الفواني القذرات ...

واخيراً مات ؛ فعرضت جثته في احد المعارض الطبية الكبرى ليشهد جميع الناس نتيجة الدعارة وسوء عاقبتها ؛ وفي اي شكل فظيع قضى هذا الجندي الفاسق ؟ ...

== ١١ ==

وهذا الشاب الجميل اليافع الذي فقد صحته ، وتركته خطيبته ، المدعو جورج ع. هو احد متخرجي الجامعات الكبرى في هذه المدينة . انه يعمل ككاتب في احدى الشركات التجارية المعروفة ؛ ويشهد له الجميع بجمال الخلق والخلق وبحسن السيرة والسريرة .

أحب هذا الشاب فتاة جميلة مهيبة ونبيلة غنية ، فخطبها واخذ يتردد اليها ؛ وقد باشرت الفتاة تهيء جهازها ...

غير ان زمرة الشبيبة الفاسدة لم تدع هذا الشاب ان يسير في طريق الوفاء والهدى فقادوه الى دور بنات الهوى ، وهناك بين ذراعي مومس فاسقة اذاق هذا الشاب المسكين لأول مرة في حياته ، لذة لم يعرفها من قبل ؛ لذة دعت له لاعادة الكرة مرة ثانية فثالثه ، ولكنه في المرة الرابعة وقع في الهوة وابتلي بداء وبيل عضال ...

عرفت خطيبته بما ألم به ، فتأثرت كثيراً ، وبكت بكاء مراراً ... ثم هجرته ولم تعد تفكر به مطلقاً ...

وهو اليوم يتطب عند احد الاطباء المتخصصين للامراض الزهرية وقد اصيب ايضاً بنزيف دموي شديد ، وخسر عدا عن صحته وخطيبته — مبلغاً وافراً من المال وهو لا يزال مريضاً بحالة يرثى لها ..

على ان هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها بل يحدث امثالها كل يوم تحت ستار الخفاء مما يقضي على مستقبل هؤلاء الاغرار وسعادتهم ؛ فاين عيون شرطة الاخلاق واين حمايتها للشبيبة يا ترى ؟ ...

حاشية — ان هذه الحادثة واقعية وقد نشرتها جريدة «الخطيب» بحروفها في عددها الصادر في ٢٥ شهر الورد سنة ١٩٣٠ .

تخوت

في المخازن !!!

— ماذا تقول ؟ «تخوت في المخازن ؟ ...»

— نعم يا سيدي، في اسواق المدينة اليوم — فضلاً عن الازمة الخائفة وكساد البضائع — نكبة اخرى جديدة، وقد سرت عدواها الى اكثر تجار البلد بسرعة فائقة؛ فانهم يضعون أسرة «تخوت» سرية خصوصية في مخازنهم لاصطياد النساء...
— هكذا كان يخاطب مفوض شرطة الاخلاق مديره بالتلفون وتابع حديثه قائلاً: —
«وهذه السيدة التي جئنا بها الى الدائرة الآن، هي من صيدات احد اصحاب هذه الاسرة في المدينة ...»

ان بطلة هذه الحادثة، هي صبية فتانة ممتلئة صحة وقوة، ولم يمض على زواجها اكثر من سنة ونصف السنة بعد.

ففي كل يوم ترغب في ان تذهب الى المدينة؛ يوماً تريد ان تشتري فسطاناً جديداً وحيناً قبعة حديثة على آخر زي، ووقتاً كلسات ومساحيق واوازم خصوصية، ثم بعد ذلك تعود الى القبعة تريد توسيعها، والى الخيط تريد ابداله، وهكذا تستبسط في كل يوم شيئاً جديداً فتخدع زوجها وتقنعه بضرورة نزولها الى المدينة !!!
ولكن هذا الزوج المسكين لم يعد بإمكانه الصبر عليها مطلقاً ...

وما كادت زوجته تخرج من بيتها كعادتها الى السوق حتى تبعها على الاثر من مكان الى آخر يرقب حركاتها ونظراتها، وما زالت تسير في الشوارع والاسواق حتى رآها تدخل احد المحلات المشبوهة، انتظرها في الخارج كثيراً؛ فلم تخرج، اقترب من باب المخزن ونظر في داخله، فلم يجد بداً، دخل المخزن وسأل الخادم عنها، فاجابه انها دخلت ثم خرجت حالا، فقال له بغضب، انها لا تزال داخل المخزن، ثم اشتد بعد ذلك الجدل وعلا الصراخ الشديد مما اضطر صاحب المخزن الذي كان مختلياً بزوجة الرجل وراء حاجز على سرير اعده خصيصاً للدعارة — ان يخرج من مكانه والناس تزدهم على باب محله فهم الزوج محاولاً دخول المخزن عنوة ليفتش على امرأته ...

فصده صاحب المحل واكد له ان امرأته غير موجودة عنده ولم يعرفها مطلقاً فلم يقتنع الزوج بل استعان ببعض اصدقائه ودخلوا فشاهدوا المعهودة تختبئ بين الاقشة وهي عارية تماماً؛ ترتجف وتبكي، صفراء اللون خائرة القوى !!! ...

وعلى الاثر حضر رجال البوليس، فقبضوا على صاحب المخزن الذي ادعى انه تلقن هذه الطريقة الجديدة من جاره؛ وقادوه هو والمرأة التي عشقها منذ عهد

عزوبتها وساروا بهما الى الدائرة ، وتوسع رجال التحقيق في البحث... فوجدوا ان فريقاً كبيراً من تجار البلد يصنعون اسرة خصوصية في زوايا مخازنهم لمثل هذه الغاية السافلة... واخيراً سمعنا الناس يرددون ، ان هذه المرأة عادت بعد ذلك الى زوجها ، ولكنه كان دائماً يذكرها بخيانتها وفظاعة عملها فتتألم وتبكي طويلاً... وقد ماتت مؤخراً من جراء قهرها ، وتأثرها ، وعذابها ...

== ١٣ ==

الناس سمسارات العرائس اللواتي يمثلن دورهن اليوم
فليحذر ولينتبهوا اليهن جيداً...

عندما جائتنا السمسارة الاولى منذ ثلاثة اسابيع لنسطر لها كتاباً الى ولدها « المهاجر » كما كانت تدعي وتقول ؛ ثم عادت الينا مرة ثانية وطلبت منا ان نختلي وايها لتكلمنا سرّاً بخصوص فتاة تبلغ « دوطتها » ثمانمائة ليرة عثمانية ذهباً ؛ كنا نفكر ونقول : من الحكمة والواجب ان نسكت عن مثل هذا العمل ، ولا نكثر له مطلقاً !!! ... وعندما جائتنا ايضا السمسارة الثانية تتوكأ على عكازها وتمجدو على الجنين ، لتقول لنا ان فلانة تريد الزواج ولديها « دوطه » كبيرة ، وهي تلميذة راهبات ال... وحائرة على شهادة و... الى آخر ما هنالك من صفات ومحاسن ؛ وان الفتاة لا ترغب في الاقتران الا بشاب راقياً نظيرها لتفهمه ويفهمها . وانها تمرّ صعبة الفتاة نهار كذا ، يوم كذا ، الساعة كذا ؛ فترى عندئذ كم هي جميلة فاتنة ؛ كنا نبتم ، وزدد في نفسنا ، هنا الواجب يدعونا ايضاً الى السكوت وعدم المبالاة بهذه الروايات التي طالما تمثلت امامنا ومن زمن بعيد ...

ولكن ، ولكن ، عندما جائتنا السمسارة الثالثة وعلى محياها دلائل الحكمة والوقار وقد عرفنا بعد ذلك انها ربة عائلة شريفة لها مركزها في هذا البلد ، تأتي وتكلمنا بخصوص فتاة ثالثة ايضاً !!! عرفنا عندئذ ان في البلد اليوم حركة سرية كبيرة تعمل على ترويع سوق العرائس نظراً لوقوف حركة الزواج عند الجميع ، في مثل هذه الازمة الحالكة .

وهنا يوجد امر هام ، يدعونا الواجب الى تبيان ، وارشاد الاهلين اليه وهو : ان هؤلاء السمسارات المشار اليهن والسارحات اليوم في جميع انحاء المدينة ، في اكثر الاحيان تسبب سمرتهن الخلاف بين الزوجين الذي يجلب بعده الخراب والدمار ، والمار ...

ونادراً ما تكون سمسرتهم سبباً لسعادة الزوجين وهنأهما .

فلحذر الناس هؤلاء السمسارات ولينظروا اليهن نظرة حكيمة قبل الوقوع بين ايديهن والاستسلام الى ارشاداتهن ، حفظاً لراحتهم ، وتأميناً لسعادة مستقبلهم والسلام .
« عن جريدة « الخطيب » العدد العاشر السنة الاولى »

== ١٤ ==

وسمرحت

اسراب الراقصات الاجنبيات المقبلات من مختلف البلدان الاوروبية ، بين ربوع هذه المدينة الشرقية الضاحكة للفضيلة والاخلاق والشرف ، واخذن بعد ذلك ينفثن في قلوب شبانها سموم المدينة الفاسدة القاضية على الاخلاق والآداب والحياة ...

وهكذا انتشرت الرذيلة في طول البلاد وعرضها فافسدت هواءنا الطاهر ، وغاض معين الشرف والدين ، فاجدبت حقول الحياة من المسرة والرخاء والطمأنينة ...

هذا شاب في مقتبل العمر ، تضحك له وجوه الحياة ، هو ابن عائلة نبيلة ، يحسن العربية والفرنسية والانكليزية ؛ والده شيخ عاقل جليل يقدر الناس كلامه ويؤمنون به . شغف هذا الشاب المصري بحب راقصة خليعة ، متسترة تحت اسم « اريست » تعمل للفن ، لا للتهتك والفجور « كما كانت تدعى ... »

والارتيستات اللواتي يعملن للفن والجمال والعلم ؛ لاتراهن هذه البلاد كما هو معلوم . والشاب المذكور الذي اولع بحب هذه الراقصة حتى الجنون ، متأهل له زوجة فاضلة وطفل صغير كالملاك .

وعرفت زوجته اخيراً بخيائته هذه بعد جميع الناس ، فاستعطفته كثيراً وركمت على قدميه وطلبت اليه بيعون دامعة ، وقلب دام ، ان يهجر هذه الراقصة القذرة ويقطع صلته بها ويعود عن ضلاله ليعيشا وطفلهما العزيز بسلام وهناء .

ولكنه كان مأخوذاً بجمال تلك الخادعة التي كانت تبثذ امواله وتخسر صحته وسيطه وحياته فلم يقتنع من زوجته !!!

واخيراً ، بعد مجادلات عنيفة ومشاحنات طويلة ، هجر زوجته المسكينه وقد اقسم عليها بالطلاق ! ثم تبع الراقصة المذكورة واتخذ لها داراً خصوصية بعد ان كان لوث بداء الزهري زوجته المنكودة وطفله الصغير .

وفي فجر تلك الليلة التي هجر بها زوجته الامينة ، وبينما كان يتقلب على فراش الراقصة جنباً الى جنب يتمتع بها وبقبلاتها الخادعة ، سمع صوت المؤذن يردد ويقول :
« الله اكبر ... الله اكبر ... »

لقد ارتجف عند ذلك ارتجافاً عميقاً وندم كثيراً على ما فعل «ولات ساعة مندم...»
 اما هذه الراقصة التي هي كسواها من الراقصات الفاسقات اللواتي يبعن للشبان
 ميكروبا تن الفتاة بمبالغ باهظة ، تركت ذلك العشيق ضاحكة منه بعد ان سلبت
 امواله واصبح لا يملك شروى نقيير...

اجل تركته بعد ان اورثته الداء الزهري الذي انتقل منه الى زوجته وطفله .
 فعاظمه الامر وسوء العاقبة وفاردمه فحمل الحنجر واسرع الى دار هذه الراقصة غاضباً
 مزجراً فوجدها في سريرها عارية تتقلب بين احضان عاشق جديد ، فقر هذا العاشق ،
 واسرعت هذه الراقصة الى الرجل تستعطفه وترجوه ليعفو عنها ، فاجابها غاضباً ، كيف
 اعفو عنك يا فاسقة يا خائنة ، كيف اعفو عنك وقد ابليتني بكل هذه المصائب الدامية ...
 فانتن ايها الراقصات الاجنيات القدرات تأتين بلادنا فتسلبن اموالنا وصحتنا وحياتنا
 وتقضين على آمال شبانتنا وسعادتهم ...

فلعنة الله تصب عليك وعلى الساعين بارسالك الينا
 قال هذا وهو يرتجف من شدة التأثر ثم هجم على الراقصة وطعنها في صدرها طعنة



نجلاء فخرت صريعة
 دون حراك ...
 وكانت ساعة المساء
 فسمع صوت المؤذن

ينادي مردداً : «الله اكبر الله اكبر...»

وبعد ذلك شاهد الناس هذا المشهد المؤثر ، فانه بينما كان الزوج يتألم وهو يسلم النفس
 الاخير في احدى مستشفيات الامراض الزهرية كانت زوجته الاملينة المنكودة تغسل
 قدميه الباردتين بدموعها السخينة ، وكانت عند ذلك ساعة الليل ، فسمع لآخر مرة في
 حياته صوت المؤذن ينادي مردداً :

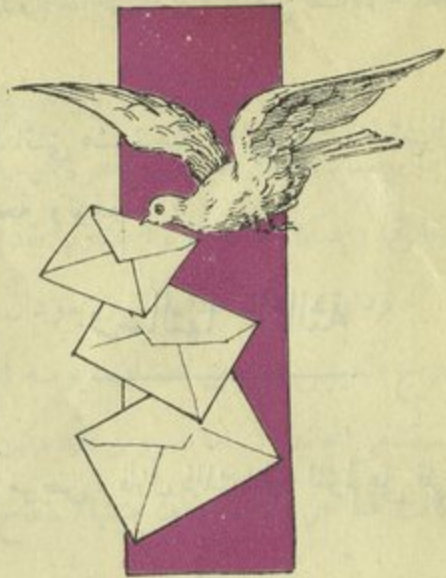
«الله اكبر... الله اكبر...»

رسالتها الاولى

أخي ،

أنتي كنت بانتظار كتابك دقيقةً
فدقيقه ، وقد تناولته مساء الاحد كما تناول
الظمآن كأس الماء البارد ...

من حين فراقك وانا ابكي واتهد؛ «فهنأ
يعذبونني وانت ايضاً ...» حرام عليك انتي
صرت مثل العود ... لو لم اكن مخلصه لك



لما كتبت اليك وسلمتك اسراري ، حتى وذاتي ...

انتني اجثو امام قدميك واقبلها طالبة منك الغفران عما اسأت وانتني ساعوض عن ذلك
بالصلاة من اجلك في الدير، والتكفير عن ذنوبي بخدمة المرضى حتى الرب الاله يحظيك
بأنسة تكون مخلصه وفيه امينه ، فتميشا بالهناء!!!... ولكن لا تقدر ان تنظر في حياتك
كلها نظيري ولا انا ايضاً ...

أطلب لك الصحة والعافية والتوفيق والنجاح والاقبال .

رسالتها الثانية

حبيبي ،

مهما قسيت قلبك عليّ فقلبي لا يتعكر عليك ، لان الاساس على صخر ، وليس على رمل
تقول انك لا تريد ان تبقى شيئاً عندي ، فانا اريد ان ابقى كل شيء مكانه ...

ماذا تريد مني ان اصنع حتى تكون منشرح الحاطر؟. ان اسفك دمي لاجلك
انتني افعل ، ام تريد ان ادخل الدير حتى تتخلص مني؟. ام تريد ان لا اكتبك؟... انتني
لا اقدر ان افعل شيء من هذا الا بعد ما تأمر انت ...

واذا كان احد يمنعك عن محبتي ، قل لي ... فانا لا اريد ان اكدرك مطلقاً ، بل اريد
ان تكون دائماً مسروراً لانتي انسرا ايضاً معك ؛ انتني لا انسى مطلقاً تلك
الاحاديث التي تحدثنا بها في البرية ... ولو كنت نسييتي ولا تريد ان تلفظ اسمي
فانا لا انساك حتى ولو مت فان عظامي تناديك وتقول انهم محبين مخلصين وفيين ...

ان الحب شعلة سهاوية مقدسة ؛ تنطبع على قلب الانسان بكل ما في كلمة الحب من قوة ومعنى . والحبيب الحقيقي لو مزقت جسده بالخناجر الدامية ؛ تبقى بقاياه هاتفة وصارخة للبهود ، والاخلاص ، والوفاء ...

فاني اطلب منك المغفرة عما صدر مني منذ اثنتي عشرة سنة طالبة لك منه تعالى - لان الله يستجيب الخاطئين مثلي - ان يمنحك صحةً وتوفيقاً ...

رسالتها الثالثة

عيوني ،

يا لها من ساعة سوداء ساعة علمت بها انك مريض ؛ فنزل ذلك الخبر المؤلم على قلبي كنزول الصاعقة . آه ...

يا ربي انظر لحالي وعزّي نفسي البائسة . انشاء الله تشفى حالاً وسريعاً وتعود الى الصحة التامة ؛ ان افكاري كلها عندك ترّفرف حواليك . من لي من يخبرني ويطمئني اليك ، ايها العذراء امي ، اشفقي على هذا الشقيق المريض ، وعلى قلبي الذائب لوعةً وشفقةً وهيبه الصحة والعافية ...

رسالتي الاخيرة اليها

صغيرتي الحساسة ،

رأيت شكل اشباح الموتى عندما تخرج من قبورها بتلك الهياكل الرهيبة المخيفة ؟ .. هل نظرت اولئك المسلولين المساكين المتألمين والمنتظرين او امر داءهم الويل العضال ؟ .. اشاهدت ايضاً حالة ذلك الشاب المحارب وهو عائداً من ميادين القتال بعد ان تمزق جسده بالخناجر والرماح ، واخترق قلبه الرصاص والحرب وهو يحتضر في ساعته الاخيرة ؟ .. هكذا انا اليوم ، صريع خناجر ورماح وحرب ؛ اذوب ألماً وحزناً من دائي نحيل الجسم ، اصفر اللون ، خائر القوى ، اتقلب على فراش الالوجاع ، والطبيب بالقرب مني يسندني على ذراعيه ويعالجي بنشاط واخلاص ، لعله يخفف من خفقان قلبي المزعج ودائي الويل !!! ..

وامي تتأوه وتتحسر ، واختي تدمع وترسل الزفرات ، واخواني تخنقهم التأثيرات على مصابي ؛ واصدقائي الشبان ، يتلوعون ويذرفون الدموع من عيونهم المقرحة ؛ وانت انت بعيدة عني ؛ اسند رأسي على ذراعين حريرين ناعمين غير ذراعيك !! وتبلل خدي دموعاً لؤلؤية حارة غير دموعك ! ... وهذه الدموع الذكية الطاهرة ، هي دموع امي ... امي

الحنون التي اسمع الآن زفراتها وتنهداتها المؤثرة تتصاعد من اعماق قلبها الحساس بينما هي تطوقني بذراعيها وتضميني الى صدرها ، الى فؤادها ، وتقبلي قبلة الوداع ...

❖ ❖ ❖

= هذا ما حدث واقعياً بين حبيبين امينين مخلصين ؛ وقد اثبتنا الرسائل على علاقتها ويقال بعد ذلك ان ظروف قاهرة اوجدت الفتاة في محيط فاسد فغيروا اصحاب الغايات اخلاقها وافكارها ، ولو ثوا طهارتها بقذارتهم وفسادهم ...

ودارت الايام فاذا بالحبيين يمودان فيلتقيان ثم يقتربان ؛ ولكن في ليلة الزفاف الاولى خرج العريس من بين احضان عروسه الحسناء يصخب ويحجر ويهدد ، فقاده رأساً الى مستشفى المجانين !. اما العروس فقد ماتت بعد ذلك مسممة بكمية كبيرة من الاستركنين كانت قد تجرعتها لاسقاط جنينها السفاح ...!!!

== ١٦ ==

هاهاهاهاهاها.....

ها

قهقهات غريبه ؛ تتصاعد من فم رجل ضخم الجثة ، يتربع على عرشه



بعضة وخيلاء
ويستشدد
بكلمات جافة
يمجها الذوق ،
ويكرهها السمع
ويصدر احكام
قاسية تستنكرها
الارض والسماء
هي
قهقهات نيرون ،
الظالم وهو
يضرب على

القيثارة طروباً هازجاً ؛ وحببته ترتقي عارية على قدميه ، وهو يعانقها ويداعبها ثملاً بنشوة الحب الخليع ؛ بينما « روما » المدينة العظيمة الجبارة ، تلتهمها النيران بالسنتها المخيفة اللاذعة ...
روما تشتعل وتضطرم ؛ وابناؤها يصرخون ويحترقون متقهقرين ونيرون القاسي
تشتعل فيه نار الشهوات والظلم ...

هو ينظر بعينيه الجهنميتين الى هيب المدينة بلذة وشغف ، ثم يعود ضاحكاً مسروراً
هازجاً ينقر على القيثاره مغنياً انشودته الخاصة ؛ الحب ، والمجد ، والانتصار

قالوا له : روما تحترق ايها القيصر ...
اجابهم ساخراً : ابني سواها ...
قالوا له : واللهيب الشديد سيلتهم القصر ...
اجابهم : ابني سواه ايضاً ...
واخيراً قالوا له : ان المسيحيين يتهمونك بالظلم وبحرق روما وهم ثأرون عليك
يريدون اسقاطك وقتلك !

فانتفض عندئذ غاضباً وامر باضطهاد المسيحيين تعذيباً وقتلاً وهو يردد قائلاً :
« ليس اله غيري ؛ انا رب رومه اتصرف بها كما اشاء ... »

...

وكان ذلك في اول عهد المسيحيين حيث كان الرومان في اشد حالات التهور والفسق
اذ كانوا يجمعون الدابات يعتنون بها لتغتسل بحليبها حبيبة القيصر !!! وكانوا يحبون ليالي
الفسق الطوال على ابعد ما يتصوره بشر من الفظاعة ...
امنا التعذيب والتنكيل بالمسيحيين فكان بالغاً الحد الاقصى ، اذ كانوا يرمون بهم
للسباع والوحوش لتمزق اجسادهم شراً تمزيق ...
وهذا التاريخ اليوم يلقي درساً بليغاً على الناس ، اذ يتأملون جيداً بما وصلت
اليه حالة الرومان من الهمجية والفجور على عهد نيرون القيصر الظالم العاتي ؛ فيعقلون
ويعتبرون ، ويسعدون ...



العجب

بعقل الفتاة بعد ان انزل ركابه من السيارة ، وقادها الى نزهة خارج المدينة في الهزيع الاول من الليل ، وقد مر بالقرب من مستشفى الامراض العقلية حيث لا يوجد احد ، وعندما اصبح في مأمن ؛ راود الفتاة عن نفسها ؛ فأبت وامانت ولكنه قضى وطره منها بعد مدافعة شديدة ، وافجمها بزهرة عفافها التي حافظت عليها ما يقارب الثمانية وعشرين عاماً ...

ثم عاد بها الى المدينة وهو مضطرب خائف ؛ وفي احد الشوارع شاهدت الفتاة اتفاقاً احد الحراس ؛ فصرخت مستغيثة به ؛ فقبض على المجرم وساقه الى المحاكمة حيث ثبت عليه الجرم وحوكم سجناً ...

مر شهر فقط على وقوع هذه الحادثة ؛ فاذا بشقيق السائق الصغير يزوجه من الفتاة المذكورة ؛ ثم بذلت الواسطات فاخرج الزاني (المتأهل) من السجن ... ولكن الشقيق الصغير مالبث قليلاً حتى استسلم الى الجهل والطيش ، وخرج على العهود الزوجية ، اما هي فقد كانت شراً منه ، فمضت الى الاماكن العمومية القذرة وعندما عرف بذلك احد اولياء الفتاة تعقب السائق وقضى عليه باطلاق الرصاص فاقتضت منه يد العدالة وحكمت عليه بالسجن المؤبد ...

العدل

هو الله جل جلاله ، والله العادل يقضي بمجازاة هذا المجرم الكبير والاقتصاص منه اشد القصاص ؛ فلتنفرس به جيداً هيئة العدل الموقرة فهو في المقعد الثالث من عمره ، ينكر وجود الله ، ويجدف على الدين ورجاله وعباده .

هكذا ابتدأ المحامي بدفاعه البليغ امام هيئة المحكمة وتابع كلامه قائلاً :
المال الكثير بين يديه ، قاده الى المقامرة ؛ وخسائر الفادحة ، دفعته الى معاقرة الحرة وهذه بدورها ايضاً دفعته الى اجتراح الجرائم والمنكرات .

تاخير عن الزواج ، كان سبباً لتوغله في الشر فلم يسلم من عفاف بعض البنات اللواتي كان يفترسهن تارة بالتهديد ، واخرى بواسطة المال وشتى المغريات !!!

زاحم خطيباً على خطيبته ، فتخاصما وتشاداثم تبارزا ؛ فصرع الخطيب البريء !
واما البقية الباقية معه من المال ، فقد كانت تذهب ضياعاً في مضارباته في البورصة حتى ادّاه الامر الى الافلاس ، فأخذ يغش ويحتال ويأتي انواع الموبقات ...
والسهر الكثير ، وانغماسه بالذيلة ، اوقعاه في الداء الزهري الفتاك !!!

وعندما افاد الاطباء انه مصاب ايضاً بداء السل الويل جن جنونه وامسرع فوراً الى دار هذه الفتاة المنكودة الحظ التي كان قد احبها بالرغم عنها وحاول الدخول اليها بالعنف فبانمه والدها ، فصفعه صفقة شديدة كانت القاضية عليه ، ودخل الى غرفة الصبية بسرعة فصرخت مستغيثة فاسرع اليها شقيقها فكان من نصيبه عدة طلقات نارية صرخته للحال ؛ وهذا الخنجر الذي لا يزال يقطر دماً يا سيدي القاضي يشهد على تمزيق جسد هذه الصبية التاسعة بهذا الشكل الفظيع ...

ان الله والناس والقانون يقضون على هذا الرجل المجرم ان يموت شر الميئات فبناءً عليه ، واستناداً على المادة ٢٨٢ من قانون الجزاء ، اطلب محاكمة هذا المجرم الفظيع عملاً بمنطوق المادة والقانون...

وعندما اعلموا هذا المجرم مساءً انهم سيعدمونه عند الصباح ؛ اشتعلت في رأسه فكرة الانتحار ، فجاءوا اليه باكرأ فوجدوه مشنوقاً معلقاً في نافذة السجن جثة هامدة لا حراك بها...

== هي كلمة جوهرية ثمينة تثبت في نهاية فصول الفسق ، ونسوقها خصوصاً الى اولئك الذين يقضون حياتهم بالتهتك والفجور - وعددهم كثير في ايامنا هذه - فيضيعون الجوهر الغالي الموروث ، جوهر خدمة السلالة وقيام المجتمع الانساني ؛ فينبذون واجنبهم ويخسرون صحتهم وذكرهم وسعادتهم وكيانهم...

«مجنون من يتخوف من الزواج ولا يهاب الولايات التي تجرها الدعارة . الزواج المعقول الذي يتطلب فيه الزوج كثيراً وينال قليلاً اضمن للسعادة والهناء»

«الزواج فيه النبل ، والمجد ، والتمتع ولكي تفهم كيف فيه ذلك يجب ان تعلم ان حياتك لا تنقضي بموتك بل هي مستمرة بعد موتك (هذا الخطاب موجه للرجل والمرأة على السواء) لانه لما خرجت منك الجرثومة المنوية ، وخرجت من المرأة البويضة والتقتا واندغمتا (لقاحاً) تجرد الجزء الجوهري منك لكي يلبس جسداً جديداً. فانت حي بهذا الجزء الجوهري الجديد الذي استأنف الحياة في دور آخر جديد كالدور السابق ومتى مات جسدك كان عرضك هو الذي مات لا جوهرك ، لان جوهرك ظهر في جسد ابنك ، جسده الذي يقوم في نوبته بخدمة ذلك الجوهر الذي انتقل منك اليه ، والى احفادك من بعده ، كما انتقل من اجدادك اليك بالتسلسل المتضاعف».

«فاذاً حياتنا الجوهريه ليست حياتنا الزمنية التي نقضيها في بعض عشرات من السنين بل هي حياة السلالة كلها التي تسلست في الوف من السنين. واما حياتنا الزمنية التي قلما تناهز الثمانين الى مافوق المئة فما هي الا حياة عرضية ، الغرض منها خدمة الحياة الجوهريه السلالية كما تقدم القول».

(اسرار الحياة الزوجية)

الفسق في الصحف والمجلات والكتب

عصابة خطيرة تخطف النساء

في حلب عصابة كبيرة لحطف النساء والهرب بهن الى الملاحقات ، وكان مركز هذه العصابة في قضاء «قرقخان» وقد عاثتا في تلك الجهات فساداً وواقعتا الرعب في قلوب الجيالات فيها وقد نشط رجال الدرك في محاربة هذه العصابة ودفع شرها عن الناس ، فقبضوا على اربعة منها وفر اثنتان

١٩ ايار ٩٣٣ جريدة الشعب عدد ٤٠٣



تهمة قتل

دفاعاً عن العرض

روينا امس في المقطم خبر العثور على جثة فتاة مقطوعة الرأس وملقاة بين مزارع التين الشوكي في الوابلي.

وقد ظل قلم مباحث حكمدارية العاصمة يبحث عن القاتل فهدها بحثه الى اما كن كانت الفتاة تتردد عليها وعرف ان رجلاً طاعناً في السن ذهب الى تلك الاماكن يسأل عنها وانه وجدها هناك فأخذها وانضى بحث القلم الى معرفة ان هذا الرجل هو والدها وأنه من عرب الحصن فضبطه وسأله عن ابنته فاعترف بانه هو الذي قتلها دفاعاً عن عرضه. والبحث الان يدور على هل له شركاء في الجريمة.

جريدة المقطم عدد ١٣٤٦٦



عنتر ولكن على اخته

جمعه عنتر رجل في العقد اثالث من عمره يسكن على الحدود الشمالية من عكار مع شقيقته ندره وقد شعر الاخ في الاونة الاخيرة ان شقيقته تغيبت عن المنزل وقتاً طويلاً دون ان يعلم المقر الذي تأوى اليه وقد خامره الريب بسلوكها ومساء امس الاول ادخلها الى غرفته وهوى عليها بطعناتها بالخنجر بعد ان كم فمها فلم تلبث ان فارقت الحياة متأثرة من جراحها وقد فر الرجل على أثر عمله هذا الى لبنان ولكن رجال الدرك قبضوا عليه وارسلوه مخفوراً الى حكومة اللاذقية لينال جزاء ما فعلت يداه

جريدة الشعب عدد ٤٠٣ ١٩ ايار ٩٣٣



مأساة لفتاة

أشرنا منذ ايام الى البلاغ الذي قدم الى بوليس مصر الجديدة يتضمن ان شاباً وعد فتاة بالزواج ومن ثم اخذها الى احد المقاهي في المطرية حيث وضع لها مخدراً فغابت عن صوابها ولما افادت عرفت انه اعتدى عليها وقتلنا ايضاً انها لما تصورت ما آل اليه حالها انتحرت بان صبت على ملابسها كمية من الغاز واشعلت النار فيها

ونضيف اليوم الى ذلك انها توفيت أخيراً متأثرة بالحروق التي أصابتها وظهر من التحقيق الذي تولته

النيابة في هذا الحادث ان المبلغ ضده شاب في السادسة عشرة من عمره وهو على جانب من اليسار وقد اعترفت المجنى عليها في التحقيق الاول انها عقب افاتها أنبت الشاب على ما اقترفه فهدأ من روعها ودعاها الى تحرير عقد الزواج فصدعت لامره وركبت سيارته وذهبا معاً الى احد المحامين وتركها في مكتبه على ان يذهب لاستدعاء الماذون ثم لاذ بالفرار.

وقد سمعت النيابة اقوال هذا المحامي وبعض شهود الحادث ولا يزال التحقيق مستمراً



في دوائر البوليس

قتيلة الوايلي

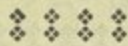
روينا منذ يومين ان الحفيظ المعين لبعض التفاتيش الزراعية الواقعة بدائرة الوايلي كان يتجول في بعض الحقول فمثر على جنة فتاة مبتورة الراس والقدمين على مقربة من احدى شجيرات التين فسارع ببلاغ أمرها الى رجال البوليس الذين حضروا الى مكان الحادث وظهر من معاينة الجثة انها لفتاة قروية في العشرين من عمرها

ونضيف اليوم الى ذلك ان رجال ادارة المباحث الجنائية في حكمةدارية بوليس العاصمة ظلوا بالولون البحث والتحقيق في هذا الحادث الى ان اتصل بهم من مصدر سري ان فتاة من سكان عرب الحصار اختفت من منزل والدها دون ان يبلغ امرها الى البوليس فاهتموا بهذا الامر واخذوا في مراقبة منزل والد الفتاة اثناء قيامهم بالتحريات

وقد اسفرت هذه التحريات عن ان الفتاة القتيلة تدعى صبيحة فرج وكانت تقيم مع والدها المدعو فرج منصور وهو صانع طوب وكانت تسير سيراً معوجاً فاتفق مع بعض اقربائه على قتلها تخلصاً من عارها فاستدرجوها ليلاً الى المكان الذي عثر على جثتها فيه وقتلوها ثم فصلوا راسها عن جسمها ودفنوه في مكان مجاور لموضع الجثة

وقد داهم رجال البوليس على أثر هذه التحريات منازل والد الفتاة وابن عمه المدعو سليم سالم وهو مزارع ووالده المدعو سالم سويلم عبدالله في ساعة متأخرة من الليل ولدى تفتيشها عثر في منزل الاول على خنجر مشحوذ حديثاً وهو ملوث بالدماء وقطعة من حبل كتان وعثر في منزل الثاني والثالث على مدى وآلات حادة فاعتقلهم البوليس وضبط هذه الاشياء ووضعها في حرز خاص واحبل المقبوض عليهم الى النيابة للتحقيق معهم

وقد اعترف والد الفتاة اثناء التحقيق معه بانه ذبح ابنته بالخنجر الذي وجد معه تخلصاً من عارها نظراً لسوء سلوكها وقرر الثاني انه اشترك في هذه الجناية وانكر الثالث ما عزي اليه من اشتراكه فيها ولا يزال التحقيق مستمراً.



حادث فظيع - يعتدي على شقيقته في حمص !!!

من اخبار حمص ؛ ان الناس يتحدثون منذ عشرة ايام عن حادثة غريبة في بابها فظيعة لم نسمع بمثلا قبل الان بل هي جنابة لا يمكن ان يقدم عليها انسان في هذا العالم مهما انحطت مداركه وتدنت اخلاقه ، ذلك ان شاباً اعتدى على عفاف شقيقته العذراء منذ اكثر من خمسة اشهر وهي الان حامل منه ولقد اخبر النائب العام بالامر وبمسد التحقيق القانوني ، واجراء المعاينة والكشف ، اقر الاخ بجريمته فاقف توقفاً غير موقت واقرت الاخت بالحادث وحبل بينها وبين الاجهاض ...:

- جريدة « الشعب » في ٨/٢/٣٣ العدد ٣٩٥ -

« عن كتاب القوة والصحة والاخلاق للدكتور الامير رثيف ابي اللمع »

كان لي بالامس صديق رحمة الله عليه من صديق كل ما يستطيع الله ان يزين به الشباب من قوة وجمال وذكاء ومال حبس اياه فجاء آية من الايات قضينا ايام الشباب الاولى معاً على مقاعد الدراسة فكنا ولا الاخ لآخيه ، ثم فرقنا الدهر كلا في سبيله ولم نجتمع الا منذ عام ، اجتمعت به ولكن اين ، على فراش الموت في مستشفى السل في لبنان . دخلت ذاك المكان وفي الصدر انقباض وفي القلب رعشة ، دخلته وانا اتكلف ابتسامة كثيراً ما تكلفت اظهارها تنشطاً وتشجيعاً لأولئك البؤساء وفي العين دموع كثيرة ما حاولت اخفاؤها عن اولئك الاحياء الاموات .

رايتهم حولي صفر الوجوه كالشمع الذائب ، عيونهم غائرة ، قلوبهم واجفة ، وبد كل على صدره كأنه يسلك روحه فلا يدعها تعود للفناء

ثم دخلت الى غرفة صغيرة تطل على غابة ساكنة موحشة وهناك في احدى الزوايا وجدت شبح من كان بالامس بهجة الشباب وزينة الاصدقاء ، شاب لم يعد بعد الثلاثين من الحياة امتلاً رأسه ذكاه وعلماً كما امتلاً قلبه عاطفة واملاً

ولكن الرفقاء وبابيل الرفقاء من الله ، قادوه على طريق غير سوي فضل وما كان ليجد مخلصاً من ذاك الضلال .

طمع الرفقاء بلطفه وماله فقادوه لامكنة الخلاعة والبهو فكان يقضي ايامهم الليلي على اسرة الفحش وموائد الخمر ومناضد القمار

الفحش ، والخمر ، والقمار : ثلاث آفات يقود بعضها الى بعض فلا تستقل واحدة منها عن الاخيرتين وكلها تؤدي الى نتيجة واحدة هي : الافلاس فالفناء ...

سنة كاملة مرت ودم الشباب يقاوم والعقل يردع ولكن الانسان متى سقط تحت نير العادات الرديئة استحال عليه ان ينهض وان يسير الى الامام ، هكذا مرت ليالي تلك السنة المشؤمة ، كاس ملاءى بالراح وانغماس بالخلاعة والملذات بلا رحمة ولا انباء .

بالامس رأيتُه ملقى على السرير يكلمه عرق الموت وتكوي الحصى القاتلة احشاء وينهش ميكروب السل رئة اثر رئة

هم ان يكلمني فقلب عليه السعال . وهناك امام عيني رأيتُه يشق قاذفاً للخارج بقايا رئته المقرحة مزوجة بدم قلبه وحبات روحه .



واليوم تحت باع من التراب في تلك الغابة النائية الكثبية المنفردة في اعالي الجبال ترقد عظام ذاك الشاب عبثاً لكم يا شباب اليوم وعظمة لو كنتم تعظون .

أيها الناس ،

هذه هي دروسنا الاخلاقية الاجتماعية ، نقدمها للعالم اليوم ، بأسلوب جديد وطريقة بسيطة يفهمها جميع الناس ...

لقد شاهدتم صورها ، وطوئتم حوادثها المروعة ، وعرفتكم شدة تأثيرها وآلامها فقد كانت منذ نشأة العالم ولا تزال الى يومنا هذا والى ماشاء الله ...

لقد بينا في سرد هذه الحوادث الواقعية ، ما يجلبه القمار والمسكرات ، والجرائم والفسق من المصائب والويلات في القرون المتقدمة والمتأخرة ؛ وسنأتي ايضاً على تبيان اسبابها مفصلاً في الجزء الثاني من هذا الكتاب ، ثم على طرق علاجها في الجزء الثالث مع صجبة مئات الاراء المختارة التي لا تزال محفوظة عندنا ، والتي ستأتينا فيما بعد .

على ان اسباب هذه الفواجع القاضية على المجتمع الانساني من سائر الوجوه ، هي ناتجة عن سوء التربية :

— البيتية ، والمدرسية ، وفساد المحيط —

وبالتالي ، ان اضمحلال السلام والسعادة ، واستفحال الشقاء ، والازمات الفكرية والاقتصادية التي تهدد الحضارة والبشرية بأسوأ المصائر ، متأثرة من سوء التنشئة الاخلاقية والاجتماعية والسياسية ...

وان ننسى لاننسى ان الام التي تهز السرير يمينها ، والارض بشاها ، وتسقي طفلها لبن الاخلاق الصالحة القويمة ؛ تتوقف عليها سعادة العالم وشقائه ، لابل حياته وفساؤه !!!

حكماء العالم ينادون بالاخلاق

الم يقدس الناس موسى وعيسى وأحمد ، الذين حملوا مشاعل المدنية والنور ، وبشروا بانجيل الفضيلة والاخلاق؟ ...

الم يزل كلام الفيلسوف الروسي الكبير (تولستوي) يرن في مسامع الاجيال اذ قال :
« لا تحيامة الا «بالاخلاق» ولا يندك ركنها الا عندما تتحول عن هذا الطريق القويم »

(وسليمان الحكيم) الذي لم تجلب الحكمة مثله على الدهر — الم يقل :
« ان المجد ، والرقى ، والراحة ، والهناء ، والمحبة ، والاخلاص ، والثبات ، والشجاعة هي وليدة الاخلاق الصالحة ؟... »

واليوم في أيامنا هذه، ألم يتغنّ العقلاء والادباء بالاخلاق الحميدة، مرددين ما قاله (امير الشعراء):

« وانما الامم الاخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا ؟ ... »
بلى؛ وما اخلد الكلمة التي فاه بها احد اطبائنا اللامعين :
« لا استقلال بلا قوة، ولا قوة بلا صحة، ولا صحة بلا اخلاق ... »

انظروا الى افجع فواجع التاريخ

تروا الامة السكسونية (الانكليزية) التي هي اول من ابتدع القمار وزاوله، تتأباه اليوم كالمعقرب وتستعيز منه؛ كيف لا وقد قضى على ملوك كثيرين من ملوك الارض وعظماؤها لا بل على شعوب مالت اليه، فأنحدر بها الى المهوى السحيق حيث تتدجى في اعماقه ظلمة الشقاء والفناء...

اجل افتحوا التاريخ لتقرأوا شتى العبر الدامية التي تنتج عن الافات الاخلاقية .
الم ز نوح يقترب المنكر وهو بحالة السكر، والرومان يلوون على المسكر ويعبدونه بشخص (باكيس) آله الخمر ثم يستسلمون لشهواتهم البهيمية ؟...
الم ز ما حل بصادوم وعامورا من جراء الفساد الطامي فماج غضب الله فيها لهيباً متأججاً لم يبق على شيء منها، ولم يذر ؟...
الا يزال التاريخ يردد صدى دوي الجريمة الاولى في مسامع الاجيال ؟ تلك الجريمة الخمر التي اقترفها قايين بقتل اخيه هابيل ؟...
لعمري ان تاريخ البشرية اصبح مخضباً بالدماء، وملوثاً بأنواع الشر والعار، ولولا بقية باقية من رجال الله المجاهدين في سبيل التكفير والاصلاح لكان وجه الارض على غير ما هو عليه الآن ...

واجب السلطات وولاة الامور

من الواجب الاول على جميع حكومات العالم، ان تهب لمكافحة هذه الآفات الفتاكة بكل ما لديها من الوسائل الفعالة، ولا شك ان اهم وانجح عمل تقوم به السلطات الدينية والمدنية في عصرنا، هو التعاون الجدي في الكفاح الاصلاحي تخفيفاً لهذه المآسي المتفاقمة وصوناً لحرمة السلطات، وابقاءً على سلامة المجتمع .

ولما كان - ايها السادة - من اهم الواجبات الانسانية خدمة الاوطان ورفع لوائها عالياً ولما كان الشرط الاساسي الاول هو المحافظة على الاخلاق والفضيلة والاداب .

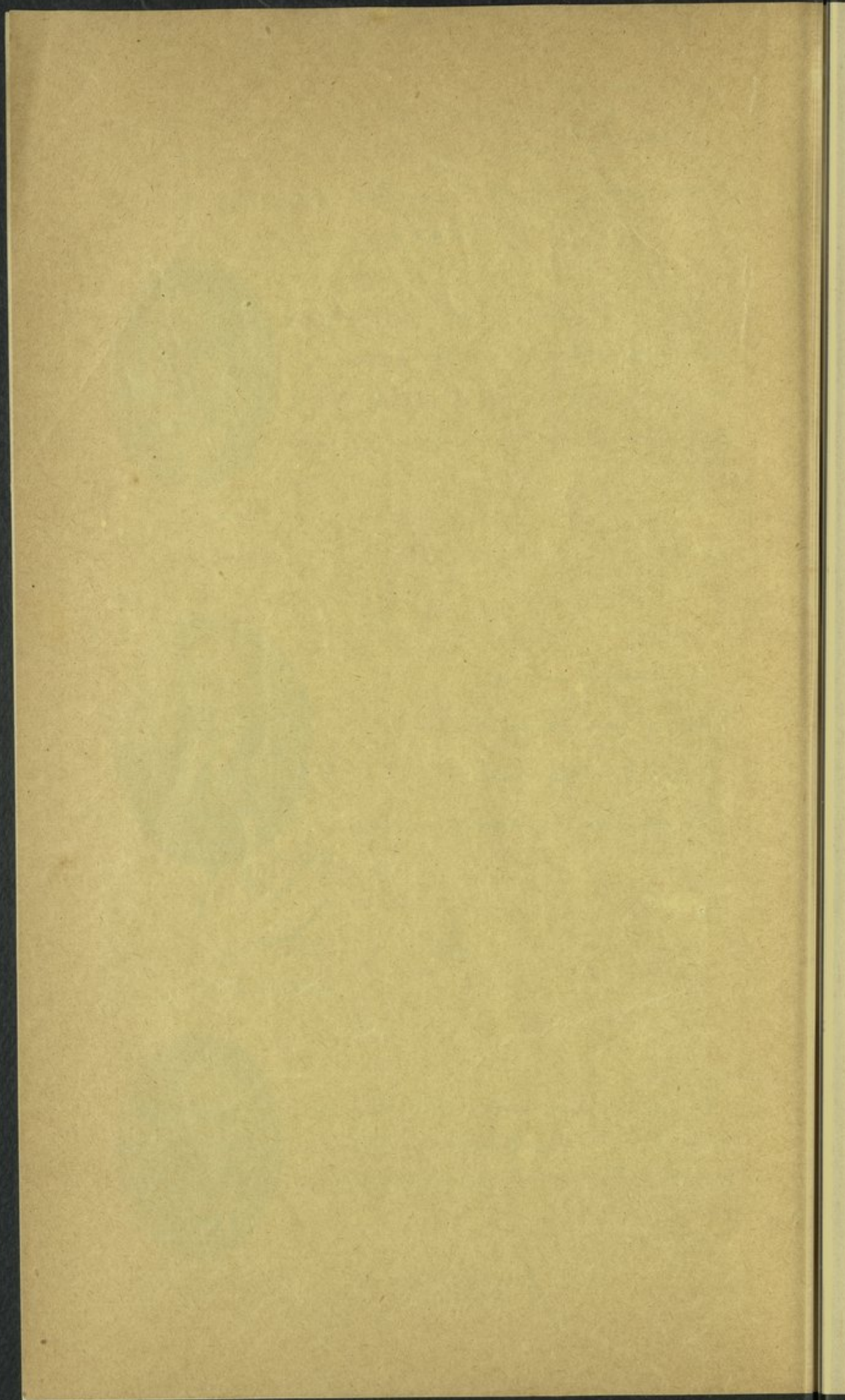
ولما كانت اعاصير الفساد تهب في جميع انحاء العالم وتهدم بالهلاك
ولما كانت الروح الاخلاقية الطيبة التي ورتناها عن الاجداد الامجاد العظام : تأنف
الخضوع لسلطان الآفات العصرية آية الضيم والعار :
اقدم فتى - لا يستحق الذكر في مثل هذا الموقف - على تحيير وجمع هذه الدروس
الاخلاقية الفريدة ، خدمة للمجتمع الانساني الكريم .
والسلام على من اتبع الهدى فاهتدى

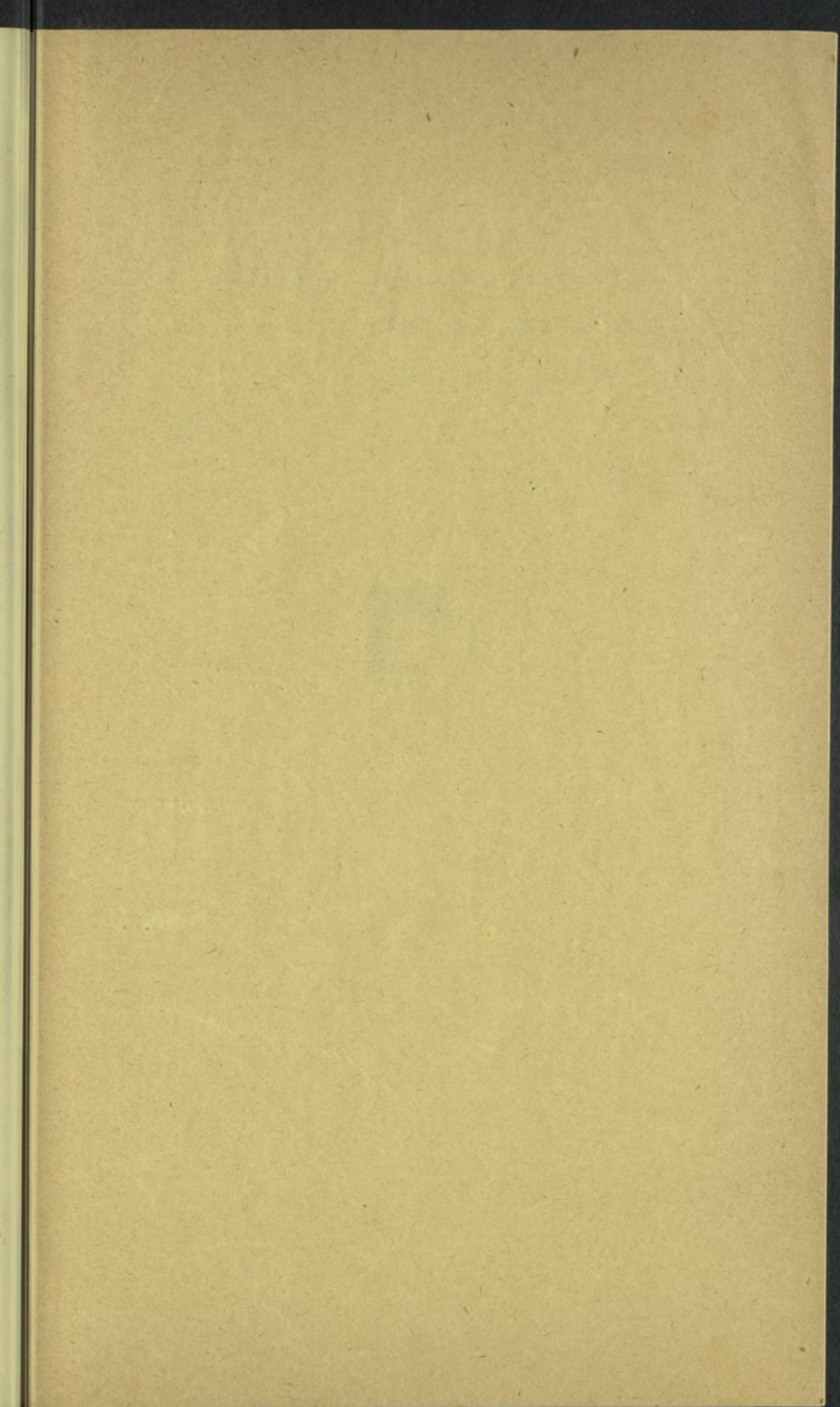
خير الله الشمالي

منشي ، جريدة الخطيب
ومؤسس حزب الاخلاق

بيروت « صيف » سنة ١٩٣٣

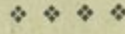






عصارة

الادعة المفكرة ، وشيجة اختبارات الناس ، نخلدها اليوم في هذا الكتاب الاجتماعي الجديد ليستنير بها العالم ، ويحكم بقوتها العقلاء فيعطوا كل صاحب رأي حقه من التفكير ، والمعرفة ، والنفوذ ويخلدوا ذكره في جبهة الدهر وسجل التاريخ .



الانسان ابن التربية ، والتربية العالية تقى العالم من المفسد التي تؤدي بالفرد وبالجموع والمسكرات هي اشد تلك المفسد في نظري بل هي ام المعاصي وما سواها يعود اليها ، قرب الصغير على اجتنابها وسلط الحاكم على معاقبة اربابها ، تجد شعباً حصيف العقول ، متين الاجسام ، جزيل الفوائد .

ابراهيم المنذر

بيروت

— نائب جبل لبنان سابقاً —



لا قوة بلا صحة ، ولا صحة بلا اخلاق .

اعطوني علماً صحيحاً واخلاقاً عالية ، لاعطيكم امةً قوية .

اعطوني امةً قوية ، لاعطيكم امةً مستقلة .

اذ لا استقلال بلا قوة ، ولا قوة بلا صحة ، ولا صحة بلا أخلاق ...

الدكتور ريف أبي اللمع

بيروت

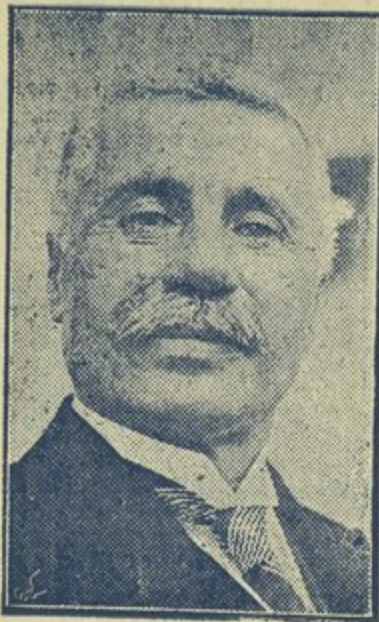
مدير مختبر الجامعة الاميركية في بيروت



لا بد ان يمل الانسان من المسكر ، والجرائم ، والفسق ؛ او ان يضطر الى تركها نظراً لتأثيرها السيء على الصحة والجسم ؛ اما القمار فهو اشد الفواجع خطراً على البشرية لان الانسان اذا بلى به لا يرتدع عنه الا بالموت

عزت خورشيد

بيروت (المفوضية العليا)



خطرات. تصبح عادات فمركات ، اي انها تملك الفؤاد
وهي شر الآفات الفاتكات بالنفوس والاجسام ، وخير الناس
من حاربها ، واسعدهم من سلم منها .

الحكيم امين الجميل

بيروت



ليس افزع مما ذكرتم من الفواجع ، فالسكر يطفئ نور البصيرة
خاصة ، ويشير الشهوة الى ارتكاب الفسق المشين ، والجرائم المنكرة سيئة
العواقب ، والقبهار كثيراً ما يحول الثروة الى فقر ، فكم من مثر فقد ثروته
وحاول الاتجار وكم من منتحر ترك عائلته تقاسي آلام الطوى ، وكم من
مقامر خسر صحته وماله وهدم مجده بيده ، وجعل بنيه يخسرون مستقبلاً
كريمًا ، ويتمودون على ارتياد اماكن القمار والفسق .

ابراهيم الاسود

بيروت



خلل اذ ذات صدر او شلل
شره ام المعاصي والعلل
« كيف يسعى في جنون من عقل؟ »

ليس من فرق كبير ان تقل
كله موت ... وما الخمر سوى
هل تلقى اي رد سائل

عبد الرحيم مصطفى قليات



المهندس

فيليب خلاط

رئيس الدائرة الزراعية

في الجمهورية اللبنانية

ان الجرائم اعني الاعتداء على الغير - هي في نظري اشد الفواجع وقعاً لان القمار ، والمسكرات ، والفسق مخالفات شخصية لا يتعدى ضررها غالباً - غير من استسلم اليها ؛ اما ما تنور له النفس ، فهو ان يظلم معتد ممتدى عليه ضرباً وتعذيباً ، وقتلاً ، فلمثل هذه الفاجعة تجيب القيود الادبية والمادية منعاً لضرر الغير .

المسكرات افطع الفواجع ، واشدها تأثيراً ، واكثرها خطراً على المجتمع الانساني ، فالمرأ في حالته الطبيعية لا يقدم على ارتكاب هذه الفواجع المذكورة مطلقاً ، ولكنه عندما يلعب المسكر في دماغه يقدم على ارتكاب اعظم المنكرات ، فهذا مسكر بالقمار ، وذلك بالجرائم ، وتلك بالفسق ، فالمسكر يرجع بالانسان الى همجية الحيوانية الفظيعة التي تبتأ منها البشرية في هذا العصر عصر العلم والمدنية والنور .

موريس زوين

مدير مدرسة الصنائع والفنون

في الجمهورية اللبنانية



الدكتور نجيب الشمالي

طبيب اسنان

في مستشفيات الحكومة اللبنانية

بيروت

افجع ما اراه المقامرة ؛ متلفة الصحة ، مضغفة العقل ، هادمة العائلة ومفسدة الروح والاخلاق في الفرد وبالتالي في المجتمع . فحاجة المقامر تطرحه في اسفل الهاوي وتسبب له اضطراباً فكرياً دائماً يستعين عليه بالمسكرات الوخيمة العاقبة وكثيراً ما تضطره الى ارتكاب الجرائم كما انها تدفعه احياناً الى اليأس فالى الانتحار ؛ والارادة هي الرجل فاذا تهذبت منذ الصغر اتجهت نحو القوة والصلابة وامسكت بصاحبها عن تعاطي المقامرة وما تجره من الفواجع ، وحفظت كيانته الشخصي والعائلي والاجتماعي .

نظرت شاباً ثملاً مغمياً على الارض من فرط ما شرب عرقاً ، هززته ، فوجدت روحه قد بلغت التراقي ، اسرعت الى الطبيب فلم اجد ، احضرت له حنجر « ايترا » النشادر وادنيه من انفه فلم يبع كررت العمل مراراً ، فاخناج قلبه ونفضه وعادت اليه الحياة بعد ٣٤ ساعة وقام وهو ينفض غبار الموت عن وجهه . مشهد هذا السكير من افطع المشاهد ، وقد اثر في تخيلتي تأثيراً عظيماً ولم تزل هذه الذكرى ماثلة امام عيني الان . هذه عواقب المنكرات وفواجعها .

حاكم صلح بشراي

داود يوسف

بشراي

ان الفواجع الاربعة التي تنوهون عنها هي : مرتبطة الحلقات ، جميعها فتاكة قتالة ، وانما لها فروق ومميزات تفاكك ارتباطها وهي الاتية : ١ ادمان المقامرة يردعه الفقر ، ويعوض خسارته العمل المنتج ٢ المسكر ، ترده طريقة الدكتور سالم . ٣ الجرائم يمنعها القانون الصارم العادل . اما الفسق يؤدي بصاحبه الى امراض قد لا تنجح يد الطب فيها فيصبح دون ذرية مبتأ الى الابد . . .

الفائد

الياس المدور

بيروت

رئيس ديوان الحرب الدرعي اللبناني



ادوار شماس

بيروت

الادمان على شرب المسكرات يشل القوى العاقلة ويسوق المرء لارتكاب المعاصي على انواعها . لذلك ارى من واجب الهيئة الاجتماعية محاربة هذه الآفة بما لديها من الوسائل الفعالة .



جرجي نصر

بيروت

القمار افطع الآفات ، لانه كثيراً مايقود الى مختلف الجرائم من سرقة وقتل وكثيراً ما يحط بالانسان الى هوة فقدان الشرف الذاتي فكلم من رجل تغاضي عن المحافظة على العرض ، وكلم من شاب استسلم للفسق وكلم من المقامر يعمدوا الى المسكر هرباً من وخز الضمير عندما يستيقظ الضمير .



ملحم قاسم

حور تملأ

القمار ، والمسكرات ، يجلبا الفقر وارتكاب الجرائم ، ولكن ويل للرجل الذي يقبض عليه او يعلم انه شوهد وهو يرتكب الفسق مع احد نساء بلدته ، وويل له اذا كانت من احد اقاربه او اصدقائه وكذا خارجاً بموقع هو معروف فيه ، فاني لا ارى اشد تأثيراً على نفسي من ذلك .



القهار داء فتاك ينخر عظم المرء فيؤدي به الى التهلكة ، وما عرفت البشرية في ادوارها القديمة والحديثة مرضاً اشد خطراً منه على الهيئة الاجتماعية والعرب رغبوا عنه في ايام سوددهم وحرموا معاطاته ، بيد ان تيسار المدنية الجارف حمل اليهم من جديد (ميكروب) هذا الداء فزاد في شقايمهم ودفع بهم الى الهاوية .

سكر تير قلم المطبوعات اللبنانية
الياس الرياشي

المسكرات ؛ اذ انها ام الفواجع الاخر ولانها تجول بمضارها مع الدم في كل اجزاء الجسم فتتلفه وتلف في الوقت ذاته قوى النفس العقلية وتحولها الى ارتكاب فواجع الجرائم والفسق الخ... .

نعيم صوايا
مدير المدرسة الوطنية اللبنانية في بعبدا (المتن)

اشد الفواجع بنفسى تأثيراً ؛ القهار اذ يتولد عنه بقية الفواجع .

كمال قزح

بيروت



المحامي امين مزهر

ايها النسيب العزيز .

كل آفة من الآفات التي اخذتم على عاتقكم محاربتها في سبيل تخفيف مصائب الانسانية وآلامها هي بمجد نفسها جريمة ومؤدية للجريمة ، فالمقامر مجرم والفاسق كذلك والسكر يقود الى الاثنين فين هذه الآفات صلة مرتبطة الحلقات تقود بعضها بعضاً واذا علق احدها بعنق انسان قضت عليه ورأي ان المسكر هو اشد الآفات خطراً على المجتمع ومن سكر جن فيحلل المحرم والمجنون جان والسلام .

عبيه (لبنان)



اسكندر رياشي
صاحب الصحافي التساه

الجريمة الاكثر هولاً عندي... فتاة صبية جميلة ترى ملاحتها وصبوتها تذبلان وتفنيان ، من كانت تذوقت من عذاب التقاليد وجور اشقاتها في محافظتهم السخيفة ، ومنهم ايها من المعاشرة والحب الصحيح الذي هو من حقها الطبيعي .

ولا اظن ان في العالم فاجعة افظع من ان ترى حسناء حسنها يزول وصبوتها تموت وهي لا تزال في عتفوان الشباب وزهوة الفتوة... .

زحله



سميد زين الدين

لا ريب ان النفس الفاضلة تمت الرذائل وتدمى لاي
رذيلة فاجعة من مثل السكر، والفسق، والفقر، وارثك
الجرائم . فشكراً لاعداء الرذيلة ومحاربيها، واصدقاء
الفضيلة ومناصريها .

الجبانة، والفقر، والسكرات، والجرائم، والفسق، خمس فرق
لاميرة عالمية، يقودها خمسة قواد اشداء جبارة، البطالة، فالعشرة الرديئة
فضصف القوى العاقلة فتصلب الشعور، فالمرأة القاهرة العاهرة، اذ مصدر
الفواجع الخمس . القواد الخمسة . والخامس هو قائد القواد هو اشد الجميع طغياناً
ما ارتكب السني فاجعة من الفواجع التي ذكرت به وما جنّ رجل او
افلس او سجن او قتل او سكر الا برغبته واسرافه وايمائه وفنكات ايمائه :
مستشفيات المجانين والمسؤولين وسجون العالمين شواهد محسوسة على طغيان
هذا القائد الفضاح، ومجلس حربة الشرير فلنداء قائد القواد ومجلس حربة
بؤرة الساء لتطهر البشرية من تلك الادواء . . .

ليب الرياشي

بيروت

شر هذه الفواجع الاربع السكر، فالذي يسكر يقامر ويزني ويقتل .

مارون عبود

عاليه

« اوفيسييه اكاديمي »

المسكرات، الجرائم، الفسق؛ كل ذلك وليد الفقر؛ فقد سرق مثر
عظيم - عرفته شخصياً - حلى زوجته وباعها ليقامر بها؛ وكاد يخسرهما، فذهب
وشرب بما تبقى من ثمن الحلى وسار سكران الى محلات الدعارة حيث انتحر
وذهب شبابه، وراحه عائلته ضحية المقامرة .

وديع طالب حيش

جونيه

حاكم بيلوس السابق

فواجع العصر !

احفظ شبابك يا فتى العصر
بئس الهيام بعبادة سلبت
ما الفسق ما الاجرام غير أذى
تنسل مثل السداء في جسد
ان الفضيلة برودة الحر
ارواحنا في السر والجهر
للمرء كالازلام... كالحجر
وتدب مثل السل في الصدر

ايه فتى «الاخلاق» ذا قلبي
انت «الخطيب» فصيح بمن سهروا
سر في جهادك وارتفع صعداً
هذب فاخلاق الورى فسدت
يهدي اليك قلادة الشكر
في الليل حتى مطلع الفجر
كالنسر من صخر الى صخر
وتمرغت في حماة الشر

هذا سبيلك للعلى فاجر
فاحذر رياح سفينة العمر
وبه دروس «فواجع العصر»



حليم دموس
صاحب جريدة الاقلام

ياناشداً في العيش غايته
بحر الحياة طغت عواصفه
وافتح كتاباً ماؤه حكم

بيروت

اخي الاستاذ خير الله .

اشكر لك جهدك الطيب في مكافحة الشرور الاجتماعية التي اجتاحت لبنان بعد الحرب الكونية
وكانت السبب المباشر في شقاء كثيرين من اهله ، واذا لم يكن لك من فضل في اثارة هذه الدعوى الشريفة
لحاربة الرذائل العصرية ورد الشبهة الى طريق الفضيلة والعادات الوطنية الموروثة ، وتذكرها بما يهددها
عن اخطار مادية وادبية في استسلامها لتيار المفسد والشهوات ، غير ما تلاقيه من تأييد الناس وتشعر به
من ارتياح الضمير لكفى ، ولحق لك ان تنعم بثقة رجال الفكر من ابناء
وطنك وامتك .



اسعد عقل

صاحب جريدة «البوق»
ورئيس تحريرها

وتأكد ايها الاخ الاديب ان لا امل للبنان بالحياة الطيبة الا بتخلعه هذا
الثوب الحامل الافات العصرية والعود الى ثوبه القديم الحقيقي المتناسب مع
حاجته وصيائه ومناعة اخلاقه .
فمسي ان يكون لصوتك وجهودك الصدى البعيد في الاوساط الوطنية
وبلاقي مشروعات الجليل كل ما يستحقه من التأييد والنجاح .

بيروت



« الجرائم » لفظة عامة لا مجال في بضعة اسطر للنظر في انواعه المتعددة .

« الفسق » اي المعصية والفجور ، امر نسبي ، وللطبيعة فضلاً عن الشرائع الالهية ، شأن فيه . فمن الناس رجالاً ونساءً ، لا يطيقون الصبر على الشهوات الجنسية ومنهم لا يطيقون حتى ذكرها . وللفريقين في الطبائع والسلوك اسباب مبررة ، تبررها السنن الطبيعية اصلاً ووراثه . اما في الشرائع الالهية او الدينية فالمسيحي السذي يتخذ لنفسه اكثر من امرأة واحدة يعد فاسقا فاجراً ؛ بين ان الهندي والصيني والمسلم لا يرون في تعدد الزوجات الشرعية شيئاً من المعصية والفجور .

« القمار » العمومي ، مثل الـ « يانصيب » هو مظهر من مظاهر الفقر والكسل في الناس ، وهو في بعض البلدان

من فواجعها . لا يزيل هذا النوع من القمار غير التشريع لا تزيله غير الحكومة التي تحيظه . وقد يخفف وطأته اصلاح في اخلاق الشعب واقتصاديات الامة . اما القمار الخصوصي ، الشرعي او السري فهو من الافات البشرية التي مر عليها خمسة الاف سنة من التاريخ المعروف ، وقد تكون بعد خمسة الاف سنة اخرى ، كما كانت في عهد السكلدانيين .

« المسكرات » اذا ادمنت ، وكانت متفشية في الناس ، مسيطرة عليهم ، هي الفاجعة الكبرى والسبب الاول في غيرها من الفساجع ، اما اذا كان المسرء مسيطراً على رغبته بها ، فيجعل الحكمة رائده ، والاعتدال شرعه ، فلا بأس فيها عليه .

الفيكه (لبنان) امين الريحاني



بيروت يوسف الغلوني

الفسق اعظم البلايا واسفل المعايب والمنكرات ، والفسق قاتل لجسمه ونفسه ، قاتل لسعادته وعائلته ، قاتل للجنة في احشاء امرأته وبالتالي قاتل لصحته وحياته لان فسقه يؤديه الى المستشفى ومنه الى القبر . . .

المسكر والقمار شقيقتان الاول يضعف الارادة ، ويقتل النشاط ، ويتهتك القوى الفكرية والجسدية ويدفع بدمنه الى المقامرة والفسق وارتكاب المعاصي . والثاني يفسد الاخلاق ، ويميت الضمير ، ويحلب العار والدمار ، ويدفع بدمنه الى ارتكابه جريمة السرقة والاحتيال . . .

بيروت فؤاد شمالي
منشي . جريدة صوت المال



خليل كسيب

نقيب الصحافة اللبنانية
وصاحب ورئيس تحرير جريدة الاحرار

الشعب الذي لا يعرف ان يدافع عن ارضه ويدود
عن حياض لغته هو شعب يسلم روحه للاجنبي قبل ان
يتعلمه هذا الاجني .

وصاحب كتاب «فواجع العصر» واحد من
الافراد القلائل الذين ادركوا مغزى هذه الحكمة .
فهو جدير اذن بكل مناصرة ، وخلق بكل ثناء

بيروت



الدكتور نقولا فياض

- نائب بيروت سابقاً -

ان اكثر الجرائم مصدرها القمار والمسكرات ، والثانية افطع هولاً لانها
فتنك بالجسم والعقل وتسبب السل والجنون ويمتد اذاها الى الذرية ؛ فالكتابة
في هذا الموضوع خدمة للفرد والاجتماع .



المخلص

ميشال زكور

- نائب جبل لبنان سابقاً -

اعتاد الشبان - خصوصاً في هذا العصر - ان يندفعوا في الطريق الذي
جئت تنهيمهم عن السير فيه ، وانت شاب مفكر نشيط في مستهل الفتوة
فكنت نعم الناصح لآخوانك ورفقائك ، وعسى ان يتعظ شبان لبنان بالدروس
الناطقة التي اجهدت نفسك ايما اجهاد لآخراجها لهم متكلمة من خلال
آفات البشرية وفواجعها .

اهنيك وادهو بتوفيقك

كل فاجعة مصيبة مؤلمة ، ولاوجاعها درجات ، ومراتب ، اعلاها الفسق ، وادناها القمار المشروط فيه — لان الشرط املك — الحالي من الخداع ، واوسطها السكر بشرط ان لا يفسد العقل بالاكثار ويرجع بالسكر الى الغرائز البهيمية ، واما الفسق فهو خروج على الشرائع الالهية ، والمدنية ، وضرره عام بالبشرية ، وجميعها اسباب للجرائم والقبايح والجنايات توجب العقاب .

الحوري اسقف

عين ورقه

خير الله اسطفان



ان اشد الفواجع تأثيراً في نفسي ، المسكرات ، التي هي علة كل الاوثة البشرية الروحية ؛ السكر افطع من الحيوان ، لان هذا خلق حيواناً محضاً يعمل حسب طبيعته غير مسؤول عما يعمل ، وذلك خلق انساناً كاملاً ، وبملاء ارادته وحرية مسخ نفسه حيواناً ويعمل اعمال الحيوان ، ولكنه مسؤول عنها ان لم يكن في حالة السكر فيسبب وضعه العلة الاولى . السكر يقامر على امل الربح الذي ينفقه في معاقرة الحمرة وتندر بل يستحيل ان يكون السكر ادبياً عفيفاً ، واجلى برهان هو الوقوف مرة امام سكر والاصغاء لما يتقوه به ، واللاحاق به الى حيث يتجه .

الحوري يواكيم القرداحي

حيفا (فلسطين)

رئيس المدرسة الاسقفية

ان الفاجعة الاشد تأثيراً في اول درجة ، هي المقامرة ، لسكونها تحمل معها ضمناً القتل ، والسلب والاتجار . وفي الدرجة الثانية هي المسكرات التي تتضمن الفسق ، وانحطاط الاخلاق ، وابادة النسل او اقله مسخه ،

الارشمندريت

بناديكوس عبد النور

بعلبك

النائب الاسقفي العام



السكر مدعاة لسائر الجرائم ، الانسان من اي مذهب كان عليه واجبات نحو الله ونحو نفسه ونحو بني جنسه فالسكر لا يصفو رأسه ليفكر بالله وبالاخرة ولا يحال عنده للافتكار بامر نفسه ولا يصلح لخدمة القريب عموماً لاعائلته التي لا يهيم امرها ولا المصلحة العامة لانه لا يصحح لاتقان المهام التي تمهد فيها اليه الهيئة الاجتماعية . قال الرسول : « احذروا الخمر فان فيه الدعارة »

الحوري ابراهيم حرفوش

بكركي

من كتبة اسرار البطريركية المارونية

حضرة الاديب الفاضل الاستاذ خير الله الشامي المحترم

كنت متردداً في اعطاء رأيي في السؤال الذي طرحتموه علي تاركاً ذلك لغيري من الاشخاص البارزين ولكنني الان عندما عرفت جيداً قوة فكركم الجديدة السامية التي لم يسبقكم احد على اتخاذها ، وهي محاربة الرذيلة والفساد بطريقة شعبية مبتكرة تؤثر على عقول الناس وقلوبهم ، ونظراً لما اعهده فيكم من المروءة والنشاط والاداب السليمة والثبات في العمل ، هذا الذي حرمني على كتابة هذه الاسطر ولانه ثبت لدي ايضاً انكم كرستم وقتاً طويلاً من اوقاتكم الثمينة وصرفتم مبالغاً وافراً من المال لتحقيق هذا المبداء الرفيع وحصلتم على رضى وثناء وتشجيع صاحب الغبطة البطريرك الماروني ابيه الله والذي بارك مشروعيكم ودعا له بالتوفيق والنجاح .

بارك الله فيكم واكثر من امثالكم لازلتم قدوة صالحة للشبيبة ومفخرة للبلاد وللانسانية



الخوري منصور صغير

بيروت

(كاندراية القديس جرجس)

الفسق اشد الفواجع : فهو من اخص الاسباب في ضعفة نظام الاجتماع ، والادب ، والدين ؛ ومن اهم دواعي انتشاره ، نفور الشبان من الزواج . فعلى ارباب الدين والدنيا ان يتعاونوا على ترويج الزواج حسب الشرائع الحكيمه ، وليس في هذه الشرائع ، تقييد للحرية بل هي تزيد استخدام الحرية بهاء وتؤيد كمالها : لان الحرية في عمل الشر تقص في حريتنا ، لا كمال...

الخوري مارون غصن

مدرسة عينتوره (لبنان)



الاب بطرس نصر الله

خادم كنيسة

بيروت

مار الياس المارونية برأس بيروت

القمار آفة تلهي الانسان عن عمله ، وتنهك قواه بالسهر الدائم ، وتفرغ جيبه الخ... ولا تزال تفت سبها في رأسه ، حتى يستسلم الي ما تدعو اليه الاميال والافات العصرية ، فتفضي على مستقبله وحياته ومستقبل أسرته

الخوري

انطون الدحداح

غزير

لا حياة اجتماعية وادبية ودينية لامة فشا فيها الفسق بسبب اهمال الزواج الشرعي .

الاب انطون نكد
جونييه
المرسل اللعازاري

افجع الفواجع هي التي تذهب بالعقل لان به ملاك الافعال خيبرها وشرها وهو بمثابة النور من العين والحياة من القلب . فالخمر تستهويه فتعكس في نظره الحقائق فيستلم للفسق فالمؤامرة فالاستحار...

الاب يوسف مسعد
عشقوت (لبنان)
رئيس دير مار يوسف البرج

القمار ، المسكرات ، الجرائم ، الفسق ، آفات تبعث بذورها على الجنون فاهلاك ...
الشماس
خليل منصور الاسمر

تلميذي العزيز الفيور دمت بسوايغ النعم

ان الام الرئيسة قد كلفتني بان اشكر فضلكم وغيرتكم على الاخلاق الصالحة التي اتم عملون اليوم بنشاط لتعزيزها وصونها من الآفات العصرية لصالح الشبيبة وخير الوطن .
واني واخواتي راهبات دير قريشكم (عجلتون) المحسوبة تنني كثيراً على نشاطكم وغيرتكم الوطنية طالين من العزة الالهية ان تأخذ بيدكم وتظللکم بثوب العافية والتقدم في كافة مساعيكم .
ودمت لمن بكل سرور وشرف تدعى معلمتكم السابقة

اللاخت لويز زكور
عجلتون
نائبة رئاسة راهبات المحبة

حضرة الاديب الفاضل

اخذت كتابكم ، وعلمت ما تقومون به وتعملونه في سبيل الاخلاق والآداب الصالحة ، اخذ الله بيدكم الى ما فيه خير الشبيبة والبلاد .

اللاخت يياريس الحوري
دمشق
راهبات قلب يسوع

الآفات العصرية كانت ولم تزل مهلكة للشبيبة وخصوصاً الناشئة العصرية الحديثة فتقضي على مستقبلها وحياتها ، وخير الناس من حاربها ، وابتعد عن اخطارها فيرجح رضاه الله ومحبة الناس

اللاخت سيسيل حداد
بيروت



أخيك المخلص
طانيوس الشمالي

أخي الحبيب

أراك تحيي الليالي الطوال بين الأوراق والكتب ، وتبذل الجهد لخدمة
الاخلاق والاجتماع .

فسر يا أخي بقدم راسخة الى ان تتم فكرتك السامية هذه ولا بد
للاخلاق الكريمة من ان تقدّر قدرك .

اجل سر يا شقيقي الحبيب الى الامام وانا الجانح الايمن لك في روحاتك
وغدواتك .

فانت في فكرك ونشاطك وعلمك ، وانا في تجارتي وصناعتي ومالي نخدم
الانسانية بكل ما لدينا من الجهود والقوى ما زال فينا عرق ينبض ، وقلب يخفق

بيروت



الرسام
مصطفى فروخ

السكر ، والفجور ، والقار : سلسلة من الشقاء محكمة الحلقات ختامها
فاجعة محزنة ،

عرفته فني طيب القلب كريم الخلق استدرجه رفقاء السوء فتساهل
فما قرها جزلاً ففقد رشده ، ثم راح للسعادة فاضاع صحته وماله فتحول
للقيار طمعاً بالمال ، فقضى على شرفه ، واذا به يهوى في لجة عميقة من الفسق
لا ينجيه منها الا الموت وهو العلاج الوحيد .

بيروت



بطرس معوض
صاحب جريدة الامة

ما دخلت الحمرة في عادات امرىء الا افسدت عليه ما اكنن طبعاً وما
قبس درساً من طيب الخلق وهي شبه شيء بقوادة لا تسلك طريقها الا الى
الموبقات والشروع .

لقد اسرفت المدينة الحاضرة في امرين : العلم ، والانطلاق ، وكلاهما
خطأ كل قيد اجتماعي فسار الفساد آية هذا العصر ، فلا بدع ان كثرت
فواجعه .

وعندي ان اهم واجب يفرضه على نفسه ذو وجدان حي ان يعرض لهذه
الموبقات بالعلاج النافع ، فليذكر الناس ، وعسى ان تنفع الذكرى .

عندي ان الجرائم اشد تأثيراً وفضاعة على المجتمع الانساني ، فالمقامر مجرم ، والسكر مجرم ، والفاسق
مجرم ايضاً .

ميشال نجار

عاليه

القمار اشد الافات تأثيراً وضرراً يجلب الحراب والدمار والعار . . .

فيكتور من

عاليه



نظيره زين الدين

بيروت

صاحبة كتابي السفور والحجاب والفتاة والشيوخ

ما الفسق ، والسبكر ، والقمار ، وارتكاب
الجرائم الا جرائم رذائل تلد بعضها بعضاً ، عاشت
في الاعضاء الفاسدة فطرة او تربية حتى انتشرت في
المجتمع الانساني تمثل خناجر طاعنة في مقاتل الحياة
المثلى وهذه الحياة لا تدرك الا بقتل الرذائل
وتطهير المجتمع .

وليس اقدر على ذلك من السلطات اذاصلحت .
ومن الاحصاءات يتحقق ان في جنس النساء من
السلامة والمنعة ، امام هذه الاوبئة الفتاكة ، ما ليس
في غيره . فعلى المجتمع ان يستفيد مما فيهن . وان لم
يشرك فضلياتهن في سلطته ، لمقاومة اوبئته ، ظلت المقاومة
قولية ، ليس منها للصلاح المنشود ما يسعى اليه
المصلحون من النتائج الفعلية



اسمى خوري

بيروت

مديرة مدرسة القديس انطونيوس

في فرن الشباك

ان فاجعة الجرائم والفسق اشد تأثيراً على نفسي من سواها ، فهي نار
محركة تأكل الاجسام وتذيب الاموال وتبث الشرف الذي فقده الكثيرون
في عصرنا هذا !!!

انا لا الومك ايها الشاب في ارتكاب الجرائم والفسق بمقدار ما الوم
تلك الفتاة الفاجرة الخالعة ثوب الحياء والتي تسقيك سماً زعافاً فتخاله عسلاً
وشهداً ، فابتعد عنها وارفع عن وجهك برقع الجهل والغباوة واذهب الى
العائلات الشريفة فهناك تجد ضالتك المنشودة ، تجد شريكاً حياتك الامينة
تجد السعادة والراحة والسلام .

جناب الفاضل الامثل الاستاذ خيرالله الشمالي

ان استعداداتكم الحسنة التي يرجى منها صون كرامة الدين وخير البلاد وجميع الناس على اختلاف
محلهم ومذاهبهم ، تنشطنا الى شكر همتكم الشاه ، وغيرتكم الحميدة ، وقد طلبنا وصلينا لنجاح مشروعكم
الكبير ورواج كتابكم الاخلاقي الفريد (فواجع العصر) التي تعملون به لمحاربة الافات العصرية اي القمار
والمسكر ، والجرائم والفسق ، الافات التي تهدم الكيان الاجتماعي الانساني ، وتقضي على سعادة الناس .

الداعية لجنابكم

دير حراش

الاخت ناسيما غانم

وكيلة رياسة دير حراش



حبوبه حداد
صاحبة (الحياة الجديدة)

القمار ، والمسكرات ، والجرائم ، والفسق
كلها مطاعن قتالة في صميم الانسانية ولكنها مع
فضاعتها أخف وطأة على قلوب الشبيبة اللبنانية من
ضريبة التمتع وكنونة البنك السوري في البلاد !!!

القمار افطع الآفات العصرية ، يقود الانسان الى المسكر ، والجرائم ، والفسق ؛ يخسر الرجل
شرفه وماله ، والمرأة عفافها وجاها ؛ فاول ما يجب على الام الراقية ان تصنعه نحو اطفالها ، هو ان
تزرع في قلوبهم المبادئ السامية العالية والروح الاخلاقية الطيبة .

جوزفين صافي بيروت

الجرائم اشد تأثيراً في نفسي اذ ليس افطع من شرير يقطع بانسان وقطاع طرق بسدج امرأة من
الوريد الى الوريد ، ومجرم شرير يعتدي على الغير ؛ فهذا مما تقبحه جميع الشرائع الدينية والمدنية .

ادفيك مدام خوري بيروت

القمار ، والمسكر والجرائم ، والفسق كلها فواجع تضر بالمجتمع الانساني وتجاب للبشرية الشقاء
والحراب فملى الحكومة ورجال الدين والمفكرين محاربتها لتخفيف ويلاتها عن الانسانية .

ارجان شهاب بيروت
مدام طنوس منصور

القمار علة شقاء البشرية منذ نشأتها الى اليوم فاتمنى لو كنت حاكمة لاعاق رؤوس من يحبز القمار ومن
يلعبه واقضي عليهم بشعور النساء الرفيعة .

ايفوف حداد مرسيليا

الافات العصرية في ايامنا هذه كثيرة جداً واهمها الافات الفتاكة الذين تعالجونها في كتابكم الاجتماعي
المفيد اخذ الله بيدكم الى ما فيه الخير والصالح .

ماري منصور بيروت



سعاد مراد قيقانو

بيروت

ابها الاديب الحساس

عرفتك منذ نعومة اظفارك نبهاً مجاهداً جريئاً
وها انتك اليوم تحتم في جبينك نشاط الشباب الاشده
وتمتليء رأسك بحكمة الشيوخ العقلاء، وما كتابك
الاجتماعي الجديد «فواجع العصر» ودروسك الاخلاقية
الطبية عن تأثير القمار، والمسكر، والجرائم، والفسق
سوى نتيجة ذلك التفكير العميق، والاجتهاد الطيب
الكثير

وفقك الله الى كل ما فيه خير الشبية وصلاح
النشء الحديث

عرفت فتاة كانت رفيقتي العزيزة في المدرسة اولعت في المقامرة ولعاً شديداً واخيراً قضت على عفافها
وسمعتها وما لها وحياتها
جوزفين كرم

الاسكندرية



كرم ملحم كرم
صاحب جريدة العاصفة
ومجلة الف ليلة وليلة

اكتب، اكتب الى ابناء هذا الزمن الموبوء، فعسى ان ينمط الناس ..!



فايق الحوري
صاحب جريدة الجديد

لو قدرد للمرء ان يتحدر على سلم الماضي السحيق، ويتمزج بشعوب
الازمنة الغابرة، ويتمق في درس نفسيات الامم المختلفة الاهواء والفرغات،
وراح يفتش عن اهل الجريمة واسبابها لسمع الصدى يردد مع اهل هذا
العصر: المسكرات، الدعار، القمار.

المسكرات تخسر المرء الراحة والصحة والحياة، والدعارة تتركه دائم
الاضطراب ضائع الفكر، اما القمار الافة الاجتماعية الفتاكة، فهو معول
حاد لهدم كيان المجتمع الانساني، وقتل لذة الحياة العائلية، فهي في نظري
اشد الافات هولاء على البشرية.



الياس شبل الحوري
رئيس الجامعة الوطنية في عاليه

ميرة الانسان عن الحيوان العقل وهو يعقل الانسان عن مفسد الحياة ، فاذا ما فقد الانسان عقله فقد انسانيته .
وانغماس المرء في لجة المفساد دليل على خروجه عن انسانيته ولا خدمة اجل من جعل الانسان يحرص على عقله قبل حرصه على اي شيء سواء ولذلك ارى محاربة الآفات الاخلاقية في البشر هي اجل خدمة للانسانية .

من رأيي الخاص ان رذيلة الفسق هي مجموعة رذائل دائرة الشرور البشرية ، لذلك اقول فيها :
انها اثم قبيح ، تنحل الجسم وتلف الاموال وتعمي العقل وتقسي القلب اذ تقتل كل شعور في النفس وتقود فاعلها الى استكراء كل ما يخص عبادة الله ، فتتهيج اذ ذاك غضب الخالق فيمسي من يرتكبها مجلبة لامراض ادبيه وجسمية . وتجلب الوقاحة والحجب والسفاهة والنفاق والشقاق والعوز والعار . تغوي الحكمة وتفقد العدل والاستقامة والفطنة وهي من مييزات الملوك فتستحق اذ ذاك اهل العقوبات في الدنيا والاخرة .

الحوري بطرس شعيب
استاذ المدارس الاخلاقية
في الكلية البطريركية في بيروت



الحوري انطون عقل

رئيس كنيّة
كاتدرائية القديس جرجس المارونية
ومنشي جريدة « الاتحاد اللبناني »

انكم باندفاعكم في محاربة الرذائل تؤدون خدمة جلى للدين والوطن خصوصاً اذا صدرت هذه الخدمة النبيلة من شاب تهدده اخطار هذه الرذائل فاتصر عليها بقلمه واخلاقه وكان مثالا حياً للمبادي الشريفة التي يدافع عنها .

توفيق عواد

بيروت

- صحفي -



نجيب ليان

سكرتير نقابة صحافة الجمهورية اللبنانية
ورئيس تحرير جريدة الاتحاد اللبناني

بيروت

الكأس ام الفظائع والفواجع فهي تفرغ الرأس من العقل
والارادة وسلامة التفكير ، وبضياع هذه القوى يفقد الانسان مناعة
نفسه ضد خسارة ماله في القمار ، وصحته في الفسق ، وحرية في الجريمة
ان الحانة ملتقى طرق الممارين والفاستقين والمجرمين ، فهدموها !.



احمد دمشقيه

صاحب جريدة الفرфор

بيروت

كل يوم يقاد الى السجن او النطع احد اثنين : خليع او سكير .
وبينا تفقد البشرية اشلاء منها وهي لاهية ، تفكك سلاسل الحياة
العامة المتماكة ، وتنقض صروح العائلات ، وهذه اعظم فواجع العصر

ارى ايها الاستاذ الحبيب ان الاربعة متساوية لهدم الانسانية وتأثيراتها متساوية في نفسي اعانكم
الله على محاربتها

حيب عقل

بيروت

مدير جريدة الراصد

كل هذه الآفات فواجع ولكن بنظري ان القمار هو اشدّها فتكا ومسبباً لغيرها لانه متى اختل
العقل او اتقل بالوساوس فهو يجر الى كل شيء حتى الى الاتجار

يوسف حبيب عقل

بيروت

المسكرات هي الفاجعة التي تقود الانسان للجرائم والفواجع الاخرى ، تجنب المسكرات
تجنبك الوبلات . ابتعد عن الخمر تنجو من نتائجها .

كاتب قلم محافظة جبل لبنان

بعبدا

ملحم يوسف حاطوم

رأيت الفسق اشدّ هولاً وتأثيراً فهو مسبب الامراض الزهرية القتالة كالسفلس والزهرى وما شاكل
فحاربته اسمى واكمل عمل انساني .

نقولا عبود

بيروت



ان الفسق اشد الفواجع لانه يؤدي الى الاستدانة فالمقامرة
ومن هاتين الرذيلتين تتولد الهموم التي عبتاً يحاول المرء نسيانها بتعاطي
المسكرات فتنتهي حالته في الجريمة .

الياس يوسف الشدياق

بيروت

المسكرات اشد الآفات المصرية تأثيراً واعظمها وقعاً تفتك بالنفوس والاجسام وتقود الى ارتكاب
جميع المحرمات وقد اثبتت الـ « Argus de la Presse » في باريس ذلك اختباراتها ؛ والتاريخ اعظم
شاهداً ايضاً على صحة هذا القول ، فهذا نوح وهو في السفينة والرومان وهم يقدسونها ويمثلون في معبد اله
الحجر « باكيس » اشنع الفواحش والموبقات ؛ فالسكر هو آفة هذا العصر الفتاكة القتالة ،

اميل يوسف خليفه

بيروت

ان المنكرات الاربعة المبحوث فيها هي افغى مربعة الارؤس كل رأس منها يحمل سماً زعافاً
كافياً لقتل المجتمع الانساني وعندي اشدّها فتكاً اولها الي القمار لانه يجبر الى باقيها فكل مقامر سكير
ومجرم وفاسق يقتل نفسه ويقتل أسرته ولقيفه معه وانجيع علاج له دروس الاديب الشمالي .

المحامي حبيب سلامه

عجلتون

الفسق ؛ ولم اقل الفجور - والدعارة - والمهارة - ولا اشد وبلا واكبر مضاباً من اخلاق منحلة
بفق - او فتاة يقضي عليها الفسق بفقدان اشرف ما تتحلّى به . ناهيك عن الامراض القتالة الفتاكة
فالفسق ضربة قاضية على البشرية .

يوسف عازار

عبيه

صاحب مجلة الشبيبة

كها آفات فتاكة قتالة فالمقامر يتخضع بالتلذذ بلعب القمار ، والسكير باللذة والحبال ، والمجرم قد
يكون محقناً في اجرامه والفاسق بنوع من اللذة البهيمية ؛ اما (الديوث) فلم اجد له عذراً . اولذة
ابرر بها عمله الشاذ الذي يتأتى من ورائه الفسق الخفيف بامراضه الفظيعة القتالة .

يوسف كمال حتاته

بيروت



واية فاجعة اوقع في النفس من جرح الطهارة وقتل النفوس البريئة
ان اشد ما يؤثر في نفسي مرأى فاسق يقود فتاة الى الذبح الادبي بعد
ان يشبعها وعوداً واملا ، ولو انصفت الطبيعة لانزلت عليه ناراً وكبريتاً
لتنجوا الانسانية من فساد .

ودييع حنا

بيروت

صاحب مجلة المعارف

ان الفاجعة الاشد تأثراً في نفسي هي المسكرات ؛ لانها تجعل المدمن عديم عليها الارادة ، فاقد الرشد
ضعيف الصحة ، خالي الاحساس ، وتقوده الى كافة الفواجع العصرية القاتلة .

ميشال لاوندس

بيروت



سلامي عازوري

بيروت

الم يقع بصرك على زوج يدفع بزوجه الى احضان مقامر جري .
نوالا لدرهم يقذف به اليه فيحتمله الى المائدة الخضراء يتبصر بنظرة
جامدة فاذا لم يصب غنا انصرف الى المسكرات والموبقات ليستعيد
درهمه الضائع فاذا هو في السجن هيك متداع . اذا فالموبقة التي
تميت في الرجل كل مزبة شريفة هي اشد الفواجع ايلاماً للنفوس
وذلك هو القمار .

السكر ، والقمار ، لافطع ما تسكب به الانسانية فالسكر يفقد المرء قواه العقلية والعملية ، فيستسلم
الى شهواته ، ويفسد عليه اعماله . والقمار يفقده ماله ومتاعه ويدفعه الى اقتراف الجرائم . وكلا من كرامته
وشرفه ويقتله في الصميم .

موريس مطر

بيروت

ربما يقبل الرجل على المقامرة حباً بالتسلية والكسب وعلى الحرة ترويحاً وتفريحاً لهم اما الفاسق
فانه يقبل على التهلك لغاية سافلة تعود عليه وعلى المجتمع بشر الويلات .

سلام الراسي

صيدا

على المائدة الخضراء قاموا وعاقروا بنت الحان حتى اذا كان الصباح وشرب ذلك الشراب عقلمهم توترت
اعصابهم فخرجوا معربدين : فاذا باحدى زنابق الفضيلة تلوح بنسيمها ورياحها مستقبلة الماء لاختواتها ففسدت
نفوسهم واغاروا عليها يندسون رايها بانفاسهم القذرة ، ممزقين اكمامها ، مفتقين ازوارها بجشع شهواتهم
وعبثاً امطرت ذلك اللؤلؤ واستضرعت اولئك الذئاب الشرهة فاغاثها ذووا مروؤة فساخا بمنجل الموت
يحصد الزرعين ، والثأر يتأكل صدور المناصرين : يا للمجرمين ! يا للدمار !

الحامي

البترون

سليم روكن

ان الآفات العصرية ضربة قاضية على مستقبل الاممة وفي اعتقادي ان المسكرات هي شر الافات
الاربع اذ لا يهدم على الخلاعة والمقامرة والجرائم الاكل رجل خدوت حواسه الحرة فافقده الشرف والفضيلة

وديع ديب

مرجعيون

فاجعة المسكرات سيارة ، تحمل المدمن لاقتراف كل فاجعة ، منيرة طريق الجرائم والفواجع الاخرى
من عنها ابتعد ، نجا من طالع نكد .

سعيد ابي نادر

بعيدا

القهار افطم الافات البشرية واطرها واكثرها ضرراً على المجتمع ؛ يذيب القلوب ويحرق الافئدة
ويقتك بالنفوس والاجسام فتكاً ذريعاً مهلكاً .

بيروت انطوان قيقانو

المسكرات ام لجميع الشرور ، كل شيء اقل ضرراً من السكر فتكم سكير اضاع ثروته بالقهار
وكم رجل لم يحرم ويفسق قبل ان ملك الخمر عقله .

بشعلة (دوما) انطون شديد

القهار اعظم داء ليس له دواء يقدم صاحبه الى ارتكاب الجرائم وادمان السكر والفسق فيخسر
ماله وشرفه وصحته ثم يلتجئ الى الانتحار فتقاسي عائلته الوان العذاب .

بغداد شالوم ابراهيم صدقا
صاحب المطبعة التجارية

الجرائم تشمل الفواجع ومنها لا تغتفر ، فشرعت العقوبة لمصلحة تعود الى الناس كافة من صيانة
الانساب والاموال والعقول والاعراض ولوقاية العائلة البشرية التي
يفسد امرها ويكدر صفوها ما في بنيتها من جهل غالب وأمل كاذب
وحرص دائم ، وهوى جاذب ، والاعتداء على كل فرد لا ينحصر
اثره فيه بل يتعدى الى المجتمع الانساني ويولد فيه الاشمئزاز والاستنكار
ما يوجب له الاثار .



فجعلت العقوبة مقدرة حد للزنا وحد للسكر ، وحد للسرقة
وحده لقطاع الطرق ، اما الجريمة التي لا تغتفر فحدها حد الحد يكون
بالقتل .

عجلتون القونس يوسف منضور

القهار ما وقع في شركه امرؤ الا وعوده على السرقة والحيانة والكذب وعدم الامانة ولا يحجم من
ابتلى به عن قتل اخيه في سبيل بعض المال ليقامر به فلا ارى اشد ضرراً من المقامرة .

بيروت حسن خليل علامه

القهار شر الافات الاخلاقية حيث يؤدي حتماً الى السكر والفسق وارتكاب الجرائم .

بيروت جورج عامر

اعظم فواجع العصر بل المصور هو القهار لانه افعل شراً من النار وهو للعائلة ذل وعار .

بيروت الياس بطرس اسكندر

السكر مجلبة لافيات الملا فالفسق موصول به والميسر

وكذا الجرائم من نتائج فعله خطب الجنون اخف منه وايسر

بيروت الياس لاون الحويك



ابها المواطن الكريم .

ان نشاطك الطيب في سبيل محاربة الآفات المصرية لجدير بكل ثناء
اما رأيي في الآفات المصرية هو ان الفسق اخطر الفواجع وافظعها ينخر
عظام الانسانية ويطن البشرية في الصميم ، فالعياذ بالله من التهلك والفجور
الخفيف الذي ينتهي ببلادة النسل وخراب المجتمع الانساني .

يوسف حنا الهاروني

عجلتون

انتني اعتبر الفهار في مقدمة الآفات المصرية التي اهلكت شباننا وادتهم الى اليأس فالانتحار .

ايلى سليم من

بيروت

الجرائم تحرمها جميع الشرائع الدينية والمدنية وهي مقلقة لراحة المجتمع وكثيراً ما تؤذي صاحبها .
طام نصر الله

بيروت

رأيت امّا تضرب طفلها بقساوة بربرية فتساءلت عن السبب فقيل لي : انها ولدته سفاحاً فطردها اهلها
فاخذت تنتقم من طفلها وهو براء من اثمها .

عبدو كنعان

بعيدا

ما احق من يرى النار تلتهم الاخضر واليابس ولم يتأبأها . اليس القمار اشبه شيء بتلك النار
المتقدة الخفية .

عارف الشمالي

جديدة مرجعيون

القمار - وكما ان حرف (من) يحجر وراءه سائر العلمات ، هكذا القمار فانه مجلبة لسكل الموبقات
ورحم الله القائل :

« لسكل نقبضة في الناس عار وشر معاييب المرء القمار »

خليل اسعد سركيس

بيروت

ارى المسكر مجلبة لبقية المعاصي لان السكران لا يعي على اعماله ولذلك حرمه النبي « محمد »
صلى الله عليه وسلم .

الخطاط

خير ييصفوف

بيروت

القمار علة ساحقة تبعث بذويها الى ارتكاب باقي المنكرات والآفات المصرية وهذه بدورها تدفعه
الى البؤس فالايأس فالانتحار .

طانيوس عاد

الربانية

الفسق كان سيداً للحكم على الانسان الاول بالموت فهو سبب الحروب والمجاعات والقتل والسكر
والقمار والجرائم على اختلاف انواعها .

ريفون آدم صفيير

من اشر الافات التي تنخر جسم الانسانية هو الفسق ، فهو مهلك القوى العقلية ومبيد الاداب ومسبب
الفقر العاجل وله اثره السيء في العائلة لانه يسبب الامراض التناسلية بالتواتر وهو السبب الاول للسل
والكساح والجنون وغيرها من الامراض الفتاكة .

بيروت شفيق زخور



عبدو خوري

الشيخ

القمار ، والمسكرات ، والفسق ، والجرائم سلسلة آفات تبتث الواحدة
صاحبها على اقرار الاخرى حتى اذا تمكنوا منه قضوا عليه وعلى أسرته .

ان فاجعة القمار اشد مفعولا من جميع الافات فاهمال رب العائلة واحداعضائها واجباته نحوها ، يؤدي
حتما الى التعاسة ، الى الانحطاط ، الى الجرائم واخيراً الى الاضمحلال وفقاً لقول الشاعر :
لكل نقیصة فی الناس عار وشر معایب المرء القمار

بيروت بولس فارس الكفوري



فيليب سلامه

بيروت

ان القمار ، والجرائم ، والفسق ، كلها فواجع قاضية على صاحبها
ويتناول ضررها الاسرة فيشقيها ويبيدها ، فاني ارى محاربتها لتخفيف
آلامها عن جسم الانسانية افضل الاعمال واحسنها .

القمار اروغ الافات فهو يقضي على الصحة والمال والاخلاق ويشقت شمل
العائلة ويهدم كيان المجتمع الانساني .



بطرس وهيبه

بيروت

القمار هو بلاء العائلات ، ومصدر الجرائم ومجلبة العار والدمار ، هو حلم من احلام الجبل يقذف بالشباب الى تلك الطاولة الخضراء فيخسر صحته وعقله وشرفه وماله .

مار ماما (البترون) فارس خليفه

اكبر الفواجع القتل ، انني رأيت فاجعة الجرائم اشد تأثيراً من غيرها في نفسي لان بذلك هدم الهيكل الذي بناء الخالق وسلب الراحة العمومية وانتهاك حرمة الحرية الشخصية التي قدسها القوانين ودكت من اجلها عروش وتيجان وقامت اخرى على انقاضها لوقايتها .

جونيه فيليب السنيذ

ان الجرائم اشد تأثيراً في نفسي من الفواجع المذكورة ، وخصوصاً جريمة الآباء الذين لا يتقفون ولادهم ويمنموهم من الاندماج والانغماس في هذه الافات الفتاكة .

بيروت شارل عسلي

اعظم فاجعة تنهش في جسم البشرية هو « الفسق » فهو هدام الحياة العائلية ويحجر المرء الى ارتكاب افظع الجرائم وتتخطى مضاره الهائلة الى الذرية والنسل .

بيروت فيليب حرفوش

الفسق هو اشد ضرراً للانسان ، فانه رغمًا عما يلحقه من الضرر المادي والادبي والصحي يخالف شريعة الخالق حيث قال « لاتزن » فحسناً بالانسان ان يكون عفيف النفس .

بيروت بطرس الصايغ

افظع فواجع العصر « القمار » فهو مجلبة للمسكر والجرائم والفسق .

حارة حريك يوسف بدران صالح

ان الفاجعة الاشد تأثيراً في نفوس البشرية هي المسكرات لان الانسان متى سكر سهل عليه كل شيء .

عاليه جابر صعب

الفسق الخفيف اشد تأثيراً وخطراً على المجتمع الانساني ، فالفتاة العذراء اذا ما سارت في هذا الطريق الفاسد قضت على حياتها وامالها وشرفها وسمعة عائلتها قضاء مبرماً والتاريخ اعظم شاهد على صحة هذا القول .

عبيه جبران يوسف صعب

القمار اشد الافات العصرية فتكاً بالهيئة الاجتماعية فهو مجلبة لجميع الفواجع والافات فاشرف واسمى عمل انساني محاربة هذا الداء الفتاك القتال .

بيروت لويس ريشا الشمالي

احد اصحاب مطابع ريشا الحجرية

انظر جيداً الى هذه الاجتماعات العصرية الفاسدة والمفسدة معاً ففكر طويلاً بما تجلبه للبشرية من الويلات والمصائب والنكبات التي تقضي على آمال الناس وسعادتهم كلها سببها الوحيد هو الفسق الفتاك الذي ينتهي بابادة النسل وخراب المجتمع الانساني .

عبيه مارون طعمه

إذا ربح المقامر، ينتقل الى مائدة المسكرات، والمسكرات رأس المعاصي، وإن خسر يلتجئ الى الاحتياك والجرائم، وأخيراً يذهب ضحية هذه الآفات القاتكات التي يسببها القمار ...

الدكتور

أهـجـ

نجيب بك الحوري

إن العقل هو الموهبة الالهية التي يميز بها الإنسان بين الفضيلة والرذيلة وأكبر مؤثر لذهول العناصر الحساسة من عن القيام بوظائفها الفطرية: هي الحمرة أم الحيانة: إذا فالحمرة هي المعول الهدام لفضائل الاخلاق التي تدفع معاقرها الى اقتراف افطع الجرائم وارتكاب اعظم الموبقات.

بيروت محمد نوري السعداوي

الفسق آفة الحياة، هي اللذة التي آخرها الحسرة، وهي السعادة التي آخرها الابادة، وهي خراب الكون وشقاؤه، وهو كان سبباً لهلاك الانسان، وهو ايضا مملكة النسوان في كل مكان وزمان !!!

بيروت المحامي نجيب دبس



في الفاجعة الاولى تحطم للعائلة، وفي الثانية تمزيق للكرامة، وفي الثالثة هتك في الخلق، وفي الرابعة نك في الخلق. فألم في الاربع والسلام.

بيروت المحامي نهاد بويز

هي فاجعة «المسكرات» فاجعة شاب متوقد الذهن، وجيد ابويه، يتمتع في الاوساط الاجتماعية والادبية بمركز ممتاز، ابتلى بصحبة بعض الاشهرار، فاحتس معهم الحمرة للمرة الاولى حتى سكر وفقد الوعي، واجتمع عليه الناس وفيهم المشفق والشامت، واخذوا يهزئون منه، وشاع امره، فحضر مركزه الادبي والاجتماعي، وهو الان يطوف الشوارع بائساً حائراً لا يدري ما يفعل في حياته الجديدة البائسة!

حيفا سهيل زكا

صاحب جريدة ومطبعة النفر في حيفا

نكل، وتألیم، وتبتیم، يدمع، أب يندب، وام تنوح، وطفل لم تكشف البرائن عنه، هي قات آفات المجتمع يا اخي في قمار ومسكرات وفسق ...

المحامي

بيروت رضا التامر

الامم لا تحصل على استقلالها الا اذا تمت اذباؤها باستقلال فكري، والاستقلال السياسي كان ولا يزال نتيجة جهود الادياب الاجتماعيين المفكرين الذين هم ركن كل هيئة تتوخى الحياة ...

لذلك ايها الادياب النسابه العزيز خير الله، تراني فخوراً بفكرتك الجديدة الطيبة هذه، ونشاطك الكبير في سبيل خدمة الانسانية ورفع لواء الاخلاق عالياً، فأتمنى لك في محاضراتك الاجتماعية هذه النجاح الباهر التي تستحقه ...

المحامي

بيروت

نمر هبه



في اعتقادي ان هذه الآفات الاربع ، تخرج على المجتمع الانساني اوخم العواقب ، واشد الويلات ، فتأثير الواحدة على المجتمع لا يقل عن سائر الآفات ، ولا ريب ان من يكافحها بكل ما لديه من قوة ، يستحق اعجاب الناس واحترامهم .

صاحب جريدة العالم الاسرائيلي

سليم الياهو من

من اعظم فواجع العصر الامراض الزهرية «السفلس» التي ان لم تعالج حالا منذ نشأتها تتأصل بالاعضاء وتقتل المصاب بها قتلا. غير ان هذا الداء لا ينحصر بالشخص المصاب به فيوقع فيه الشلل والوهن ويؤثر في عقله وصحته بل انه يتعداه الى سليته. وهكذا الفساد الذي يقع في جسم الاب ينتقل الى البنين .



فكم من الاطفال الذين لم يفتحوا اعينهم على فجر الحياة الا وهم مصابون بالالام والاوراجاع بسبب امراض آبائهم. كم من الذين يخطفهم الموت بغتة او يقع فيهم الشلل ويقلجون وكم غيرها من الامراض السارية الناتجة عن هذا الداء المريع ان معظم الذين يصابون في خلل في عقولهم سببه هذا الداء ؛ وبين عدد ٨٠٠٠٠ مجنون منهم النصف ٤٠٠٠٠ سبب مرضهم «السفلس»... فان تكن غير آسف على حالك ولا تقنئ في ما انت عليه فمليك على الاقل ان تحترس على اطفالك وذريتك.

الدكتور مالكة

طبيب الامراض الزهرية

بيروت

ان الآفة الاشد تأثيرا على المجتمع الانساني هي القمار ؛ ورحم الله القائل :

لكل نقبصة في الناس عار وشر معايب المرء القمار

سليم ابراهيم صادر

بيروت

ان اشد فواجع العصور المتقدمة والمتأخرة تأثيراً في النفوس هي المسكرات ، والبراهين الدامغة على صحة ذلك كثيرة . ١ قوله تعالى « الخمر والميسر رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » ٢ قول بولس الرسول : « السكبرون والزناة لا يدخلون ملكوت الله » ٣ المثل العامي القائم على الاختبار « السكر أس المعاصي » ٤ ان بنات لوط لم يتمكن من اغواء اباهن لمضاجعتن الا بعد ان اسكرنه ٥ هيكمل باخوس اله الخمر كان مسرحاً عند الرومان لارتكاب اشنع الفواحش وادناها ٦ تواريخ ملوكهم حتى تواريخ ملوك العصر المتوسطة تثبت ان الدافع الوحيد لارتكاب اشنع انواع الفحش هو المسكرات . ٧ من سكر اضاع رشده ومن اضاعه فقد كل شعور شريف واقدم على اقتراف اكبر الجرائم من فسق وقتل ومقامرة . لذا الولايات المتحدة قررت في مملكها الواسعة الاطراف منع المسكرات وباجدا لو اقتدت بها كل الممالك .

حبيب مارون نمور

صيدا

اعظم فواجع البشرية في كل الازمنة ، رذيلة الفسق ، التي هي اساس الفواجع الاخلاقية كلها شعارها الحرية الكاذبة ، غوايتها تقويض اركان العائلة والهيئة الاجتماعية ، تنائجها ، تفشي الامراض القاتلة

للجسم والعقل ؛ ليت لنا شريعة عادلة توجب اتلاف العضو الموبوء رفعا لشرفه عن الآخرين كما ينبذ الجناة من الهيئة الاجتماعية .

امين الحكيم
محامي

من الزجل اللبناني الراقي :

اعظم فواجع جرّها لعب القمار خلى بيوت العامرة تبقى دمار
كثر الحساير والسهر المستديم اعظم سبب مذلّتان تقصير العمار
♦♦♦♦♦
كثر الحساير والسهر المستديم يجعلوا جسم الفتى ناحل سقيم
لعب القمار في عصرنا وعصر القديم معروف من اكبر دواعي الانتحار

المحامي
رشيد الحاج

جديدة المتن



وسيلان منو الدم
وبالسكر عمينهم
ومحرم بحبس الدم

صار القلب مجروح
بالقمار مذبح
مقهـور جسم وروح

ومرض الخلاء نار بالاططار...

ر.ف.

بيروت



كل عمل لا ينحصر ضرره في الفرد فهو فاجعة عامة ؛ فالليسر والخمر والفسق والجرائم انما هي فواجع عامة يتعدى ضررها الفرد العامل الى المجموع على ان اليسر والخمر لمن اشد هذه الفواجع اذى وعلى وجه الحصر (ان) امكن الحصر) فان المسكرات لاعظم ضرراً واشد خطراً على الفرد والمجموع لانها تخرج الانسان عن حد المعقول وتقوده الى افطع الجرائم.

باسيليوس حبيب خرياطي
وكيل شركة سيارات طرق الشرق

حيفا (فلسطين)

... وفي الدقيقة التي يرتجف قلمكم تأثراً ، ويدمع قلبكم حزناً للمصائب الفادحة التي ولدها القمار



وما يتبعه من الآفات وانواع الفسق في بلادنا ، نرى وبالاسف شباناً وكهولاً ونساءً يصطفون حول تلك الموائد الخضراء وقد سارعوا لتبذير بعض النقود التي جمعوها ، وقد كانت الاجدر للأب ان يطعم بها اولاده ولا يتركهم يتضورون جوعاً ، وللزوج ان يكسو بها امرأته ولا يفتح لها سبيلاً - وقد فاجئها العذر - للمتاجرة بعرضها ونفسها ...

افلاس .. فقدان المركز الاجتماعي ... مرض ... يأس ... انتحار ... هو سلم يخطوه المقامر درجة ، درجة ، حتى يصل الى تلك الهوة العميقة ، حيث يدفن جميع ما هو عزيز لديه ...

المحامي

جرمانوس الشمالي

دمشق



الدكتور

ايلى جورج نهر

هل تريد ان تكون لاصاً ، وسكيراً ، وفاسقاً ، ومجرماً ، وفقيراً
يائسا منبوذاً فما عليك الا ان تقامر ...

بيروت



رشيد ابراهيم مزهر

عبيه

القمار لعبة مستحبة عند الكثيرين للتسلية وللربح ، والنتيجة انها آفة مستقبحة
المسكرات ، قليلها نافع وكثيرها فواجع ، الفسق مبكروب وجد منذ الخليقة
وبسببه حرق الله صادوم وعامورا ، الجرائم هي افطع الفواجع مها كان نوعها
وقد لمن الله قاين بسبب قتله اخاه هابيل وجميع شرائع الناس القاتل يقتل
فالجرائم اشد تأثيراً عندي .

السكر يفقد الصحة ، يهدم الاخلاق ، يخدم جذوة الفكر والطموح ، وقد يكون له اثر وبيس
في الذرية وكثيراً ما يكون السكر مزلفة لمزاولة القمار ، وارتكاب الجرائم ، والانغماس في حماة الفسق .

راضي دخيل

جديدة مرجعون

صاحب مدرسة حرمون الوطنية

الفواجع المتسببة عن المسكر هي غالباً اشد الفواجع ايلاًماً ، وابلغها تأثيراً في النفوس . سكر احدهم
فجندل برصاص بندقيته في ساعة واحدة سبعة رجال ، رأيت هذا المشهد كما رأيت اعدام هذا الجاني شتقاً
ونمل آخر فحرق دار غيره ولم يصح الا وهو في السجن لذلك فأن جريمة السكر هي افطع الجرائم
وجريمة القتل المتسببة عنها هي اشد تأثيراً من سواها في نفسي

الحامي

انطون ابراهيم

البترون

القمار هو جامع بين الفسق والمسكرات والجرائم وكل الفواجع والمعاصي ...
فمن القمار تحمي كل جريمة
فالفسق رائده وشرب الخمر
كم مات فيه من الشباب بحرقه ...
فدعو القمار بالدراهم جانباً

ادمون صغير

جبيل

طبيب اسنان



فؤاد دبوس

بيروت

عرفت المؤلف وهو يشتغل معي يداً بيد في عالم الطباعة فأدهشني
منه من ذلك الحين نشاطه وذكائه وتبشيره الناس ودعوتهم الى
« الاخلاق الصالحة » وما كتابه الاجتماعي الجديد (فواجع العصر)
الا صدق تلك الدعوة وذلك التبشير . اخذ الله بيده الى خدمة بني قومه .

القمار افطع الآفات البشرية يحجر وراءه الدمار والحراب والعار وهو مجلبة لجميع الآفات البشرية القاتلة

غطاس كرم

قرطبا - جبيل -

مثل العمال في الجمهورية اللبنانية

القمار يفقد الحياء من وجه الانسان . ومن ذهب حياؤه لا خير فيه فالمقمار يكون مسرفاً وسكيراً
خطراً وفاسقاً وحشياً ومجرماً سفاكاً ، لم نسمع ان مقماراً أصبح غنياً من القمار وذو ثروة بل ان المقمار
يعيش ويقضي ايامه وهو خطراً على المجتمع وعلى نفسه .

انيس محيو

بيروت

ان اشد الفواجع هي المسكرات ، فالسكير اذا سكر يضيع منه رشده فيقمار
ويجرم ويفسق .

محمد برهاني

بيروت

فاجعة القمار علة لا شفاء منها ، تجعل المقمار ذليل حقير عديم الاعتبار ، ترمي به في احط الدرجات
تضن عليه بساعة راحة من ساعات حياته ، من ابتعد عنها حفظ صحته ومقامه منها ونجا من عاقبة السهر .

ابراهيم ابي نادر

بعيدا

جماعة من الشبان والشابات يقامرون سوية على سبيل التسلية وهذه اللعبة بسيطة حسب اعتقادهم وما
اتهو من لعبتهم هذه حتى عرف كل منهم انه خسر عشرات الليرات والتأثير الشديد قادهم الى المسكر
ثم الى الفسق وبعد اسبوع وقع افراد منهم بالداء الزهري الفتاك .

ج . ع .

بيروت

الفسق اشد تأثيراً من جميع الآفات يقتل الصحة والاخلاق والآداب ويحلب الفقر والدمار والعار .

وديع الياس الموراني

بيروت

القمار افطع الآفات العصرية واطورها واكثرها ضرراً على المجتمع الانساني تجر المصائب
والوبلات الكبيرة الفادحة .

جوزف نصار

بيروت



عهدت بطفلها المريض الى عناية الخادمة وجلست الى الطاولة الخضراء
تقامر وتعاقر الخمر . فياويل اطفال اليوم وشبان الغد من هاته الامهات .
وما فواجع العصر الا داء ذا اربعة اعراض الجرائم ، المسكر
القمار ، والفسق وقد اجمع الحكماء على حسن تشخيص السداء
واحملوا الدواء وما دواءه بنظري سوى التربية البدنية وبغظة الحكومات

الدكتور توفيق حماده

بيروت

سكرتير جمعية مقاومة السل
في سوريا ولبنان

لا ارى فرقاً في تأثير هذه الآفات فهي كلها قاتلة ، اما محاربتها فتني نصرة الفضيلة ووقاية
الانسانية من ويلاتها وليدة تلك الآفات .

المحامي سليم عقل

بيروت

القمار سبب جميع الآفات المصرية الفتاكة القتالة ولعل سباق الخيل الرهائن الملعون هو افظع
انواع المقامرة يحرق ويذيب ويقتل ويفني ويقضي على الانسان قضاء مبرماً .

عبدالعزیز شرکس

بيروت



القمار هو الميكروب ينتقل من شخص الى آخر والويل لمن ينتقل
اليه هذا الميكروب فالحكيم الحكيم من توقاه ونهى عنه .

فؤاد عياش

بيروت

القمار اشد الآفات تأثيراً وخطراً على المجتمع يجر الانسان الى ارتكاب جميع الفواجع
المصرية القاتلة

جميل ابي شاکر

عجلتون

القمار افظع الافات البشرية منه يتولد المسكر والجرائم والفسق ويقود الانسان الى ارتكاب
جميع انواع الموبقات فاسمى عمل محاربة هذا الداء القتاك .

قيصر عامر

بيروت



المسكرات اشد تأثيراً على النفس من الفواجع الاخرى ، لانها تلتف
الصحة ، وتضعف القوى العقلية ، والجسدية ، وتجعل الانسان غير قادر
على العمل ، وعرضة لارتكاب الجرائم والفسق ، مما يجعله عضواً خطراً
لنفسه وللمجتمع .

بيروت
الدكتور جميل كريا كوس

عندي ؛ القمار اشد الرذائل استعباداً للنفس لما يطمعها فيه من الربح او من التعويض وهو ايضاً اشدها
افناء للمال وابتلاءً للوقت ، واجهاداً للعقل وادناها من متناول الانسان اذ يستطيع اتيانه كل حين
لا يمثله صاحبه كالمسكرات ولو بعض الحين ولا تقوم في وجهه حواجز الجرائم ، هو يذنب الشباب ويعرق
عظم الشيخوخة ، ويحمل صاحبه على جرائم شتى من غير نوعه كسائر الرذائل وشره اكثر شمولاً للعائلة .

سهيلة (كسروان)
فرنسيس الشمالي
صاحب مدرسة الثبات

ان فاجعة القمار هي اشد تأثيراً على الانسانية واكثر ضرراً من غيرها لانها تفقد المال والصحة
والعقل ونهايتها الانتحار ...
بيروت
الفرد مبارك

الخمرة تحدث في نديمها ما تحدثه النار في مستودع البارود والادوات الحربية ، هذه تؤدي بقوة الدولة
وحياتها ، وتلك تذهب بكل معنويات الرجل ، ومميزاته الانسانية ، فيفسق ، ويقامر ، ويجرم الى ان
يشرف على هاوية الفناء وكثيراً ما يكون عن طريق الانتحار .

المهامي
بيروت
منصور الشمالي

ما رأيت فاجعة ادمى للقلب وتقريح للجفنين من فاجعة المسكرات ، اس الفسق وصفارة النفس وهي
وحدها شر المعايير .

بيروت
عيسى ميخائيل سابا

القمار اشد الآفات تأثيراً على المجتمع الانساني ؛ فهو مجلبة للسكر والجرائم والفسق ؛ وبشت لنا ذلك
الفواجع الكثيرة المؤثرة التي رآها في عصرنا هذا تجرح الافئدة ، وتدمي القلوب

عجلتون
غازي الخازن

ارى ان الفسق اشد الفواجع ضرراً وتأثيراً لان المقامر عندما يخسر نقوده يلحق ضرراً بنفسه
وبعائلته ولكن يضطر الى الشغل لتحصيل معيشته وكذلك السكر عندما يشعر بضرر صحته لا بد ان يقف
عند حده . اما الفاسق فانه يضر بنفسه وجسده ثم في عائلته وفي ذلك شر ما وراءه شر ..

بيروت
جالك ميشال سرياني

اربعة آفات فتاكة قتالة وأشدّها تأثيراً وضراً على المجتمع آفة المسكرات ، فعمتها تتولد بقية
المفاسد فلينبه الناس الى اخطارها وليتقوا شرورها .

يوسف صفيير
صاحب مكتبة المدارس

بيروت

ان القمار والفسق هما اشرف فواجع اوجدتها الانسانية للعالم ، القمار يحلل كل ما هو ممنوع والفسق هو
اعظم خطراً منه ، الحاسة البهيمة هي كالقمار تحلل كل شيء . وهذه الحاسات القلبية الفاشعة هي الفسق .

مارون نطين

درعون



يار الجليل

بيروت

المسكرات سم قتال يقضي على الهيئة الاجتماعية بالحرب والدمار ، فهو
محبلة للجرائم والقمار والفسق .



يوسف سعادة

بيروت

القمار، والمسكر ، والجرائم ، والفسق ؛ هي آفات فتاكة ، وقد
وتبعث احداها - غالباً - على اقتراف الاخريات ، وأشدّها ضرراً ، آفة الفسق
سواء كان من الوجهة الاخلاقية ، والاجتماعية ، والصحية ، والاقتصادية
لا سيما ضررها يتناول مباشرة واحداً وأكثر ، فيقضي على العهود الزوجية
وسلامة الاسرة والمجتمع قضاءً مبرماً ، اما القمار فهو شر عادة يصعب
التخلص منها . . .



روبير ايلا

بيروت

قامرت لاربح والتذ - واللذة في عرفي هي الاثى والجاه ، فخرت ثم
عاقرت الحمر لدفع اليأس فسكرت وفحشت وما زلت اعيد الكرة حتى
كدت ارى الاتحار بطل علي من وراء الفقر والادواء ولكنني عدت الى
نفسي نادماً وحولت وجهي من هذه الطريق الشائكة التي تؤدي حتماً الى
الهلاك .

حضرة الاستاذ خيرالله الشهابي منشيء جريدة الخطيب المحترم .

ان الفواجع الاربعة اي القمار ، والمسكرات ، والجرائم ، والفسق ، لهم اشد التاثير في نفوسنا ، فبمحاربتكم

لهذه الآفات الفتاكة تستحقون الشكر والثناء نظراً للغيرة التي ابدتموها بالقائكم الدروس الاخلاقية على المنابر خدمة للانسانية وردعاً للردائل ، فنطلب من الله ان ياخذ بيدكم وبكلل مساعدكم المشكورة بالنجاح وتفضلوا بقبول شكري واحترامنا .

عجلتون سعد يوسف غصن



ميثال يوسف القرم بيروت

ان القمار اشد الفواجع تأثيراً على المجتمع الانساني ؛ فهو سبب جميع الفواجع فالمقامر اذا خسر يسلب وينهب واذا ربح يسكر لينسى همومه واتعابه فينغمس عندئذ في بؤرة الرذيلة والشرور .



شكر الله نعمان الشمالي بيروت

افطع التكبكات على المجتمع الانساني هو المجرم الذي يتلذذ باضرار الناس لمنفعة نفسه او عدم منفعتها ، فالمجرم المخيف في مزيجيه مادة غريبة تنوق دائماً الى الجريمة كما قال العالم الايطالي الكبير « لومبروزو » ومن الثابت ان المجرم هو الخطر الذي يهدد المجتمع بالحرب والدمار

ان القمار في نظري هو شر الآفات المصرية ولا شك انه افك الادواء الاجتماعية التي يصعب التخلص منها .

بيروت محمد العريسي

الفسق اقدم العلل الاجتماعية ؛ تنوع واستعصى باستعمال الخدورات ؛ فاوهن الجسد ؛ واضعف العقل ولاشي الارادة فارهقت الطبيعة بالاكثار والافراط ، وابذرت اشلاء بشر حذت حذو اسلافها وقامت لسد اود الحاجة للادمان فارتكبوا المعاصي .

بيروت لويس الحازن

قمار يذهب بالاخلاق والمرؤة ويجعل صاحبه عالاً على اصدقائه ومصيبة لعائلته ويهون على المقامر ارتكاب اي فظيعة كانت لقاء الحصول على بغيته ؛ وما المسكرات والجرائم والفسق الا من نتائجها الواضحة

بيروت فيليب مرعب

ما ساد القمار محيطاً الا افسده ، فهو بلا منازع مبعث المسكرات والجرائم والفسق ، وما من مقامر الا ارغم بدافع وهمي على التهادي في غيه والامعان في اسائه مقتحماً هذه الفواجع ومتغنياً محاسنها

بيت مري نسيب حمدان

شر الفواجع آفة المسكرات لانها مجلبة للقمار ، والجرائم ، والفسق ...

اييلي سويد

دمشق

ان فواجع العصر القمار ، المسكر ، الجرائم ، والفسق آفات شيطانية تحول السكينة الى فتنه شنعاء
والاثلاف في الامة الى غارة شعواء .

الياس ساسون

القدس

اذكر حادثاً ترتجف له فرائصي هولاً ، وهو ان مقامراً خسر كل ما يملك ، فراهن على امرأته
فخسرها ، فنجاء اليها برغمها على ارتكاب المنكر فصفعته ، فوضع يديه الحديدتين على عنقها وضغط بكل
قواه حتى فاضت روحها وما ان رآها جثة هامدة حتى جنّ جنوناً اودى به بعد اسبوع تاركاً بعده
ثلاثة ، صبية وفاتين فريسة للشقاء لا يتجاوز كبيرهم الثلاثة عشر ربيعاً

فريد الشرتوني

بيروت

القمار في نظري هو الداء اعداء الانسان وكثيراً ما ينجم عنه باقي الادواء العصرية فتشقيه وتهلكه

حييب نحاس

بيروت



جان ضاهر فهد

عشقوت

الاختبارات العلمية والاجتماعية ايضاً تفيد ان المسكرات اشد تأثيراً على
النفس البشري ، وقد اثبت ان خمسين بالمئة من فواجع العصر سببها المسكر
ومنها خمسة وعشرين القمار والخمسة وعشرين الباقية سببها الجرائم ، والفسق
واهمال الواجب الطبي الانساني .



سليم الحباقي

باريس

الفاجعة التي تنقبض لها النفوس وتشمئز منها الاخلاق الكريمة هي في
عدم فهم الناس معنى « مدنية » وظنهم انها جريمة خارقة الحد ، فانصرفوا الى
العمل « بعرفهم » وقادوا معهم بعض من هم على شاكلة فاسدوا معنى المدنية
الحقيقي واولدوا منها القمار ، والمسكر ، والجرائم ، والفسق ؛ هذه هي الفاجعة
الكبرى في المدنية الذبيحة



خليل الياس زيدان

بيروت

كنت فتي لعوباً خالي القلب ، هادي . العواطف ، عندما كانت
(ماري) في عنفوان صباها وغلابة عواطفها ، تنتقل من ذراع الى ذراع
ومن حضن الى آخر ؛ واذا بالايام تدور دورتها واذا بي ارى تلك الفتاة متحدرة
على قارعة الطريق ، وفي حر الهجير جثة بلا حراك فصحت : تباً للفسق ما
افظع عواقبه ، واكثر ضحاياها : ان صاحبه ان لم يقتل نفسه بيده ، فلكم
يوجد له من قاتلين ! ...

ان فواجع القمار والمسكر والفسق هي على اعظم اهمية من حيث القضاء على عناصر الحياة والعبث بالانظمة الاجتماعية ولو اختلفت قليلاً بواعث كل منها : واعم اسبابها هو هذا الانقلاب الذي يحدث احياناً للطبيعة البشرية وذلك لنقص بيولوجي فتضعف عنده كوامن القوة التي تدفع بالنفس للحياة الفضلى حتى اذا ماهبت عواصف التجربة سقطت صرعى امام صوتها ولم تجد من نفسها مانعاً يقى عنها اخطارها .

جميل صليبي

بيروت

استاذ اللغة الانكليزية في الكلية البطريركية

اما آفة القمار هي اشد تأثيراً في نفسي من باقي الآفات ؛ كالسكر والجرائم والفسق . لانها مصدر الفساد والشر ولنا من الواقع اكبر برهان على ذلك .

عبد الرؤف ابني خليل

افريقيا (ديبركا) الغينه الفرنسية

القمار ، المسكرات ، والجرائم تستمد روحها من الفسق فيقويها ويكفيها كما يشاء .

ميشال غصوب

بيروت

المسكر والجرائم والفسق امور اعتادت عليها الشعوب منذ القديم اما القمار فهو اكبر فاجعة يعرفها التاريخ وقد عم سكان الارض قاطبة وصار سبباً لسكل الفواجع على الاطلاق ، والمسيح الذي ولد في مزود البقر ، يولد اليوم على الطاولة الخضراء !!!

وليم صعب

برج البراجنه



كامل غماشى

حيفا (فلسطين)

الفسق داء يقتك بالاخلاق فيفسدها وبالمال فيبدده وبالجسم فينجله ويقتله وهو في نظري اشد الآفات ضرراً وهولاً على البشرية .

عرفت تاجراً كان يعيش مع زوجته وابنه الوحيد عيشة بمجوحة ورخاء اذ كان همه الاوحد اسعاد هذه العائلة ؛ تعرف اخيراً الى الطاولة الخضراء ، فترك تجارته وخسر كل امواله واموال الناس فاودع السجن مع المجرمين والسفاكين . توفت زوجته المسكينة متأثرة ، والولد التاسع تمهد تربيته احد الاقارب .

انطون نمور

بيروت

ان الفواجع الاربعة القمار ، والمسكرات ، والجرائم ، والفسق لفظية جداً فحاربتكم لها تستحق الشكر فهذا العمل النبيل هو اطيب معزز للفضيلة والاخلاق والاجتماع .
وانما الامم الاخلاق النخ ...

يوسف خوام

بعلبك

جريمة القمار ، والمسكرات فالى حين ويتلافيان بالوسائل الطبية والاجتماعية ، واما الفسق هذه الآفة الدنيئة فتبعثها ملقاة على عاتق الحكومات . فمن واجباتها استئصالها ومن الممكن تخفيفها ولكن قتل النفس الجرائم آفة فظيعة لا تتلاشى من الخيلة .

بيروت (فرن الشباك) خليل ايوب الحتي

صاحب ورئيس تحرير جريدة الزجل اللبناني



ما يؤلفى ويطعن الانسانية في صميمها التجرد من الفضيلة .
ان الفضيلة للانام سلاح وبدونها لاشي . فيه سلاح
والمرء من دون الفضيلة فاتك واقل ما يدعى به سفاح

بيروت صليبا الياس صليبا المجدلاني

ان اولى الفواجع واشرها القمار اذ يصعب التخلص منه كما انه المصدر لشقى الفواجع التي تهلك صاحبها وتهدم اركان المجتمع .

بيروت محمود حسن سلام

ان الطاولة الخضراء هي مصدر كل الجرائم وليتهم اسموها الطاولة الحمراء اولم يضحّ عليها العرض والدين والمرؤة والحب والمال والحياة ؟؟؟ .

عجاتون خير الله ابي شاك

افضع ما رأيت لك اركان الجنس البشري وسقوطه ادبياً ومادياً وصحياً هو المقامرة الفظيعة .

الغينه (كسروان) يوسف سليم سعاد

« مختار الغينه »

من رأيي ان الفاجعة التي تحدث اشد تأثيراً في نفوس الهبة الاجتماعية هي المسكر فان المدمن على المسكرات هو آلة خراب يقتل بها نفسه وجسده ويحني على ذريته فضلاً عن ان المسكر هو شجرة فروعها الفسق والجرائم والقمار .

بسكتنا فيليب يوسف الخازن

الفسق افضع الافات البشرية ، واشدها ضرراً على الهبة الاجتماعية .

الغينه (كسروان) ارنست نجيب تيان

صاحب اوتيل الغينه الكبرى

المقامر والمجرم ، الفاسق والسكير واحد في نظر الدين اما في نظري فاللذان يؤلمان انسان من اربعة فاسق وسكير ينحران ويسعيان لاتتحرار ذريتهما بفضة وسرور !

(وزارة المعارف اللبنانية) ميلاد وهيب

لكل واحدة من هذه صلة باختها ، وفواجع الانسانية كثيرة اهمها ما ذكرت اعلاه ، وام الفواجع ام تهمل تربية طفلها فينشأ على طبعه والسيئات من طبع الانسان صاحب جريدة البدائع

بيروت البر اديب

ان الآفة العظمى التي ترتجف منها الفرائض هي آفة المسكرات الفتاكة فانها تضعف الجسم والعقل معاً ولا عجب « ان العقل السليم في الجسم السليم » فضلاً عن انها تفقد السكر ميزته الانسانية وتنزل به وبعائلته الشقاء والفقر وتطرد المحبة والسلام .

صيدا (درب السيم) حبيب طنوس زعرور

قضيت اربعة وثلاثين سنة في الجندية وشاهدت اكثر الحوادث المفجعة فكانت اسبابها الفسق وقد حرق الله صادوم وعامورا واحدت الطوفان بسبب الفسق .

اصحج ناصيف الحوري

القمار ، المسكرات ، الجرائم ، والفسق اربعة آفات فتاكة مخيفة واشدها تأثيراً في نفسي هو الفسق اتعنى من صميم فؤادي ان يكون لنا اخلاق فاضلة فنسمى لمقاومة الفسق بكل قوانا

بيروت احمد محمود المناصفي

ان جريمة المسكر هي في نظري من اعظم الجرائم ضرراً ؛ فاذا اراد المصلحون ان يخففوا من آلام الامة وشقاء العائلة ، فليباشروا اولاً في محاربة المسكرات وكل انواع المخدرات .

بيروت منير سليم سنو

قال الشيطان للانسان ؛ اذا اردت ان تنال مقاماً محموداً عند الله تعالى فارتكب اولاً جريمة ثم تب اليه تعالى توبة نصوحاً فتدخل الجنة بغير حساب فسأله الانسان اي جريمة ارتكب فقال اقتل نفساً قال هذه كبيرة لا اقدم عليها قال ارتكب الزنا قال لا قال اسكر قال لا بأس هذه سهلة ، فلما سكر اضاع رشده فارتكب جميع الفواجع .

بيروت خليل الصيداني

الحيط الفاسد يؤدي الى المسكر ، فتنقض الحمة على دماغ الانسان كالصاعقة الخفية فتجبل عقله وتدفعه الى ارتكاب جريمة القمار والقتل والفسق ؛ فليحذر الناس ذوا الفساد والشر .

بيروت جورج دكاش

مدير اشغال حزب العمال

ان اعظم فاجعة في نظري هي القمار ؛ فهي سبب المسكر والفسق والسلب والقتل .

بيروت ميشال صباغ

القمار مرض قاتل ، وعلة سارية باجسام جهالنا وشباننا الذين ما بانوا يعتقدون بها حتى اودت بهم الى الذل والهوان .

بيروت محمود حديب

لو تصفحنا حكم الحكماء ، وخطب الخطباء ، وشرع الشعراء ؛ رأينا بوجه العموم ان داء « القمار » هو شر داء ؛ ولكن لو القينا النظر على وجوه شباتنا وفتياتنا ، وشاهدنا الولايات والمشاكل والقتلى والجرحى والامراض والمعاهات المتعددة والمهددة كيان النسل البشري بسبب الفسق والفحش في عصرنا لحكمنا بان شر الفواجع هو الفسق .

بيروت وديع يوسف حداد

ان القهار هو من اعظم المصائب العصرية فان خسر المقامر ارتكب الجرائم لاعادة ما خسره وينغمس
بالمسكر لينسى همومه بتسميم دماغه وان ربح انمكف على الفسق اشباعاً للمذاته .

داود ملححم عقل عاليه

اشد تأثيراً في نفوس البشرية فاجعة القهار تنزل بصاحبها الى درجة الحضيض فيهمل امور عائلته ومن
اهماله يتولد الفسق فينتجىء الى المسكرات اما انتقاماً من نفسه او من حاول استقلال اهاله بالتعدي على
عرضه فتقع الجريمة لذلك ارى القهار شجرة وبقيّة الفواجع اغصانها .

اسكندر الطقشي بيروت

رئيس اخوية القديسة تريزيا
ومار يوسف

رأيت رجلاً فاسقاً يحمل داءً وبلاً ، تزوج فتاةً صحيحة الجسم ، تلقحت بدائه فولدت اولاداً مسلولين
لسان حالهم يقول : « هذا جناء ابي علي وما جنبيت على احد . . . »

عبدالفتاح زنتوت بيروت

القهار طريق الشرور : القهار داء فتاك يدفع بعاشقه الى اتيان المسكرات ، اذلال النفس فلاحتيال
فالسرقه ، فاهمال الشؤون العائلية ، وضياح الثروة الادبية والمادية معا ، وكثيراً ما يؤدي صاحبه الى
القنوط ، فالانتحار فشقاء العائلة اجمع ، وانه لاكثر فتكاً بالهيئة الاجتماعية من جميع الفواجع .

طرابلس فريد بولس

صاحب ومنشي جريدة الدفاع

رأيت الفسق اروع الفواجع ، لانه يذيب الاخلاق ، ويدك العائلة ، ويهدم المجتمع ، وينشر بالعدوى
بالجرائم الفتاكة التي لا تقوى عليها العقاقير والتي تسرع بمرضاها الى الموت الذريع بعد ان تشوه
اجسامهم بابشع العاهات . !!!

بيروت فريد صبري

- مثل -

الفاجعة التي رأيتها اشد تأثيراً في نفسي هي المسكرات ؛ اذ نرى في راحها جاحب المقيت وفي
نماتها ، مرارة العلقم ، وفي طعمها سم زعاف فتذهب بعقل الانسان فيرتكب الشرور والجرائم .

بيروت عيسى عبد معلولي

الجرائم التي تأتي بواسطة تعدي القوي على الضيف واغتصاب ماله بواسطة نفوذ هي افظع
الفواجع .

بيروت طانيوس اسعد الخوري

لكل من هذه الآفات المذكورة تأثيره واعظمها عندي هي المسكرات ؛ فهي مفقدة العقل ومؤدية لتمثيل الفواجع الثلاث الباقية .

طرابلس نزار جابر

المسكر جرثومة كل رذيلة تستعبد الانسان فتسوقه الى الطاولة الخضراء حيث يخسر ماله وصحته وشرفه ثم حياته .

جبيل حيدر راغب الخازن

ان آفة المسكر هي في نظري شر الآفات وادعاها الى اقتراف المنكرات كالفضح والجهل والجرائم بسكنتنا سجعان بطرس الخازن

ان القمار في نظري هو افظع فواجع العصر لان اضراره لا تنحصر في دائرته فحسب بل تنتج عنه المسكرات والجرائم والفسق ؛ فالمصيبة به اذن مصيبة شاملة ، فالمقامر اذا ربح ، بذر امواله حالاً في طرق منكورة ، واذا خسر تقوده خسارته ويأسه ايضاً الى جميع الشرور غير ناظر لسوء العاقبة .

بيروت عزيز سلوم
بالجامعة الاميركية

افجع الفواجع هو القمار ، لانه الطريق المؤدي حتماً الى ارتكاب سائر القبائح والمنكرات ليس كل فاسق مقامر او سكير ولكن كل مقامر سكيراً وفاسقاً ، فرحم الله من قال :
« لكل نقیصة في الناس عار وشر معایب المرء القمار »

المروج شكري اوغسطين

صاحب اوتيل غابة بولونيا الكبرى

الفسق افظع الفواجع يضر بالانسان ادبياً ومادياً وصحياً ويخالف الانسان بارتكابه وصية الخالق حيث قال (لا تزني) فحسناً بالانسان ان يكون عفيف النفس .

بيروت بطرس الصايغ

القمار هو افظع الفواجع القاضية بالهلاك والدمار ، وهو الآفة الكبرى التي تقضي على الاخلاق والسبيل الوعر الذي يقود العالم الى بؤرة الفساد والموبقات .

برمانا (لبنان) سلامه الاشقر

ان القمار هو اس لهذه الجرائم كلها فالذي يقامر يخسر فيصبح مجرمًا ومتى اجرم فيشرب المسكر ليخمد صوت ضميره ومعنى سكر يميز له الجرائم والفسق .

بصرما بديع يوسف قبلان

عاد ملحم للوطن ذو مال ، اقترن بفتاة كريمة الخلق والخلق ، باديء ذي بدء ولع بالميسر لتسليه فقضى على ثروته المادية وحياته الادبية ، والمرأة البائسة اندس في جسمها سماً ناقماً بالمرض القتال المتسلسل منه لها ولابنائه فقضوا متشتين مصابين متداوين بعضهم مسلولاً والاخر مجنوناً ، والسبب الفسق والقمار .

الشوير خليل عون مجاعص

الفسق مرض وبيل يقتل الصحة والعقل والمال والأخلاق ، وقد قيل « العقل السليم في الجسم السليم »
حانا فؤاد ف. فرحات

السبق شر النكبات الاجتماعية ينجبل الدماغ ويخمد ، ويقتل الصحة والأخلاق فيصبح صاحبه حقيراً
معرضاً نفسه لارتكاب الجرائم ومزاولة الحمرة ولا ينحصر ضرره فيه نفسه بل يتعداه بالاغراء الى غيره
وبالتناسل الى ذريته ...

بيروت (البطركية) محمد الباشا

المقامرة تمثل في مونت كارلو افطع الادوار ، المسكرات ، ترى في مفكرات اطباء الانكليز
المقيمين في الهند الصينية الاسباب المرجعة للانسان الى الحيوانية ، والجرائم والفسق كلها آفات قاتلة
قرطبا يوسف بولس الحوري

القمار هو اشد تأثيراً في نفسي من الفواجع المذكورة لانه مفسدة للأخلاق وللصحة ومجلبة الضرر
بالنفس والجسد والاضرار بالاسرة والمجتمع فهو اصل جرائم كثيرة تنهش جسم الانسانية .
ساحل علما حبيب الياس برهون

اشد الامراض الاجتماعية وقعاً المسكر ، لانه يفقد العقل ويجعل صاحبه عبداً لشهواته والاستسلام الى
الشهوات هو شر ما يجلبه المرء على نفسه وعلى المجتمع .

بيروت (الكلية العلمية) جميل ايوب

تنوع هذه الفواجع عن بعضها البعض كما تنوع السموم القاتلة والنتيجة تكون دائماً واحدة
الموت والدمار وشر الفواجع هو القمار لانه الطريق الى ارتكاب جميع الجرائم والمحرمات .
الياس ناضر بيروت

رأيت فاجعة القمار اشد هولاً من سواها اسبابها الجهل وضعف الارادة على ان باقي الفواجع هي
ناجمة عن هذا الداء الوبيل .

القبارية (المتن) انطون الحوري



القمار افطع الافات المصرية ، فانه يخمد قوى الانسان العقلية والمعنوية
فيتسارع الى ماتدعو اليه الاميال الفاسدة فيفسق ويسكر ويحرم ولعل خير
علاج لهذه الافات هو الانصراف الى الالعاب الرياضية التي لها الشأن
الكبير في هذا العصر .

بيروت عبدو صعب
صاحب النادي الرياضي البيروني



يوسف مرزا
الملقب بالنمر السوداني

المسكرات مؤثرة وملوغة جداً فهي تجر مصائب كثيرة ؛ وجميع اطباء العالم يعالجون المسكر في ايامنا هذه بواسطة الالعاب الرياضية المتنوعة فيشفي اصحابها تماماً ؛ وعرفت مئات الشباب شفوا من هذه الافات الاربعة بممارستهم الرياضة وخصوصاً آفة العادة السرية المخيفة ؛ وكنت انا من الذين عالجوا هذه الشبهة الحديثة .

مصر



الياس فتال
مدرب فن المصارعة

جميع هذه الافات فائكة قتالة مخيفة ، وجميع الناس في هذا العصر يتعرضون الى الوقوع في شراكها الا ابناء الرياضة ، فهم يتلهون عنها بتقوية اعضائهم واجسامهم فتأتي ذريتهم سليمة من العاهات وكثيراً ما تكون الرياضة سبباً اولياً لشفائهم من هذه الافات

بيروت

ان اعظم فاجعة هي المسكرات ، ولولاها لما اقدم الانسان على ارتكاب الجرائم الثلاث الاخرى .
بغداد سليم ابن ابراهيم عبد العزيز

اذا استعرضنا التاريخ وجدنا الفسق شر الافات فهو يذهب بالاخلاق والصحة والمال وعليه قال الشاعر:
انما الامم الاخلاق النخ...

طرابلس (الاسكندرية) رفيق رضا

ان آفة المسكر هي اشد تأثيراً في نفسي لان الحمرة تذهب بعقل صاحبها فيقدم على ارتكاب سائر المنكرات ويعرض نفسه للهلاك المحتم .

بغداد (العراق) ناظم هارون زلحه
تلميذ مدرسة شماس

ان القمار في نظري اس الفواجع ومصدرها فالمقامر اذا ربح يوماً يبادر الى محلات الفسق والمسكر
واذا خسر الى ارتكاب جميع انواع الجرائم .

بغداد (العراق) سليم الياهو سمره

القمار اشد الفواجع ضرراً فيه يخسر الرجل ماله وصحته وحياته ، والمرأة عفافها وما لها ثم تلقي على اولادها شر درس يذهب بمستقبلهم وحياتهم
بيروت وديع شماس



فرنسيس خوري

بيروت

القمار اشد الفواجع واطورها على البشرية ، فهو يقود الانسان الى
المسكر والجرائم والفسق ، ويقضي على سعادة العائلة وهنائها .



توفيق كبوش
صاحب مكتبة كبوش

بيروت

الفسق اشد الفواجع تأثيراً على البشرية فهو شر ما رأيته في حياتي من
الافات المهلكات .



صلاح لبان

بيروت

الجرائم اشد تأثيراً على المجتمع الانساني ، فالجرم يقضي على نفسه وعلى
غيره ايضاً ، والتاريخ يثبت لنا فظاعة جريمة قايين وغضب الرب عليه .



نزيه لبان

بيروت

المسكرات افطع الفواجع المؤثرة ؛ فهي اولا سبب الجنون ، ثانياً
سبب الداء ، ثالثاً سبب الفقر المدقع ، وهي ايضاً مجلبة للقمار والجرائم والفسق
هذه الافات الفناكة المهلكة .

حضرة الفاضل السيد خير الله افندي الشمالي المحترم

لا اجد فرقاً ، من حيث الاضرار الفردية والاجتماعية ، بين الفواجع الاربع
المسكرات والفسق والقمار والجرائم ؛ بل اراها سلسلة متصلة الحلقات
يستدعي بعضها بعضاً ، وان كمن بعضها احياناً في نفس المتلبس في البعض
الاخر ، فيفعل مؤثرات خارجية اهمها البيئة .



ان هذه الفواجع في نظري مظاهر مختلفة لفاجعة نفسية واحدة : هي
ضعف الارادة الناتج عن عذوبة الحضارة الكاذبة الخلابية التي تقضي على
المروءة فيستسلم المرء لدواعي الملذات والكسب لاجلها .
فلعل ابرازكم لرزايا تلك الافات في كتابكم (فواجع مصر) يكون من
العوامل الفعالة التي تبعث في النفوس البشرية تلك العواطف السامية ، التي
هي في مقدمة العناصر المكونة للارادة القوية الحكيمة ؛ العامل الاول
في ازالة المفاسد والموبقات .

لذلك كان عملكم هذا جديراً بالاعجاب والثناء ،

واصف البارودي

مفتش المعارف في الجمهورية اللبنانية

بيروت



اشد الآفات تأثيراً وخطراً على المجتمع الانساني هو الفسق الخفيف لانه
ينشر الامراض الفتاكة الفتالة التي يتأتى منها هلاك الذرية وابادة النسل
فاكمل عمل انساني هو محاربة هذه الافات المصرية لتخفيف ويلات البشرية
وآلامها .

جوزف سر كيس
مدير تياترو الامير

بيروت

ايها النسيب الحبيب ،

انت تعمل اليوم في سبيل خدمة الانسانية ورفع منار الاخلاق السامية العالية ، ولا شك ان
خدماتك الاجتماعية هذه لمدهشة حقاً وستعطي اراً ذهبياً خالداً في التاريخ الذي لا يزال يردد في مسامع
الاجيال صدى اقوال الحكماء المأثورة :

« اسأل عن خالك وخال ابيك وخال جدك ؟... »

هيالانه مدام رشيد مزهر

عبيه

اشر المعايير القمار

فالسكر ، الدنائة ، السرقة ، العهارة ، المرض اليأس ، والانتحار «سلم» اول درجاته مائدة القمار

سليم سعد

بيروت

ان الفواجع المذكورة هي كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفها فكما وبال على الوطن وبنيه على ناشئة هذا العصر . ومنها ما هو مرض عقلي ومنها مرض جسمي فساين الطبيب (التهذيب الصحيح والتربية الصادقة) لمداواة هذه الامراض المتفشية ؟ البيت والمدرسة فاصلحها تصلح الامة :
وانما الامم الاخلاق النخ... .

بعلمك عيسى اسكندر المعلوف



الدكتور فضل الله عياش
طبيب بائية عاليه

الفاجعة هي المصيبة الهائلة ، تحل كالقنبلة ، فتصيب ، وتهدم اركان المجتمع اركان العائلات ، واركان الشخصيات ، فالفواجع هي ثمرة الفساد ، فساد الاخلاق والجهل ومتى فسدت هذه ، توغل الفرد في ملذات تتغلب على عقله في مصائب جمة اهمها فاجعة القمار ...



الدكتور البر كاستفليس
بيروت

الفسق هو اعظم فاجعة عصرية ، يسبب قطع النسل ، تحدث العقم والعنة ، واشتركت مسالك البول والاعضاء التناسلية خصوصاً في مستقبل العمر والعقم ٧٥ بالمئة سببها التعقيرة « السيلان » منها ٢٥ من المرأة رأساً ومنها ٥٠ تكون من الرجل ، فاما تزامن وتضعف بذرة النسل عنده او تسري العدوى الى امرأته فتسد مسالك النسل ...

في محيط فاسد يلعب المسكر دوره فتفسد النفس ، وتثور العواطف ثورتها الهوجاء فتطمس ببطشها على سنن العقل فيدفع المرء الى ارتكاب الفسق ، والقمار والجرائم .

يوسف الديراني
بصرما (السكوره)

... وما زال هذا المقامر الكبير يجلس على الطاولة الخضراء ويجلس عقيلته امامه حتى خسرت هي عفافها وسمعتها واصبحت من العاهرات ، وخسر هو ماله واسمه واخيراً عقله فقصادوه توالى الى مستشفى المجانين !!!

اميل بريدي
بيروت

لعب القمار بين الحلائق مشتهر
عم البسيطة كلها بادبع قطار
لوريج ؛ السكر يروح والزنى
وان خسر يقتل وينهب كل دار

برمانا (المائن)
جر جي صعب

ايها الكاتب الاديب ،

لا شك ان القمار والمسكرات والجرائم والفسق هي فواجع الدهر لا فواجع العصر ، واشدها تأثيراً في نظري هي فاجعة القمار لان نتائج مساوئها تقتك بانقامر نفسه وتفسد اخلاقه وتجبر الويل الى اسرته وعشيرته وافضل رادع لمثل هذه الفواجع هو اهتمامك انت ايها الشاب الناضج باقتلاع جزور هذه الآفات من بستان وطنك وقلوب ابناء وطنك ؛ فبارك الله فيك .

المعجب بك

قسطنطين يني

الاستاذ خير الله الشمالي هو فاجعة كبيرة على المفاصد والردائل والشرور والويلات المضرّة بالمجتمع ؛ فهو اشبه بشعلة نار هائلة تطاير شظاياها على القمار ، والمسكر ، والجرائم ، والفسق فتحرقها وتبيدها وتريح الانسانية من وبلائها ، لذلك ارى نشاطه الكثير وجهوده الطيبة ، لها اشد التأثير في نفوس الناس اليوم .

ابراهيم مطر

بيروت

لا ارى قولاً ابليغ واصدق من قول المرحوم الشيخ نجيب الحداد القائل :

لكل نقيصة في الناس عار وشتر معائب المرء القمار
هو الداء الذي لا يبرء منه وليس لذنب صاحبه اعتقار

نقولاً خاطر

بيروت

ان اشر ما رأيت في حياتي هو القضاء على حياة شاب قد خطب فتاة وتكبد في سبيلها ، ثم انصرف عنه اهلها الى من هو اغنى ...

انطون م. اشقر

بيروت

القمار اشد تأثيراً في نفسي ، فقد عرفت رجلاً عساذ من غربته يصحب معه ثمانية الاف ليرة نتيجة جهود كثيرة ، فهدرها كلها على الطاولة الخضراء ، وهو اليوم مصاباً بالجنون الشديد حيناً يبكي ويصلي ، وأنا ينظم المديح والاشعار ...

الياس الحداد

القباطية

الفسق اشد الفظائع واخطر الويلات فهو يجبر الانسان الى ارتكاب جميع الموبقات فيم الفساد الذي اساسه المحيط وعدم تيقظ ولاية الامور .

جورج عيسى عيان

بيروت

المسكرات شر الآفات العصرية لانها تبيت المبادئ السامية وتحرك في الانسان الاميال الدنيئة فيرتكب سائر انواع الشرور ، لذلك اجملت العلماء والادباء على استنكارها وقد قال الشاعر :

اترك الخمر ان كنت فتى كيف يهمل في جنون من عقل

مارون اسمر

بيروت

ما اقبل الخمر للفكر وما اخذتها رسولا ترسل الى الجوف فتذهب الى الرأس وهناك الطامة الكبرى فانها تعميه وتهلكه .

بهيج ابي صعب

بيروت



المخلص
طنوس الشمالي

حضرة النسيب السيب

تراني فخوراً بأعمالك الاخلاقية النبيلة التي تشرف بها عائلتنا « الشامية »
العزيزة ؛ هذه الاعمال الحالدة التي تعود بالنفع الجزيل على المجتمع الانساني
وفقك الله الى كل ما فيه الصلاح والخير .
لازلت مثالا ناطقاً حياً لابناء عائلتك وبلادك .

درعون



اديب الفرزوي
استاذ الدروس العربية
في الجامعة الاميركية

وحيد من ابناء البيوتات نشأ وحبله على الغارب تعود زيارة الحانات وموائد
القمار . نهأ اهله فلم يقلعوا وهددهم بالانتحار فأنالوه ما شاء . مات ابوه
غماً فبذر الميراث وشعر بمرارة الفقر فاتخذ الحمة دواء يصرفه على التفكير
بما آلت اليه حاله . اتى الى البيت معربداً ولم تكن هذه المرة الاولى ولكنه
فقاً عين والدته . ثم افاق مفكر وفكر الى ان ذهب التفكير بعقله ولا يزال
الى اليوم ميتاً بين الاطباء مع زملاءه المجانين .

بيروت



سليم ايليا عدي
استاذ في المدرسة الانجيلية

الفواجع الاربعة التي يدور حولها محور هذا الكتاب هي بالحقيقة اكبر
الافات التي تنم منها البشرية . ولكن الجرائم هي افظع ما يرتكبه
الانسان ، رأيت مشهداً اثر في نفسي كل التأثير ، اطلق انيم النار على رجل
فارداه قتيلاً ورجع الى الوراء بنظر ضاحكاً مسروراً الى شريك له في
الجرم ! فباللعار ! باللائم ! بالجريمة !!

بيروت

« لسكل نقيصة بالناس عار وشر معاييب المرء القمار »

القمار بسبب الخلل بالبنية العائلية ، وبسبب الفقر الذي يحرق الفواجع الاخرى ، والقنوط الذي يحرق
السكر والفقر الذي يسبب الجرائم والفسق .

بشاره صوراني
تاجر

بيروت

اشد تأثيراً في نفسي فاجعة الفسق لان فظاعتها ظاهرة بقتل النهامة وحب الذات وفيها فقر وكسل وداء عضال ، بل هو داء يؤدي الى ملاشاة الكون ضد النمو الانساني .

ابراهيم حنا خطار
منعم الدوق



المسكرات اشد الفواجع واقواها وافظها وقعاً على النفوس والاجسام
فهي مفتاح كل جريمة ، بل هي مبعث القمار ، والجرائم ، والفسق ...

فريج الله سروجي
رسام وخطاط ودهان

بيروت

القمار اس الجرائم والمسكرات والفسق ، فهو مجلبة للدمار والعار ، وهادم للسعادة العائلية والكيان الاجتماعي .

جورج مصور
- رسام -



عرفت شاباً كانت نتيجة مراهنته في نادي سباق الخيل انقياده الى
المسكر ثم الى افتراس خطيبته ثم اخيراً الى سلب عفاف شقيقته ايضاً وفي
النهاية الى الانتحار ...

عبدالرحمن بعيون

رأيت القمار اشد تأثيراً في نفسي من جميع الفواجع لانه علة وجودها فان من قامر وربح راح ينادم
الخمرة ومنها الى الفسق ، فالجرائم فالانتحار .

اميل يوسف حبوش

زحلة

يقول المثل الافرنسي : «البطالة ام الرذائل ...» وانا اقول ان المسكرات هي اس المفاسد لانها
تذهب بشعور المرء فيبيح لنفسه القمار والجرائم والفسق .

جان القونس القاعي

جونيه (كسروان)



خالد عطا

ان الوقائع اليومية التي تدمي القلب ، تثبت لنا ان القمار هو مصدر الفواجع
البشرية وشرها وخير عمل انساني يأتيه العساقل هو مكافحة هذا
الداء الفتاك .

المسكرات هي شر الآفات لانها تبعث بصاحبها على اقتراف باقي العادات المضرة .

بيروت سليم ضو

افجع الفواجع وافظعها الفسق ؛ فشره شر كان الجسد للأمراض والنفس للشيطان .

بسمكتنا غنيم ملحم الزغبى

القمار اشد الافات خطراً على البشرية ؛ يخسر الانسان شرفه وعرضه ودينه وسعادته واخيراً حياته.

بيروت جورج سليم حجيلي

السكر هو مصدر الفواجع وانواعه كثيرة منهم من يسكره المال فيقامر ، ومنهم الجمال فيتهتك
والحمير فيرتكب الجرائم

بيروت كامل يوسف سلامه

القمار هو اشد آفة فتاكة فانه يبعث بصاحبه على مزاوله المسكر والفسق وارتكاب الجرائم.

الشباح انطون نصري غاريوس

لماذا قضيت حياتي الثائرة ؛ لاني نكبت في حياتي الغرامية واضطرتني الظروف الى تناول الخمر
ليلا نهاراً بدون انقطاع ؛ فلعنة الله على امنا حواء .

بيروت ي. ح. ي.
مخبر الصحف العربية

القمار في نظري هو شر الفواجع المنوء عنها ، وهو كشجرة معرفة الشر ولا اقول الخير ، ومن اكل
ثماره الحوة في ظاهره ، المرّة في باطنها ، عرف باقي المنكرات : المسكر ، القتل ، الفسق ؛ وما وراء
هذه الافات الاخلاقية سوى هدم العائلة التي هي باشد الحاجة للإصلاح الاخلاقي في هذا العصر التاثير في
كل شيء فحذار القمار ، قاتل الاخلاق وهادم الاعمار والقائد الى مواطن الاشرار ! والعياذ بالله . . .

بيروت عبدالله انطون صالح
— صحافي —

قل (رأيك) وامش ...

عملاً بهذا القول المأثور ، نخلد هذه الآراء التالية المختصرة للمعبرة ، والافادة ، والتاريخ ...

مصري حداد	: الفسق	جوزف فضول	: الجرائم
جوزف سعيد ابوجبله	: القمار	ادوار جميل	: الفسق
الياس ناصر واكيم	: القمار	عمر البعلبكي	: القمار
اميل خوري	: القمار	توفيق جميل	: الفسق
كوكب مدام حنين	: الفسق	الياس الشمالي	: القمار
الياس ملحم حنين	: القمار	جبرائيل خوري سعاد	: القمار
نصري الحداد	: القمار	انيس الطقشي	: القمار
عبد القادر العيتاني	: المسكرات	ادوار سليم ملكي	: الفسق
الياس البريدي	: القمار	امين خزاعي الاشقر	: الفسق
انيس الشمالي	: المسكرات	هنري قطيط	: الجرائم
جوزف الياس نصر	: القمار	ايلى خوري	: القمار
نعيم شعيا	: المسكرات	محمد عرموش	: الجرائم
غندور ريشا الشمالي	: الفسق	جرجي كيروز	: الفسق
الياس آدم	: القمار	نايف نصر	: المسكرات
جوزف البارودي	: المسكرات	اسعد طعمه	: القمار
جورج الياس رزق	: القمار	اسكندر طعمه	: الفسق
جورج اسعد مهني	: القمار	شهيد منصور	: القمار
انطون الياس موراني	: القمار	اكرم بكداش	: المسكرات
جورج صفيير	: القمار	عبدالله جرجي راشد	: القمار
جميل ابي شاكر	: القمار	فؤاد آدم	: القمار
عارف القاضي	: الفسق	جوزف جبيلي	: القمار
علي حموي	: القمار	ميشال غندور ريشا	: القمار
رزق الله حموضه	: المسكرات	انطون شلالا	: القمار
عبدو سليمان روحانا	: الفسق	عبد المسيح جبران كرم	: المسكرات
عيسى الهبر	: القمار	بهيج سعيد الحص	: القمار
هرمز عبد المسيح	: الفسق	ميشال ملكي	: الفسق

حبيب ساروفيم سعادته : المسكرات
 نقولا صغير : المسكرات
 اميل بريدي : القمار
 جوزف بريدي : القمار
 محمد احمد الصوص : المسكرات
 شاهين نجيمه : القمار
 ميشال خباز : القمار
 اميل العبد : المسكرات
 ميشال البريدي : القمار
 سليم ابو الجود : القمار
 ابراهيم سخط : القمار
 فيليب ملحم حنين : القمار
 ادمون اسحاق : الجرائم
 سعد ثابت : القمار
 سعد صغير : الفسق
 منير العريس : القمار
 الياس يوسف فغالي : القمار
 توفيق زياده : القمار
 عبدالرحمن كامل الداعوق : الجرائم
 يوسف عبده سعد : الفسق
 محمد ابراهيم صوان : القمار
 جوزف بنخغازي : المسكرات
 الحاج ابراهيم زين : القمار
 كاظم شرف الدين : الجرائم
 محمد بشير الشبلي : الفسق
 عبده الشدياق : الفسق
 جاف حداد : القمار
 ديب مسعود : القمار
 لطيفه مدام سلامه : الفسق

بطرس غازار : الفسق
 حبيب البريدي : الفسق
 توفيق سلبه : القمار
 عدنان بكداش : المسكرات
 مراد حاتم : القمار
 جميل زحلان : القمار
 تامر عواد : القمار
 سرور خليفه : الفسق
 صيدلية بارودي (عالي) : الفسق
 نصيف حبيقه : الفسق
 احمد رفعت قباني : الفسق
 احمد حسن علي : القمار
 كلیم المذوق : القمار
 عوض محمد ادريس : المسكرات
 فيليب مرزا : القمار
 يوسف جرجس عبود : الفسق
 نجم الشويري : الفسق
 يوسف المدور : الفسق
 مبارك رو كس صغير : المسكرات
 جوزف ابو الجود : القمار
 جورج شدياق : القمار
 جورج يوسف شدياق : القمار
 عبدالله الشمالي : المسكرات
 انطون برغوت : القمار
 حسين دبوس : الفسق
 مرضخ جبرشون : القمار
 امين سليم : الفسق
 يوسف ابي شاكر : المسكرات
 حنا اسعد صغير : المسكرات

علي امين	: الفسق	سالم باز	: الفسق
عبد القادر الاروادي	: الفسق	عبدو سليمان روحانا	: الفسق
جورج سويد	: المسكرات	بطرس عازار	: الفسق
فيكتور الجميل	: القمار	جوزف زوين	: القمار
ميشال عبد النور	: القمار	حسين جميل بري	: القمار
يوسف حمد شبيب	: الفسق	سعد البريدي	: المسكرات
اسعد عنداري	: الفسق	سالم مغربي	: المسكرات
جميل شبير جابر	: الفسق	اديب ايوب	: القمار
جورج نيقولاوس	: الفسق	عبود فريحه	: القمار
سعد الدين السروجي	: القمار	خليل حنا	: الفسق
الياس متى	: الجرائم	كمال التنير	: القمار
سليم بركات	: القمار		

عندما

اراد الله جل جلاله ان يستعرض الكون الذي ابدعه ، ارسل الى الارض ملاكاً ينظر له احوال البشرية ليرى عما اذا كان قد اكتمل الكون ام لا؟؟.. فذهب الملاك وعاد يعلم العزة الالهية انه شاهد الناس جميعهم فرحين جزلين مقتبطين ، ففكر الخالق القدير وعمل ثم ارسله للمرة الثانية ، فعاد يعلمه انه شاهدهم جميعهم متكدرين يغمزهم الحزن والشقاء ، فذكر ايضاً وعمل جيداً ثم ارسل الملاك للمرة الثالثة ، فعاد يخبره انه شاهد الناس كل منهم على شاكلة ، منهم فرحين ومنهم متكدرين ومنهم اغنياء ومنهم فقراء ومنهم صالحين... عندئذ اغتبط المكون المبدع عز وجل واخذ بحمد السباوي وتكلم بقوة حكيمة وقال :

« الان اكتمل الكون ... »

يحيى شهاب	: المسكرات	علي محمد	: القمار
- لحام افرنجي -		- عتال بسل -	
علي العنان	: القمار	حسين علي موسي	: المسكرات
- بائع حليب -		- عتال بحبل -	
حسن محمد خالد	: المسكرات	عبد الكريم الجندي	: القمار
- قهوجي -		- ماسح احذية -	
توفيق يوسف	: الفسق	توفيق ابراهيم	: الجرائم
- بواب قنصل -		- شقاف حطب -	
سعيد علي شعبان	: القمار	ابراهيم هيكا كان	: الفسق
- لاصق اعلانات -		- صالح لستيكو -	
خليل ابراهيم خشاب	: الفسق	حسن حمود	: المسكرات
- بائع جرائد -		- بائع دجاج -	
علي خليل علي	: المسكرات		
- نكاش جنينات -			

ملاحظة والفات نظر

لقد نشرنا جميع الآراء بالتتابع حسب تاريخ ورودها إلينا لذلك اقتضى الفات انظار اصحاب الآراء المفكرين .

Les jeux, l'alcoolisme, l'immoralité et le crime sont des fléaux qui remontent à l'antiquité. Ils ont ravagé de tout temps la société.

La dégénérescence de l'humanité est due en grande partie à l'alcoolisme, il arrête la croissance, produit de nombreuses tares héréditaires telles que l'idiotisme ou la folie. Il détruit l'intelligence et tous les bons sentiments.

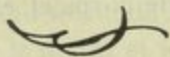
L'immoralité est plus néfaste encore que l'alcoolisme. C'est l'ennemi de la nation, du foyer et du bonheur. Elle sème les maladies les plus affreuses qui se transmettent de père en fils. Elle dépeuple les pays les plus fertiles et détruit les foyers les plus heureux. Elle sème la haine, le déshonneur conduit à la ruine physique et morale.

Le crime est également un ennemi de la société, il conduit à la prison, au bagne ou à la guillotine.

La cause première de tous ces fléaux est l'oisiveté qui conduit à la boisson et aux jeux de hasard; la boisson conduit à l'immoralité et au crime.

Pour libérer tous ces esclaves de leur passion, il faut une puissance qui n'est pas de cette terre, mais qui est céleste. Il faut l'aide Divine. Tout ce que l'homme peut faire est d'attirer l'attention de chaque individu sur l'étendue du mal qu'entraîne la passion.

MAURICE GRAIN



Commandant Ghandri: Aberration sexuelle

Le Capitaine Mar: L'alcoolisme

Umberto Carmignani: La luxure

Michel Roubtsoff: L'alcoolisme

Joseph Guibor : La luxure

Stephanos Tsouroulis: L'alcoolisme

Emile Sirgi: L'Alcoolisme.

Georges Nahas : Le jeu

Jean Bonfils: Les crimes

Lucien Simon: L'alcoolisme

Charles Neagele: Les crimes

Kevorque Kedikian; Le jeu

Parkef Karakjian: Les crimes

M. M. T. : Le jeu

Karéline: L'alcoolisme

Graboy Grobesco: Le jeu

Constantin Talco: le jeu

Alexandre Scavo. La luxure

François Bernava: Les crimes

Madame Charles Neagele: L'alcoolisme

Mademoiselle Pronteo: L'alcoolisme

Choucri Amaz: L'Alcoolisme.

M. Chouzinger: La luxure.

Joseph Marco Guibor. La luxure

Le Jeu c'est la plus grave calamité à mon avis,
le jeu conduit à tous les crimes, c'est le père des
plus grand fléaux...



Beyrouth

ARSEN KEDIKIAN

Les trois premières calamités sont bornées dans un cadre de société
limité et n'évoluent que lentement, tandis que la Luxure se développe
plus vite vu le bon terrain apte à ce vice. Les fins sont lamentables et ses
effets dévastent toute la société par hérédité.

Beyrouth

LABIB ASSAD

La plus nocive est à coup sûr l'alcoolisme parce-
qu'il attaque à la fois l'esprit et le corps et est cause de
jeu, de luxure et de crime.



LEON MANZETTI

A mon avis la calamité la plus nocive est celle que vous mentionnez
en dernier lieu, c'est-à-dire la dégénération sexuelle ; car c'est un vice
qui peut avoir des conséquences fâcheuses quant à la procréation et à
l'hérédité. Pour les premières calamités ce ne sont que des maux sociaux
individuels.

(Egypte-Caire)

CAMILLE MIRZA

La Luxure parce que son influence nocive s'étend à l'ensemble des
facultés mentales et physiques pour les détruire infailliblement.

Beyrouth

GEORGES ZAHAR
"Journaliste"

A mon sens la luxure est un des vices les plus désastreux, étant plus
que tout autre la source de toutes les calamités humaines.

Beyrouth

JEAN BASMAD

A mon humble avis c'est l'ivresse, car ce vice fait provoquer tous les
autres ci-haut indiqués.

Beyrouth

Mlle ANNETTE RABIL

L'ivresse, si par ivresse on entend l'alcoolisme, le jeu de hasard n'atteint pas l'espèce, les dégénérationsexuelles et les crimes — quand ces derniers ne sont pas fortuits — sont des conséquences. L'alcoolisme abatardit l'espèce et engendre les crimes.

Beyrouth

VICTOR A. KOURI
Docteur en droit

Le jeu, l'alcoolisme, la luxure sont les trois faces d'un monstre affreux qui s'appelle l'intempérance et qui est la mère de tous les crimes.



Alep

PAUL BAURAIN.

A choisir entre quatre vipères, ma foi, on est bien embarrassé; je pourrais toutefois affirmer que le venin du jeu de hasard est encore plus terrible que les autres. Il nuit à la société plus qu'à l'individu lui-même, il conduit l'homme aux pires dégradations.

Beyrouth

CHARLES SIRGI

L'alcoolisme est le plus grand fléau de la société; c'est le véhicule des autres maladies sociales. Il tue le moral et le physique de plusieurs générations et déprécie la valeur de l'homme.

Beyrouth

WADIH ZIADÉ

Le jeu de hasard, l'ivresse et la dégénération sexuelle sont trois mesures terribles d'un épouvantable fléau de l'humanité qui s'appelle le crime.



SERGE KATCHANOFF
Ingénieur aux Travaux Publics

Je félicite l'auteur de ce remarquable ouvrage de sociologie pour son initiative et l'énergie qu'il déploie pour mener son enquête.

Il me semble que les crimes sont un effet et non une cause. Les perturbations sociales qui sont provoquées par les crimes sont les conséquences de ces trois fléaux : l'alcool, la débauche et le jeu. L'alcool est le plus dangereux de tous les vices; ses conséquences sont incalculables.

Je souhaite à ce livre tout le succès qu'il mérite.

Beyrouth

JEAN ANTOINE MELHAMÉ
Avocat à la Cour

Pour perpétuer leur geste moral, nous publions ci-après les avis et opinions des personnalités marquantes qui ont bien voulu répondre à notre appel, encourager nos efforts et appuyer notre but, en l'honneur de la « Moralité Publique » et pour le grand bien de la jeunesse et de la patrie.

Nous leur adressons notre profond respect et nos chaleureux remerciements.

C'est l'alcoolisme, parceque dans une proportion de 75 % l'alcoolisme pousse au jeu, au crime et à la luxure.

PARIS — ARGUS DE LA PRESSE

La luxure parceque les autres découlent de celle-là

PARIS (France) COMITÉ FRANCE-ORIENT

Dégénérationsexuelles

Beyrouth

CAYNE

Le démon se présente un jour à une personne et lui dit de trois choses l'une: "Tue ton père, frappe ta sœur ou bois du vin". Moi tuer mon père qui m'a donné la vie, frapper ma sœur qui est si bonne pour moi, jamais. Eh bien, je boirai du vin. Après avoir bu du vin le malheureux tua son père et poignarda sa sœur. Voilà les tristes dangers de l'alcoolisme qui ravalent l'homme au niveau de la bête. Un alcoolique est capable de tout, car il agit à des moments où il est en pleine perte de ses facultés. Par la volonté et la réflexion nous devons réagir énergiquement en vue d'éviter les désastres de ce grand fléau.

Le jeu sans être de mal aussi imminent peut conduire à des désordres également graves car si l'alcoolique s'ingurgite en quelque sorte le mal à petites doses et sans s'en douter, le joueur, lui, aura ses moments de crises subites qui l'emporteront au crime de façon non moins aisée.

Ni l'un ni l'autre ne sont à conseiller et le meilleur moyen de les éviter est de chercher ses distractions sur d'autres terrains. Au siècle où nous sommes si d'un côté on est naturellement entraîné vers ce dangereux tourbillon, par ailleurs il n'est pas malaisé de trouver son plaisir ailleurs que dans ces deux éléments.



ALEXANDRE TURQUIEH

Juge au Tribunal de 1re Instance
Beyrouth

DÉDICACE



Aux Pères et Mères des familles,
Aux éducateurs, professeurs, orateurs, écrivains et moralistes,
Aux directeurs et directrices d'établissements scolaires,
Aux journalistes et publicistes,
Aux guides de l'Opinion Publique,
Aux patriotes actifs et sincères,
A la Ligue de la Moralité Publique,

Je dédie mon ouvrage.



DÉDICACE

Aux pères et Mères des familles,
Aux éducateurs, professeurs, instituteurs, écrivains et moralistes,

Aux directeurs et directrices d'établissements scolaires,
Aux journalistes et publicistes,
Aux guides de l'Opinion Publique,
Aux patriotes sages et sincères,
A la Ligue de la Morale Publique.

Le présent ouvrage est dédié à ces hommes et à ces femmes qui, par leur action, ont contribué à la formation de la conscience nationale et à la défense de la République.

Il est l'œuvre d'un homme qui a consacré sa vie à la cause de la République et qui a voulu que son œuvre soit dédiée à ceux qui ont fait de la République une réalité.



PARIS, 1900.

اقوال الصحف في الكتاب

قالت جريدة الاقلام تحت عنوان:

ملومات الشرق تشجع النبوغ والابتكار

خير الكتب ما كانت فائدته للجميع ، وخير المؤلفين ما لمست روحه جميع النفوس وافادت الناس على اختلاف طبقاتهم .

ويسر «الاقلام» اليوم ان يكتشف على اثر جديد ، وتأليف فريد ، لم ينسج على منواله وضعه صديقنا الاستاذ خير الله الشمالي منشىء جريدة «الخطيب» ومؤسس حزب «الاخلاق» في الثغر .

وما كاد يعلن عن كتابه الاجتماعي هذا حتى هب الناس لمناصرته وتشجيعه من جميع انحاء العالم وبعثوا اليه بمئات الآراء ؛ وقد قال احد الوزراء السابقين : «انه لم يسبق ان اطلع على كتاب بهذا الشكل الجديد الذي يفهمه ويستفيد منه كل انسان» .

ونحن نقول ان كتابا يعطف عليه مثل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وفخامة رئيس الجمهورية السورية ويرمقه بعين العناية جلالة الملك فؤاد الاول واصحاب الشخصيات البارزة من ملوك العرب وعظماء رجال الدين والدنيا لجدير بكل تقدير .

وقد وقعنا اتفاقاً على صفحات من هذه المجموعة النفيسة فقلبنها بعناية ولذة واذا فيها ثلاث مزايا تكفل نجاحها وانتشارها وهي : قوة الاسلوب ، وقوة الرسوم ، وقوة الآراء المرسله اليه من نخبة حملة الاقلام الذين وضعوا فيها عصارة ادبهم ، وذبدة آراءهم وخلاصة ارشاداتهم واختباراتهم في الحياة .

اما رسوم الكتاب فقد جاء بها المؤلف خصيصاً من اعظم جمعيات الفنون الجميلة في فينا وباريس وسواها .

فنلفت نظر ولاية امورنا في لبنان وخارج لبنان الى تشجيع الاستاذ الشمالي ومناصرته في مشروعه الادبي الانساني الكبير .

قالت جريدة لسان الحال

رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل دباس يناصر الاخلاق السامية ويشجع المؤلفين الاجتماعيين خدمة الانسانية وصونا لحرمة السلطات

عظماء العالم منذ نشأة التاريخ حتى يومنا هذا يتخذون لهم « الاخلاق » السامية درعاً يقيمون
رزايا الدهر ومصابئه .

ماقامت الدول ولا نظمت الشعوب ولا رعت بالطمأنينة والراحة والسعادة والحياة ، الا باخلاق
شعوبها الطيبة وفضائلهم الممتازة .

نحن في وقت باشد الحاجة فيه الى المؤلفات الاجتماعية الاخلاقية التي تعطي نتيجة ملموسة يذوقها المجتمع
الانساني ، فيستفيد منها النشء الحديث وتصور الشبيبة العصرية التي اصبحت في ايماننا هذه على شفير الهاوية .
اجل نحن بحاجة قصوى الى الاخلاق والاجتماع ، اكثر مما تحتاجه البلاد من المؤلفات والكتابات
السياسية الخيالية ، والشعرية الوهمية التي طالما استعرضتها واختبرتها الجمهورية اللبنانية سنين طوال ولم تلمس
منها ادنى نتيجة بل كانت دائماً وابدأ وبالا وضرراً على الحكومة والشعب !!!

فالبلاد تفتخر اليوم بان اول من عرف هذه الحقيقة المطلوبة وشعر بحاجة الناس الى الابحاث الاجتماعية
المفيدة ، هو الرجل الحكيم الذي خدم بلاده الخدمات الجليلة والذي شاء ان يضيف الى حسناته الكثيرة
هذه المأثرة الاخلاقية الاجتماعية التي لن ينساها ابناء لبنان على الدهر ، اعني به صاحب الفخامة الاستاذ
شارل دباس رئيس الجمهورية اللبنانية الذي اهتم كثيراً في مؤلفات حضرة المفكر النابغ الاستاذ خير الله
الشامي منشمي جريدة الخطيب ومؤسس حزب الاخلاق في الثغر ، وقد نشطه وشجعه كثيراً على اتمام
مشروعه الاجتماعي الكبير الذي يرجي منه النفع والخير العام فكان لصدى اهتمامه هذا ضجة
شكر وثناء من المجموع .

وهذا كتاب فخامته النفيس موقعاً بامضائه المعبر تحت رقم — ٤٤٢ — قد خص به حضرة
المؤلف المذكور يترأى لنا من خلال سطوره الشعور الصادق الحي الذي يتضمن انجاداً يدل على
سعيه الخبير وراء نفع وخير ابناء امته وبلاده قال :

حضرة المجاهد الفاضل الاستاذ خير الله الشامي المحترم

اطلعت على دروسكم الاخلاقية ، فاشكر لكم همتمكم واجتهادكم في هذا العصر الذي
تحتاج فيه الاخلاق الى شدة العناية وعظيم الاهتمام لما نراه من انتشار القمار والمسكر
والفجور التي تعد افتك امراض المجتمع ، فاقمى ان يطلع السواد الاعظم على نصائحكم المفيدة
وآرائكم السديدة فيها ، وان يوفقكم الله وسائر حملة الاقلام الى كل ما فيه الخير والصالح .

رئيس الجمهورية اللبنانية

رئيس الحكومة

شارل دباس

هذه هي عبارات الكتاب بالحرف الواحد ولا شك ان فخامة الرئيس دباس بعد ان عرف جيداً ما تنطوي عليه نفسية المؤلف من سمو ونواياه من حب الاحسان والخير (ولاسيما وهو يرغب الان بان يقدم ريع كتابه هذا لمساعدة المسلولين في البلاد) وقد شجعه كثيراً في عمله هذا ايضاً حضرة المحسن الغيور والنطاسي المعروف الدكتور توفيق حماده سكرتير جمعية مقناومة السل في الجمهوريتين اللبنانية والسورية وسر كثيراً من قصده الشريف النبيل الذي يرجو به المؤلف خدمة المجتمع الانساني الكريم ، اجل بعد ان عرف فخامته جيداً كل هذا سيعرف جيداً ايضاً كيف يكفي هذا المؤلف اللبناني النابغ على جهوده الكثيرة واتعابه الشاقة تنشيطاً وجزاء له وعبرة للمؤلفين اللبنانيين الاجتاعيين المجاهدين .

والان نختم هذه الكلمة بينما نحن نتظر مع الالوف من الناس صدور هذا المؤلف المدهش الميجيب (فراجع العصر) الذي تعني به مطبعة خليفه المعروفة في النهر عناية كبرى والذي سيخلده العالم الى ماشاء الله .
بيروت العدد ١١٦٢٧ في ٣١ آب سنة ١٩٣٣

قالت جريدة البلاغ

فراجع العصر

هو الكتاب الاخلاقي الخالد بموضوعاته الاجتماعية العصرية المبتكرة ، ورسومه الفنية المدهشة ، وآرائه الحكيمة القيمة ، التي هي عصارة ادمغة المفكرين والمفكرات والتي لم يأت بشكل طريقة واساليه مؤلف بعد على الاطلاق .
سيصدر هذا الكتاب الفريد قريباً جداً وهو يحتوي على مئة وتسعين صفحة كبيرة بقياس فني جديد .

ولا شك ان الاستاذ خير الله الشمالي مؤلف هذا الكتاب الفتي النبيه النشيط الذي اقدم بجرأة على مثل هذا المشروع الكبير الذي يلزمه جهود شركة كبيرة او جمعية كثيرة قوية لتقوم به وبتميمه على هذا الشكل الممتاز ، والذي عرف جيداً كيف ينتقي للناس الدروس الجديدة المبتكرة ، الطريفة المدهشة ، قد عرف جيداً ايضاً ان ينتقي مطبعة عصرية قديرة بان تعزز له جواهره هذه وتضمها في مكان يليق بها .

لذلك نرى اليوم «مطبعة خليفه» المعروفة في هذا البلد تبذل كل ما بوسعها لطبع هذا الكتاب الجديد من نوعه طبعاً متقناً ممتازاً يأتي من انظف واكمل الكتب التي طبعت لغاية الان .
فنحن نتنبأ للاستاذ الشمالي بفوز كتابه الفريد الذي ينتظره الكثيرون منذ شهور طويلة ، ونهته سلفاً بتحفته النفيسة الغالية الذي سيطالها ويقتنيها جميع الناس .

قالت جريدة العالم الاسرائيلي

الاسرائيليون يشجعون الاخضر

ما كاد الاستاذ خير الله الشامي يعلن عن كتابه الاجتماعي (فواجع العصر) حتى هب اكثر مشتركى هذه الجريدة وغيرهم كثيرين من خيرة الاسرائيليين في الوطن والمهجر يشجعونه وينشطونه على هذا العمل الانساني المفيد.

والاستاذ الشامي يحترم الامة الاسرائيلية الكريمة ويقدر قيمة رجالها المفكرين الاخلاقيين ، وسيزين صدر كتابه الفريد هذا برسم سيادة الحاخام الاكبر وخيرة رجال الطائفة العزيزة مع آرائهم النفيسة الغالية .

(فالعالم الاسرائيلي) تتمنى لحضرة المؤاف النابغ نجاحاً وفوزاً تستحقه جهوده الطيبة الكثيرة وابتكاراته الجديدة المدهشة .

٣ تموز سنة ١٩٣٣

قالت جريدة الصحافي التائم

فواجع العصر

لا شك بان هذه المحاضرات الفريدة القيمة في (فواجع العصر) والتي هي دروس اخلاقية بليغة تبين للناس فظائع القمار ، والمسكرات ، والجرائم ، والفسق ؛ والتي يعمل اليوم في تمخيرها باجتهاد ونشاط الخطيب والكاتب اللبق الاستاذ خير الله الشامي منشيء جريدة الخطيب ومؤسس حزب الاخلاق في الثغر سيكون لها التأثير الجميل الحسن والذكر الطيب الخالد عند عموم الناس.

وسوف يتهاقت الجميع الى اقتناء ومطالعة هذه الدروس العصرية المفيدة مهما كان ثمنها غالياً .

فالدروس الاخلاقية العصرية والروح الجديدة الطيبة التي تظهر من خلال سطورها قوة العبقرية ، والنبوغ ، والابتكار ، والفن ، والرسوم المدهشة الساحرة التي تتحلى بها هذه المحاضرات الفريدة هي اكمل واثمن ما يتحف به هذا الوطن العزيز المحبوب .

في ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

قالت جريدة البيرق

فواجع العصر

يعمل الاديب الاستاذ خيرالله الشامي على استصدار كتاب اجتماعي ألفه وجمع شوارده ، عنوانه : فواجع العصر .

وموضوعه وصف المصائب النازلة بالبشرية ، وانتشار الرذائل كالقمار ، والمسكر والفسق ، والجرائم وما كان من تأثير شيوعها بين الناس بعد الحرب الكبرى . ويشتمل هذا الكتاب على آراء المفكرين والاطباء والكتاب ورجال الحكومة ورؤساء الاديان في تلك المعاصي ، وقد ضم رسوم كثيرين من حضراتهم ، كما احتوى رسوماً عديدة رمزية للولايات والرذائل المتفشية في المجتمع الانساني . ولا ريب ان الاقبال على هذا الكتاب الفريد الذي سيصدر قريباً سيكون كبيراً تأييداً للفضيلة والمبادئ الانسانية التي تطوع المؤلف والكتاب الاديب بكثير من الجراءة والتضحية للدفاع عنها .

في ٢١ آب سنة ١٩٣٣

... وما كاد بعض جلاوزة البلدية يتدفع باغراء بعض المعاكسين للامال الانسانية لضرر مشروع اخلاقي اجتماعي كبير حتى هبت عليه الصحف دفعة واحدة تلذعه بنارها المشتعلة وتدافع عن الاخلاق السامية العالية بكل قواها .

قالت جريدة الاحرار

الى ولاية الامور

تأبى غباوة بعض شرطي وجلاوزة البلدية الا ان تفسح مجالاً لاشمئزاز الناس ونفورهم مما يرونه من شواذ منذ يومين ولامر لا يعلمه احد ، ولا يدركه انسان ، رأى احد شرطي البلدية ان يمزق آية اخلاقية جعلت بشكل لوحة ووضع منها نسخة في باب ادريس ونسخة في ساحة الشهداء اجازت دوائر المالية تعليقها وهذه اللوحة هي عنوان كتاب اخلاقي اجتماعي وضعه السيد خيرالله الشامي منشيه جريدة الحطيب ومؤسس حزب الاخلاق ، وهو يرجو ان يكون منه خدمة الاخلاق الطيبة ونفع للناس اجمع . اجل ، نزع الشرطي تلك الاية غير حافل بما تصدي له من الاقتئات على الرأي العام الذي يستحسن الكتاب ومشروعه الاجتماعي الكبير وموضوعه الاخلاقي السامي .

ولسنا نعلم من اغرى «الشرطي» على عمله هذا فاراد ان يعاكس مشروعاً انسانياً يعطف عليه امثال فخامة رئيس الحكومة اللبنانية وفخامة رئيس الجمهورية السورية وجلالة الملك فؤاد وملوك العرب والامراء والوزراء وكبار اهل الفضل والاخلاق

ودفع السيد الشامي الامر الى محافظ المدينة رئيس البلدية نصير الاخلاق والآداب الصحيحة حضرة سليم بك تقلا فتدارك الامر بحكمته وونب «الشرطي» على ما بدا منه توبيخاً قاسياً وتلافى القضية بحكمته البالغة

وهكذا فاز مبدأ السيد خيرالله الشامي واتصرت الاخلاق وسيرى الناس في الايام القليلة جداً هذا الكتاب الاجتماعي المهم ويقدررون قدر هذا المشروع الاخلاقي العميم الفائدة الذي يحارب كل المضار الانسانية في ١٥ حزيران سنة ١٩٣٣

قالت جريدة النداء

شرطة اخلاق

يجهد السيد خيرالله الشامي مندشي جريدة الخطيب في العمل على محاربة فساد الاخلاق بكل وسيلة وقد عمل اخيراً على اصدار كتاب اجتماعي اخلاقي مفيد دعاه «فواجع العصر» وفيه مقالات لمشاهير الكتاب واصحاب الاراء الاجتماعية وبحوث قيمة في التربية والاجتماع ومقاومة الرذائل . وقد حصل على مؤازرتهم وتشجيع كبار الرجال وتلقى رسائل العطف من رئيس الجمهورية في لبنان ودمشق وبعض ملوك العرب وملك مصر على الغاية الشريفة التي يرمى اليها . وقد شاء الاعلان عن كتابه فخطر له ان يعاق لوائحتين كبيرتين الواحدة في ساحة البرج والثانية في باب ادريس ، وقد اعفته الدائرة المختصة من دفع الرسوم تشجيعاً له بعمله السامي هذا الذي يرجى منه النفع والخير العام

غير ان احد رجال الشرطة جاء امس الى هاتين اللوائحتين وانتزعهما باشارة من الموظف المختص ثم القاهما الى الارض فقصد صاحب الكتاب الى حضرة المحافظ الاستاذ سليم بك تقلا وشكا الامر اليه فدعا حضرة الشرطي والموظف وانبههما على فعلتهما وامرهما باعادة اللوائحتين الى ما كانتا عليه نحن نعلم ان في الشرطة افراداً يدعون بشرطة الاخلاق وظيفتهم السهر على محاربة الفساد ، لا محاربة الاخلاق وكتب الاخلاق كما فعل هذا الشرطي الغبي ! فهلا افهموه وظيفته قبل ان يسلموه «البذلة» ؟ النداء في ١٣ حزيران سنة ١٩٣٣

قالت جريدة الصحافي التائه

في سبيل الاخلاق والشرف

يبدل الفتى الغيور الاديب خيرالله الشامي جهوداً طيبة في محاربة آفة الاخلاق في هذه البلاد ، مما حبل كبار الناس وعظماؤهم على تشجيعه في فضاله هذا ونحن نرى ان فضال هذا الفتى المقدم في سبيل محاربة فساد الاخلاق توجب على الحكومة تقديره وتحييده وليس كما فعل احد جلاوزة البلدية باللوائحتين الحاملتين اعلان كتاب السيد الشامي «فواجع العصر» وذلك بان اقتلعها من مكانها ورماها تحت الاقدام مما كان له صدى استياء لدى الرأي العام المقدر جهود الرجل وخدمته هذه الجليلة المجانية التي نجدها من اجل الخدمات وافضلها

قالت جريدة الجهاد

فواجع العصر

كتاب تحت الطبع يحمل في ثنايا سطوره اراء اعظم القوم في فواجع هذا العصر وما هي الاحتمالات الواجب اتخاذها لدفع اخطارها عن المجتمع الانساني بعد ان قضت عليه مدينة الوقت الحاضر او كادت . يقوم بمشروع هذا الكتاب اعز صديق علي واحب رفيق لشبابي هو الاستاذ الصحفي خير الله افندي الشامي مؤسس حزب الاخلاق الصالحة وصاحب جريدة الخطيب في العاصمة

وقد تنبته الحكومة الى عمل الصديق الخطير هذا ففتحت له طرق المساعدة الادبية وزودته بالشكر والثناء على همته الشاهمة مما ضاعف رغبته وزاد في تشجيعه فاذا به يستطلع اراء الملوك والامراء والمؤسسات الاجنبية الكبرى ونذكر منهم جلالة الملك فؤاد وجلالة الملك فيصل ورئيسي الجمهوريتين اللبنانية والسورية واخر ما تلقاه عن باريس كتاباً من شركة « الاركيس دي لا بريس » « Argus de la Presse » وهي اعظم شركة صحفية عرفت حتى اليوم وتحسب لها الحكومات والجرائد الف حساب فترسل اليها الحكومة الفرنسية كل يوم رسولا من قبلها يطلعون على اخر الانباء والحوادث الحكومية وهي بدورها توزعها على الصحف عامة بواسطة الرسائل والبرقيات

ليس هذا فقط مما نريد اطلاع القراء عليه ليدركوا ان في الجمهورية اللبنانية فئة من الشبيبة الراقية تعمل لخدمة وطنها ومجتمعها بخيال طاهر عال انما نريد ان نلفت انظارهم الى وجوب مؤازرة المؤلف تنشيطاً لسواه من الشبيبة اللبنانية ذات القلوب الكبيرة والذوق النيرة التي تعتقد انها بعلمها هذا تعرض نفسها للهزء والسخرية من حيث مجتمعنا اصبح مفعماً بمدنية اليوم القتالة ومسوقاً اليها بواقع الهوس الاعمى والجهل المطبق وبالشقاء امة اطبق عليها الجهل وتمشي في مفاصلها الهوس على حد قول (جان جاك روسو) عندما نشر « فكتور مرغريت » كتابه « الغلام » قام المجندون والمنشطون يستقبلون هذا المؤلف (العادي) بترحاب عظيم الا ان بعض الفئات المحافظة عز عليها ان ترى هذا الكتاب زاع في اقل من شهر بين الافراد في جميع المجتمعات وتخوفت نتيجته فجمعت اوامر بعضها بعضاً ووضعت كتاباً صغيراً رداً عليه حملت فيه حملة شعواء على المؤلف ووزعته مجاناً في الاسواق فلم يلتفت اليه الشعب اعتقاداً بفطرته الطبيعية ان « مرغريت » اطلعهم على شيء غريب لم يسمعوا به وان كان (عارياً ٠٠٠) ومع ذلك لا تزال الجرائد والمجلات الادبية تطب بحسنات كتاب هذه الفئة المعارضة وفوائده وما قالته احداهن : « ان كان من فضل لبقاء اساس المجتمع الفرنسي على مناته وقوته فهو يعود الى كتاب تلك الفئة النشيطة التي تنبته الى عاقبة الامر فتلافيتها .. »

في ٦ تموز سنة ١٩٣٣

قالت جريدة الاقلام

القمار . المسكرات . الجرائم . الفسق

هذه جرائم اربع ، عصرية « مدنية » لاشك ان كثيراً من الاغنياء والموسرين يتفقون فيها مع الرعاع والوسط الادنى في الطبقة السفلى المنحطة ، فهذه الجرائم الاربعة التي تخالط نفوس الكثيرين ممن ذكرنا قد ذكرها الاستاذ حليم ديموس الاديب المعروف في كتابه الجديد :

« محاضرات عن فواجع العصر »

وقد ذكرنا في اعلان نشره عن هذا الكتاب انه يقبل اراء الناس جميعاً في اي الفواجع كانت اشد تأثيراً في نفوسهم من الفواجع التي ذكرناها ليسجلها لهم (مجاناً - ولو جه الله) في كتابه الجديد

ولارب ان الاراء التي ستهال على الاستاذ دموس في صدد دعوته هذه ستكون كثيرة وكثيرة جداً
بقي علينا ان ننظر ما يرد في كتاب (المحاضرات) من اراء وما يجي به عن حوادث هذه
الجرائم التي نشاهدها كل صباح ومساء

« الاقلام » اطلعنا على هذه المقالة الافتتاحية في العدد الاخير من الجريدة الادبية الرياضية (الحصان)
المعروفة في الثغر فانثنا على ادب الزميل الاديب الا ان الكتاب الذي نوه به والمعاله ليس لصاحب الاقلام
وانما هو وضع الزميل الناهض والاديب الفيور الاستاذ خيرالله شمالي صاحب جريدة « الخطيب » في الثغر
المؤلف - كنا في سبيل خدمة الانسانية - كلمة واحدة ، وقلب واحد وروح واحدة نجاهد ونعمل
بنشاط لرفع منار الاخلاق السامية العالية وصالح المجتمع .

وكلمة حضرة الاديب المنشط الاستاذ زكريا خرسا في افتتاح صحيفته ومدحه بها حضرة الاستاذ
الشاعر الحساس حليم افندي دموس صاحب جريدة الاقلام الذي يستحق كل مدح وثناء كما نعتقد
فهو كطابع نعمة وحيد يأتي مغاوطاً بوضعيته فيباع بعد ذلك باغلى الاثمان وتتسابق عليه الناس
ليحتفظوا به ذكراً تاريخياً نفيساً به قيمته المقدرة .

قالت جريدة الاقلام

فواجع العصر

الكتاب الاجتماعي الخالد

الفمار . المسكرات . الجرائم . الفسق

حوادث طريفة باساليب شائقة تؤثر على العقول والقلوب

رسوم فنية مذهشة من معارض باريس وفيينا

آراء حكيمة قيمة . عصارة ادمغة المثات من المفكرين والمفكرات

عدد ٩٥

قالت جريدة الجديد

الاستاذ خيرالله الشمالي من الشباب اللبناني المثقف يعمل اليوم بنشاط واجتهاد لتأليف كتاب فريد في
بابه وحيد من نوعه يضم طائفة كبرى من الاراء لكبار الرجال واصحاب المهن الحرة . في احوال هذا
العصر من حيث الوجهة الاخلاقية . وقد بلغنا انه حصل على عدد وفير من هذه الاراء وهو يسعى
لابرازها الى عالم الوجود بشكل جديد وطبع متفنن ويكفي ان نقول ان مطبعة خليفه ستخرج هذا
الكتاب بشكله الجميل .

فالجديد ترحب بهذا العمل المجيد راجية لصاحبه التوفيق والنجاح الذي يستحقها جهاده .

في ٢ ايلول سنة ١٩٣٣

قالت جريدة البلاغ.

رجال الفكر ، والمجد ، والخلود يجمعهم كتاب « فواجع العصر »

اول ما يجلل هذا الكتاب الفريد رسم قداسة البابا بيوس الحادي عشر - ملك الاخلاق في العالم -
لقد كتب المؤلف الى القاتين كان وجاءه الرسم فزين به صدر مؤلفه الاجتماعي بفخر ومجد واعجاب .
وسكون لرسم العميد السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان فخامة الكونت داميان دي مارتيل
التأثير الكبير في نفوس المشاهدين والقراء حيث لم يسبق بعد لصحيفة او مجلة او كتاب - حتى في البلاد
الاروية - ان نشرت رسمه بهذا الشكل الصحيح الممتاز كما استجلب خصيصاً من باريس
ولا شك ان اجل ما في الكتاب من روح سامية ، وتنشيط اكيد ، وغيره ملموسة هي عبارات فخامة
رئيس الجمهورية اللبنانية الجليل الاستاذ شارل دباس التي خص بها المؤلف فخلدت له ذكراً يتوارثه
احفاد احفادنا ، والذي ينظر الى رسم فخامته السامي ويقرأ ما في عينيه الصافيتين من صفاء النية وطيب
القلب ، يقدر جيداً قيمة حبه للمجتمع الانساني ، واخلاصه لآبناء وطنه لبنان الذي يضحى بالغالي والرخيص
في سبيل نجاحه وعمرانه وفلاحه .

وكم هو جميل وخالد بان تكون اول رسالة اخلاقية اجتماعية يكتبها - بخط يده وتوقيعه - غبطة
البطريرك الماروني مار انطون بطرس عريضة - بعد تسنمه السدة البطريركية - هي تنشيط وتشجيع
مؤلف اخلاقي جديد سيكون بمثابة دروس وعبر لجميع الناس ، فذلك ما ثبت حقاً ان غبطته امير
الفضيلة والاخلاق في هذه البلاد .

وهنا كتاب ساحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد توفيق خالد بخط يده وتوقيعه ورسمه السامي
الذي تخلد في الكتاب صفحة رسم صاحب الغبطة البطريرك الماروني والذي يعمل وايه في سبيل الاخلاق
الفاضلة جنباً الى جنب ، وايضاً عبارات سيادة حاخام باشي الطائفة الاسرائيلية في الجمهورية اللبنانية شبطاي
محبوط الحكيم الطيبة اكبر شاهد على حسن مبدأ المؤلف القويم الذي شاء ان يساوي بين جميع
الطوائف على السواء ، ليأتي كتابه الفريد هذا جامعاً كاملاً

ويكفي لقاريء دروس فواجع العصر ان ينظر فيه الى رسم فخامة رئيس الجمهورية السورية
محمد علي بك العابد المعتبر ويقرأ باعان ما يتجلى في عينيه من ماء الاخلاص الاكيد الصحيح لآبناء امته
وما على سواه من النور الجميل التي تبعته الاخلاق الطيبة ، والاداب الفاضلة
واذا كانت لواء الاخلاق العالية لا يزال مرتفعاً تحت لواء القطر المصري الشقيق فالفضل الاول
والاكبر هو لصاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر العظيم

لقد كنا ولا تزال نسمع الصحف العربية وابناء العراق انفسهم يلهجون دوماً بالشكر والثناء على
ملكهم جلالة فيصل الاول ملك العراق الجليل ناشر لواء الاخلاق والفضيلة عاين وجلالته قد زرع هذه
المبادئ السامية المتأخرة في قلب نجله وولي عهده الحبيب سمو الامير غازي النبيل المعظم . وما تنطوي عليه
نفسه جلالته من سمو ، تنطوي عليه ايضاً نفسية شقيقة صاحب السمو الامير عبدالله امير شرقي الاردن الفخيم
ان الواجب المقدس على السلطين الدينية والمدنية يقضي بالحفاضة على الاخلاق الفاضلة خدمة للمجتمع
الانساني ومحافظة على القوانين المحترمة وهكذا فقد جاء في كتاب « فواجع العصر » آراء رجال الدين
والدنيا وارشاداتهم ونصائحهم على اختلاف نحلهم ومذاهبهم ، فكان لذلك وقعة الحسن عند العموم .

فهذا كتاب صاحب السيادة المطران بوحنا الحاج مطران دمشق ثبت جيداً غير هذا الراعي النبيل وماله من الحسنات والمآثر في سبيل الدين والاخلاق

وقد ارسل ايضاً سعيد الذكر المثلث الرحمت المطران يوسف الحازن كتابه ورأيه الى المؤلف قبل وفاته بثلاثة ايام ، فجنأ رأيه هذا ذكرأ خالداً واثراً نفيساً في الكتاب .

لقد كان للتنشيط الاكيد الذي لاقاه المؤلف من صاحب السيادة الراعي النبيل الصالح المطران ايليا الصليبي الابرطبيب الجميل . ونظن ان كلمات سيادة المطران ميخائيل الاخرس مطران حلب عن المسكر وعباراته البليغة ستعطي نتيجة طيبة حسنة عند الجميع

وان ننسى لاننسى سيادة امين فتوى الجمهورية اللبنانية الشيخ عبدالرحمن سلام وسيادة المونسنيور يوسف رحمة كاتب اسرار غبطة البطريرك الماروني وماله من الغيرة والفضل على المقامين الدينين الكبيرين في لبنان

للمرة الاولى في تاريخ الجمهورية اللبنانية تهب البلاد بما فيها من بطاركة ومفتين وحاخاميين من رئيس جمهورية الى مجلس مديرين الى محافظ ورؤساء وقضاة وموظفين ومفكرين ويناصرون مؤلفاً لبنانياً جديداً بهذا الشكل المدهش الذي ثبت حقاً قوة هذا الكتاب وفائدته للمجموع فهذا حضرة مدير داخلية الجمهورية اللبنانية سعادة صبحي بك ابو النصر يترك رأيه الثاقب درساً بليغاً للناشئة والشبية ، يعتبرون ، ويستفيدون ، ويذكرون .

ولا شك ان اول من يهجه هذا المؤلف الاخلاقي الاجتماعي الفريد ، هو الرجل الذي لا يترك فرصة تسنح الا وينشط ويشجع المؤلفين مادياً وادبياً ، الرجل الذي ينشئ الناس كثيراً على معارفه الكبيرة ومآثره الطيبة سعادة صبحي بك جيدر مدير المعارف العامة والفنون الجميلة في الجمهورية اللبنانية فمحجن سنترك لسعادته - خصوصاً - مكافئة هذا المؤلف اللبناني النابغ الاستاذ خيرالله الشمالي الذي اثبت حقاً انه لا يرجو من وراء جهوده الكثيرة الربح والمال مطلقاً اذ قد خص ربع الكتاب المذكور لمساعدة جمعية مقاومة السل في سوريا ولبنان فاثبت بعمله هذا شهامة واخلاصاً كبيرين .

وجميل جداً ما تمناء للمؤلف الرجل المالي المفكر الامير جميل فانتك شهاب مدير مالية الجمهورية اللبنانية اذ قال : « آتمنى لكم من صميم قلبي ان يوفقكم الله توفيق الطيب الماسر الذي يستأصل الداء ويشفي العليل من علته فيمنشه ويحييه »

اما كلمة سعادة الامير رفيق ارسلان مدير زراعة الجمهورية اللبنانية النشط فيها من الحكم والدروس اجملها واكملها ، وهكذا فكرة سعادة جوزيف افندي شمعون مدير نافة في الجمهورية اللبنانية الرجل العاقل الرزين

وفي الكتاب ايضاً رأي ورسم سعادة الاستاذ جورج حيمري سكرتير رئاسة الجمهورية اللبنانية الذي كان اول المنشطين لتحقيق فكرة المؤلف في دار الحكومة والذي نال ثقة جميع الناس على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم منذ الاحتلال الى اليوم فهو الموظف الذي تمكن بان يخدم الجميع باخلاص وان يحلمهم يلهجون عليه دوما بالشكر والتناء

وهكذا ايضاً الرجل المفكر الذي يقدر جيداً قيمة الاخلاق الطيبة وخدمة الاجتماع سعادة الامير فايق شهاب رئيس ديوان مدراء الجمهورية اللبنانية والذي يقول الناس عنه وعن الاستاذ حيمري انهما الجانحان الامثان لهذه الجمهورية العزيزة ، فسعادة الامير له اثر نفيس خالد في هذا الكتاب فنلفت اليه انظار الناس يقول المؤلف ان اول من شجعه ليسير في طريق خدمة الاخلاق والاجتماع هو سعادة محافظ بيروت سليم بك تقلا الغيور ، وكان ذلك منذ سنوات يوم اسس حزب الاخلاق الصالحة في الثغر ، اذ شاهد سعادة المحافظ جوع الشبية في دار الاديب الشمالي من دروز ومسلمين واسرائيليين ومسيحيين يعملون يد واحدة في سبيل عمل شريف فسر كثيراً من ذلك وسمح لهم بالاجتماع تحت حمايته يوم كانت الحكومة

والمحافظة يتمتعون ذلك ويشددون كثيراً بعدم الاجتماعات على أي غاية كانت ، واليوم تذكر سعادة المحافظ هذا جيداً وكتب للمؤلف عبارة بليغة مفيدة سيقراها الناس في هذا الكتاب مطربين غير سعادته الطيبة أما رأي سعادة السياسي المحنك القدير عبدالله باشا صفيير مدير الضبط والربط في القطر المصري سابقاً والذي لعب دوراً هاماً في القطرين المصري والسوري وكلمة القانوني المفكر الحكيم سامي بك الصلح رئيس محكمة الجنايات في الجمهورية اللبنانية فسنترك للقراء الحكم في قوة بلاغتهما ومقدرتهما في علم الاجتماع وهكذا سعادة موسى بك نمور وزير داخلية الجمهورية اللبنانية سابقاً الذي يشهد بمقدرته القلمية وتفكيره واخلاقه جميع الناس ففكرته سامية ورأيه بليغ مخلص ومفيد

والرأي الذي يقوم على الاختبار والعلم كرأي سعادة الدكتور يوسف منضور ناظر الصحة والاسعاف العام سابقاً ورأي سعادة الاستاذ جبران التويني وزير المعارف العامة والفنون الجميلة سابقاً ايضاً لها الاعتبار الكبير بلاشك ، ونحن نعلم جيداً انه بعد ان اهتزل الكتابة في الصحف حضرة الاستاذ خليل افندي تقي الدين رئيس ديوان مديرية المعارف العامة والفنون الجميلة في الجمهورية اللبنانية ، اصبح الناس يتعطشون كثيراً الى قراءة كلمة له او مطالعة فكرة جديدة طريفة كالارض العطشى الى ينابيع المياه فلا شك ان فكرته ورسمه الكريم في الكتاب سيستقبلها معارفه بدهشة ولذة واعجاب

وقبل ان نختم هذا المقال لا يسعنا سوى ان نشكر حضرة مدعي عام بيروت ديمتري افندي الحايك ومعاونيه الفيورين الاستاذين نسيب افندي طالب وجورج افندي صوراتي لما يبذلونه من الغيرة على محاربة الرذائل وجزاء المفسدين جزاء صارماً ، وايضاً حضرة القانوني النشط الاستاذ سليم هراري رئيس المجلس الملي الاسرائيلي في الجمهورية اللبنانية .

هذا مشهد واحد من صدر مشاهد كتاب « فواجع العصر » المصور ، الجديد ، وقسم من اصحاب الاراء الكثيرة المفيدة التي وردت على المؤلف من جميع انحاء العالم ، نبينها للقراء باختصار ليعلم الجميع لماذا الناس ينتظرون هذا الكتاب الاجتماعي العظيم الفائدة ويسألون عن ميعاد صدوره صباح ومساء .

عدد ٧ ايلول سنة ١٩٣٣

قالت جريدة الاتحاد اللبناني : بقلم رئيس تحريرها الاستاذ نجيب ليان

كتاب فواجع العصر

ما برح الاديب المفكر الاستاذ خيرالله الشامي منشيه جريدة الخطيب ومؤسس حزب الاخلاق الصالحة دائماً في الجهد والسكد لانجاز مشروعه المفيد الوحيد من نوعه ، غنينا به كتاب « فواجع العصر » الذي يستقبل به العالم العربي غداً تحفة نفيسة نادرة تتجلى بها المجالس ، وتزين المكاتب ، كيف لا وهو يضم بين دفتيه موكباً من الآراء الثاقبة يدلى بها العظماء ورجال التهذيب والعلم والادب والسياسة في محاربة الافات والعلل الاخلاقية التي تنتاب ابناء هذا الزمن . وذلك ما حدا بصاحب كتاب فواجع العصر الى اذابة ايامه ولياليه على اظهار كتابه اثرأ اجتماعياً عالياً وسفراً اخلاقياً غالياً اضاف الى الجهود والمعنوية تضحيات مادية اغرق الاستاذ الشامي في بذلها حتى جاء كتاب « فواجع العصر » مفخرة هذا العصر ومفخرة كل عصر وسنستقبل الكتاب عند ظهوره بما يستحقه عمل مؤلفه الفاضل ، وادبه العزيز .

عدد ٩ ايلول سنة ١٩٣٣

قالت جريدة الاحرار

فواجع العصر

هو الكتاب الاخلاقي الفذ الذي لم يصدر له مثيل وقد ازدان باقوال ورسوم كبار الرجال والادباء وطبع طبعاً غاية في الاتقان ، وسيظهر قريباً جداً فنحت الجمهور على اقتنائه للاستفادة من مواضعه الراقية التي تعالج سؤات هذا الزمن الذي كثرت شروره وطمى فساد فاجاء هذا الكتاب خير تقويم لاعوجاج هذا الاجتماع وخير دواء لادواء الشبهة المريضة بنفسيتها المتطرفة

عدد ٨ ايلول سنة ١٩٣٣

قالت جريدة العالم الاسرائيلي

كتاب فواجع العصر

في هذا الاسبوع سيصدر هذا الكتاب النفيس الذي ينتظره الناس بشوق زائد من زمن طويل ونحن نظن ان الذي لا يسرع الى اقتنائه حالاً بعد صدوره سوف يطلبه بمبلغ مزدوج بعد ذلك فلا يحده يمكن حيث ان الطلبات الكثيرة التي وردت على المؤلف من جميع الانحاء اصبحت اكثر من العدد المطبوع على ما علمنا .

وسيرسل الكتاب الى اصحاب الآراء قبل الاحتفال بالقاء المحاضرة الاولى من دروس هذا الكتاب الذي ستكون في ١٧ ايلول سنة ١٩٣٣ في الجامعة الوطنية في عاليه وقد سمعنا امس بعض المفكرين يقول ان كل رسالة جاءت المؤلف من اصحاب المقامات العالية وخصوصاً رسالة فخامة الرئيس دباس هي بمثابة وسام نفيس مكافئة له على جهوده ونشاطه وتضحياته في سبيل المجتمع . اذن لقد اصبح صدر المؤلف المجاهد غارقاً تحت حمل من البلاتين والذهب . ولا شك ان ولاية الامور في البلاد سيكافئون الاستاذ الشامي المؤلف اللبناني النابغة باجل الاوسمة واكملها جزاء له على اعماله الجليلة ومشروعه الاجتماعي الكبير .

عدد ١٢ ايلول سنة ١٩٣٣

قالت جريدة الراصد

فواجع العصر

وضع الاديب النشيط خير الله افندي الشامي كتاباً قيماً جعل عنوانه « فواجع العصر » وبحث فيه آفات القمار ، والمسكرات ، والجرائم ، والفسق واستهاله بأراء ذوي الادب والاخلاق من اصحاب المقامات العالية في الفواجع الاربع ، وقد اجمع اصحاب تلك الآراء على اقرار المنشيء الاديب في نشره ذلك السفر الجليل النافع ، ونحن بدورنا نشكره باسم الانسانية المصابة في الصميم بويلات تلك الآفات

عدد ٩ ايلول سنة ١٩٣٣

قالت جريدة لسان الحال

كتاب فواجع العصر

لم تبق صحيفة في الوطن والمهاجر الا ذكرت شيئاً كثيراً عن هذا المؤلف الاجتماعي الذي ينتظر الناس صدوره منذ شهور

ومما لا ريب فيه ان هذا المؤلف سيكون من الكتب التي لا يستغني احد عن قراءته والاعتاظ بما فيه وقد بذل مؤلفه كل جهد وتضحية في سبيل جعله جامعاً كاملاً يضم آراء ارباب الشخصيات واصحاب المقامات من السلطين الدينية والدنيوية وحسبه كفيلاً لرواجه

ابتكارات مؤلفه في وضع دروسه الاجتماعية بطريقة تؤثر على القلوب والعقول فتتفع وتخفف من آلام الانسانية ومصائبها ، وخصوصاً الرسوم الفنية الشيقة التي يتجلى بها فن ومقدرة الرسام المفكر النافع عزت بك خورشيد وغيره من الفنانين القديرين .

فترجو هذ المؤلف المصري الاجتماعي الجديد الرواج الذي يستحقه ادب صاحبه وتضحيته

عدد ٧ ايلول سنة ١٩٣٣

L'article paru dans "La Syrie" à propos de cet ouvrage.

CALAMITÉS DU JOUR

Le livre qui porte ce titre paraîtra très prochainement. Comme on le sait "Les Calamités du Jour" a pour seul but de combattre les vices et instruire notre jeunesse. Son auteur Kairallah Chemaly, qui consacra le tiers de la vente de son livre à la Sté. Anti-Tuberculeuse, a été encouragé par le Président de la République lui-même. Il a reçu en outre des lettres d'encouragement des Chefs Suprêmes de toutes les Communautés, des Directeurs du Gouvernement, des Chefs des Municipalités etc.

Nous ne pouvons que féliciter M. Chémaly de son livre qui, comme nous voulons bien l'espérer aura un très bon accueil parmi le public, qui saura apprécier les grands avantages moraux, qu'on peut tirer de cet ouvrage.

L'article paru dans "Goha" à propos de cet ouvrage.

La jeunesse ne doute de rien! M. Kairallah Chemaly emporté par un bel élan juvénile s'est attaqué à un vaste sujet qui, tout au moins, pouvait lui fournir des patronages divers et autorisés.

"Les Calamités du Jour" tel est le titre de cet ouvrage qui traite du Jeu, de l'alcool, de la luxure et du crime. On y trouve des exemples saisissants, des témoignages et des enseignements si irréfutables que le lecteur apeuré ne manquera pas, après avoir lu le mot fin, de réintégrer le giron de la morale.

C'est le souhait que nous formulons,... et le but que se propose l'auteur auquel nous adressons, avec nos meilleurs encouragements, des félicitations sincères.

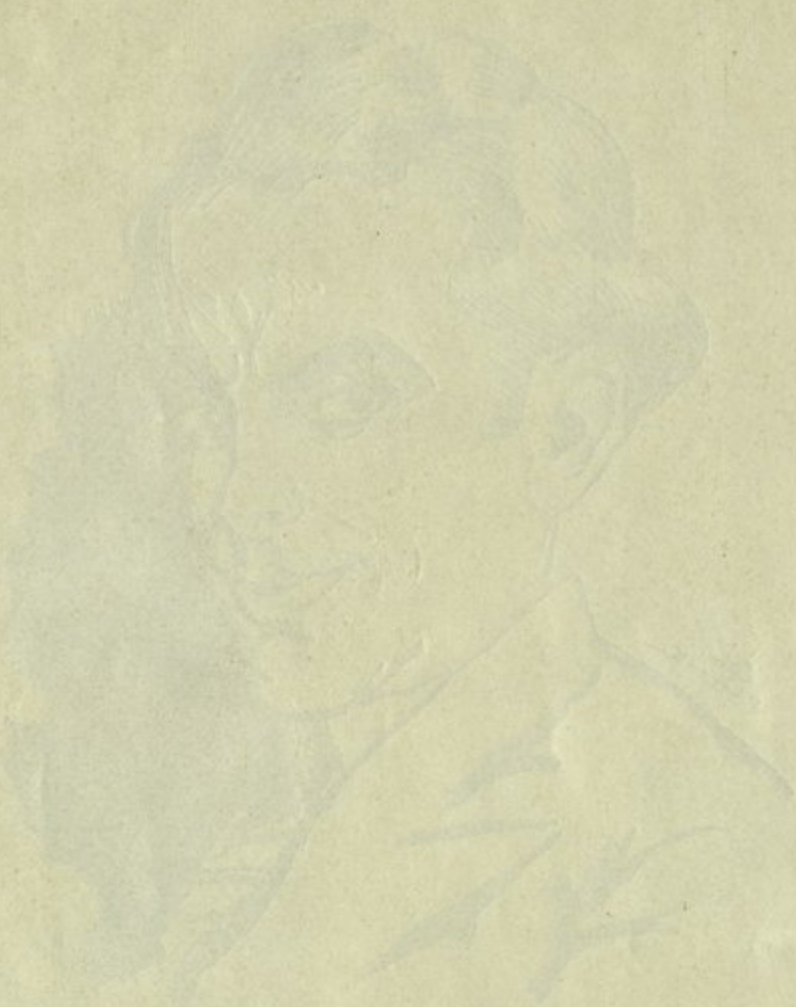
9 Septembre 1933



رسم المؤلف
بريشة فروخ

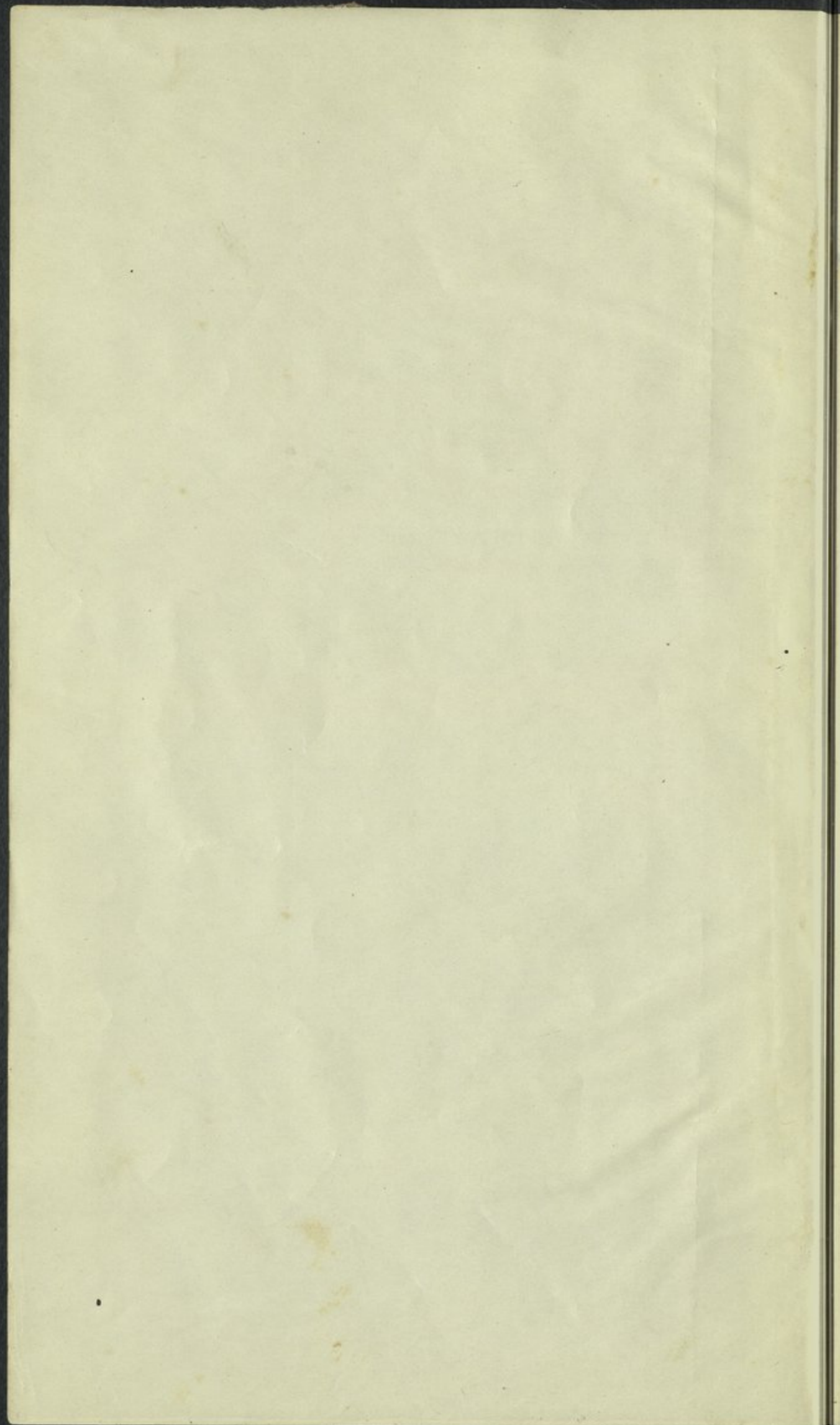
L'AUTEUR

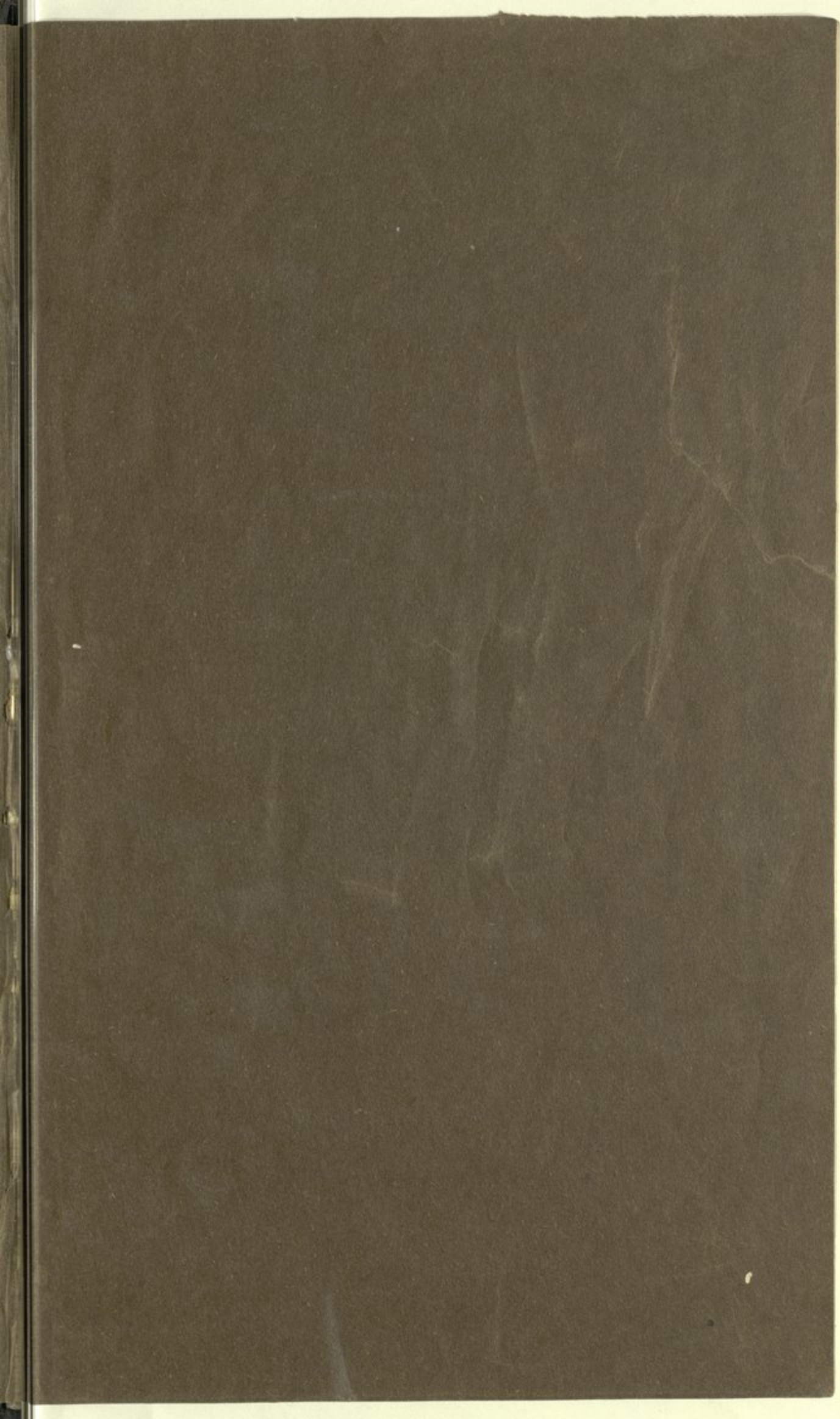
PAR FARROUK



WILLIAM L. BROWN

1880





F:170:Sh551fA:c.1

الشمالي، خير الله

فواجع العصر

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01083941



F

170

Sh551fA

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY

F
170
575516A